الجريدة
aljarida
www.aljarida.com

الاثنين 22 أكتوبر 2007 م
11 شوال 1428هـ
العدد 122 - السنة الأولى
36 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil
توابل
ألين خلف: مَنْ راهن على فشلي خسر!

التشكيلة الوزارية قبل دور الانعقاد واستجواب المعتوق يؤجل أو يعجل إعلانها
ناصر المحمد: تعلن في حينها

جاسم القامس وبشار الصايغ وعيد الرميزان

قبل أسبوع من افتتاح دور الانعقاد الثالث لمجلس الأمة، التقى أمس أقطاب السلطتين التشريعية والتنفيذية في لقاء حمل طابع الأعراف والتقاليد الاجتماعية وبدا كإشارة بدء للموسم السياسي المقبل. وبينما لم يسفر عن أي تفاصيل بشأن التشكيلة الحكومية الجديدة، اكتفى الجميع بإعلان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أمس أن التشكيلة «ستعلن في حينها».

وجاء ذلك عقب زيارة المحمد لرئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ظهر أمس لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن التشكيلة الحكومية جاهزة للاعلان قبل بداية دور الانعقاد في الثلاثين من الشهر الجاري، إلا أن الحديث عن تقديم الحركة السلفية في الساعات المقبلة صحيفة استجواب ضد وزير الأوقاف عبدالله المعتوق قد يغير في احتمالات اعلان التشكيلة،

02

الحكومة تحشد لاقرار قانون الخصخصة وشركة عالمية لتحويل الكويت إلى مركز اقتصادي
تعديل قانون أملاك الدولة وخفض الضريبة من الأولويات المقبلة

فهد التركي

علمت «الجريدة» ان الحكومة تستعد للمبادرة السياسية مع مجلس الامة من خلال عدد من المشاريع والقوانين التي ستطرح مع النواب للنقاش بهدف اقرارها في بادرة تمثل رسالة الحكومة وتوجهها نحو تصحيح اوضاع البلاد وتحقيق التنمية المرتقبة وذلك من خلال القوانين التي تعول عليها كثيرا، ومن ابرزها قانون الخصخصة الذي تعد الحكومة له العدة وستقوم بحشد النواب من اجل اعادة طرحه خلال دور الانعقاد المقبل بهدف اقراره لتحقيق التنمية في البلاد واصلاح الوضع الاقتصادي المتذبذب المتزامن مع ارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط.

وقالت مصادر وزارية ان الحكومة لا تريد ان تفوت فرصة ارتفاع اسعار النفط ووجود فوائض مالية ضخمة من دون ان تستغلها في انعاش اقتصادها والعمل على احداث التنمية بالسرعة الممكنة، مشيرة الى انها ستتخذ من قانون الخصخصة اولوية حكومية بهدف منح القطاع الخاص كثيرا من قطاعات الدولة ليستثمر فيها.

02

6,5 مليارات دينار إجمالي القروض الشخصية

تضاعفت محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للبنوك المحلية مرتين ونصف المرة خلال خمس سنوات لتصل الى نحو 6.5 مليارات دينار بنهاية الربع الثالث من العام الحالي.

ونقلاً عن بنك الكويت المركزي فإن محفظة القروض والتسهيلات الشخصية التي تشمل المواطنين والمقيمين ظلت تحتفظ

02

«الأوقاف» تجمد إقامة مسجد البهرة
باقر: القضية مرتبطة بأملاك الدولة وليس بحرية العبادة

علي حسن وجاسم القامس

حسم كتاب موجه من وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية الى بلدية الكويت أمس الجدل الدائر بشأن مسجد البهرة، إذ طلب الكتاب تجميد هذا الأمر «لحين وضع ضوابط تخصيص مثل هذا الموقع».

وجاء في كتاب «الأوقاف» الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه انه «إلحاقا لكتابنا رقم 5920 المؤرخ في 2007/7/31

02

«موانئ دبي» تطرح أكبر اكتتاب في المنطقة

أعلنت شركة موانئ دبي العالمية عن عزمها طرح اكبر اكتتاب من نوعه في منطقة الخليج من خلال تسويق 20% من اسهمها على المستثمرين في الامارات ودول الخليج ومن المتوقع ان يتم بداية الشهر المقبل.

وستعرض تلك الأسهم على النطاق العالمي على المستثمرين من المؤسسات، بينما يشمل العرض في الإمارات العربية المتحدة المقيمين في الدولة، ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والهيئات الاعتبارية التي تملك حسابات استثمارية في الدولة تؤهلها للمشاركة في العرض. ويجب تقديم الطلبات في دولة الإمارات.

ولم يحدد بيان موانئ دبي عدد الأسهم المطروحة، ولم يتطرق إلى السعر المقرر، لكنه ذكر أنه سيتم تحديد السعر عبر بناء سجل أوامر، أي أنه سيتحدد لاحقا.

15

مجلس الوزراء يرجئ اعتماد الكوادر لعدم تحميل موازنة الدولة أعباء مالية

خالد الدوسري وفاطمة دشتي

كشفت مصادر حكومية لـ«الجريدة» ان مجلس الوزراء طلب من مجلس الخدمة المدنية عدم إحالة مشاريع الكوادر المالية إلى مجلس الوزراء قبل نهاية العام الجاري، بسبب تحمّل الموازنة العامة للدولة العام الماضي العديد من الزيادات المالية في الباب الأول الخاص بالرواتب.

وأكدت المصادر ان مجلس الوزراء طلب من مجلس الخدمة المدنية إعداد تقرير مفصل عن مشاريع الكوادر المنظورة لديه خلال هذه الفترة، لتعرض بعد ذلك على مجلس الوزراء مع بداية العام المقبل، مرجحةً ان يتم اعتماد الكوادر المالية مع بداية السنة المالية الجديدة للدولة، والتي ستأخذ في عين الاعتبار زيادة ميزانية الباب الأول الخاص بميزانية الدولة لتغطية الكوادر المتوقع اعتمادها.

02

أنقرة: خطط للتوغل في العراق ولا عملية عسكرية عاجلة

متشدد تركي يلوح بعلم بلاده أثناء تظاهرة دعم للجيش التركي جرت في اسطنبول أمس. (اي بي ايه)

أنقرة تغلق أجواءها أمام الطائرات الأوروبية المتجهة إلى أربيل

إيمان حسين

هون وزير الدفاع التركي وجدي غونول امس من التوقعات بتوغل تركي وشيك في شمال العراق لسحق المتمردين الأكراد هناك بعدما قتلوا أكثر من 12 جنديا تركيا.

وأكد غونول بعد لقائه نظيره الاميركي روبرت غيتس في كييف ان لدى تركيا «خططا للتوغل في العراق»، الا انه من غير المتوقع ان يتم ذلك «بصورة عاجلة».

الى ذلك اعلن وزير الدفاع التركي ان «لا رهائن» اتراكا بأيدي المتمردين الاكراد في العراق، نافيا بذلك ما اعلنه حزب العمال الكردستاني عن اسر جنود اتراك.

وكان حزب العمال اعلن انه اسر مجموعة من الجنود الاتراك بعد معارك عنيفة في المنطقة

02

«مخطط اغتيال أولمرت» يلقي بظلال سوداء على «أنابوليس»

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض خلال لقائه رئيسة الكنيست الإسرائيلي داليا ايتسيك في القدس الغربية أمس أن لا خطر على حياة رئيس الوزراء إيهود أولمرت وأن المتهمين بمحاولة اغتياله اعتقلوا ثانية.

وكان رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي يوفال ديسكين قال خلال تقرير قدمه في اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي أمس إن خلية تابعة لحركة فتح خططت لاغتيال أولمرت أثناء اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في السادس من أغسطس الماضي.

ووفقا لمراسل «الجريدة» في القدس فقد تمحور الحديث خلال اللقاء بين فياض ورئيسة الكنيست داليا ايتسيك أمس بشأن المحاولة الفاشلة لاغتيال أولمرت أثناء لقائه رئيس السلطة الفلسطينية في اريحا في يوليو الماضي. وفي التفاصيل ان ثلاثة نشطاء تم اعتقالهم على يد السلطة الفلسطينية بعد

02

لقاء ينهي القطيعة بين الجميل وعون

عقد مساء أمس لقاء بين الرئيس اللبناني الاسبق أمين الجميل والنائب العماد ميشال عون في منزل صديق مشترك في الربوة شرق بيروت.

ويعتبر اللقاء خرقا في العلاقات المسيحية-المسيحية في ظل استمرار التجاذب على استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس الممددة ولايته اميل لحود.

وينهي اللقاء حالا من العداء استحكمت بين الجميل وعون، خصوصا بعد اغتيال نجل الأول الوزير والنائب الراحل بيار الجميل، والذي تلاه رفض عائلة الجميل ان يقوم عون بزيارتها للتعزية، كما يصفي ذيول الانتخابات الفرعية التي جرت في 5 أغسطس الماضي وانتزع فيها مرشح عون بالتحالف مع الاحزاب المؤيدة لسورية مقعد الجميل بفارق 400 صوت.

للإيجار
للشركات الكبرى
أدوار تجارية
بمساحات مختلفة
بمنطقة العاصمة
9886877-7655322

محليات

03

«الصحة»: ضبط العلاج في الخارج بـ«الحوسبة»

تحقيقات

07

قيادة المنقبات والتدخين والنظافة وعمل المرأة... قوانين وجدت لتموت

اقتصاد

13

الهاجري: سنرفع دراسة إلى مجلس الوزراء لتعديل وإصدار قوانين تكبح ارتفاع أسعار الأراضي والعقارات

خاص بـ الجريدة

17

THE WALL STREET JOURNAL
ثياب الاتحاد الأوروبي الجديدة

رياضة

22

الفنلندي كيمي رايكونن بطل العالم لسيارات الفورمولا 1

لائحة جديدة لقانون المسنين على طاولة وزير الشؤون

لجنة من ذوي الاختصاص لضبط الوقائع وتحرير المحاضر والمخالفات

أحمد العنزي

تعتزم إدارة رعاية المسنين تعديل اللائحة التنفيذية لقانون المسنين إضافة إلى ترشيح ذوي الاختصاص لوظائف الباحثين الاجتماعيين والنفسيين. يأتي ذلك في وقت طالبت فيه رئيسة «اولياء امور المعاقين» بصرف المساعدات للمعاقين دون سن الـ18.

أعلن مدير إدارة رعاية المسنين علي حسن انه تم تحويل مشروع اللائحة التنفيذية للقانون رقم 11 لسنه 2007 والخاص بقانون المسنين إلى الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية، مشيرا الى انه تم تفعيل دور قطاع الشؤون القانونية في هذا الجانب من خلال تحويل نصوص اللائحة التنفيذية وصياغتها بالشكل القانوني لطرحه على واقع التطبيق.

واوضح حسن في تصريح خاص لـ«الجريدة» ان الإدارة عقدت عدة اجتماعات على خلفية هذا الموضوع مع قطاع الشؤون القانونية بالوزارة وتاكدت من صياغة فقراته القانونية بشكل صحيح، مشيرا الى انه تم اعتماده ورفعه إلى وكيل الوزارة الذي سيقوم بدوره برفعه الى وزير الشؤون لإصدار القرار الوزاري المنظم لتطبيق القانون.

من جانب آخر كشف حسن أن إدارة رعاية المسنين قامت بتزويد الوزارة باسماء الباحثين الاجتماعيين و النفسيين وملاحظي الخدمة الاجتماعية من العاملين في الإدارة والخدمة المتنقلة، وذلك لإصدار قانون وزاري يتم بموجبه تكليفهم تطبيق نص المادة 2 من القانون رقم 11 لسنة 2007 والتي تنص على تفعيل دور وزارة الشؤون من خلال ذوي الاختصاص على ان يكون لهم الاحقية في الحصول على المعلومات المتعلقة بمستحقي الرعاية وعلى الصلاحيات اللازمة لاداء عملهم مع الجهات المعنية لتفعيل نصوص هذا القانون من خلال استدعاء من لم يطبق القانون من أقارب المسن ومن ثم توجيههم إلى واجباتهم وضبط الوقائع وتحرير المحاضر اللازمة بشانها ومن ثم إحالتها الى الجهات المختصة.

الى ذلك طالبت رئيسة مجلس ادارة الجمعية الكويتية لاولياء امور المعاقين رحاب بورسلي بتطبيق قرار وزير الشؤون الاجتماعية القاضي بالموافقة على صرف المساعدات الاجتماعية للمعاقين الكويتيين دون سن الـ18.

صباح الخالد

وقالت بورسلي ان القرار يشمل المقيدين لدى المجلس الاعلى لشؤون المعاقين بالتنسيق مع ادارة الرعاية الاسرية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفقا لقانون المساعدات الاجتماعية على ان يلغى العمل بسقف الراتب للاعاقات الشديدة اعتبارا من الاول من سبتمبر الماضي.

وناشدت بورسلي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعجيل في تنفيذ وعده بالتوقيع على الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة الذي أعلنه خلال الحلقة النقاشية التي نظمتها الجمعية قبل شهر رمضان المبارك.

وكشفت العديد من البرامج والخطط للفترة المقبلة لعمل الجمعية وهي البرامج الخاصة باستحداث وحدة التقييم والتشخيص لخدمة اولياء امور المعاقين وتدعيمها بالمختصين من الاستشاريين النفسيين. واشارت الى ان تلك الوحدة ستقوم باستقبال حالات الاعاقة المختلفة مرحبة بانضمام الاستشارية خبيرة التقييم النفسي التربوي رنا ناصر إلى جانب عمل الجمعية على استكمال وحدة التخاطب لديها للبدء باستقبال الحالات في القريب العاجل. وشكرت بورسلي كل الأفراد والمؤسسات والبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى دولة الكويت الداعمين لانشطة وفعاليات الجمعية الرمضانية التي تجلت بحفل القرقيعان الدولي بمشاركة السلك الدبلوماسي.

مطالبات بسرعة تطبيق إلغاء سقف الراتب للمساعدات الاجتماعية للمعاقين

مدارس الكويت تتنفس الصعداء بعد إقلاع الطلبة عن غيابهم

نصف مليون طالب عادوا إلى مقاعد الدراسة والامتحانات على الأبواب وتحذير من تكرار الغياب

فهد التركي

تنفست مدارس الكويت امس الصعداء في جميع المراحل الدراسية بعد قطيعة دامت اسبوعاً بسبب عطلة عيد الفطر والتمادي في الاجازة غير الرسمية بعد انقضاء العطلة اذ عاد مع حلول الصباح الباكر حوالي نصف مليون طالب وطالبة الى مقاعد الدراسة مستأنفين دوامهم المدرسي الذي بدؤوه مطلع الشهر الماضي.

وكان واضحا الالتزام الكبير الذي وصل الى مئة في المئة في اغلبية المدارس ولم تكن هناك حالات غياب تذكر عدا الطلبة المرضى، وكان لافتا ذلك في مرحلة رياض الاطفال اما المراحل الثلاث الاخرى من الابتدائية الى الثانوية فكان الالتزام بالدوام المدرسي سيد الموقف على هذا الصعيد.

وقال الوكيل المساعد للتعليم العام محمد الكندري لـ«الجريدة» ان جميع المناطق التعليمية بمدارسها استقبلت الطلبة منذ الصباح الباكر وان الحضور الى المدارس كان كاملا ولم تكن هناك نسبة حالات غياب كبيرة وان اليوم الدراسي امس سار بكل انسيابية وان الطلبة تلقوا دروسهم طوال الحصص الدراسية التي قضوها في المدارس، لافتا الى أن الوزارة ممثلة في المناطق التعليمية بدأت في حصر اعداد الطلبة والمعلمين الذين تغيبوا عن دوام الايام الثلاثة الماضية التي خلفت عطلة عيد الفطر من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الطلبة وتطبيق قانون الخدمة المدنية الخاص بالمعلمين المتغيبين عن دوام ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

وأشار الكندري إلى ان التربية ستبدأ مرحلة جديدة خلال الفصل الدراسي الحالي من خلال عزمها على تطوير التعليم وزيادة التحصيل الدراسي للطلبة، مبينا ان الايام المقبلة ستشهد اختبارات كثيرة وحذر الطلبة من الاستهتار بالغياب حيث اكد ان الدروس والامتحانات لن تعاد لاي طالب يتخلف عن الدوام المدرسي.

ودعا الكندري اولياء الأمور الى التعاون مع الادارات المدرسية بهدف الارتقاء بالتعليم ومساعدة أبنائهم الطلبة على تجاوز المرحلة الدراسية الحالية.

اللوغاني: خطة استراتيجية لمنطقة العاصمة التعليمية

أعلنت المدير العام لمنطقة العاصمة التعليمية منى اللوغاني أمس وضع خطة استراتيجية تربوية شعارها الجودة والارتقاء والتميز للمنطقة.

وقالت اللوغاني ان الرسالة التي يتطلب ايصالها إلى جميع العاملين في المنطقة التعليمية هي الجودة في أداء العمل والارتقاء بالمستوى الفني والتربوي والتميز بين جميع المناطق التعليمية. واضافت ان الهدف من الرسالة هو الارتقاء بمستوى الطالب والعمل على تحقيق النتائج المثمرة في تحصيله الدراسي من خلال الاهتمام بمستوى المعلم والبيئة التعليمية والانشطة المدرسية والتقنيات التربوية والمناهج الدراسية.

واوضحت ان ادارة المنطقة ستباشر من الاسبوع المقبل لقاءها مع مديري الادارات ورؤساء الاقسام والموجهين ومديري ومديرات مدارس فيها لنقل خطة العمل ودراسة الوضع الراهن لمستوى الطالب التعليمي والتربوي ووضع جميع الحلول لمعالجة اي ظاهرة سلبية.

واشارت الى ان هناك وقفة مع المدارس المتميزة والاستفادة من عناصر التميز واسبابها لرفع المستوى المتدني والمتوسط لدى بعض الطلاب والطالبات، متمنية تحقيق هذه الرسالة التي سوف تصب في مصلحة جميع الطلبة. واشادت بوزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح لتشكيلها لجنة الاستعداد للعام الدراسي المقبل 2008/2009 موضحة انها ستتابع باهتمام كبير مدى حاجة مدارس المنطقة إلى إعادة تأهيل وخصوصا المدارس القديمة، وتوفير كل ما تحتاج إليه من صيانة وتأثيث لخلق بيئة جاذبة للطلبة.

ودعت اللوغاني اولياء الامور الى التعاون التام مع ادارة المنطقة لحل جميع المشاكل التي يعانيها بعض الطلبة لرفع المستوى التربوي والتعليمي للطلبة والطالبات مشيرة الى ان المنطقة ستفتح ابوابها مساء كل ثلاثاء لاستقبال المراجعين واولياء الامور خصوصا الذين لا يستطيعون الحضور في الفترة الصباحية.

(كونا)

التشكيلة الوزارية قبل دور الانعقاد...

وهو ما رأى فيه بعض المراقبين تفسيراً لعبارة «في حينها» الصادرة عن رئيس مجلس الوزراء. وفي هذا الصدد علم أن الاستجواب قد يضع رئيس الحكومة أمام احتمالين، الأول، التعجيل في إعلان التشكيلة متضمنة تدويراً للوزراء المستهدفين أو خروج بعضهم، والثاني تأجيل التعديل إلى ما بعد الاستجواب واستحقاقاته.

وكانت القوى السياسية التقت أمس في ديوان النصف واتفقت على عقد لقاء آخر في 11 من الشهر المقبل لاستكمال النقاش وتبادل وجهات النظر.

وشهدت أمس أروقة مجلس الأمة اجتماعاً تنسيقياً بين بعض القوى السياسية، إذ علمت «الجريدة» أن الحركة الدستورية الإسلامية تسعى الى «مبادرة تعاون بين السلطتين»، بدأتها أمس بلقاء جمع عضو المكتب السياسي للحركة محمد الدلال، ونائب رئيس مجلس الأمة محمد البصيري بالمنسق العام لكتلة العمل الوطني والنائبين عبدالله الرومي ومحمد الصقر. ونقلت المصادر أن الاجتماع الذي لم تتم مناقشة أي تفاصيل للتعاون من خلاله، شهد إعلان كتلة العمل الوطني استعدادها للتعاون بشأن أي أولويات قد تتفق حيالها القوى السياسية. ونقلت المصادر عن منسق الكتلة النائب مشاري العنجري قوله «نحن لا نستطيع الاتفاق على الاستجوابات، وقد تتقدم كتلة العمل الوطني باستجواب، ومن الممكن أن تتقدم الحركة الدستورية أيضاً باستجواب، لكننا على استعداد ويدنا ممدودة للاتفاق بشأن أي أولويات تشريعية أخرى تجمع الكتل السياسية».

من جهة أخرى، علمت «الجريدة» أن النيابة العامة باشرت أمس تحقيقاتها في الملاحظات والمخالفات المالية والإدارية في الهيئة العامة للصناعة والواردة في تقرير ديوان المحاسبة، الذي أحاله وزير التجارة والصناعة فلاح الهاجري اليها الأسبوع الماضي.

الحكومة تحشد لاقرار قانون الخصخصة...

وأوضحت ان الحكومة ستفاوض النواب في حال وجود تعديلات جديدة على القانون، لكنها ترفض عدم اقراره، مشيرة الى انها ستبدأ الحشد النيابي الكبير من اجل ذلك، وهو المشروع الذي تعول عليه كثيراً في تنمية الدولة اقتصاديا ووضعها على خارطة الدول الاقتصادية والتجارية في المنطقة.

ولفتت الى ان توجه الحكومة الى اعادة طرح هذا القانون سيتزامن مع رغبتها الكبرى في اقرار التعديلات الجديدة على قانون املاك الدولة والضريبة من اجل فتح البلاد امام المستثمرين الاجانب وانعاش الدولة اقتصاديا وتجاريا.

وأشارت المصادر إلى أن مجلس الوزراء كلف وزارة المالية التعاقد مع شركة عالمية لدراسة كيفية تحويل الكويت الى مركز اقتصادي وتجاري، على ان تدرس الشركة واقع الكويت من كل النواحي الاقتصادية والتجارية وتنقل تجارب الدول التي نجحت في التحول الى مراكز تجارية عالمية للاستفادة من تجاربها في الكويت.

من جهة اخرى، يعقد مجلس الوزراء غدا جلسته الاسبوعية برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الذي عاد اخيرا الى البلاد.

وقالت المصادر ان المجلس سيناقش الاجراءات الحكومية لمكافحة الفساد الحكومي المستشري في جهات الدولة ووزاراتها كما سيناقش التعديات على املاك الدولة من قبل اصحاب الجواخير والضجة التي اثيرت بشأن مسجد البهرة وقرار وزارة الاوقاف على هذا الصعيد، لافتة الى انه سيبحث التشكيل الحكومي الجديد و«التجنيس» وادخال «البدون» السلك العسكري واملاك الدولة وكيفية استغلال الفوائض المالية من الميزانية.

«الأوقاف» تجمد إقامة...

بخصوص قرار مجلس الوزراء رقم 473 المؤرخ في 2006/5/14 بشأن تكليف بلدية الكويت بتخصيص موقع لجالية البهرة، على أن يوقع عقد مع ادارة املاك الدولة في وزارة المالية للانتفاع بالأرض على سبيل الايجار، والتنسيق بهذا الشأن مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، برجاء تجميد الموضوع في الوقت الراهن لحين وضع ضوابط تخصيص مثل هذا الموقع».

الى ذلك رأى النائب أحمد باقر ان القانون الكويتي لا يتضمن منع الوافدين من ممارسة عقائدهم وشعائرهم في العبادة، مشيراً إلى أن الخلاف في قضية مسجد البهرة يتركز حول تخصيص إحدى أراضي الدولة لهم لإقامة مسجد، موضحا أن تخصيص الأراضي للعبادة أمر متروك للسلطات في الدولة لتقرر ما تشاء، مبيناً أن السلطة المعنية هي المجلس البلدي الذي له أمر تقرير الموضوع. ولفت الى أن ممارسة العبادة أمر كفله الدستور والقانون في الأماكن الخاصة وفي السرائر، أما استخدام أراضي الدولة لذلك فهو موضوع آخر. واضاف: «أرى أن أراضي الدولة ثمينة وغالية ولا يمكن بحال أن نخصص أراضي الدولة لكل ديانة لإقامة المعابد»، متسائلاً: «لماذا لا تخصص أراض للسيخ والهندوس كذلك؟»، ومؤكدا أنه ليس مع تخصيص أرض دولة لكل ديانة.

وتابع: «إذا كان البهرة طائفة مسلمة فبإمكانهم التعبد في المساجد القائمة للسنة والشيعة، لكن الموضوع ليس في العبادة بل في تخصيص الأرض».

مجلس الوزراء يرجئ اعتماد الكوادر...

وذكرت المصادر ان هناك اكثر من 20 جهة حكومية تقدمت بتخصيص كادر مالي للعاملين فيها، هي حالياً قيد الدراسة من قبل مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية. كما علمت «الجريدة» أن مجلس الخدمة المدنية أرجأ النظر في كادر الإعلاميين إلى ما بعد انطلاق دور الانعقاد المقبل لمجلس الأمة. وأكدت مصادر مطلعة في ديوان الخدمة المدنية أنه لم يبت الاقتراح المقدم إلى كادر الإعلاميين، الذي أحيل في الفترة الأخيرة إلى مجلس الخدمة من قبل مجلس الوزراء للنظر فيه ودراسة جدوى إقراره ومن ثم بتّه. وأضافت المصادر أن الاجتماع المقبل لمجلس الخدمة المدنية لم يحدد بعد، لافتة إلى أن هناك مقترحات وملفات عدة تنتظر إقرارها، كاعتماد كادر الأطباء البشريين وأطباء الأسنان واعتماد أسماء لوكلاء مساعدين.

«مخطط اغتيال أولمرت»...

اعتقال آخرين على يد إسرائيل، ولكن الأمن الفلسطيني أطلق سراحهم بعد ثلاثة أشهر، الأمر الذي أثار حفيظة إسرائيل التي قدمت شكوى رسمية إلى السلطة والولايات المتحدة، وكذلك منعت الأجهزة الأمنية الاسرائيلية كل اللقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية، ونقلت كل اللقاءات حتى التنسيقية منها إلى الأراضي الإسرائيلية، حتى ان لقاء فياض وايتسيك وثمانية من أعضاء الكنيست الاسرائيلي كان من المفروض أن يتم في اريحا إلا أن رئيس الشاباك يوفال ديسكين تدخل وضغط على ايتسيك لإجراء اللقاء فقط في الاراضي الاسرائيلية.

إلى ذلك ألغى الوزير الجديد عامي ايالون لقاء مماثلا مع وزير شؤون الاسرى الفلسطيني أشرف العجرمي بعد منع الشاباك لايالون من السفر الى الاراضي الفلسطينية، إذ استغل الأخير الموضوع ليقول إنه هو من ألغى اللقاء احتجاجا على ما حصل.

من ناحية أخرى، عبر أعضاء الكنيست الإسرائيلي الذين التقوا فياض بالقدس عن استيائهم من الموضوع، وخصوصا إطلاق سراح المتهمين بالتخطيط لاغتيال اولمرت وعودة ما أسموه بسياسة الأبواب المفتوحة، أي اعتقال من هنا واطلاق السراح من الباب الخلفي.

وفي السياق نفسه، نفى اللواء توفيق الطيراوي رئيس جهاز المخابرات العامة في تصريح لـ«الجريدة»، ادعاءات «الشاباك»، التي اتهم فيها الأجهزة الأمنية الفلسطينة بالإفراج عن مجموعة من كتائب الأقصى الفتحاوية كانت اتهمت بالتخطيط لمهاجمة موكب أولمرت.

وقال الطيراوي «إن أفراد هذه المجموعة مازالوا قيد الاعتقال ويجري التحقيق معهم»، مشيرا إلى أن ذلك يجب ألا يشكل ذريعة أو سببا لتعطيل أو التأثير سلبا على سير المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لصياغة وثيقة مشتركة لمؤتمر السلام الدولي المقبل».

(القدس، غزة، سمية درويش- د ب أ)

أنقرة: خطط للتوغل في العراق...

الحدودية بين تركيا والعراق، مشيرا الى انه سيكشف «عددهم لاحقا».

في غضون ذلك ذكرت مصادر كردية لـ«الجريدة» ان تركيا أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الأوروبية والأجنبية المستأجرة المتجهة إلى مدينة أربيل في اقليم كردستان العراق.

وأكدت المصادر ان القرار التركي جاء في إطار الترتيبات الجارية للقيام بعمليات عسكرية ضد عناصر حزب العمال الكردستاني المتمركزة على الحدود العراقية-التركية، مما ادى إلى تغيير مسار الطائرات المتجهة نحو أربيل عبر المطارات والأجواء اليونانية والسورية.

من ناحية اخرى قال مسؤول في حزب العمال الكردستاني «ليست لدينا سياسة محددة بشأن أنابيب النفط، لكننا الآن نخوض حربا دفاعية، وخطوط النفط توفر مصدرا اقتصاديا للجيش التركي». وأضاف أنه «من الممكن أن تستهدف عناصر الحزب خطوط تصدير أنابيب النفط العراقي في تركيا إذا ما شنت تركيا هجوماً علينا».

من جهته شدد محمود عثمان عضو البرلمان العراقي عن قائمة «التحالف الكردستاني» في اتصال مع «الجريدة» على ان «شعب كردستان العراق لن يقف مكتوف الايدي اذا ما دخلت القوات التركية وتوغلت داخل الاراضي، وكذلك سيدافع عن انابيب النفط وما يتعلق بالثروة النفطية ضد أي مجموعة وضد اي شخص وضد اي شخص كان اذا اراد ان يعتدي على الثروة النفطية». وطالب عضو البرلمان حزب العمال الكردستاني بأحد أمرين اما ترك العراق، وإما وضع السلاح جانبا والعيش في أمان بين أكراد العراق، إلا انه استدرك قائلا «ان ما حدث امس من اشتباكات كان قرب الحدود التركية مع ايران وليس مع حدود العراق لذا اتساءل: ما ذنب العراق في ذلك؟! فنحن نتمنى على الجارة تركيا ضبط النفس واللجوء إلى حلول دبلوماسية».

الى ذلك تظاهر آلاف الأتراك ضد الهجوم الذي راح ضحيته 12 من جنود الجيش التركي في كمين نصبه امس مسلحون أكراد قرب الحدود العراقية. وفي اطار ردود الافعال الدولية اعتبر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير امس ان «لا حل عسكريا» للنزاع بين تركيا والمتمردين الاكراد.

وقال كوشنير «ان متمردي حزب العمال الكردستاني موجودون في منطقة جبلية معزولة تماما يصعب كثيرا على جيش نظامي الوصول اليها. لا أعرف ما الذي يمكن ان يفعله (...) الجيش التركي بمعزل عن عمليات القصف».

(أنقرة، باريس، كييف - رويترز، أ ف ب)

18

6,5 مليارات دينار...

بنصيب الأسد من إجمالي القروض التى قدمتها البنوك إلى القطاع الخاص.

فمع نهاية سبتمبر الماضي بلغ اجمالي القروض والتسهيلات التى قدمتها البنوك إلى القطاع الخاص نحو 18.7 مليار دينار، تمثل القروض الشخصية نحو 34.7 في المئة منها. وتنقسم القروض الشخصية الى قروض استهلاكية، وقروض تستخدم في غير الأغراض الاستهلاكية، وقروض توجه لتمويل التداول في سوق الكويت للأوراق المالية. وجاءت القروض العقارية في المرتبة الثانية مستحوذة على 4.6 مليارات دينار تمثل نحو ربع القروض المقدمة، تلاها قطاع المؤسسات المالية بحوالي 2.1 مليار دينار. واحتل قطاع التجارة المركز الرابع بحوالي 1.9 مليار دينار، تلاه قطاع البناء والتشييد بحوالي 1.3 مليار دينار، ثم الصناعة بـ946 مليون دينار.

13

وفيات

- **سكينة محمد رضا أكبر**، أرملة: بهمن محمد بهمن، 93عاما، شيعت، الرجال: ضاحية عبدالله السالم، ديوان بهمن، الدائري الثاني، ت: 2572556، 9222249، النساء: ضاحية عبدالله السالم، ق3، ش أحمد الغانم، م11، مقابل ديوان الهاجري، ت: 2529351، 2529352

- **ناصر محمد منصور آل دكام**، 21عاما، فالح علي سعيد آل دكام، 19عاما، صالح علي سعيد آل دكام، 19عاما، شيعوا، العدان، ق4، ش6، م25، ت: 5119809، 6944239، 9726988

- **مانع تركي سيف المطيري**، 24عاما، شيع، الجهراء، القصر، ق3، ش4، م14، ت: 6377999

- **لطيفه سليمان العويد الإبراهيم**، زوجة: خالد سليمان الحسينان، 57عاما، تشيع التاسعة صباح اليوم، الرجال: ديوان الحسينان، الخالدية، ق4، ش40، م7، ت: 9015757، النساء: الجابرية، ق6، ش8، م34، ت: 4811300، 5320855

- **أديبة حمدان ناهي**، أرملة/ موسى سلمان الداوود، 53عاما، شيعت، الرجال: صباح السالم، ق8، ش1، ج13، م29، ت: 9470033، 6862115، النساء: بيان، ق12، ش1، ج6، م34، ت: 5393723

- **فاطمة ماجد عبدالرحمن ناهض الدوسري**، زوجة/ عواد مزيد شخري المطيري، 31عاما، تشيع التاسعة صباح اليوم، العارضية، ق8، ش5، ج12، م1، ت: 7977811، 9495456

مواعيد الصلاة

الفجر :	04.34
الشروق :	05.54
الظهر :	11.33
العصر :	02.46
المغرب :	05.11
العشاء :	06.28

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:

العظمى:	34
الصغرى:	19
أعلى مد:	01.44 صباحاً 04.33 مساء
أدنى جزر:	01.37 صباحاً 09.29 مساء

تعلن
وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
عن بدء التسجيل في البرامج الإعلامية التي ينظمها
مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية
وذلك للموسم التدريبي ٢٠٠٧/٢٠٠٨
والبرامج تتضمن ورش عمل مكثفة حول العمل
الصحفي الذي يهم جميع العاملين في قطاع
الإعلام والصحافة في الجهات المختلفة.
ويسر المركز تنظيم برامج تدريبية متخصصة
لأي جهة حسب إحتياجاتها.
للإستفسار الرجاء الاتصال على الهواتف التالية:
بدالة:٤٨٢٢٠٠٠(داخلي: ٢٣٨٣/٢٣٨٧/٢٣٨٥ / ٢٥٦٦) - فاكس:٤٨٣٥٦١١

محليات

الكويت تحتضن اليوم معرض ومؤتمر الكويت العالمي للطاقة

تحتضن الكويت اليوم أنشطة وفعاليات معرض ومؤتمر الكويت العالمي للطاقة والكيماويات 2007، بمشاركة ورعاية نحو 70 شركة وجهة محلية ودولية، والمقام تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ويستمر اربعة ايام.

ويفتتح وزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة محمد العليم المعرض والمؤتمر الذي ينظمه معهد الكويت للابحاث العلمية، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، تحت عنوان «النفط الثقيل بتنامي الطلب العالمي على الطاقة».

وقال منظمو المؤتمر النفطي في تصريح صحفي انه يهدف الى نقل تكنولوجيا استخراج النفط الثقيل من الدول ذات الباع الطويل في ذلك المجال، حيث سيسلط الضوء على التحديات التي تواجه عمليات استخراج ومعالجة النفط الثقيل والغاز في الكويت، لتحقيق الاستراتيجية الموضوعة من قبل الدولة لعام 2020.

واضافوا ان المؤتمر يتضمن العديد من الحلقات النقاشية، وسيتم استعراض 53 ورقة علمية أغلبها من كندا والولايات المتحدة الاميركية ومعهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت وشركة نفط الكويت.

واوضحوا أن انعقاده يأتي في وقت تهدف الدولة فيه الى تطبيق استراتيجية لرفع انتاج الكويت من النفط الثقيل الى 900 الف برميل يوميا.

وأفادوا ان زيادة الطلب على النفط وارتفاع الاسعار يدفعان بالدول المنتجة الى العمل نحو تعزيز الانتاج من النفط بكل انواعه، سواء الثقيل او الخفيف او المتوسط.

وأعلن معهد ابحاث الكويت انه من خلال المؤتمر يسعى الى التعاون مع القطاع النفطي لتلبية الخطة التي وضعتها الدولة لزيادة الانتاج النفطي الى أربعة ملايين برميل في اليوم.

ويشارك في المعرض والمؤتمر السعودية واستراليا والبحرين وكندا ومصر وفرنسا والمانيا وايران والعراق وايطاليا وكوريا ولبنان وماليزيا ونيوزيلاندا والدانمرك وقطر وروسيا وتايلند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية وسويسرا والامارات.

وضمت قائمة المشاركين كبرى وأشهر الشركات النفطية الدولية، مثل شركة قطر للبترول وشركة «جون.فلف» وشركة اطلس وشركة الفارس الدولية وشركة «اوبتما» وشركة «بان.بي.جروب» وشركة الصين للبترول و«ذو فورد» وشركة «بابكو» البحرينية، اضافة الى وزارة النفط الكويتية ووزارة النفط العراقية.

نواف الأحمد

«الصحة»: ضبط العلاج في الخارج بـ «الحوسبة»

الدويري عضواً في مجلس أمناء مركز دسمان لأبحاث السكر

وزارة الصحة تدرس حالياً إعداد نظام آلي في المكاتب الصحية التابعة لها في العواصم العربية والأجنبية للعلاج في الخارج، بهدف تحديد أعداد المُبتعثين وضبط عملية ابتعاث المواطنين.

ضيف الله الشمري

كشفت مصادر مطلعة، أن وزارة الصحة تدرس حاليا إعداد نظام آلي في المكاتب الصحية التابعة لها في العواصم العربية والأجنبية للعلاج في الخارج.

وأوضحت المصادر ان هذه الدراسة تتم في إطار سعي الوزارة المستمر نحو تحديد اعداد المُبتعثين سنويا وعمل احصاءات دقيقة، تهدف في نهاية الأمر إلى ضبط عملية ابتعاث المواطنين واقتصارها على المرضى الفعليين، بما يدعم قرارات مجلس الوزراء الذي حدد الحالات التي يسمح لها بالعلاج.

وأشارت المصادر إلى ان الوزارة ضمّنت دراستها الآنفة الذكر توجها نحو ربط المكاتب الصحية للعلاج في الخارج بالشبكة الآلية التي سيتم الانتهاء منها عام 2009 في جميع مرافق الوزارة.

وذكرت المصادر أن مثل هذا المشروع سيجعل الوزارة قادرة على رصد أي مخالفات أو تجاوزات في ابتعاث المرضى للعلاج في الخارج، فضلا عن استكمال جوانب الرقابة على حسابات وسجلات المكاتب الصحية من دون وجود ضرورة لإرسال وفود او لجان للتأكد من خلو تلك الحسابات والسجلات مما يشوبها.

على صعيد آخر، أصدر وزير الإعلام ووزير الصحة بالوكالة عبد الله المحيلبي قرارا بضم وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرعاية الصحية قيس الدويري إلى عضوية مجلس امناء مركز دسمان لأبحاث وعلاج أمراض السكر، فيما أصدر وكيل وزارة الصحة د. عيسى الخليفة قرارا بتشكيل فريق عمل لوضع التصورات لتطوير إدارة المستشفيات والمراكز الصحية والاستعانة بالتجارب الدولية المتقدمة في هذا الشأن، وأكد القرار اختصاصات الفريق بوضع تصور عن سبيل تطوير إدارة المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، والاستعانة بالتجارب الدولية المتقدمة في هذا الشأن، على ان يتضمن التصور مجالات تطوير الإدارة الصحية من خلال وضع وتحديث معايير ومواصفات المنشآت الصحية، وبرامج تدريب الكوادر الطبية والتمريضية والفنية والإدارية، وبرامج التحسين المستمر لجودة الرعاية الصحية، ودعم نظم المعلومات الصحية الحديثة في المستشفيات والمراكز الصحية، وتطوير وتحديث نظم الامن والسلامة، وسياسات واجراءات العمل في الاقسام المختلفة بالمستشفيات.

عيسى الخليفة

آل شيخان: دول الخليج تشهد حملة إصلاحات على كل المستويات

أشاد بجهود رئيس الوزراء ونائبه الأول في هذا المجال

أكد رئيس مجلس العلاقات الخليجية الدولية (كوغر) رئيس الجمعية الخليجية للصحافة وحرية الاعلام (غاب إف إم) طارق آل شيخان «ان القرارات والاجراءات التي دشنتها دول الخليج اخيرا، تؤكد ان هذه الدول تشهد حاليا حملة اصلاحات كبيرة على كل المستويات، تقودها قيادات سياسية عليا، ومنها دولة الكويت، في أكبر موجة اصلاحات تشهدها منطقة الخليج منذ سبعينيات القرن الماضي»، مشيرا الى ان هذه الاصلاحات يدعمها شخصيا قادة دول الخليج، مما يعني ان دول الخليج بدأت فعليا بتحضير مؤسساتها وشعوبها لمصاف الدول المتحضرة.

وقال آل شيخان في تصريح صحفي ان كلا من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة، وزير الداخلية والدفاع الشيخ جابر المبارك يقودان اكبر موجة اصلاح تشهدها الكويت، ويسعيان شخصيا إلى العمل بكل صدق واخلاص لسيادة مبادئ حقوق الانسان وسيادة مبدأ القانون والعدالة بين صفوف المجتمع والمؤسسات الكويتية، مطبقين رؤية ونهج ورغبة سمو الأمير في ان تكون الكويت بلدا حضاريا ذا سمعة دولية طيبة تحظى باحترام الشعوب والدول».

واضاف «ان على المنظمات الدولية ومنها «كوغر» ان تثمن بكل امانة وصدق تلك الاصلاحات الكويتية والخليجية، والا تكتفي بإبراز اوجه القصور والسلبيات التي قد تؤدي الى التشهير السياسي والإعلامي، بل يتم ابراز الايجابيات وتلك الاصلاحات في المحافل الدولية، وهو ما ستقوم به «كوغر» لان المصداقية والموضوعية تحتم علينا ابراز تلك الانجازات الكويتية والخليجية».

«الزراعة» تستعد لتنفيذ مشروع إقليمي للتوعية المائية في الدول العربية

أعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، انها تستعد لتنفيذ مشروع اقليمي للتوعية المائية يستهدف جميع الدول العربية، من خلال مركز البحوث للتنمية الدولية في الهيئة.

وقال نائب مدير عام الهيئة لشؤون الثروة النباتية فيصل الصديقي، ان المشروع ينقسم الى محورين، الحملات الاعلامية والتدريب وتنظمه الهيئة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية وصندوق الـ «اوبك» للتنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

واضاف الصديقي ان قضية المياه اصبحت هماً مشتركاً لدى عموم سكان العالم، وفرضت نفسها على اجندة المنظمات الدولية والاقليمية، مشددا على اهمية غرس التوعية في نفوس شعوب الوطن العربي فيما يتعلق بهذا المجال.

وذكر الصديقي ان نصيب دول شبه الجزيرة العربية من المياه السطحية والجوفية في الوطن العربي لا يتعدى 6.8 في المئة ومتوسط نصيب الفرد السنوي من المياه المتاحة يبلغ نحو 300 متر مكعب.

وشدد على اهمية الارشاد والتوعية في استخدامات تنقية المياه الجوفية، اضافة الى استغلال التكنولوجيا والتقدم العلمي في تنمية المصادر المائية، والبحث عن مصادر جديدة وتطويرها لمواجهة النمو السكاني.

دورات لنشر التوعية السياسية للمرأة

أعلنت المسؤولة عن مشروع تأهيل الكوادر النسائية في مؤسسة «نحو أداء برلماني متميز» شعاع القصيبي أمس فتح باب الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتأهيل الكوادر النسائية لنشر الثقافة والتوعية السياسية وتأهيل المرشحات للمجالس التمثيلية.

وقالت القصيبي في تصريح صحفي ان استقبال طلبات الانتساب سيبدأ اليوم الاثنين وعلى مدى عشرة أيام، موضحة ان عشرين امرأة سيتم قبولهن في البداية لدخول الدورة التدريبية الأولى التي تنطلق في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر المقبل.

وأضافت ان لجنة متخصصة من أكاديميين وسياسيين ستفرز هذه الطلبات وستقوم بمقابلة المتقدمات شخصيا، موضحة ان المتقدمات عليهن تقديم السيرة الذاتية وصورة عن البطاقة المدنية وسيتم تقسيم الطلبات الى مجموعات.

وأشارت الى ان أسماء الدفعة الأولى المقبولة في الدورة ستعلن في الصحف اليومية، مشيرة الى ان أول مجموعة من المنتسبات الى المؤسسة سيتم ارسالهن الى الولايات المتحدة في شهر ديسمبر المقبل للتدرب في مجال ادارة الانتخابات.

العطية: أوضاع المنطقة تحتم على المسؤولين الأمنيين الخليجيين الاجتماع والتنسيق والتشاور

أكد أهمية احتضان الكويت للاجتماع الأول لرؤساء أجهزة الأمن الوطني

الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية وصف اجتماع وزراء داخلية دول جور العراق واجتماع رؤساء اجهزة الامن الوطني في دول الخليج بانهما مهمان، معربا عن امله في ان يخرج الاجتماعان بنتائج تساعد على الاستقرار في المنطقة.

اكد امس الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية اهمية احتضان دولة الكويت للاجتماع الاول لرؤساء أجهزة الامن الوطني أو من يماثلهم في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ اعماله هنا اليوم.

وقال في تصريح الى الصحافيين اثر وصوله الى البلاد للمشاركة في الاجتماع ان دول مجلس التعاون الخليجي تستهدف من الاجتماع التنسيق في ما بينها في المجال الامني.

واضاف ان المنطقة تحيط بها قضايا تحتم على المسؤولين المتخصصين والمعنيين في هذا المجال الاجتماع والتنسيق والتشاور في ما بينهم.

وحول تزامن عقد اجتماع وزراء داخلية دول جور العراق واجتماع رؤساء اجهزة الامن الوطني في دول الخليج وصف الاجتماعين بانهما «مهمان» واعرب عن الامل في ان يخرج الاجتماعان بتصورات ونتائج تدفع في مصلحة الاستقرار في المنطقة.

وبشأن الملف النووي الايراني قال ان دول الخليج اكدت مرارا سواء في بيانات على مستوى القمم الخليجية او على المستوى الوزاري اهمية الحوار السلمي والدبلوماسي لحل ازمة هذا الملف بين ايران والمجتمع الدولي.

واردف قائلا «ان ايران دولة جارة وان دول المجلس لا تريد ان يطاولها أي ضرر لان ذلك سيؤثر مباشرة على المنطقة كلها».

وبشأن موقف دول مجلس التعاون ازاء مؤتمر السلام العالمي الذي من المحتمل عقده في الولايات المتحدة في نوفمبر المقبل قال ان ثمة توقعات منخفضة ازاء هذا المؤتمر لاسيما ان مسائل جوهرية مثل القدس واللاجئين والحدود وغيرهما من القضايا الجوهرية «قد لا تكون مطروحة في هذا المؤتمر».

وقال ان مسؤولي دول مجلس التعاون أكدوا لمسؤولين اميركيين في اكثر من مناسبة اهمية التركيز على القضايا الجوهرية وان دول المجلس غير راغبة في عقد مؤتمر اعلانات بل مؤتمر اتفاقات ينهي الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني الطويل.

واضاف «ان دول الخليج لا تريد ان يدخل هذا المؤتمر في دائرة الفرص الضائعة».

وحول الوضع المتأزم بين تركيا والاكراد قال العطية انه لن يذهب بعيدا في هذه المسألة حيال ما اعلن في الكويت منذ ايام وما تم التعبير عنه بضبط النفس.

وقال ان «الجانب التركي اعلن ضرورة التوصل الى توافق ازاء هذه المسألة وان المنطقة لديها اكتظاظ في الازمات ولا تريد ان تضيف ازمات جديدة وان كان للجانب التركي رأي في هذه الازمة فدول المجلس تقدره».

وبشأن سبل مواجهة الارهاب العالمي قال ان دول مجلس التعاون لديها اتفاقية امنية لمكافحة الارهاب وقعت في الكويت قبل سنوات وتم التصديق عليها ولا تزال دول المجلس تستكمل بقية الخطوات في هذا الشأن.

وحول البرنامج النووي السلمي الخليجي قال انه خاضع «لدارسة جدوى» من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية وان من المقرر ان تعقد الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الرياض في الـ 24 من الشهر الجاري لتسلم مسودة الدراسة الاولية بحضور خبراء من دول المجلس ومن امانة المجلس.

وقال ان القرار الصادر عن المجلس الاعلى لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الشأن يبين ان البرنامج النووي سلمي ويتوافق مع المعايير الدولية.

من جانبه، قال نائب رئيس جهاز

توقعات «منخفضة» ازاء مؤتمر السلام العالمي لعدم طرح المسائل الجوهرية

عبدالرحمن العطية

الامن الوطني الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح في تصريح للصحافيين ان هذا الاجتماع جاء نتيجة قرار من وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء اجهزة الامن الوطني في دول مجلس التعاون في اجتماعهم المشترك الذي عقد في العاصمة السعودية تماشيا مع توصيات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الصادر عن اجتماعهم التشاوري الذي عقد في الرياض في مايو الماضي.

واوضح ان الاجتماع له اهميته لاسيما تحت وطأة الاوضاع في المنطقة، معربا عن الامل في ان تكون هناك استمرارية لعقد مثل هذا الاجتماع مستقبلا

(كونا)

الكويت تطرح رؤيتها بشأن اقتراح إسكاني سيرفع إلى القمة الاقتصادية العربية

الفوزان: تقدمنا بمشروع فهد الأحمد الإسكاني لنيل جائزة مجلس وزراء الإسكان العرب

قال رئيس الوفد الكويتي الى اجتماعات اللجنة الفنية العلمية الاستشارية المنبثقة عن مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب علي الفوزان أمس ان الوفد طرح رؤيته بشأن مقترح ينتظر ادراجه في القمة الاقتصادية العربية التي ستستضيفها الكويت العام المقبل.

واوضح الفوزان، ويشغل منصب المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية على هامش مشاركته في الاجتماع، ان المقترح الذي ناقشته اللجنة تمهيدا لرفعه الى القمة الاقتصادية العربية المقبلة يأتي تحت مسمى «اتاحة الفرص امام شركات الاستثمار العقارية العربية لتوسيع عملها في مجال الاستثمار للمشاريع الاسكانية في مختلف الدول».

وأشار الى ان الوفد الكويتي طرح رؤيته بشأن الموضوع لعرضه على المجلس الوزاري العربي للاسكان والتعمير، ثم رفعه الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وذكر ان دولة الكويت تقدمت بمشروع «فهد الاحمد الاسكاني» لنيل جائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي تحمل شعار «مجموعات سكنية متكاملة الخدمات المنفذة في الدول العربية» ضمن مشاريع سكنية منفذة مقدمة من بعض الدول العربية.

ولفت الى ان المشروع، الذي تقدمت به الكويت، مشروع متكامل الخدمات في بنيته التحتية والوحدات السكنية والمدارس والمراكز الصحية والتجارية والمساجد، وقد تم تنفيذه بالفعل ويتم استخدامه حاليا.

وأضاف ان احد الشروط اللازمة في المشروع المقدم لنيل الجائزة ان يكون «منفذا ومستقلا ومتكامل الخدمات»، مشيرا الى تشكيل لجنة محايدة من الدول العربية لدراسة المشاريع السكنية المقدمة لاختيار احدها للحصول على جائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

من ناحية اخرى، قال الفوزان ان الكويت تقدمت بمقترحاتها وارائها بشأن البنود المدرجة على جدول الاعمال، مضيفا ان الكويت قدمت ثلاثة مقترحات للاحتفال بيوم الاسكان العربي لعام 2008 والذي يتم الاحتفال به في شهر اكتوبر من كل عام.

وأضاف ان المقترحات الكويتية لشعار الاحتفال هي «الاستثمار في العقار... توفير وادخار» و«الاستثمار في قطاع الاسكان... تجارة لن تبور» و«الاستثمار في قطاع الاسكان... مسؤولية وطنية»، الى جانب مقترحات من مصر وقطر والعراق والامارات، في حين تم تشكيل لجنة لاختيار الشعار الذي سيتم الاحتفال به العام المقبل.

(القاهرة -كونا)

علي الفوزان

سفارة كوريا الجنوبية تحتفل الجمعة بيوم القوات المسلحة لبلادها

تنظم سفارة كوريا الجنوبية في دولة الكويت بالتعاون مع غرفة «فيلاهارمونيا» الكويتية الجمعة المقبل حفلاً موسيقياً بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للقوات المسلحة في كوريا الجنوبية.

وسيرعى هذا الحفل سفير كوريا الجنوبية بالكويت كيون هو سونغ، إذ سيقام في صالة «الهاشمي 2» بفندق «راديسون ساس» الجمعة المقبل وسيتخلله وصلات موسيقية لفنانين من كوريا الجنوبية بالعزف على آلتي «الفلوت» و«البيانو».

وقال مؤسس غرفة «فيلاهارمونيا» الكويتية سيزاري اويركويز ان الحفل سيبدأ الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة المقبل، وسيتخلله وصلات موسيقية كلاسيكية بآلتي «الفلوت» و«البيانو» بالإضافة الى مقتطفات من اوبرا من تأليف موسيقيين عالميين مثل باخ وشوبان وموزارت وتشايكوفسكي وفيردي وشتراوس.

وأوضح ان هذا الحفل الموسيقي يعتبر بداية موسم جديد لغرفة «فيلاهارمونيا» الكويتية مؤلف من تسع حفلات موسيقية تقام بمعدل حفلة واحدة في الشهر.

وتوقع أن ينتهي هذا الموسم في يونيو المقبل بحفل «كنز من القدرات» الذي يشارك فيه سنوياً موسيقيون شباب من الكويت مع فنانين اجانب، معرباً عن امله في ان يتمتع عشاق الموسيقى في دولة الكويت بهذا الموسم الزاخر.

استقبالات نائب الأمير

استقبل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي.

واستقبل سمو نائب الامير سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الخالد.

كما استقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي.

واستقبل سمو نائب الامير وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الأحمد.

كما استقبل سموه رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد ونائب رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر العلي الصباح.

نائب الأمير مستقبلاً رئيس الوزراء والنائب الأول ومحمد الصباح وصباح الخالد

... وناصر صباح الأحمد

سموه مستقبلاً فيصل الحجي

... وأحمد الفهد وثامر العلي

الكويت تهنئ رئيس إثيوبيا بمناسبة إعادة انتخابه

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس جيرما ولد جورجيس رئيس جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديموقراطية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديموقراطية الصديقة، متمنيا سموه له كل التوفيق والسداد.

كما بعث سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس جيرما ولد جورجيس رئيس جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديموقراطية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقية تهنئة مماثلة.

الكويت تشارك في أسبوع البازار الخيري الانساني في برازيليا

شاركت الكويت في افتتاح اسبوع البازار الخيري الانساني، الذي اقيم في العاصمة البرازيلية ونظمته زوجات السفراء الأجانب المعتمدين في البرازيل.

وسيعود ريع هذا البازار الخيري الانساني الذي افتتحته عقيلة نائب الرئيس البرازيلي ماريزا الى الفقراء والايتام في برازيليا.

وجاء في بيان صادر من سفارة الكويت لدى البرازيل ان عقيلة السفير الكويتي لدى البرازيل نهى الجيعان شاركت في هذه المناسبة من خلال جناح الكويت، الذي عرضت فيه صورا ولقطات تعبيرية عن الكويت وقطعا تراثية وازياء ومنتجات غذائية كويتية تقليدية.

ومن ناحيتها أعربت عقيلة وزير الخارجية البرازيلي انا ماريا موريم خلال زيارتها جناح الكويت في المعرض عن امتنانها لمشاركة الكويت في مثل هذه التظاهرة المهمة، مما يعكس الاهمية التي توليها الكويت للقضايا الانسانية ودعمها لجهود تقارب وتفاهم شعوب الثقافات المختلفة. بدوره أشاد كل من وزير الدفاع البرازيلي نيلسون ازفيدو جوبيم وعقيلته بالمشاركة الكويتية في المعرض.

أما سفير الكويت لدى البرازيل وليد الكندري فقد أعرب عن تقديره لكل الهيئات الكويتية التي شاركت في المعرض قائلا: إن مثل هذا التجمع الخيري الانساني الذي نظمته عقيلات السفراء الأجانب يساهم في توثيق اواصر الصداقة ودعم جهود تعزيز العلاقات بين الدول في مختلف المجالات.

(برازيليا -كونا)

الرفاعي: النادي القانوني يدعو النواب إلى دعم حقوق المرأة الاجتماعية

طالبت رئيسة لجان المرأة في النادي القانوني فاطمة الرفاعي اعضاء مجلس الأمة بأن يدعموا حقوق المرأة الكويتية، وخصوصا حقوقها الاجتماعية في دور الانعقاد القادم.

وأكدت الرفاعي ان المرأة الكويتية تمثل اكثر من نصف المجتمع الكويتي، ومن ثم حان الوقت لدعم جميع حقوقها ومطالبها الاجتماعية، وعلى وجه الخصوص حقوق الكويتية المتزوجة من غير كويتي.

وكذلك توفير حاجاتها وحقوقها الاجتماعية التي كفلها لها الدستور الكويتي في بنوده ونصوصه.

وقالت الرفاعي ان اعضاء مجلس الأمة الكويتي قد قصروا في دعم مطالب المرأة الكويتية ولم يوفوا بعهودهم التي قطعوها على انفسهم في الانتخابات التشريعية الماضية، ومن ثم لابد ان يستغلوا الفترة القادمة لدعم حقوقها بشكل جدي، مؤكدة ان المرأة الكويتية سيكون لها موقف حازم في الانتخابات القادمة اذا لم تلب مطالبها وحقوقها الاجتماعية.

وأشارت الرفاعي أن مطالب المرأة الكويتية كثيرة، ومنها حقها في الرعاية السكنية سواء للمطلقة او المتزوجة من اجنبي، وكذلك حقها في كفالة أبنائها غير الكويتيين، وكذلك تجنيس أبنائها ممن تتوافر فيهم شروط الجنسية الكويتية كالميلاد والاقامة الصالحة واتمام الدراسة في الكويت وحسن السير والسلوك وغيرها، وكذلك تسهيل معاملات ابنائها في وزارتي الداخلية والشؤون، وكذلك حقها في تقلد المناصب القيادية في الدولة.

«المهندسين» تطالب بتنفيذ «الأمن والسلامة» والتحقيق في حوادث انهيارات المباني

جمعية المهندسين الكويتية تجدد مطالبتها الجهات المعنية بتطبيق شروط الأمن والسلامة في مختلف المواقع.

جددت جمعية المهندسين الكويتية مطالبتها الجهات المعنية بتطبيق شروط الأمن والسلامة في مختلف المواقع، خاصة داخل مشاريع البناء والتشييد والهدم، محذرة من استمرار التهاون في تطبيق هذه الاشتراطات التي اوقعت عددا من الضحايا في حوادث سابقة، ومشيرة الى مقتل عامل في سقوط عمارة اثناء هدمها في منطقة الشعب خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقالت الجمعية، في بيان لها تعقيبا على انهيار مبنى امس الاول، ان المهندسين الكويتيين يناشدون الجهات المعنية في بلدية الكويت ووزارة الاشغال وضع اشتراطات الأمن والسلامة موضع التنفيذ والتشديد على المقاولين والشركات التي تعمل في مشاريع البناء والهدم والتشييد للالتزام بتنفيذ هذه الاشتراطات، وأشار البيان الى حادث سقوط مبنى مقر وزارة التعليم العالي السابق الذي تم اخلاؤه منذ عدة اشهر.

واكد بيان الجمعية انه اكثر من مرة بحث المهندسون مع المعنيين في الجهات الحكومية سبل تطبيق هذه الاشتراطات وعدم التهاون فيها، للحد من الخسائر في الارواح والممتلكات، والحد من الهدر في الثروات المالية الخاصة والعامة، والحد من استنزافها وتوظيفها بالشكل الأمثل.

يجب عدم التهاون في اشتراطات البناء للحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات

واوضح ان تطبيق شروط الامن والسلامة يستدعي تصنيف المقاولين وشركات الهدم من المستوى المتوسط وليس فقط تصنيف شركات المقاولات الكبرى، بالاضافة الى ضرورة تأهيل هذه الشركات، خاصة المتخصصة في عمليات الهدم، مشيرا الى ان من اهم شروط الامن والسلامة تسوير المواقع والزام العاملين في المواقع بارتداء الازياء التي تؤمن لهم السلامة من اي حوادث، كذلك استخدام المعدات والتقنيات الخاصة بكل مرحلة من مراحل البناء والتشييد او الهدم.

وذكر البيان ان تكرار مثل هذه الحوادث يجعل الحاجة ملحة الى اتخاذ اجراءات تنفيذية لتشديد الرقابة على المواقع، والتأكد من وجود شهادات خبرة وتأهيل لهذه الشركات مع الالتزام بالقواعد المهنية واصدار تعليمات مكتوبة الى هذه الشركات للالتزام بها.

كما دعا البيان الى اجراء دراسات وبحوث بالتعاون مع الجهات المعنية للوقوف على اسباب تكرار هذه الحوادث ومعالجتها معالجة فنية، مؤكدا ان قيادات الجمعية وخبراتها كانت تطالب على الدوام بإجراء تحقيق في هذه الحوادث التي توقع الضرر على مشاريع القطاعين العام والخاص، وتؤخر تنفيذها وتعيق التنمية التي تشهد سعيا رسميا وشعبيا الى تحقيقها.

تسعة موثقين شرعيين أدّوا اليمين القانونية أمام المعتوق

ادى اليمين القانونية أمام وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية د. عبدالله المعتوق، تسعة موثقين شرعيين جدد معينين حديثا في ادارة التوثيقات الشرعية في وزارة العدل وهم: عبدالرحمن حبيب التركي، أمينة سعود الظفيري، بدر عبدالعزيز الحميدي، حمد عامر العجمي، هدى محمد المطيري، ضياء محمد المطيري، بدرية ضيدان العجمي، سناء فالح الفضلي، فاتن فايز الطواب.

وحضر حلف اليمين وكيل وزارة العدل المستشار سلطان بورسلي، ووكيل الوزارة المساعد لشؤون التوثيقات الشرعية ونظم المعلومات د. بدر الزمانان،

ودعا المعتوق الموثقين الى اداء رسالتهم بأمانة وتحكيم ضمائرهم في عملهم ومراعاة الحقوق المناطة بهم التي اوكلهم اياها القانون، كما حثهم على تذليل جميع العقبات امام المراجعين وتوفير ما تتطلبه راحتهم وانجاز معاملاتهم بسهولة ويسر، ودعاهم الى السعي الحثيث الى الاستزادة من جميع العلوم التي تساعدهم في عملهم وتدفعهم الى الرقي بأداء رسالتهم والاستفادة ما امكن من خبرات من سبقوهم في مجال عملهم، ليكونوا بحق جديرين بتحمل تلك الرسالة وامانة المسؤولية والتبعات التي تستوجبها مصلحة العمل،

بدوره دعا وكيل الوزارة المستشار سلطان بورسلي الموثقين الى ان يكونوا بحق جديرين بتحمل المسؤولية والرسالة العدلية السامية.

الأميرة دينا مرعد عضوة في إدارة الحملة الوطنية لمكافحة السرطان

الحملة الوطنية لمكافحة السرطان (كان) أعلنت أمس انضمام الأميرة دينا مرعد إلى مجلس إدارة الحملة.

أعلنت الحملة الوطنية لمكافحة السرطان (كان) أمس انضمام الأميرة دينا مرعد الى مجلس ادارة الحملة. وقالت اللجنة المنظمة للحملة إن انضمام الاميرة دينا يعد اضافة جديدة تساهم في تطوير اداء الحملة ويساعد على توسيع انتشارها خارجيا وعلى رفع مستوى الاداء والتطوير.

واشارت الى ان هذه الخطوة تتوافق مع استراتيجية الحملة التي تهدف الى التعاون مع المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية المعنية بمرض السرطان والمهتمة بتطوير افضل السبل التوعوية والوقائية والعلاجية.

ونقلت (كان) في تصريح صحفي عن الاميرة دينا قولها انها مسرورة بالانضمام الى اسرة الحملة، مشيرة الى ان اهدافها تتوافق مع الجهود المشتركة بين الكويت والاردن لمكافحة مرض السرطان. ودعت الاميرة دينا مجلس ادارة «كان» الى زيارة الاردن للاطلاع على كل ماتقدمه مؤسسة الحسين للسرطان من خدمات جليلة للمرضى. يذكر ان الاميرة دينا مرعد التي تترأس مؤسسة الحسين للسرطان سبق لها ان زارت اخيرا مقر حملة «كان» للاستفادة من الخبرات المكتسبة لدى الطرفين.

(كونا)

الأميرة دينا مرعد توقع في سجل عضوية الجمعية

نقابة التأمينات تستنكر تعسف المؤسسة وتسلّطها

ناشدت نقابة العاملين بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اعضاء مجلس الامة والاتحادات العمالية ومنظمات المجتمع المدني للوقوف بجانب النقابة والدفاع عن الحقوق النقابية التي كفلتها الاتفاقيات الدولية والدستور وأجازها القانون الكويتي لممارسة نشاطها القانوني.

كما يبدي مجلس ادارة النقابة استنكاره للممارسات غير المسؤولة التي تمارسها الادارة العامة بالمؤسسة المتمثلة في التعسف والتسلط وتجاهل وجود النقابة التي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد لجميع الموظفين.

ودعت ادارة المؤسسة إلى الاستمتاع لصوت الموظفين عبر النقابة، والذي هدفه المصلحة العامة وشعاره الارتقاء بالمؤسسة.

وجددت النقابة دعوتها لإدارة المؤسسة للارتقاء إلى مستوى المسؤولية والتعالي على النظرة الشخصية للأمور ورفع شعار المصلحة العامة والالتفاف حول العمل النقابي المنسجم تماما مع روح الديموقراطية.

جمعية النزهة: رحلة للعمرة ولمتنزه الخيران بأسعار مخفضة جداً

اعلن رئيس مجلس ادارة جمعية النزهة التعاونية رياض العدساني ان مجلس الادارة يقيم رحلتين لمتنزه الخيران في شهر نوفمبر المقبل وبخصم 50%، بالاضافة الى ان مجلس الادارة سوف يقيم رحلة اضافية في شهر ديسمبر 2007 وبنفس الخصم، وذلك تلبية لرغبات مساهمي المنطقة.

واضاف ان مجلس الادارة يحرص كل الحرص على تلبية رغبات المساهمين، إذ تم تسجيل عدد كبير من المساهمين في اول رحلتين لمتنزه الخيران، لذا تم السعي إلى تجهيز رحلة ثالثة، للذين لم يحالفهم الحظ في التسجيل، وسوف يفتح باب التسجيل يوم الأحد الموافق 11 نوفمبر المقبل، كما ستكون الأولوية للمساهمين الذين لم يسبق لهم التسجيل.

واشار العدساني إلى ان مجلس الادارة يحرص على تكثيف الرحلات الدينية والترفيهية بأسعار تنافسية، كرحلة العمرة 88 دينارا للمساهم، ورحلة إلى شاليهات متنزه الخيران بخصم 50% للمساهم، وكشف مجلس الادارة ان عدد المسجلين لرحلة العمرة تزايد عن العام الماضي أضعافا واصبح عدد التسجيل 530 شخصاً.

وأكد أن الاولوية للذين لم يسبق له الذهاب إلى العمرة مع الجمعية، وقد قفل باب التسجيل في يوم الخميس الموافق 18 اكتوبر وستشمل رحلة العمرة اربعة ايام في هيلتون مكة، وباصات للنقل، وثلاث وجبات يومية ورحلة إلى المدينة وجدة، ورحلة إلى المناسك، مجهزة ومرتبة بشكل جيد.

ومن ناحية اخرى اضاف العدساني ان يوم السحب لمهرجان النزهة الكبير سيكون يوم السبت الموافق 27 أكتوبر، وآخر موعد لوضع الكوبون في الصندوق هو 26 أكتوبر، مشيراً إلى ان الجائزة الاولى 7000 دينار نقدا، والجائزة الثانية 2000 دينار نقدا، والجائزة الثالثة 1000 دينار نقدا، وهناك 47 جائزة اخرى للفائزين، شاشات بلازما وتذاكر سفر، وكوبونات مشتريات، هواتف نقالة، وغيرها من الجوائز القيمة.

واشار انه سيتم قريبا افتتاح مهرجان لوازم البر بأسعار مرضية جدا، وأكد ان تلك المهرجانات تسهم في توفير حاجات المستهلك، بالإضافة الى زيادة المبيعات، فقد زادت المبيعات 130 ألف دينار من بداية العام الى شهر سبتمبر 2007، مقارنة بنفس الفترة لسنة 2006، مشيرا إلى أن تجانس وتعاون اعضاء مجلس الادارة، بالإضافة الى اخلاص العاملين، أدت إلى نتائج إيجابية جداً.

المحمد: التشكيل الوزاري يعلن في حينه

زار الخرافي للتهنئة بالعيد

لم تفض زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد لمجلس الأمة أمس إلى أي جديد بشأن التشكيل الحكومي الجديد، إذ اكتفى سموه بالتعليق على أسئلة الصحافيين بالقول ان التشكيل «سيعلن في حينه».

جاء ذلك عقب استقبال رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أمس لرئيس الحكومة، الذي قدم تهانيه بمناسبة عيد الفطر المبارك. إذ قال المحمد للصحافيين: «كل عام والجميع بخير، ونحن عندما نعود من أي إجازة نقوم بزيارة الأخ رئيس مجلس الأمة». ومع إلحاح الصحافيين عليه للحديث عن التشكيل الحكومي الجديد، اكتفى المحمد بالإشارة إلى «برنامج جيد جداً كانت تعرضه إحدى المحطات العربية في الخمسينيات بعنوان (يعلن في حينه)».

وحضر لقاء الخرافي والمحمد نائب رئيس مجلس الأمة محمد البصيري، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي، ووزير الدولة لشؤون الإسكان وزير المواصلات بالوكالة عبدالواحد العوضي، ووزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة محمد العليم، ووزير التجارة والصناعة فلاح الهاجري، إضافة لرئيس جهاز خدمة المواطن الشيخ محمد عبدالله المبارك.

المحمد متوسطاً الخرافي والحجي ودميثير والعليم والعوضي

«المالية البرلمانية» انتهت من مسودة «سوق المال»

النيابة باشرت التحقيقات في تجاوزات «هيئة الصناعة»

أعلن رئيس اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية النائب أحمد باقر عن انتهاء اللجنة الفرعية من إعداد مسودة القانون الخاص بإنشاء هيئة سوق المال، معرباً عن أمله في أن تلتئم اللجنة المالية بكامل أعضائها يوم الأربعاء المقبل للموافقة على المسودة من حيث المبدأ لتبدأ بعدها اللجنة بحثها. وقال باقر إن اللجنة الفرعية ستواصل اجتماعاتها بشكل يومي خلال هذا الأسبوع حتى تنتهي من إعداد المسودة التي جمعت فيها ما جاء في كافة المقترحات والقوانين، مشدداً على أن المسودة تحتمل العديد من التعديلات ولازالت مبدئية.

من جانبه، أشاد وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح الهاجري بالتعاون المثمر بين اللجنة المالية البرلمانية والجهات الحكومية في إعداد قانون هيئة سوق المال، آملاً أن يأتي القانون ثمرة ناجحة لتعاون العديد من الجهات في القطاعين العام والخاص.

إلى ذلك، كشفت مصادر وزارية أن النيابة العامة باشرت أمس تحقيقاتها حول التجاوزات الإدارية والمالية في الهيئة العامة للصناعة والتي أحالتها وزارة التجارة والصناعة لها والتي أتت بتوصيات من ديوان المحاسبة.

المسلم ومزيد والمحيلبي: منع بناء مسجد للبهرة أو استجواب الصراف

طالب النائب د.فيصل المسلم كلا من مجلس الوزراء ووزارة الأوقاف بسحب الطلب الموجه إلى المجلس البلدي، الذي يتعلق بإنشاء مسجد للبهرة، مؤكدا أنه اذا لم يتم ذلك «فسيكون لنا موقف كأعضاء في السلطة التشريعية من خلال ممارسة دورنا، لاسيما أننا لن نعفي وزير الاوقاف والعدل عبدالله المعتوق من تحمل المسؤولية».

المساجد كثيرة

وقال المسلم، في تصريح صحفي «انه مع الأسف قد خلقت الحكومة مشكلة من لا شيء وتعاملت مع هذا الأمر بهذه الطريقة، مشددا على انه اذا كانت المسألة تتعلق بانشاء مسجد للبهرة فان المساجد ولله الحمد كثيرة في البلد، وهي بيوت الله وتخص كل المسلمين، ومن أراد الصلاة فيها فلن يجد من يمنعه من ذلك، اما اذا كان هناك فئة خاصة كتجار او غير كويتيين يطالبون بمسجد خاص بهم، فهنا سنقع في مشكلة كبيرة لاسيما ان هناك العشرات من الفرق والجماعات الأخرى في البلد التي ستطالب بمعاملتها بالمثل، وتلبية احتياجاتها الخاصة وهذا امر غير منطقي اما اذا كانت المسألة مقارنة بمطالبة المسلمين في الدول الاخرى بإقامة المساجد، فان تلك المطالبات تتعلق بكل المسلمين ولا تخص فرقا او جماعات وهو امر مختلف.

واضاف «نشد على ايدي اعضاء المجلس البلدي، وعلى ان يكون موقفهم واحدا خلال مناقشة انشاء مسجد البهرة اذا ما عقدت الجلسة لرفض هذا الطلب، والموافقة على قرار اللجنة الفنية الرافض انشاء مسجد البهرة».

فتنة وتأزيم

ودعا المسلم مجلس الوزراء إلى التعلم من هذه المشكلة، وكيفية التعامل معها بالشكل السليم حتى لا تتكرر، لاسيما اننا نخشى ان يكون هناك استغلال لمثل هذه المشكلة من اجل احداث فتن او تأزيم الأوضاع او الانشغال عن أمور أكثر أهمية ومصيرية.

تحذير بالمساءلة

من جانبه، حذّر النائب حسين مزيد وزير البلدية موسى الصراف

جابر المحيلبي

من التدخل في قرارات المجلس البلدي ووقف الديموقراطية المتخذة بشأن موضوع رفض تخصيص مسجد لطائفة البهرة والتي سينظر فيها اعضاء المجلس في جلسته اليوم.

وقال مزيد، في تصريح صحفي، إن على وزير البلدية ان يؤمن بالديموقراطية وبنتائج التصويت والا يتجاوز بطريقة او بأخرى قرارات المجلس البلدي ويلجأ إلى رفع الموضوع الى مجلس الوزراء، موضحا ان ذلك سيعرض الوزير للمساءلة السياسية التي قد توصله إلى الاستجواب.

وأكد ان على الوزير الصراف ان يعامل هذا الموضوع كسائر المعاملات، والا يضع نفسه أما مسؤولية تحمل هذا الخطأ الفادح، موضحا ان اعضاء المجلس البلدي هم المعنيون بالنظر في هذا الموضوع وان قرارهم لابد ان يحترم وألا يسعى الوزير الى بتر الديموقراطية التي اعتاد اهل الكويت التعاطي بها لتصريف شؤون حياتهم منذ الأزل.

مرمى النواب

وقال مزيد ان موضوع تخصيص ارض لمسجد البهرة مر بالقنوات الطبيعية، ومنها اللجنة الفنية بالمجلس البلدي وذلك عبر الخطوات المتخذة بهذا الشأن، مشددا على عدم التدخل في هذا المسلك الذي قد يحرج الوزير ويجعله في مرمى النواب.

واكد ان على وزير البلدية التوافق مع الموضوع وعدم ادخال البلد في ازمة من جراء تدخله في قرارات المجلس البلدي، والتي سوف تنتج من جلسته اليوم، وان الجميع سيرضى بهذا القرار الديموقراطي.

رأي الاغلبية

بدوره، وفي السياق ذاته، دعا النائب جابر المحيلبي مجلس الوزراء الى احترام رأي الأغلبية ورفض اقامة مسجد لطائفة البهرة، مشيرا الى ان مساجد الدولة منتشرة في انحاء البلاد، وتمكن المسلمين والموحدين لله من اقامة صلواتهم، مستنكرا بناء اي مساجد خارج هذه الاطار.

وقال المحيلبي في تصريح صحفي امس ان المجلس البلدي رفض منح البهرة مسجدا لهم لاعتبارات عدة، كما ان الجهات المسؤولة عن هذا الأمر هي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ولجنة الافتاء بها، لذا فانه من المستغرب منحهم هذا الامر من دون اتباع الخطوات الاساسية.

انتهاك للقوانين

وأضاف ان الكويت بلد اسلامي يحترم المسلمين باختلاف طوائفهم، وتحتضن مساجد الدولة ابناء المسلمين كافة، لافتا الى وجوب احترام هذا الامر من الجميع وعدم المطالبة باقامة دور معابد للبعض، لانها خارج اطار الدولة، وتشكل انتهاكا واضحا لقوانين الدولة.

واوضح المحيلبي ان الكويتيين بمختلف فئاتهم واعون بأمورهم الدينية، ويعرفون حق المعرفة مَن وراء هذه الدعوة، والهدف منها لذا فيجب سد باب الفتنة، واحترام رأي الاغلبية ورأي المجلس البلدي.

الحبيني: الوفد البرلماني بحث في دمشق تعزيز التعاون بين الكويت وسورية

يترأس وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الثالثة

اجتمع وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الثالثة في مجلس الأمة برئاسة النائب مرزوق فالح الحبيني في دمشق أمس الى رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري وبحث معه علاقات التعاون القائمة بين دولة الكويت وسورية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

حضر الاجتماع عن الجانب الكويتي سفير دولة الكويت لدى دمشق فهد العوضي وأعضاء مجلس الأمة النواب محمد خليفة الخليفة والدكتور سعد الشريع وجابر سعد العازمي. وعن الجانب السوري رئيس جمعية الأخوة السورية - الكويتية في مجلس الشعب (البرلمان) النائب علي العلي.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء السوري في بداية اللقاء بمواقف دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا ومجلس الأمة الداعمة لموقف سورية في سعيها لاستعادة أراضيها المحتلة من قبل اسرائيل في كافة المحافل العربية والاقليمية والدولية. كما أشاد بدور الكويت، ممثلة بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، في دعمه ومساهماته الكبيرة في دعم مشاريع التنمية الاقتصادية في سورية في مختلف القطاعات.

وفي تصريح مشترك قال رئيس الوفد النائب الحبيني ان الهدف من زيارة وفد الأخوة والصداقة الكويتية البرلمانية السورية ولقاءاته ومحادثاته في دمشق هو مد الجسور وتوطيد العلاقات بين البلدين لاسيما بين مجلسي الأمة الكويتي والشعب السوري. وأضاف ان تنسيق المواقف يفرضه الوضع العام الذي تعيشه الأمة العربية والذي يتطلب المزيد من التنسيق المستمر ازاء جميع القضايا والمصالح العربية المشتركة وضمان ألا يكون هناك أي خلاف حولها، لاسيما في المحافل الدولية.

مرزوق الحبيني

> تطرقنا خلال المحادثات الى موضوع الاستثمار والقضايا السياسية والمواقف المشتركة

وحول المواضيع التي بحثها وفد مجلس الأمة مع رئيس وزراء سورية، قال الحبيني ان المحادثات تمت بكل وضوح وشفافية وتطرقت الى كل القضايا التي تهم مصالح البلدين الشقيقين الكويت وسورية. وأضاف: «تطرقنا خلال المحادثات الى موضوع الاستثمار والقضايا السياسية والمواقف المشتركة التي تعودت الكويت وسورية على تبنيها وحرص البلدين باستمرار على أن تكون هذه المواقف متطابقة حيالها».

(دمشق - كونا)

باقر: قضية مسجد البهرة مرتبطة بأملاك الدولة وليس بحرية العبادة

ذكر النائب أحمد باقر إن القانون الكويتي لا يتضمن منع الوافدين من ممارسة عقائدهم وشعائرهم في العبادة، مشيراً إلى أن الخلاف في قضية مسجد البهرة يتركز حول تخصيص إحدى أراضي الدولة لهم لإقامة مسجد.

وأوضح باقر أن تخصيص الأراضي للعبادة أمر متروك للسلطات في الدولة لتقرر ما تشاء، مبيناً أن السلطة المعنية هي المجلس البلدي الذي له أمر تقرير الموضوع. ولفت الى أن ممارسة العبادة أمر كفله الدستور والقانون في الأماكن الخاصة وفي السرائر، أما استخدام أراضي الدولة لذلك فهو موضوع آخر.

وقال: «أرى أن أراضي الدولة ثمينة وغالية ولا يمكن بحال أن نخصص أراضي الدولة لكل ديانة لإقامة المعابد»، متسائلاً: لماذا لا تخصص أراض للسيخ والهندوس كذلك؟، مبيناً أنه ليس مع تخصيص أرض دولة لكل ديانة. وأضاف: «إذا كان البهرة طائفة مسلمة فبإمكانهم التعبد في المساجد القائمة للسنة والشيعة، لكن الموضوع ليس في العبادة بل في تخصيص الأرض».

عاشور: وفد الصداقة يناقش في القاهرة الوضع العراقي والملف النووي الايراني

وصل وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الكويتية الثانية الى القاهرة أمس، في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يلتقى خلالها مع وزير الخارجية أحمد أبوالغيط وأمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى.

وقال نائب رئيس الوفد النائب صالح عاشور إن وفد الصداقة الكويتي يتطلع دائما الى تعزيز العلاقات بين البرلمانيين العرب، مشيرا الى ان هذه الزيارة تتضمن تبادل الخبرات والمعلومات والنقاش حول القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية.

واوضح عاشور ان دولة الكويت تعيش في منطقة ملتهبة تحيطها قضايا كثيرة ومتعددة من بينها عدم استقرار الوضع الأمني في العراق وازمة الملف النووي الايراني ومشكلة الشرق الاوسط والوضع في لبنان والسودان وغيرها من المشكلات. واشار الى ان برنامج زيارة الوفد يتضمن عدة اجتماعات مع عدد من المسؤولين المصريين في مجلس الشعب، بالاضافة الى لقاء مع وزير التعليم العالي ووزيرة القوى العاملة لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة بالاضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واضاف أن هناك قضايا أخرى تتطلب التواصل مع أشقائنا في الدول العربية والاسلامية وتبادل وجهات النظر حولها، من بينها التنمية المستقبلية في المنطقة العربية والعمل على المزيد من الاستقرار والتنمية خاصة ونحن نعيش في زمن العولمة وتكتلات المصالح في كل مكان من العالم».

من جانبه، قال عضو الوفد النائب عبد الله العجمي ان هذه الزيارة التي يقوم بها الوفد البرلماني الكويتي تحظى بأهمية خاصة لكون مصر قلب الأمة العربية و لها دورها البارز والفعال على المستوى الدولي وفي منطقة الشرق الاوسط، مؤكدا اهمية هذه الزيارات من اجل التواصل وتبادل الخبرات في جميع المجالات التي تهم البلدين.

(كونا)

الكندري: أمانة المجلس استعدت لحفل افتتاح دور الانعقاد

استعرض الأمين العام لمجلس الامة علام الكندري آخر الاستعدادات التي تقوم بها الامانة العامة لمجلس الامة بشأن حفل افتتاح دور الانعقاد المقبل والمزمع عقده نهاية الشهر الجاري.

واجتمع الكندري مع مسؤولي اللجان المختصة بشأن هذه الاستعدادات وبحث معهم آخر التطورات بهذا الشأن ومدى جاهزية الامانة العامة لبدء دور الانعقاد.

وحض مسؤولي اللجان على ابراز الاعمال الخاصة بحفل الافتتاح وتجهيزها بصورة تليق بالمناسبة، مشيرا الى ان هناك امكانات عالية اظهرها موظفو الامانة العامة تجاه هذا الحدث المهم.

واضاف الكندري ان هناك تعاونا من الجميع لاظهار حفل الافتتاح بالصورة اللائقة والمناسبة، لافتا الى ان برامج حفل الافتتاح لهذا العام ستختلف عن مثيلاتها في الاعوام السابقة، ولذا فانه من الواجب اظهار جهود العاملين بالامانة العامة وسعيهم الدؤوب للتميز مع بدء دور الانعقاد المقبل.

دميثير يناشد الأمير التدخل لشراء القروض الاستهلاكية للمواطنين

خلف الدميثير

ناشد النائب خلف دميثير العنزي سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد التدخل لشراء كل القروض الاستهلاكية التي يعانيها أغلبية المواطنين، خصوصا ان الكويت تنعم بفائض مالي غير مسبوق.

وأمل دميثير، في تصريح صحفي امس، من جميع اعضاء مجلس الامة والحكومة دعم قانون شراء المديونية، اذ ان هذه القضية مرتبطة بالوضع الاقتصادي والامني للبلاد ويعانيها عدد كبير من المواطنين. معربا عن رفضه لما يردده بعض النواب من ان قضية اسقاط القروض سينتج عنها خلل في سلوك المواطن وتدليله، مشيرا الى ان المجلس ساهم في السابق في حل مشكلة المديونيات الصعبة وسوق المناخ رغم ان المتورطين فيها عدد قليل. وتساءل: لماذا نتجاهل مشكلة المواطنين اصحاب الدخل المحدود؟.

«الصحة» تعد مشروعها الكبير لاشراك القطاع الأهلي في تطوير خدماتها: عمليات القلب في «الخاص» قريباً

تفتتح بعد إقرارها من وزير الصحة بالوكالة

وزارة الصحة انتهت من إعداد مشروع ضخم لإشراك القطاع الخاص في تطوير الخدمات الصحية المتكاملة، يهدف هذا المشروع إلى فتح باب التراخيص الطبية في القطاع الأهلي، من أجل تعزيز عمل المرافق الصحية مع التشدد في الشروط.

ضيف الله الشمري

انتهت وزارة الصحة اخيرا من إعداد مشروع ضخم لإشراك القطاع الخاص في تطوير الخدمات الصحية المتكاملة، يهدف هذا المشروع إلى فتح باب التراخيص الطبية في القطاع الأهلي، من أجل تعزيز عمل المرافق الصحية مع التشدد في الشروط.

«الجريدة» حصلت على مذكرة أعدتها وزارة الصحة تسمح بموجبها بجميع أنواع العلاج الجراحي لأمراض القلب، وأوردت المذكرة عددا من المتطلبات والشروط اللازمة لافتتاح هذه الوحدات.

مصادر مطلعة كشفت أن وزارة الصحة ستقر قريبا افتتاح هذه الوحدات في القطاع الأهلي بعد إقرارها من وزير الإعلام والصحة بالوكالة عبدالله المحيلبي، وفيما يلي نص المشروع:

أولاً: وحدة جراحة القلب

المتطلبات اللازمة لإنشاء وحدة جراحة القلب في المستشفيات الخاصة:

أولاً: غرفة عمليات جراحة القلب:

1. يجب أن تكون مساحة غرفة العمليات لا تقل عن 55 مترا مربعا على أن تكون مجهزة بالتمديدات والمعدات اللازمة ومطابقة للمواصفات العالمية.

2 غرفة تعقيم منفصلة لكل غرفة عمليات، وتكون ملاصقة لها ولا تقل مساحتها عن 5 امتار مربعة.

3 غرفة تخزين لجهاز القلب والرئة الاصطناعي والمعدات اللازمة لجراحة القلب، ويفضل أن تكون مجاورة لغرفة العمليات وتكون بمساحة مناسبة.

4 أن تكون غرفة عمليات جراحة القلب في جناح العمليات العامة والتي تتوافر فيها جميع الشروط العالمية للعمليات.

5 أن تكون غرفة العمليات في نفس الدور الذي توجد به غرفة العناية المركزة I.C.U.

ثانياً: المعدات والأجهزة الواجب توافرها في غرفة العمليات التابعة لوحدة جراحة القلب (الحد الأدنى المطلوب من المعدات والأجهزة وللوزارة الحق في تعديلها أو الإضافة اليها):

1. عدد اثنين جهاز القلب والرئة الاصطناعي على أن يكون مطابقا لأحدث المواصفات العالمية.

2 إضاءة مناسبة لغرفة عمليات القلب (لا تقل عن اثنين كشاف).

3 طاولة عمليات مناسبة لعمليات جراحة القلب ولها القدرة على تحريكها وعلى اتخاذ عدة مواضع في جميع الاتجاهات.

4 وجود جهاز للتبريد والتدفئة للدم يمكن توصيله بجهاز القلب والرئة.

5 بطانية كهربائية توضع على طاولة العمليات لتبريد وتدفئة المريض.

ثالثا: الدعم الطبي المساند لعمليات جراحة القلب:

1) وجود خطة واضحة للتعامل مع حالات مضاعفات العمليات مثل تلف الاوعية الدموية والفشل الكلوي والنزيف الحاد والجلطة الدماغية والالتهابات وما تحتاج اليه من دعم من اقسام الجراحة الأخرى أو الباطنية.

2) وجود جهاز غسل كلوي في المستشفى.

3) وجود وحدة عناية مركزة مجهزة وقادرة على التعامل مع المرضى ما بعد اجراء عمليات القلب ومطابقة للمواصفات العالمية ومجهزة بشكل مناسب لحالات القلب المفتوح.

4) توفير الخدمات الطبية المساندة مثل قسم للاشعة لاجراء الاشعة المقطعية والسينية وفحص السونار.

5) مختبر لفحوصات الدم وتحليل غازات الدم وغيرها يعمل على مدار 24 ساعة في اليوم.

رابعا: الكادر الفني (الأطباء - الفنيون - الهيئة التمريضية)

1 - طبيب استشاري جراحة قلب

2 - طبيب اختصاصي جراحة قلب

3 - طبيب مسجل جراحة قلب

4) طبيب اختصاصي قلب

5) طبيب استشاري تخدير

الفنيون

1 - فني جهاز القلب والرئة الاصطناعي

2 - فني تخدير

3 - اختصاصي علاج تنفسي

الهيئة التمريضية:

خامسا: سياسة التشغيل في عمليات جراحة القلب:

1) يجب توفير سياسة تشغيلية واضحة ومكتوبة لتحضير المرضى قبل واثناء اجراء العملية، وكذلك العناية المطلوبة ما بعد العملية في العناية المركزة والجناح، وان تعتمد تلك السياسة من قبل اللجنة الفنية المختصة بالوزارة.

2) يجب على كل مستشفى ان يكون لديه (Informed Consent) اقرار مستنير بالموافقة على اجراء عملية جراحة القلب، ويجب ان يوقع المريض او من ينوب عنه قانونيا على هذا الاقرار، وكذلك يوقع الطبيب على الاقرار بالموافقة.

3) يجب كتابة تقرير من قبل الطبيب المعالج لكل عملية جراحية ويكون مطبوعا ويوضع في ملف المريض، كما يجب كتابة ملخص عن حالة المريض عند خروجه من المستشفى، وتوضع نسخة من التقرير في ملف المريض.

4) يجب منح تقرير طبي لكل مريض عند طلبه.

5) يجب ان يكون هناك برنامج واضح للعلاج الطبيعي يخضع له المريض بعد العملية حسب البروتوكولات المعتمدة من الوزارة لمساعدة المريض على الشفاء العاجل.

سادسا: مراقبة الجودة:

1 - يجب على وحدة وجراحة القلب في المستشفى الالتزام بالحد الادنى في عمليات جراحة القلب، وهي 24 حالة في السنة على ان يتم تقييم هذا النشاط من قبل اللجنة الفنية المختصة قبل اجراء تجديد التصريح، وفي حالة عدم الالتزام بالحد الادنى للحالات بعد مضي السنة الثالثة وقبل تجديد التصريح يجب ان تقدم المستشفى تقريرا مفصلا عن الاسباب للوزارة، وعلى اثر ذلك يمكن تمديد التصريح أو يلغى.

2 - يجب على كل وحدة جراحة قلب في المؤسسات العلاجية ان تقدم تقريرا شهريا وسنويا الى ادارة التراخيص الصحية (وزارة الصحة) بالحالات التي حدثت لها مضاعفات وحالات الوفيات والحالات الطارئة التي تم تحويلها الى مستشفيات القطاع الحكومي.

3 - يخضع نشاط وحدة جراحة القلب للتدقيق الطبي والمراجعة الفنية من جانب الوزارة للتأكد من جودة الرعاية المقدمة للمرضى خلال جميع مراحل العلاج.

4 - يجب تسهيل جميع حالات وحدة جراحة القلب.

5 - يجب توفير ملف لكل مريض مع تسجيل كامل لجميع مراحل الرعاية له، وان تلتزم الوحدة كذلك ببروتوكولات ضبط الجودة الصادرة من الوزارة.

ثانيا: قسطرة القلب التشخيصية:

هي اجراء طبي تداخلي يجري داخل مختبر قسطرة القلب، وتستخدم لتشخيص بعض امراض القلب والاوعية الدموية مثل (قصور او انسداد الشرايين او تلف الصمامات او قياس كفاءة عضلة القلب).

وخلال القسطرة يمرر الطبيب أنبوبا دقيقا في الاوعية الدموية او شرايين القلب ويصاحبها استخدام الاشعة السينية او الصبغة الملونة.

الشروط اللازم توافرها لاجراء عمليات القسطرة التشخيصية:

اولا: مختبر قسطرة القلب وملحقاته.

ثانيا: المعدات والاجهزة الواجب توافرها في مختبر قسطرة القلب التشخيصية الحد الأدنى

ثالثا: الكادر الفني (الأطباء - الفنيين - الهيئة التمريضية) الذين يعملون بمختبر القسطرة التشخيصية.

الاطباء

الهيئة التمريضية

الفنيون

الحالات المرضية التي لا يجوز إجراء عمليات القسطرة التشخيصية لها عند عدم توافر دعم تداخلي أو جراحي:

1.احتشاء عضلة القلب من الدرجة الرابعة. وحالات ما بعد الجلطات والأزمات القلبية الحادة.

والتلف الحاد في صمامات القلب مع هبوط في عضلة القلب، ووجود أمراض مزمنة ترفع من خطورة إجراء عملية القسطرة التشخيصية مثل حالات الفشل الكلوي مشاكل في الأوعية الدموية الطرفية.

أولاً: مختبر القسطرة التداخلية وملحقاته:

1. يجب أن تكون مساحة مختبر القسطرة لا تقل عن 100متر مربع على أن يحتوي على التمديدات اللازمة للغازات.

2 غرفة للمراقبة والتحكم متصلة اتصالا مباشرا وبعمق لا يقل عن 30 مترا مربعا.

3 غرفة تعقيم منفصلة عن الغرف السابقة وملاصقة لمختبر القسطرة، ويجب ألا تقل مساحتها عن 6 امتار مربعة.

ثانياً: المعدات والأجهزة الواجب توافرها في مختبر القسطرة التداخلية (الحد الأدنى المطلوب)

ثالثاً: الدعم الطبي المساند والمطلوب توافره أثناء وبعد إجراء عمليات القسطرة العلاجية

مراقبة الجودة:

1 - جميع عمليات القسطرة سواء تشخيصية او تداخلية يجب ان تعمل في مستشفى وليس عيادات خاصة، حيث لدى هذه المستشفيات اسرة لدخول المرضى، وكذلك ان يكون للمستشفى سياسة تشغيلية واضحة.

2 - يجب على كل وحدة قلب لديها قسطرة تشخيصية او تداخلية او الاثنين معا الالتزام بالحد الأدنى المسموح به لعمل الحالات سنويا.

يجب الا يقلل عدد حالات القسطرة التي يجب عملها في الوحدة سنويا عن 100 حالة منها 50 حالة قسطرة علاجية (تداخلية)، ويتم التقييم السنوي من قبل اللجان الفنية المختصة، وفي حالة عدم التزام وحدة قسطرة القلب بالحد الأدنى للحالات بعد ثلاث سنوات من افتتاح الوحدة يجب على المستشفى تقديم تقرير مفصل عن الأسباب وللوزارة الحق في تحديد التصريح او إلغائه.

4 - يجب على كل وحدة لديها نشاط القسطرة القلبية التشخيصية او العلاجية (التداخلية) ان تقدم تقريرا مفصلا عن الحالات بشكل دوري يتضمن المضاعفات والوفيات على ان تلتزم تلك الوحدة ببروتوكولات مراقبة الجودة والتدقيق من قبل اللجان الفنية المختصة بالوزارة، وفي حالة عدم التزام الوحدة بالشروط السابقة للوزارة الحق في تعليق التصريح او الغائه.

5 - يجب على كل مستشفى لديه نشاط القسطرة القلبية التشخيصية او العلاجية (التداخلية) ارسال تقرير دوري مفصل على الحالات التي تكون نتيجة القسطرة وجود شرايين طبيعية دون انسداد او ما يعرف، ويجب ان تكون النسبة في حدود المعدلات المقبولة فنيا.

اذا رأت اللجنة المختصة من قبل الوزارة بعد اجراء التفتيش على احد المستشفيات التي لديها وحدة القلب ارتفاعا في المعدل المذكور سابقا بشكل كبير فيجب على المستشفى ان يقدم تقريرا مفصلا يشرح الاسباب التي ادت الى هذه الزيادة، واذا رأت فيه اللجنة عدم اقتناعها بهذه الاسباب فللجنة الحق في اتخاذ ما تراه مناسبا من رفع تقرير الى ادارة التراخيص الصحية للنظر في تصريح وحدة القسطرة ومن تعليقها او عدم تجديدها.

وقد انتهت اللجنة المذكورة بناء على ما سبق ذكره بالتوصيات التالية:

اولا: تستلزم الشروط المذكورة بالتقرير الى استصدار قرار وزاري بالضوابط والشروط الواجب توافرها في عمليات القلب ونشاط القسطرة القلبية التشخيصية والعلاجية في مستشفيات القطاع الطبي الخاص.

ثانيا: ضرورة تشكيل لجنة تفتيش من الاطباء المختصين في مجالي امراض القلب وجراحة القلب لاجراء المعاينات المبدئية واجراء التفتيش الدوري في حالة تقدم اي مؤسسة علاجية ترغب في فتح او انشاء ومزاولة هذا النوع من النشاط للتأكد من توافر الشروط الضرورية لمزاولة نشاط عمليات القلب، ونشاط القسطرة القلبية التشخيصية والعلاجية في مستشفيات القطاع الطبي الخاص.

ثالثا: نظرا الى دقة وحساسية عمليات جراحة القلب وعمليات القسطرة القلبية التداخلية وحاجة مزاولي تلك المهن الى مزاولة المهنة بشكل يومي للمحافظة على المهارات الفنية، وحفاظا على سلامة المرضى فان اللجنة توصي بالسماح للاطباء الذين يعملون خارج اوقات الدوام الرسمي بتأسيس وتشغيل تلك الوحدات في مستشفيات القطاع الطبي الأهلي على ان يكون مصرحا له بالعمل في نفس المستشفى.

رابعا: اللجنة اذ ترفع تقريرها هذا متمنية ان تكون وفقت في الرأي، والأمر بما ترونه مناسبا في هذا الشأن.

مشاركة «الخاص» في تطوير الخدمات الصحية باتت ضرورة

السماح للاطباء الذين يعملون خارج أوقات الدوام الرسمي بتأسيس وتشغيل تلك الوحدات في «الأهلي»

لجنة للتفتيش من المختصين في أمراض القلب وجراحة القلب للمعاينات المبدئية

استصدار قرار وزاري بالضوابط والشروط الواجب توافرها في عمليات القلب ونشاط القسطرة القلبية

السبتي: السكر أول مسببات العمى في الكويت

إصابة طفل واحد بالمرض كل دقيقة

رئيس وحدة الشبكية بمركز البحر للعيون يقول إن احصائيات منظمة الصحة العالمية الأخيرة تؤكد إصابة طفل واحد بالعمى على مستوى العالم كل دقيقة، كما أن كل 5 دقائق تشهد إصابة شخص بالغ بالعمى.

أكد رئيس وحدة الشبكية بمركز البحر للعيون الدكتور خالد السبتي اليوم ان احصائيات منظمة الصحة العالمية الاخيرة تؤكد اصابة طفل واحد بالعمى على مستوى العالم كل دقيقة، كما ان كل 5 دقائق تشهد اصابة شخص بالغ بالعمى، وقال الدكتور السبتي خلال افتتاح المؤتمر الدولي التاسع لطب العيون تحت عنوان «مستجدات جراحة الشبكية»، الذي ينظم تحت رعاية وزير الصحة بالوكالة عبدالله المحيلبي ويستمر يومين، ان مسببات الاصابة بالعمى تتباين حسب مكان معيشة المريض فعلى سبيل المثال نجد انه في الدول المتقدمة يظل تلف خلايا شبكية العين من المسببات الرئيسية للعمى، الامر الذي يكلف هذه الدول ملايين الدولارات لعلاج الاصابات، واضاف أما في الدول الفقيرة فان الالتهابات الطفيلية وتجمع الماء الابيض يعدان من اهم مسببات العمى لدى سكان تلك المناطق.

وأوضح انه في الكويت والمناطق المحيطة بها يحتل مرض السكري المرتبة الاولى بين مسببات فقدان البصر، كما يشكل تهديدا كبيرا على نعمة البصر، مشيرا الى ان الالاف من مرضى السكري يفقدون بصرهم سنويا بسبب السكر، ولكنه اردف قائلا ان غالبية تلك الحالات يمكن تلافي او تأخير اصابتها بالعمى في حال علاجها بشكل جيد.

وأكد انه تم اخيرا التوصل الى علاجات جديدة ومتطورة في علاج مسببات العمى، وهو ما سيتطرق اليه مؤتمرنا الحالي، مضيفا ان المشاركين في المؤتمر من اختصاصيي جراحة الشبكية من داخل الكويت وخارجها سيتبادلون وجهات النظر في مجال ابحاث وعلاج امراض الشبكية، ورحب بزيارة كل من الدكتور ديفيد شيو وبشينغ لام من جامعة تورينتو في كندا والدكتور طارق حسن من جامعة ميشيغن الاميركية، اضافة الى الدكتور بهند برومند من الهند، حيث يزورون الكويت لاول مرة للمشاركة في هذا المؤتمر، واشاد بمشاركة الدكتور سعد وهيب من السعودية، حيث سيلقي محاضرة خلال المؤتمر وشكر وزارة الصحة وكلية الطب بجامعة الكويت على دعمهم من اجل تنظيم المؤتمر.

وفي تصريح لـ (كونا) قال الدكتور السبتي، وهو استشاري طب وجراحة الشبكية، ان المؤتمر يهدف الى الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال طب وجراحة الشبكية ومستجدات تقنية جراحة وعقاقير علاج الشبكية، الى جانب المستجدات في جراحة شبكية العين والتطورات الحديثة في الاجهزة الطبية المتعلقة بعلاج شبكية العين. واوضح ان الاطباء المشاركين والزائرين سيقومون بزيارة لمركز البحر للعيون خلال الاسبوع الحالي لمعاينة الحالات الصعبة، واجراء عمليات جراحية وتدريب الاطباء.

(كونا)

الرشود: التوسع في ابتعاث الأطباء لدراسة التخصصات النادرة يدعم الخدمات الصحية على رأسها جراحة المخ والأعصاب

الوكيل المساعد للخدمات الطبية الأهلية د. راشد رشود يؤكد حرص وزارة الصحة على متابعة ومواكبة التطورات والتقنيات الحديثة لتحسين مستوى الخدمات الصحية في البلاد.

أكد الوكيل المساعد للخدمات الطبية الأهلية د.راشد رشود حرص وزارة الصحة على متابعة ومواكبة التطورات والتقنيات الحديثة لتحسين مستوى الخدمات الصحية في البلاد قائلا إن احد التخصصات التي نسعى إلى تطويرها هو جراحة المخ والاعصاب بهدف التصدي لمعدل الحوادث المرتفع بسبب أنماط الحياة الحديثة والكوارث والحروب التي تنتج عنها اصابات جسيمة.

وقال الرشود خلال افتتاحة مؤتمر المخ والاعصاب في مركز البحر للعيون أمس إن وزارة الصحة لديها خطط وبرامج للسنوات القادمة منها التوسع في ابتعاث الشباب من الاطباء لاكمال دراساتهم العليا في تخصص جراحة المخ والاعصاب فضلا عن تأهيل المستشفيات العامة والتخصصية وتزويدها بأحدث التجهيزات الطبية والتعاون مع المراكز التخصصية لتقديم رعاية متميزة ومتكاملة.

من جانبه قال رئيس المؤتمر ورئيس قسم جراحة المخ والاعصاب د.يوسف العوضي إن الهدف من إقامة المؤتمر هو التعرف على كل ما هو جديد في تخصص جراحة المخ والاعصاب ومناقشة أحدث الاساليب والتطورات العلمية في هذا المجال خاصة في جراحات الصرع واورام المخ.

واضاف العوضي ان هناك تقدما كبيرا وتطورا هائلا بسبب الطفرة العلمية والتكنولوجية في السنوات الأخيرة وذلك يستوجب مجهودا كبيرا وإمكانات عالية من أجل العمل على مواكبة هذا التطور.

وبين ان تطوير العلاج في الكويت يأتي في مقدمة الاولويات لما له من مردود ايجابي في توفير المبالغ الباهظة التي تنفق على إرسال المرضى ومرافقيهم لتلقي العلاج بالخارج.

تطوير العلاج في الكويت له مردود إيجابي في توفير مبالغ العلاج الباهظة بالخارج

صحيات

المحرر الصحي

«الطبية» تلتقي اليوم رئيس ديوان الخدمة المدنية لبحث كوادر الأطباء

كشف نائب رئيس الجمعية الطبية د.أحمد الفضلي أن لقاءً سيجمعه اليوم برئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزبن لبحث كادر الاطباء حيث سينقل الفضلي رؤية الأطباء بشأن الكوادر الخاصة بهم واثر اقرار ه على العمل في وزارة الصحة.

واشار الفضلي في تصريح لـ«الجريدة» إلى أنه سيوجه دعوة إلى الزبن لحضور لقاء مفتوح مع الاطباء في جمعيتهم في دار المهن الطبية يوم الاربعاء المقبل من اجل الاستماع لاراء الأطباء ومطالبهم، متمنيا ان يثمر اللقاء خطوات ايجابية في اتجاه اقرار الكادر الأمر الذي سيكون له بالغ الاثر في خلق نوع من الاستقرار في العمل والقضاء على هجرة الأطباء.

ورشة مناظير في «العدان» ومؤتمر في «العيسى»

يقيم قسم أمراض النساء والولادة في مستشفى العدان بالتنسيق مع وزارة الصحة فعاليات ورشة عمل المناظير الجراحية النسائية في الفترة من 27 الى 31 أكتوبر 2007.

من جهة أخرى، يقيم مركز حامد العيسى لزراعة الأعضاء مؤتمرا صحفيا صباح اليوم الاثنين الموافق 22 أكتوبر 2007 في تمام الساعة 11 صباحا في قاعة الاجتماعات بالمركز، يتحدث فيه رئيس المركز د. مصطفى الموسوي عن المؤتمر والدورة التدريبية المزمع اقامتهما بمناسبة اليوم العالمي الثالث للتبرع بالأعضاء في الأسبوع المقبل.

المشكلة في القوانين أم في عدم تطبيقها، العديد من القوانين التي تهدف إلى الارتقاء بالمجتمع وبحرياته التي أقرها مجلس الأمة وصدّق عليها صاحب سمو أمير البلاد كان مصيرها الموت، بسبب عدم جدية السلطة التنفيذية في تطبيقها، ولاختلاف الأولويات والأجندات، أو بسبب مناقشتها داخل مجلس الأمة في عجالة ومن دون دراسة.

محيي عامر

قيادة المنقبات والتدخين والنظافة وعمل المرأة... قوانين وجدت لتموت

مشكلتنا عدم تطبيق القانون لعدم جدية المسؤولين

علي الراشد

عدم تطبيق القوانين يرجع إلى اختلاف الأولويات والتوجهات والأجندات

خليفة الحميدان

هل يعقل أن شخصاً واحداً لم يخالف قانون التدخين منذ صدوره إلى الآن؟

أنور بورحمة

في الدول الديموقراطية التي يحكمها القانون والدستور يكون السؤال عن مدى التزام الدولة بتطبيق القوانين، استناداً إلى أن هذه القوانين من دعائم الديموقراطية، التي تسعى إلى الارتقاء والنهوض بالدولة، على اعتبار أن جميع القوانين وجدت من أجل الصالح العام، غير أن بعض القوانين خلقت ميتة، وتطرح العديد من علامات الاستفهام بين المتابعين للحياة السياسية عن سبب عدم تطبيق العديد من القوانين، وإذا كانت هذه القوانين لا تتوافق مع العادات والتقاليد السائدة كما يرى البعض، وان توافقت مع قناعتنا الشخصية أو عارضتها، فعلينا الالتزام بها وتطبيقها، مادام أقرها مجلس الأمة وصدق عليها أمير البلاد، استنادا إلى الدستور الذي يلزم السلطة التنفيذية بتطبيق القوانين.

من بين هذه القوانين، عدم قيادة المنتقبات، وقانون التدخين، والنظافة، وقانون العمل الجديد... كلها قوانين شكلية، كتب عليها أن تبقى داخل الأدراج، في وقت دعا متخصصون التقتهم «الجريدة» إلى تطبيق هذه القوانين بحذافيرها «سواء رضينا بها أو لم نرض» احتراما للقانون، وتأكيدا على أننا بلد يحكمه القانون، وأرجعوا أسباب عدم تطبيق القوانين الى «عدم جدية الحكومة في تطبيقها»، فقانون عدم التدخين الذي أقر منذ 1995 لم يسجل ضبطية قضائية واحدة، وعدم قيادة المنتقبات الذي يتبع قانون المرور يلاحظ الجميع انتهاكه بشكل صارخ، أما قانون منع المرأة من العمل بعد الساعة الثامنة الذي أقر قريبا من مجلس الأمة، فيبدو مستحيل التطبيق، ومن قبله قانون النظافة، قوانين ميتة.

يرى النائب علي الراشد أن «العديد من القوانين التي وجدت ميتة، أغلبها شكلية ووقتية صاحبها حماس في فترة من الفترات ثم ضعفت وخبت»، ودعا الى «تطبيق جميع القوانين بغض النظر عن قناعتنا أوعدم قناعتنا بها، مادام أقرها مجلس الأمة وصادق عليها سمو الأمير» وقال «مشكلتنا في الكويت هي عدم تطبيق العديد من القوانين، وهذا تسبب في تأخير البلد كثيرا، لعدم جدية المسؤولين والوزراء في تطبيق القوانين، بسبب وجود مصالح معينة ولإرضاء بعض الأعضاء في مجلس الأمة وغيرهم ما يجعل المسؤولين يخترقون القانون»، داعيا المسؤولين الى التقيد بتنفيذ القوانين التي أقرها مجلس الأمة من دون استثناء.

وأشار الراشد الى قانون التدخين الذي اعتبر أن من حق وزارة الصحة اصدار قرار بتشكيل هيئة أو لجنة تقوم بتحرير المخالفات، ودعا وزارة الصحة الى التوجه بطلب إلى مجلس الأمة لاصدار قانون، إذا استدعى الأمر. وعن غياب دور مجلس الأمة الرقابي لهذه النوعية من القوانين، لفت الراشد الى أن مجلس الأمة «يركز على القضايا الأهم، مع التأكيد على احترامنا لأهمية هذه القوانين إلا أنها تبدو أقل أهمية من القوانين الأخرى، الأمر الذي يجعلنا نُصب اهتمامنا على القوانين الاستراتيجية والقضايا الكبرى».

> طالما القانون أقره مجلس الأمة وصدق عليه سمو الأمير فيجب تطبيقه

الوقوف على الأسباب

من جانبه، قال الخبير الدستوري الدكتور خليفة الحميدان «قبل الحديث عن أسباب عدم تطبيق القانون علينا الوقوف على أسباب صدوره، فمن المعروف أن أهداف وتداعيات إصدار أي قانون ترتبط إما بتنظيم حقوق معينة منعا لأي إشكالية تنجم عنها مثل قانون الإيجار الذي ينظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، وإما بحماية حق معين مثل قانون الجزاء الذي يحمي المجتمع من المجرمين، والهدف الأخير من إصدار القوانين التي تسعى إلى ما هو أثمن، وهي نوعية القوانين التي تهدف إلى الارتقاء بالمجتمع. وهذه النوعية من القوانين، هي التي نجد بها نوعا من التقاعس في العمل، وينبغي أن يعي الجميع أنها لا تهدف إلى المساس بتنظيم معين ولا بحقوق وحريات، وانما ترغب في الارتقاء بالحريات».

خطوة واسعة

ولفت الحميدان الى أن القانون «كي يكون متكاملا يجب أن يتوافر فيه ثلاثة عناصر بداية من إقراره من مجلس الأمة لحين صدور المرسوم الأميري، مضيفا أن بعد الانتهاء من مضمونه الشكلي وإدخاله في مضمونه التطبيقي أو الذي يلائمه، يتبقى العنصر الثالث وهو أن يكون طبيعيا»، وأرجع سبب عدم تطبيق القوانين أو تطبيقها فترة ثم تنسى إلى أنها «لا تأتي بطرق طبيعية، أي ان الخطوة بين إصدار القانون والهدف المنشود خطوة واسعة لا يستطيع المجتمع استيعابها بالسرعة المرجوة، فقانون النظافة لا يستطيع المجتمع تطبيقه على الفور، بالرغم من رغبة أفراد المجتمع في العيش داخل مجتمع نظيف، ويفترض تطبيقه بشكل مسلسل». ودعا الى الاستفادة من حملة ترشيد التي أتت ثمارها، والاستعانة بها في كل الحملات الإعلامية، لتعريف المجتمع بأهمية القوانين التي تهدف إلى الارتقاء به».

وأرجع مسؤولية تطبيق القوانين الى المجتمع ككل، حيث لا نستطيع لوم مجلس الأمة بمفرده لإقراره قوانين من دون دراسة كاملة، أو إلى الحكومة باعتبارها الجهة المخولة بتنفيذ القوانين التي تقرها السلطة التشريعية، وقال «لا نستطيع إقرار قانون من دون الرجوع إلى الأفراد صلب الموضوع، ومروره بالمراحل الطبيعية التي وضعها الدستور، من حيث الشكل القانوني السليم، بإقراره بالمداولة الأولى والثانية في مجلس الأمة، واستفادته من مدة الأربعة أيام التي وضعها الدستور بين المداولة الأولى والثانية، ليستطيع النواب جمع آراء الشارع عن القانون، وبعد تحقيق عنصر الملاءمة بالنظر إلى الهدف من إصدار القانون وإمكان الوصول إلى الهدف المنشود، فإن دور مجلس الأمة يتحول من دور تشريعي إلى رقابي.

واستطرد الحميدان قائلا: إن قانون عدم التدخين، كان يجب على مجلس الأمة قبل تطبيقه مراقبة مدى توفير الغرف الزجاجية في الأماكن العامة والمغلقة التي يمنع فيها التدخين، لكنه لم يفعل هذا الدور»، ولخص سبب عدم تطبيق القوانين في «اختلاف الأولويات والتوجهات والأجندات»، لافتا إلى أنه «القانون صدر ولم يكن من أولويات الحكومة، وعدم رؤية أهمية للقانون إضافة إلى صعوبة تطبيقه»، واستغرب من «الموقف الحكومي الذي يختار عدم تطبيق القوانين التي يصعب تطبيقها بدلا من اختيار التدرج في تطبيقها».

ظاهرة غير صحية

وأكد الحميدان أن «عدم تطبيق القوانين ظاهرة غير صحية في الكويت ترجع إلى أسباب سياسية»، مشيرا الى أن «دخول مجلس الأمة والحكومة في مناوشات سياسية تسبب في ضياع الكثير، ولو بحثنا القوانين التي صاغها مجلس الأمة لوجدنا كل خمسة قوانين بها قانون واحد ذي قيمة، وجاء الباقي ليقول ان مجلس الأمة خلال هذه الدورة قام بصياغة كل هذه القوانين».

القانون في الدرج

وفي حديث مع رئيس لجنة مكافحة التدخين والأمين العام للاتحاد الخليجي لمكافحة التدخين أنور بورحمة عن قانون مكافحة التدخين رقم 15/1994 والذي تم إقراره في أكتوبر 1995 «والقانون معاق منذ ذلك التاريخ لم يخرج من الدرج، لأنه لم يحدد الجهة التي تقوم بتنفيذه»، كما قال بورحمة، إذ أغفلت السلطة التشريعية هذه النقطة في القانون، وقال إن هذا القانون «تشوبه العديد من الانتقادات، كضآلة الغرامة المادية التي ترعى هذا القانون، إضافة إلى عدم التفرقة بين مخالفة المؤسسات ومخالفة الأفراد، فقيمة المخالفة لا تتعدى 50 دينارا»، وقال إن «حجم الدخل الذي يحققه صاحب العمل من إعلانات التدخين على سبيل المثال لا يتناسب مع هذه الغرامة، حيث يدخل ميزانية بعض الشركات آلاف الدينارات من اعلانات التدخين، ما يجعلهم لا يخشون هذه المخالفة».

وأشار الى الاجتماع الذي جمع جمعية مكافحة التدخين والسرطان مع وزارة الصحة ووزارة العدل، واتخذت فيه العديد من القرارات والملاحظات على قانون التدخين، وتوصل المجتمعون إلى تعديل مقترح على القانون، تم إرساله إلى وزير الصحة، الذي عرض بدوره المقترحات على مجلس الوزراء في 1999، ولم يقرها مجلس الوزراء إلى الآن!

> الحكومة تختار عدم تطبيق القوانين التي يصعب تطبيقها

عدم المرونة

ولاحظ بورحمة أن من «أهم النقاط التي غفلها القانون ضآلة القيمة المادية، وعدم التفرقة بين مخالفة الأفراد والشركات، وعدم المرونة في دفعها، فتسديد غرامة التدخين يتم عن طريق جنحة في المخفر، ورأى أن اعتبار المخالفة جنحة تعني وجود تدخلات أخرى من شأنها سقوط الغرامة عن المخالف، مطالبا أن يكون قانون التدخين كقانون النظافة الذي صدر قبل الغزو العراقي الغاشم، فوزير البلدية هو الذي كان يصدر الضبطية القضائية وكانت لديه الصلاحية في إعطاء وزارة الداخلية والبلدية التعليمات لتوقيع الغرامات».

وقال «الغريب والمدهش في الموضوع أنه منذ اقرار القانون في 1995 وإلى الآن لا توجد ضبطية قضائية واحدة، فهل يعقل أن شخصا واحدا لم يخالف القانون منذ صدوره إلى الآن، مواطنا كان أو مقيما، مؤسسة أو وزارة»، وأشاد بقرار وزير المواصلات الذي طالب فيه تفعيل قانون التدخين في المطار، وأكد على تطبيقه بشكل جيد بين أفراد شركة خطوط الكويتية، لكن بقيت المشكلة قائمة بين رجال الأمن والمسافرين، ولاحظ وجود «علاقة طردية بين المديرين والوكلاء غير المدخنين ونسبة التدخين، حيث لاحظ أنه كلما كان مدير المدرسة ووكيلها غير مدخنين انخفضت نسبة التدخين بين المدرسين والطلبة تفعيلا لقانون التدخين، وقال إن هذا القانون ليس من أولويات أصحاب القرار»، متمنيا أن يكون من أولوياتهم خصوصا إذا عرفنا أن مريض السرطان يكلف الدولة 30 ألف دينار سنويا.

> المشكلة ليست في القوانين ولكن في عدم تطبيقها

أبرز القوانين غير المفعلة

- قانون النظافة
- قانون منع الاختلاط
- قانون منع التدخين
- عدم قيادة المنقبات
- قانون عمل المرأة

الخالد: القانون فوق المدير والوزير ورئيس الوزراء وعلى الجميع تطبيقه

أكد رئيس اللجنة القانونية بالمجلس البلدي خالد الخالد ضرورة تطبيق القانون على جميع المواطنين من دون النظر إلى نفوذهم، وضرورة إزالة الإعلانات المخالفة، وبين أن الجهاز التنفيذي يعاني قصورا في تطبيق لائحة الإعلانات.

علي حسن

أكد رئيس اللجنة القانونية والمالية بالمجلس البلدي النائب خالد الخالد أن الجهاز التنفيذي في بلدية الكويت يعاني قصورا واضحا في تطبيق لائحة الإعلانات الصادرة بقرار وزاري رقم 172 لسنة 2006.

وبين الخالد خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدت مع بعض قيادات الجهاز التنفيذي المعنيين بالاعلانات التجارية أن اللجنة رأت أن هناك أيضا قصورا من قبلها في شرح تلك اللوائح، مبينا ان هناك سلسلة من الاجتماعات التي ستعقدها اللجنة لشرح وتوضيح لوائح عديدة منها لائحة الساحات ولائحة الأغذية، وذلك بعد أن رأينا أن هناك خرقا في تطبيق هذه اللوائح، مما يؤثر على الوجه الحضاري للكويت.

وطالب الخالد بمنع إقامة اللجان الخيرية داخل السكن الخاص، وذلك لمخالفتها، وكذلك إزالة جميع تبعياتها من اعلانات مخالفة وما شابه ذلك، إلا أن اللائحة لم تمنع مزاولة مهنة المحاماة التي تعتبر مهنة وليست نشاطا تجاريا ولكن مع إزالة اعلاناتها التي تعتبر مخالفة لقانون البلدية ولوائحها.

الجهاز التنفيذي يعاني قصوراً واضحاً

وأضاف الخالد ان هناك مجموعة من المخالفات الجسيمة من قبل الاعلانات التي توضع بطريقة مخالفة للقانون، ومنها جميع الاعلانات التي توضع داخل السكن الخاص من غير ترخيصها من قبل المجلس البلدي وبلدية الكويت، وكذلك هناك مخالفات جسيمة منها اعلانات الملصقات التي توضع بالقرب من الإشارات الضوئية وما شابه ذلك.

وطالب الخالد الجهاز التنفيذي المتمثل في بلدية الكويت بضرورة ممارسة دور رقابي مكثف ومضاعف لإزالة تلك المخالفات دون النظر إلى الوساطة أو المحسوبية.

وأكد الخالد أن الكويت تعتبر واجهة يجب أن نحافظ عليها، وكذلك لابد من تطبيق القانون ومبدأ العدالة، ولا يجوز لأي مستثمر أن يتعدى على القانون وهناك لائحة في البلدية لابد من تطبيقها على الكل، ولا يوجد أي استثناءات إلا بموافقة المجلس البلدي.

وأشار الخالد الى أن اعلانات التهنئة التي كانت موجودة خلال شهر رمضان والعيد كانت في قمة المخالفة، ولابد من إزالتها وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء، ونحن في المجلس قمنا بتشديد العقوبة على هذه المخالفات.

وأشار الخالد إلى ضرورة تطبيق القانون على أي شخص كان من دون النظر إلى أن المخالف صاحب نفوذ، لأن القانون أعلى من المدير والوزير ورئيس مجلس الوزراء.

وأوصت اللجنة بمخاطبة وزارة الشؤون تطبيق اللائحة بشأن اعلانات مرشحي الجمعيات التعاونية، وكذلك توفير موظفين لمراقبة الاعلانات.

واستغرب النائب د.فاضل صفر كيفية ترخيص اعلانات مرشحي جمعيتي الجابرية والسرة، لأنه لا يوجد أي بند في اللائحة يجيز ترخيص تلك الاعلانات.

من جهته قال مراقب بلدية حولي بدر القطان ان البلدية تعاني نقصا

خالد الخالد

في الموظفين وعدم وجود مفتشي اعلانات، ولذلك هناك قصور من جهتنا في مخالفة تلك الاعلانات المخالفة.

فاطمة الصباح: خصصنا موقعاً لبناء محطة كهربائية في الرميثية

المحرر البلدي

وافقت لجنة محافظة حولي في المجلس البلدي على طلب الشركة التجارية العقارية في شأن تخصيص الأرض المستقطعة من مشروع السيمفوني لمصلحة الدولة، لإنشاء مواقف متعددة الأدوار لخدمة المشروع، وذلك في منطقة السالمية.

وقالت رئيسة اللجنة النائب فاطمة الصباح في تصريح صحفي، عقب اجتماع اللجنة أمس، إن اللجنة وافقت على طلب وزارة الطاقة في شأن تخصيص موقع لبناء محطة تحويل كهربائية في منطقة الرميثية.

وأشارت الصباح إلى أن اللجنة وافقت على إنشاء جسر للمشاة فوق شارع خالد بن عبدالعزيز الذي يربط منطقة بيان بمنطقة مشرف، مع مراعاة الجوانب الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة وأن تكون متوافرة في جسر المشاة.

وأوضحت أن اللجنة رفضت طلب وزارة التربية (الإدارة العامة للتعليم الخاص) في شأن طلب المدرسة العالمية الأميركية المتعلق باستغلال قطعة الأرض المجاورة كملاعب مكشوفة، مشيرة كذلك إلى أن اللجنة رفضت طلب الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في شأن تخصيص موقع لإقامة مقرها في منطقتي السرة أو السالمية.

وبينت أن اللجنة رفضت طلب تخصيص موقع لإقامة مستشفى بمساحة 10 آلاف متر مربع في منطقة أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، وذلك لعدم وجود كتاب من وزارة الصحة بهذا الشأن وان الطلب المقدم هو طلب شخصي.

وذكرت الصباح أن اللجنة أحالت إلى الإدارة كتاب المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في شأن المقر الدائم للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، وذلك لرفع تقرير مفصل الى اللجنة حول ما جاء في كتاب المنظمة.

فاطمة الصباح

الصراف يكلف الطامي بأعمال المدير العام

قرار بإعادة تفويض صلاحيات نواب المدير

أصدر وزير البلدية المهندس موسى الصراف قرارا يقضي بتكليف نائب مدير البلدية للشؤون القانونية والادارية حزام الطامي بأعمال المدير العام، وذلك لسفره في مهمة رسمية خارج البلاد، لحضور اجتماعات وزراء البلدية لدول مجلس التعاون الخليجي. كما أصدر الصراف قرارا آخر مناقضا للقرار السابق، هو اعادة التفويضات الممنوحة لنواب المدير العام، الذي يقوم بدوره بإعادة توزيعها على النواب.

موسى الصراف

فرق التفتيش صادرت وأزالت 41 تعدياً على أملاك الدولة في الجهراء والأحمدي

دارت محركات حفارات فرق الإزالة التابعة للجنة المركزية لإزالة تعديات أملاك الدولة المشكلة من قبل مجلس الوزراء أمس ولليوم الثاني على التوالي بعد توقفهم في فصل الصيف، حيث تمت إزالة مجموعة كبيرة من التعديات التي تتجاوز على أملاك الدولة.

فقد قامت فرق الإزالة في محافظة الجهراء أمس بمصادرة وإزالة العديد من المخالفات الجسيمة الواقعة على أملاك الدولة، فقد تمت إزالة العديد من الأسوار الخارجية التي تمت إزالتها بالسابق وعاود المواطنون وضعها، وكذلك تمت إزالة عدد من الغرف الخارجية التي أصبحت منتشرة في العديد من المناطق السكنية تاركة منظرا غير حضاري، إضافة إلى إزالة أعمدة خرسانية وضعت على أملاك الدولة دون أخذ ترخيص بوضعها، وأيضا قام فريق الإزالة بإزالة المزروعات الواقعة على الأرصفة.

ووصل عدد إزالات التعديات على أملاك الدولة إلى 19 إزالة ومصادرة تلك المخالفات، والجدير ذكره ان فرق الإزالة كانت فقط في منطقة جنوب الجهراء وبالتحديد في قطعة اربعة.

وأما فرق إزالة محافظة الأحمدي، التي برئاسة دعيج السنافي، فقد استأنفت ثاني جولاتها في منطقة العقيلة، حيث صادرت وأزالت جميع التعديات التي عاود أصحابها إقامتها.

وتمثلت تلك المخالفات في غرف «الجينكو» التي توضع على الأرصفة وداخل الحدائق، إضافة إلى زرع بعض المزروعات التي تعيق النظر، كما ان هناك مخالفات كانت واقعة ومنشآت حكومية، وبلغت عدد المخالفات التي صودرت 22 مخالفة جسيمة تعديت من خلالها على أملاك الدولة.

الدليل الطبي

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

عيادة د. صالح الجريوي S.J
إستشاري جلدية وتناسلية - ليزر وتجميل
تقدم
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير
• علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفلير وميزوثرابي
• علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي
مجمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

الخط الساخن 225 22 55
www.unitedlabs.com.kw
المتحدة للمختبرات United Laboratories
Comprehensive Laboratory Solutions حلول مخبرية متكاملة
دع بدنك يقرر
مع نظام novo الغذائي الصحي
novo هو خطة النظام الغذائي القائم على تحليل الدم لإظهار مدى تأثر الجسم نحو الأنواع المختلفة من الغذاء.
نخدمكم في منازلكم
Working hours during Ramadan : 09:30AM to 11:00PM

الصالح كلينك ALSALEH CLINIC
الدكتور مدحت لطيف
(E.N.T) M.D,P.H.D
شهادة الدكتوراه في الأنف والأذن والحنجرة وفي طرق استخدامات الليزر
خبرات عملية طبية متميزة على مدى ٢٠ سنة
- أمراض السمع والكلام والشخير بدون جراحة.
- اصابات وأورام وأمراض الرأس والعنق.
- حالات الدوخة والاتزان وطنين الأذن.
- جميع حالات الأنف والجيوب الانفية المزمنه.
- إلتهابات الأنف والأذن الخارجية بجلسات الليزر البسيطة.
تشخيص وعلاج جميع أمراض: الأذن، الأنف، الحنجرة، الرأس، الرقبة
تقارير طبية واستشارية لتقييم: السمع، الشم، الصوت، الاصابات، العمليات
يومياً من ٩ - ١ ص ومن ٤،٣٠ - ٩ ما عدا الجمعة
ابرق خيطان مقابل نادي خيطان الرياضي
ت: 4752595 - 4714176 تليفاكس: 4714175

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الإستشاري الطبي ت: 5622444

وداعاً للدهون
تخلصي من 6 إلى 12 كجم
بطريقة طبيعية وصحية
في أقل من شهر
الخط الساخن: 9 2 2 6 3 3 9
للحجز والإستفسار: 477 3060 - 477 3090
ريجيم سنتر لأنظمة التخسيس الطبيعية
Regime Center
بالتعاون مع مركز دكتور بيورتشن® دبي - أبو ظبي - جدة
الفروانية - مركز المغاتير - الدور الثاني - مكتب رقم ٨ - فوق أرض الأطفال

مركز العيادات التخصصية SPECIALIZED CLINICS CENTER
المكان الأفضل للعناية بصحتكم Better Place for Better Heath Care
د. حسين قويعان المطيري
استشاري جراحة العظام
البورد الكندي في جراحة العظام زمالة في الطب الرياضي واصابات الملاعب
نقوم في العيادة باستخدام المناظير واحدث الاجهزة الطبية في تشخيص وعلاج
١- الكسور ومضاعفاتها
٢- اصابات الركبة والغضاريف والرباط الصليبي.
٣- خشونة الكتف والرقبة.
٤- التواء الكاحل وتمزق الأربطة.
٥- الآلام المزمنة في الظهر والحوض.
للحجز والاستفسار يرجى الاتصال على، تلفون، ٢٦٥٠٧٠٠ داخلي، ٦٠٩- فاكس، ٢٦٢٠٥٢٢
حولي- قطعة ١- شارع المعتصم- تقاطع شارع القاهرة من الدائري الثالث.
تلفون: ٢٦٥٠٧٠٠ / ٢٦٢٠٢١٠- فاكس: ٢٦٢٠٥٢٢

maidangroup.com
عيادة الميدان
Maidan Clinic
لكي تصنع الإبتسامة We create the SMILE
أقساطنا المريحة بالتعاون مع المنار AL MANAR
الخط الساخن HOTLINE 8 8 3 3 2 2
صباح السالم Sabah Al Salem، حولي Hawally، الجهراء Jahra، الفروانية Farwaniya، الفحاحيل Fahaheel، الشرق Sharq
Services الخدمات الطبية المتحدة United Medical Services

IC إنترناشيونال كلينك
النميز في الرعاية الصحية
د. عمرو نصرت استشاري امراض النساء و التوليد و العقم
• ابحاث و خبرة عالية في سكر الحمل و الحمل كامن الخطورة
• علاج حالات سن اليأس
• جراحة المناظير التشخيصية والعلاجية
• خبرة عالية في علاج و جراحة سلس البول عند النساء
• جراحات أورام النساء المختلفة
• فحص الراغبين في الزواج
• علاج حالات العقم
• متابعة حالات الحمل والولادة بدون ألم
57 45 111 • 88 66 77
السالمية، شارع سالم المبارك، خلف مجمع ليلى جاليري
بمشورة شركات Services المتحدة للخدمات الطبية United Medical Services

بيان لطب الأسنان تباهى بأسنانك
BAYAN DENTAL Show off your Smile
مدينة الكويت 2497797/87
السالمية 5730050/60

لإعلاناتكم
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

CAN CALL
للإستفسارات الطبية والعامة إتصل على
225 0 226
www.cancampaign.com
كان CAN
بالإمكان.. علاج السرطان

قسم الأسنان
الدكتور /هاني المزيدي
• بكالوريوس طب وجراحة الأسنان - فيرجينيا كومونووك / الولايات المتحدة.
• شهادة دكتوراه والتخصص في تركيبات الأسنان وزراعتها بيلر - تكساس / الولايات التحدة.
• إجتياز البورد الاميركي في تخصص تركيبات الأسنان وزراعتها.
متخصص في:
• تركيبات زراعة الأسنان الصناعية الثابتة والمتحركة بجميع حالاتها.
• التركيبات الثابتة من تيجان وجسور المصنعة من البورسلان المشابه لشكل الأسنان الطبيعي.
• جميع حشوات التجميل البيضاء.
• تركيبات حافظ الأسنان لمنعها من التآكل.
• تبييض الأسنان بإستخدام تقنية الليزر.
الدكتور / علاء جمال
• بكالوريوس طب وجراحة الاسنان - كنساس سيتي / الولايات المتحدة.
• شهادة الدكتوراه والتخصص في تقويم الأسنان بتسبرغ / الولايات التحدة.
• إجتياز البورد الاميركي في تخصص تقويم الأسنان.
متخصص في:
• علاج تقويم الأسنان بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا.
• إستخدام التقويم الشفاف
• التقويم الوقائي للأطفال
• تنسيق دائم بين أخصائي تقويم الأسنان وطبيب أسنان الاطفال كفريق للحصول على أفضل النتائج.
الدكتور /أحمد أكروف
• بكالوريوس طب وجراحة الأسنان - كنساس سيتي / الولايات التحدة
• شهادة الدكتوراه والتخصص في علاج أمراض اللثة - بفالو - نيويورك / الولايات المتحدة.
• إجتياز البورد الاميركي في تخصص علاج وجراحة أمراض اللثة وزراعة الأسنان.
متخصص في:
• تشخيص وعلاج أمراض اللثة بأحدث الوسائل.
• الجراحات التجميلية للثة وتشمل معالجة إنحسار اللثة وزراعة الأسنان وتغيير اللثة الناتج عن كثرة التدخين والصبغة الطبيعية الى اللون الوردي.
• معالجة الخوف عن طريق استخدام الغاز المهدئ للأعصاب (الكمام)
• استخدام التخدير العام للحالات الخاصة أو للمرضى المتخوفين من علاج الأسنان.
• جراحة اللثة باستخدام الليزر.
• معالجة رائحة الفم الكريهة الناتجة عن أمراض الفم.
• تبييض الأسنان باستخدام تقنية الليزر.
الدكتور/ فاسوديفا راؤو - أخصائي علاج العصب
• بكالوريوس طب الأسنان - كلية حيدر آباد العلمية التخصصية لطب الأسنان / الهند
• شهادة الدكتوراه والتخصص في علاج عصب الأسنان - كلية حيدر آباد العلمية التخصصية لطب الأسنان / الهند
متخصص في:
• تشخيص وعلاج آلام الأسنان.
• تصحيح علاج العصب الغير ناجح.
• علاج العصب بدقة متناهية باستخدام الـ Rotary Instruments
مستشفى دار الشفاء
للصحة يد ترعاها
802 555
داخلي: 555
موبايل: 700 7246
www.daralshifa.com

مؤتمر جوار العراق التحضيري: لجان مشتركة والتزام بضبط الحدود وتبادل المعلومات ومنع تسلل الارهابيين

زيادة القوات العراقية المرابطة على الحدود مع الكويت إلى خمس فرق عسكرية لبسط الأمن

عمر الراشد

أوصى مشروع البيان الختامي الذي سيقره اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي غدا في الكويت، لبحث سبل استتباب الامن والاستقرار في العراق بـ«الالتزام المتبادل بين العراق والدول المجاورة له بضبط الحدود المشتركة مع العراق، ومنع تسلل الارهابيين، وتفعيل التعاون في مكافحة الارهاب، وتبادل المعلومات وانشاء لجان مشتركة، والسعي إلى عقد اتفاقيات ثنائية» وفي حين لم يلاحظ وكيل وزارة الداخلية السعودية الدكتور أحمد بن محمد السالم «وجود عوائق أو عقبات تحول دون وجود تعاون او تنسيق بين دول الجوار العراقي فى المجالات الامنية» حذر رئيس دائرة شؤون الدول المجاورة في وزارة الخارجية العراقية السفير طه شكر محمود بقوله إن «أي تدخل عسكري في شمال العراق وفي المناطق الحدودية لن يخدم السلام في المنطقة، بل سيؤدي الى تفاقم الاوضاع فيها».

اجتماع ممثلي وزراء داخلية دول الجوار العراقي
(تصوير: هاني عبدالله)

عبر رئيس الاجتماع التحضيري للاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول الجوار العراقي اللواء الدكتور خالد العصيمي أمس عن ارتياحه لما أسفر عنه الاجتماع من «نتائج إيجابية ستسهم في إرساء دعائم الامن والاستقرار في العراق والدول المجاورة له».

وقال اللواء العصيمي الذي يرأس وفد دولة الكويت في الاجتماع التحضيري ويشغل منصب الوكيل المساعد للشؤون القانونية عقب ختام أعمال الاجتماع التحضيري إن «الاجتماع ناجح بكل المقاييس لا سيما أن جميع الدول المشاركة أشادت بنتائجه».

ولاحظ أن أجواء الاجتماع عكست الرغبة الصادقة لدول الجوار العراقي في إحلال الامن والاستقرار في ربوع العراق، مؤكدا ان «الاجتماع يبرز التزام دولة الكويت بأمن واستقرار العراق وتحملها لمسؤولياتها الاقليمية في هذا الخصوص»، وافاد بأن المجتمعين «انتهوا من إعداد مشروع جدول اعمال اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي المقرر عقده غدا، ومشروع البيان الختامي، ومناقشة ما تم انجازه من قبل دول الجوار حيال القرارات الصادرة عن الاجتماع الثالث للوزراء، ومدى التقدم الذي تم تحقيقه لمكافحة الارهاب في العراق، إضافة الى بحث سبل تعزيز الاجراءات الامنية على الحدود المشتركة».

البروتوكول الأمني

وأوضح أن البيان الختامي يتضمن تعبير الوزراء عن ارتياحهم لما احرزته مسيرة التعاون المشترك على ضوء قرارات اجتماعات وزراء داخلية دول الجوار العراقي، وقال ان مشروع البيان يشير الى «اطلاع الوزراء على أعمال اللجان المنبثقة عن مبادرة العهد الدولي التي اطلقت في شرم الشيخ والاجتماعات الامنية»، ويؤكد ايضا على «الالتزام المتبادل بين العراق والدول المجاورة له في ضبط الحدود المشتركة مع العراق ومنع تسلل الارهابيين، إضافة الى وجود طلب من بعض الدول التي لم تصادق على البروتوكول الامني الموقع بينها وبين العراق، لوجود اجراءات داخلية خاصة بها تتعلق بالجوانب الدستورية».

واضاف إن تلك الدول تعهدت بالتصديق على البروتوكول «خصوصا انها ملتزمة بما جاء في البروتوكول منذ توقيع دول اخرى عليه»، مشيرا الى انه «سيعود بالنفع والفائدة على جميع دول المنطقة»، وذكر أن الوزراء يؤكدون ضرورة «تفعيل دور السكرتارية لاجتماع وزراء داخلية دول الجوار التي تواجه بعض الصعوبات في اداء اعمالها، لتسهيل نقل وتبادل المعلومات والاحصاءات بين دول الجوار لانها هي الدولة المعنية بالدرجة الاولى في هذا الموضوع».

وأوضح ان «الالتزام بتطبيق هذه الاتفاقية هو التزام متبادل»، مشيرا الى ما يتضمنه البروتوكول من «تفعيل التعاون في مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات وضبط الحدود وانشاء لجان مشتركة والسعي إلى عقد اتفاقيات ثنائية».

شكاوى عراقية

ونقل اللواء العصيمي عن الوفد العراقي امتنانه للتعاون مع دول الجوار لا سيما من قبل وزراء الداخلية والخارجية، مشيرا الى ان «هناك شكاوى عراقية تتعلق باستمرار عمليات تهريب وتسلل الى أراضيه»، وذكر ان الوفد العراقي في الاجتماع استعرض انجازاته وطرح ملاحظاته التي تمت مناقشتها من الدول المجاورة له، لا سيما خطة «فرض القانون» الامنية المطبقة في العراق والتي حققت نتائج طيبة وفقا للاحصاءات.

واعتبر ان «الامن في العراق يسير على نحو مرض وبطيء في آن واحد»، معربا عن الامل في أن «يواصل مساره لما فيه خير ومصلحة دول وشعوب المنطقة» وعن وجود خلاف تركي-عراقي اثناء أعمال الاجتماع نفى اللواء العصيمي وجود خلافات بل «ملاحظات على وجود مشكلات يمكن معالجتها في مثل هذه الاجواء الايجابية»، وتحدث عن «طلب كويتي للعراق باعتماد اجراءات تمنع عمليات تنقل الارهابيين والتسلل»، مشيرا الى ان «الاشقاء في العراق يعون أن أمنهم من أمن الدول المجاورة والعكس صحيح».

وأوضح اللواء العصيمي ان «العراق أعلن زيادة عدد قواته الامنية المرابطة على الحدود مع الكويت الى خمس فرق عسكرية لبسط الامن ومنع حالات التسلل والتهريب هناك»، واكد ضرورة «التزام العراق بمنع الاعمال التي تنطلق من أراضيه تجاه دول الجوار، وأهمية قيام تلك الدول بالالتزام ذاته، مبينا ان هذا الالتزام مشترك».

ومن المقرر ان يعقد اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي التي تضم الكويت والعراق والسعودية والاردن وسورية وتركيا وايران اضافة الى مصر والبحرين غدا لبحث سبل استتباب الامن والاستقرار في العراق.

السعودية: التصدي للجريمة المنظمة

وقال إن اجتماعات اللجنة التحضيرية ناقشت مواضيع تتعلق بمكافحة الارهاب، ومحاربة تمويل العمليات الارهابية، وضبط ومراقبة المنافذ الحدودية لمنع عمليات التسلل والتهريب، لتحقيق الامن والاستقرار فى العراق والمنطقة.

واعرب السالم الذى ترأس وفد بلاده عن ارتياحه ورضاه لما تم التوصل اليه خلال هذه الاجتماعات، مؤكدا انه تم خلال هذه الاجتماعات الانتهاء من اعداد مشروع البيان الختامى للاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول جوار العراق.

وعن وجود عوائق تمنع تحقيق الامن على الساحة العراقية نتيجة عدم تعاون دول الجوار العراقى قال السالم انه «لم يلاحظ وجود عوائق او عقبات تحول دون وجود تعاون او تنسيق بين دول الجوار العراقى فى المجالات الامنية»، معتبرا التعاون بين دول الجوار مع العراق «قائم ومستمر»، وأوضح أن «أبرز الجرائم التى يعانيها العراق تتعلق بعبور إرهابيين الى اراضيه عبر الحدود، اضافة الى تهريب الاسلحة والمخدرات»، مؤكدا انه «لا يمكن لدولة بمفردها التصدى لمثل هذه الجرائم المنظمة من دون تعاون الدول المجاورة».

العراق: دعم معنوي

وحذر رئيس دائرة شؤون الدول المجاورة في وزارة الخارجية العراقية السفير طه شكر محمود من أن أي تدخل عسكري في شمال العراق وفي المناطق الحدودية «لن يخدم السلام في المنطقة بل سيؤدي الى تفاقم الاوضاع فيها»، واكد ان «أي تدخل سيؤدي الى تدهور الامن والسلام، ليس بين تركيا والعراق فقط بل في عموم منطقة الشرق الاوسط، ما قد يدخلها في صراع طويل ومرير اضافة الى مداخلات اقليمية».

وشدد على انه «لم يطرأ أي خلاف حقيقي بين البلدين، لا سيما ان هناك لجانا عليا ثنائية تناقش القضايا التي تهم الجانبين».

واكد حرص العراق على معالجة الازمة الناشبة بين حزب العمال الكردستاني وتركيا، مشددا على ضرورة «حل الخلافات بالطرق السلمية والتفاوضية»، ورافضا «اللجوء الى استخدام القوة لحسم هذه القضية».

ووصف السفير محمود ما تم تحقيقه في الاجتماعات بـ«المثمر والبناء» إذ إنها استطاعت تحقيق ما كان يصبو اليه العراق من تعاون شامل وجدي من قبل الدول الجارة له، مشيدا بالدعم الكويتي اللامحدود للعراق. واشار الى تجاوب دول الجوار للاطروحات التي قدمها، مؤكدا ضرورة تكريس التعاون وتوسيع عمل اللجان التي انبثقت عن مؤتمر بغداد الذي عقد اخيرا هناك، ما عزز من عمل هذه اللجان التي تعنى بالوضع الامني والتعاون في مجال الطاقة والكهرباء ومعالجة موضوع النازحين.

وبشأن ما تم التوصل اليه في مسودة البيان الختامي، افاد السفير محمود بانه تم انجاز مراجعة شاملة لكل بنود البيان، ومنها اقتراح العراق من خلالها دعوة وزراء خارجية دول جوار العراق بعقد مؤتمرهم الخامس في بغداد.

«الجامعة العربية» تشارك في الاجتماع

تشارك جامعة الدول العربية في اعمال الاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول جوار العراق الذى يعقد في الكويت غدا، حيث كلف أمين عام الجامعة مساعده للشؤون السياسية السفير أحمد بن حلي لرئاسة وفد الجامعة، الذي قال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن «الاجتماع يشكل إحدى المحطات المهمة، للاعداد للاجتماع الموسع لدول الجوار العراقي الذى سيعقد في اسطنبول نهاية هذا الشهر وبداية الشهر المقبل.

واضاف إن اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي «سيتناول التنسيق في ما يخص النواحي الامنية ومساعدة العراقيين والحكومة العراقية على ضبط الامور الامنية في العراق، ومساعدتهم في مجال تكوين القوات الامنية وكل ما يتعلق بالامور الامنية». واعتبر اجتماع الكويت «فرصة لطرح ومناقشة عدد من الافكار العملية، ومنها المشروع المقترح لتشكيل آلية لهذا التجمع سواء على مستوى سكرتارية امانة عامة أو لجنة متابعة».

وشدد بن حلي على أن «العراق يحتاج الان في ضوء هذا التفاعل الاقليمي والدولي إلى أن يشهد اجراءات عملية على الساحة العراقية، ليشعر المواطن العراقي الذى يعاني الأمرين أن هنالك شيئا جديدا ونتائج ملموسة تنعكس على واقعه، واكد أن «المطلوب الان تغيير الواقع العراقي في اطار ايجابي، واجراءات عملية والتزامات اقليمية وعربية لمساعدة العراقيين بشكل عملي»، مشددا على ان «طريق المصالحة هو الطريق الصحيح والسوي لمعالجة المعضلة العراقية من مختلف ابعادها وتفاعلاتها وجوانبها».

من ناحية اخرى قال المتحدث الرسمي باسم الامين العام المستشار علاء رشدي ان عمرو موسي سيشارك في الاجتماع الموسع لدول الجوار العراقي، والذى تسبقه اجتماعات على مستوى كبار المسؤولين حيث سيتوجه يوم 2 نوفمبر المقبل إلى اسطنبول، واشار الى إن «اجتماع اسطنبول سيكون موسعا على غرار اجتماع شرم الشيخ في مايو الماضي، حيث سيضم دول الجوار والمنظمات الاقليمية والدولية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول الصناعية الكبرى».

إصابة مدير مركز إطفاء العاصمة في حريق بالشويخ

اصيب مدير مركز اطفاء العاصمة العقيد محمد حسن بجروح، خلال عملية اخماد النيران التي اندلعت مساء أمس الأول في ثلاث محال لزينة السيارات، كما أتلفت ألسنة اللهب ثلاث سيارات فارهة كانت متوقفة داخل المحال لإجراء بعض التحسينات والتعديلات عليها، إضافة الى احتراق محتويات المحال التي تبلغ مساحتها 3000 متر مربع.

وذكرت مصادر في الاطفاء لـ «الجريدة» ان النيران اندلعت في المحال بمنطقة الشويخ الصناعية قبل منتصف الليل واستمرت 6 ساعات، قبل أن تتمكن مراكز الاطفاء الخمسة من إخماد النيران التي لم يعرف حتى الآن سبب اندلاعها، لافتة الى ان محتويات المحال ساعدت في انتشار النيران بشكل سريع جدا.

رئيس «المجتمع الوطني» علق داخل المصعد وأنقذه المحمول!

عبدالناصر محمود

علق مواطن داخل مصعد أحد المباني بمنطقة الفحيحيل وكاد يفقد حياته لولا المحمول الذي تسبب في إنقاذه عندما اتصل بعمليات الداخلية، حين قامت وزارة الكهرباء بقطع التيار عن مباني المنطقة أمس الأول من دون سابق إنذار، وتبين أن المواطن وهو رئيس مجلس إدارة جمعية المجتمع الوطني محمد الزمانان، وبدت آثار الاختناق على الزمانان بعد خروجه من المصعد، وفي التحقيق الذي أجري لمعرفة أسباب الحادث تبين أن وزارة الكهرباء والماء عمدت إلى قطع التيار الكهربائي عن مباني المنطقة في الساعة السادسة صباحاً 45 دقيقة، ومن دون سابق إنذار للأهالي أو للحراس الموجودين بتلك المباني لتحذير السكان، ولم تراع من يستيقظ مبكراً ليستخدم المصعد في طريقه إلى عمله أو لقضاء بعض الأعمال أو ولم تراع كذلك الأطفال الذين يتوجهون إلى مدارسهم في هذا الوقت.

الزمانان روى لـ«الجريدة» ما حدث معه قائلا «استيقظت في السادسة صباحاً وقصدت المصعد للنزول من المبنى، وفجأة انطفأت الأنوار وتوقف المصعد، حاولت الاستنجاد بأحد لكن من دون جدوى، فحاولت الاتصال بعمليات وزارة الداخلية ولكنني تعرضت لمشكلة أخرى وهي أن الهاتف خارج تغطية الشبكة بسبب العازل الموجود بالمصعد، وحاولت تحريك الهاتف تجاه الفتحات الصغيرة الموجودة بالمصعد حتى ظهرت إشارة واحدة بالهاتف تدل على اتصالي بالشبكة، وتمكنت بفضل الله من الاتصال بعمليات وزارة الداخلية وبدأت أشعر بالاختناق وظننت أنها النهاية، إلا أن شجاعة رجال الإطفاء انقذتني من هذه الكارثة». وألقى الزمانان باللوم على وزارة الكهرباء لقطعها التيار من دون سابق إنذار.

تهديد «النسيب» بالقتل!

عمر الراشد

أصيب ضابط مخفر الظهر بالذهول بعدما أصر مواطن في العقد الثالث على تقديم شكوى ضد والد زوجته بسبب تهديدة له بالقتل، واكد الشاكي أنه يشعر بالفعل أن عمه عازم على تنفيذ تهديدة بسبب الخلافات الاسرية الشديدة بين العائلتين خلال الآونة الأخيرة.

وطلب «النسيب» من ضابط المخفر توفير حماية شخصية له، مع تسجيل تعهد على عمه بعدم التعرض له أو إلحاق أي أذى به، ولم يجد الضابط مفرا من تسجيل البلاغ والقيام بالاجراءات القانونية في مثل هذه الحالات!

الدليل التجاري

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

د. موضي عبد العزيز الحمود

قطار الأحداث المحلية

حزنت لإهدار وقت المشاهد في قضايا الصراع حول المناصب في جامعة الكويت من قِبَل من يشكلون القدوة للمجتمع.

المحطة الأولى: حوار ولكن...

تابعت مدة زادت على خمس وأربعين دقيقة نقاشاً تلفزيونياً بشأن جامعة الكويت، استضافته الزميلة العزيزة الدكتورة كافية رمضان وشاركها فيه نخبة من أساتذة الجامعة من الهيئة التدريسية ومن أركان إدارة الجامعة الحالية، كما شارك فيه النائب الفاضل د. حسن جوهر من اللجنة التعليمية في مجلس الأمة. وتوقعت في مثل هذا اللقاء أن يصبح حواراً ثرياً بشأن إسهامات الجامعة الحكومية الوحيدة والأولى في الكويت في مجال خدمة المجتمع وحول دورها كمؤسسة تمثل رأس الحربة في الدفع بعملية التطوير والنماء لهذا المجتمع، وحول رؤية القائمين عليها في حل مشاكل المجتمع وقضاياه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن ما صدمني وصدم من تابع البرنامج من حولي أن النقاش في معظمه انصبّ حول التعيين في المناصب القيادية في الجامعة ومردودها المادي وأحقية من تسلمها... وكم حزنت لإهدار وقت المشاهد في قضايا الصراع حول المناصب من قِبَل من يشكلون القدوة للمجتمع، ذلك الصراع الذي أبت بعض الأطراف الجامعية إلا أن تنقله إلى خارج المؤسسة، إلى المواطن الذي وجد نفسه مجبراً على متابعة نقاش كان يجدر أن يكون بين المعنيين به وعلى الطرف الذي يشعر بالظلم أو الغبن أن يسعى إلى التظلم منه بالطرق المعروفة، وله حق اللجوء إلى التقاضي بالطرق المشروعة من دون أن يحتل هذا الأمر كل هذه المساحة من وقت البث التلفزيوني.

إنني أدعو إلى الاستفادة من هذه العقول المشاركة في الحوار بأن تتناول قضايا المجتمع وهمومه الكثيرة والاستفادة من وجود النائب الفاضل عضو مجلس الأمة للتعرف على دور السلطة التشريعية في دعم الجامعة وتسليط الضوء على ما تحتاجه من تشريعات تتواكب والتطور في العلم والتقدم وحفز المتميزين من خريجيها من ذوي التخصصات النادرة من أبناء الوطن... نرجو مخلصين أن نجد في الجزء الثاني من الحوار ما افتقده المشاهد في الجزء الأول منه.

المحطة الثانية: تسامح ولكن...

بكل ثقة وقف ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز في حلقة الحوار الإسلامي المقامة في المركز الثقافي الإسلامي في لندن ليدشن بإيجابية حوار الثقافات ويشارك بفاعلية في افتتاح المراكز الإسلامية في قلب العاصمة البريطانية، ليضرب مثلاً حياً للتسامح الذي يمارسه رجال الحكم والسياسة وليمارس هو نفسه التعايش الثقافي بين الأمم والأديان... هذه المواقف من ولي العهد البريطاني أثنى عليها كثير من الساسة ورجال الدين المسلمين ومنهم من يعيش بيننا في الكويت وأكبروا موقف الأمير حين رفض أن يسمّ المسلمين بالإرهاب بعد حوادث التفجير التي تعرضت إليها بريطانيا بشدة في السنوات القليلة الماضية... فكرت في ذلك وأنا أتابع تصريحات بعض سياسيينا ممن جمعوا بين الرأي السياسي والفتوى الدينية في مهاجمتهم للحكومة عندما وعدت بتخصيص قطعة أرض لطائفة البهرة لإقامة مسجدهم، وعجبت كيف تفضح الأفعال قناعات بعضهم وممارساتهم الحقيقية التي تتنافى ومبادئ السماحة والتعايش مع الآخر... و«اللي يعيش ياما يشوف»!

المحطة الأخيرة: ولا عزاء للكويت...

مع انتهاء موسم الإجازات ومع قرب انعقاد الدور التشريعي القادم لمجلس الأمة ارتفعت المضاربات السياسية، وبدأت جماعات الضغط في رفع وتيرة التسخين السياسي وفي رمي خيوطها لعلها تفوز بغنيمة مع طرح استكمال التشكيلة الحكومية الناقصة.

ولعل الغنيمة تكون أجدى مع تهديد الوزراء الحاليين، فالسلف يهددون وزير الأوقاف، ومجموعة أخرى ترمي بسهامها تجاه وزيرة التربية، ومجموعة ثالثة تجاه وزير التجارة... وهكذا ضاعت «الطاسة» في ساحتنا السياسية التي أصبحت تعج بالتشنج والتهديد، ولا أدري من سيكون قادراً في مثل هذا الجو المشحون على الأداء والإنتاج... الله يكون في عون الجميع... ولا عزاء للكويت.

العدل والديموقراطية

فهد راشد المطيري
fahad.rashed@gmail.com

الخلط بين مفهوم العدل ومفهوم الديموقراطية يؤدي غالباً إلى خطأ شائع. فكثير هم من يعتقدون أن التوصل إلى قرار بطريقة ديموقراطية يعد كافياً لضمان عدالة هذا القرار! لكن الديموقراطية مثل الدكتاتورية، فكلاهما يعبر عن طريقة معينة في كيفية اتخاذ القرار، أما مضمون القرار ذاته ومدى عدالته فيحددهما الدستور.

لنفرض أن خمسة أشخاص خرجوا في رحلة صيد، ثم اختلفوا حول من تقع عليه مسؤولية إعداد الطعام، وبعد جدال طويل، أخرج أحدهم المسدس وأرغم الأربعة الباقين على إعداد الطعام! في هذا المثال، الدكتاتورية هي الطريقة التي تم بواسطتها حل المشكلة، والظلم هو النتيجة، لكن ماذا لو استبدلنا الدكتاتورية بالديموقراطية، فهل سيتحول الظلم إلى عدل؟ كي نجيب عن هذا السؤال بطريقة شافية، سنحتاج إلى إضافة بعض التعديلات على المثال السابق ليصبح على النحو التالي:

هناك خمسة أشخاص خرجوا في رحلة صيد، ثم اختلفوا حول من تقع عليه مسؤولية إعداد الطعام، وللخروج من هذه المشكلة اقترح أحدهم أن يقوم أصغرهم سناً بهذه المهمة، وبعد التصويت على هذا الاقتراح، أسفرت النتيجة عن موافقة الأربعة الكبار ومعارضة الصغير! من خلال هذا المثال البسيط، بإمكاننا أن نطرح سؤالين مختلفين حول القرار الذي تم التصويت عليه:

-1 هل القرار ديموقراطي؟
-2 هل القرار عادل؟

السؤال الأول يتعلق بالطريقة التي تم بواسطتها اتخاذ القرار، بينما يرتبط السؤال الثاني بالآثار المترتبة على هذا القرار. لاشك في أن القرار كان ديموقراطياً، فالديموقراطية هي حكم الأغلبية، ومع ذلك فهو قرار ظالم، ذلك أن تحديد مسؤولية إعداد الطعام استندت إلى معيار غير موضوعي، فعامل السن لا يخضع لإرادة الفرد، ومن غير المنطقي إلزام الصغير بإعداد الطعام لأنه جاء إلى هذه الحياة متأخرا عن الأربعة الباقين!

في المثال الأول، تحققت دكتاتورية الفرد عن طريق اللجوء إلى العنف، وفي المثال الثاني، تحققت دكتاتورية الجماعة عن طريق اللجوء إلى الديموقراطية، ومن هنا نصل إلى استنتاج مهم، وهو أن الديموقراطية ليست نقيضة للدكتاتورية على طول الخط، فالديموقراطية التي لا يكبح جماحها سوى إرادة الأغلبية ليست سوى وجه آخر من وجوه الديكتاتورية! لاحظ أن الاختلاف بين المثالين يقتصر فقط على هوية الضحية، فتارة تكون الضحية هي الأغلبية، وتارة تكون الأقلية هي الضحية!

الخلط بين مفهوم العدل ومفهوم الديموقراطية يؤدي غالباً إلى خطأ شائع، فكثير هم من يعتقدون أن التوصل إلى قرار بطريقة ديموقراطية يعد كافياً لضمان عدالة هذا القرار! لكن الديموقراطية مثل الدكتاتورية، فكلاهما يعبر عن طريقة معينة في كيفية اتخاذ القرار، أما مضمون القرار ذاته ومدى عدالته فيحددهما الدستور، فإذا كان الدستور يعد عادلاً فإن القرار الذي تم بطريقة ديموقراطية سيكون عادلاً، أما إذا كان الدستور غير عادل فإن القرار الذي تم بطريقة ديموقراطية سيكون غير عادل.

لو اتخذنا من حقوق الإنسان خطأً أحمر لا تتعداه إرادة الأغلبية لوفرنا على أنفسنا هذه السلسلة الطويلة من المشاكل الموسمية التي تُثار بين الحين والآخر

لذلك، فإن الديموقراطية لا تعني بالضرورة العدل، فالعدل يقوم على فكرة المساواة، والمساواة تشير إلى صفة يشترك فيها جميع الأطراف. هذا يعني أننا إذا أردنا ديموقراطية عادلة، ينبغي لنا إخضاع كل قرار يتخذ بطريقة ديموقراطية إلى شرط عدم الإخلال بمبدأ المساواة، أي أن القرار الديموقراطي يجب أن لا ينسف هذه الصفة التي يشترك فيها جميع الأطراف. ما هي هذه الصفة التي يشترك فيها جميع الأطراف؟ ما هي هذه الصفة التي تجمعنا؟ ليست هي الأسرة بطبيعة الحال، فأغلبنا كأفراد ينتمي إلى أسر مختلفة، ولا القبيلة، ولا الدين، ولا حتى الوطن! إن هذه الصفة ببساطة هي الإنسانية، ولو اتخذنا من حقوق الإنسان خطأً أحمر لا تتعداه إرادة الأغلبية، لوفرنا على أنفسنا هذه السلسلة الطويلة من المشاكل الموسمية التي تثار بين الحين والآخر.

الخروج من الأزمة... ودور القوى السياسية

د. بدر الديحاني
dai7aani@gmail.com

هل نتوقع قريباً مبادرة وطنية لمشروع وطني ديموقراطي متوافق عليه ومستند إلى دستور 1962 الذي أكدت القوى السياسية في بيان 6 أكتوبر اعتباره خطأً أحمر...؟

إذا كنا نلقي باللائمة على الحكومة في عدم القدرة على المبادرة لطرح وتبنّي مشروع تنموي استراتيجي ينتشل البلد من حالة التيه التي يمر بها منذ مدة ليست بالقصيرة، فإننا يجب ألا نغفل الدور الذي من المفروض أن تقوم به القوى السياسية أو المعارضة إن صحت التسمية، لتقديم البديل التنموي للخروج من الأزمة السياسية الحالية. ففي الدول الديموقراطية لا تكتفي المعارضة بانتقاد السياسات الحكومية بل تقدم رؤيتها البديلة للنهج الحكومي. صحيح أن الوضع هناك يختلف إلى حد ما، لأن المعارضة هناك تطرح بديلها للحكم في محاولة لكسب تأييد الناخبين، ولكنها تقوم أيضاً بالضغط على الحكومة لتبنّي سياساتها البديلة للسياسات الحكومية المعمول بها، فالحزب الديموقراطي في أميركا مثلاً لا يكتفي بمعارضة سياسة الإدارة الأميركية الحالية في العراق، بل يطرح ما يراه البديل المناسب مطالباً الحكومة بتبنيه، كما يحاول حشد رأي عام مؤيد لهذا البديل ليشكل قوى ضغط إضافية على الحكومة، وكذلك الحال في بريطانيا، إذ يطرح حزب المحافظين المعارض سياسات بديلة للسياسات الحكومية ويضغط على حكومة حزب العمال لتبنّيها.

أما في الكويت فإن القوى السياسية التي «تعارض» أو تنتقد النهج الحكومي لا تبادر بطرح مشروعها الوطني البديل بشكل منهجي متكامل، بل تكتفي عوضاً عن ذلك بالانتقاد «الانتقائي» لتفاصيل سياسة عامة هنا وأخرى هناك، وكفى الله المؤمنين القتال. لذا فإن كنا نتهم الحكومة بالضعف وعدم المبادرة وغياب الرؤية التنموية، فإن القوى السياسية هي الأخرى ضعيفة، ولم تستطع حتى الآن أن تشكل معارضة منظمة تبادر بطرح رؤى ومشاريع تنموية بديلة.

ولكن، رغم ذلك، فإن هناك بصيص أمل نتج عن بيان 6 أكتوبر الذي أصدرته القوى السياسية، والذي يعتبر نقطة انطلاق مهمة من الممكن استكمالها إذا استطاعت هذه القوى تفعيل آلية العمل المشترك والتوافق على برنامج الحد الأدنى «لتعزيز المكتسبات الدستورية وتحقيق الإصلاح والتنمية ومواجهة الفساد مع التصدي الجاد بالدراسة والبحث للواقع السياسي وما يكتنفه من أزمات سياسية مستمرة، وصولاً إلى الاتفاق بينها على صياغة رؤية وطنية لبناء الكويت الحديثة ودعوة الجميع إلى العمل على أساسها» كما ورد في البيان، على أن يتبع ذلك تقديم هذه القوى مشروعها التنموي الاستراتيجي البديل بشكل واضح ومعلن، ثم تتولى عملية التبشير به والدفاع عنه.

وكما ذكرنا في مقال سابق، فإن كانت بعض القوى السياسية الموقعة على البيان غير متحمسة أو لها رؤية مختلفة للمستقبل، فإن على القوى الوطنية الديموقراطية تحديداً مسؤولية وطنية للمبادرة في تقديم رؤية وطنية متكاملة لبناء كويت المستقبل، وألا تكتفي بعملية انتقاد تفاصيل بعض السياسات الحكومية فقط. فسوء الوضع العام يتحمله الجميع وإن بدرجات متفاوتة، فالحكومة تتحمل مسؤولية غياب الرؤية التنموية الاستراتيجية لاستكمال بناء الدولة الديموقراطية العصرية كونها المهيمنة، بحسب الدستور، على مصالح الدولة. والقوى الوطنية الديموقراطية، على الجانب الآخر، تتحمل مسؤولية طرح البديل الديموقراطي التنموي المناسب للخروج من الأزمة السياسية الراهنة وحشد الرأي العام للضغط على الحكومة لتبنيه، ولنا في الحملة السياسية الوطنية لإصلاح النظام الانتخابي «نبيها خمس» خير مثال على ذلك.

فهل سنرى تحركاً إيجابياً من القوى السياسية يتعدى إصدار البيانات وينفذ بشكل عملي ما أكدت عليه هذه القوى في بيان 6 أكتوبر؟ بمعنى آخر، هل نتوقع قريباً مبادرة وطنية لمشروع وطني ديموقراطي متوافق عليه ومستند إلى دستور 1962 الذي أكدت القوى السياسية في بيان 6 أكتوبر اعتباره خطأً أحمر...؟

نتمنى ذلك، فوطننا يستحق، ونحن في الانتظار.

المستشار شفيق إمام

ما قل ودل:
حرية تكوين الأحزاب بين الدستور والقانون (2- 4)

التجربة الديموقراطية في الكويت، يرجع نجاحها، إلى أمرين أساسيين هما: ما تتميز به هذه التجربة من شفافية تُجرى من خلالها الانتخابات البرلمانية، تحت إشراف قضائي كامل، فضلاً عن أن الدستور الكويتي أخذ بالمفهوم الكامل للديموقراطية الذي لا يقتصر على مفهومها السياسي، بل امتد إلى المفهومين الاقتصادي والاجتماعي.

في مقال الاثنين الماضي تحت العنوان ذاته، طرحت في نهاية المقال سؤالاً حول أسباب نجاح التجربة الديموقراطية في الكويت، على الرغم من اخفاق التجارب السابقة في دول أخرى، وفي ظل غياب الأحزاب والتعددية السياسية؟

وأزعم أن إخفاق هذه التجارب يرجع إلى أن الحقوق السياسية التي منحتها أنظمة الحكم في هذه الدول لشعوبها في غياب الأحزاب والتعددية السياسية، إنما كانت كلمة حق يراد بها باطل، وهي إعطاء هذه الشعوب ديموقراطية شكلية، كترياق لبقاء هذه الأنظمة في السلطة والحفاظ على مصالحها، ولإعطاء السلطة القدرة على المناورة كدولة ديموقراطية في المحافل الدولية وفي علاقتها بالدول الأخرى، ولهذا عملت هذه الأنظمة على تفكيك شرائح مجتمعاتها، وحالفت النخب وحدها بالامتيازات والإغراءات لتحول دون دمجها ضمن طموح مجتمعاتها ككل، وهو ما استفز شعور الغالبية العظمى من المواطنين، مما أدى إلى قلاقل واضطرابات وعدم استقرار في بعض هذه التجارب، على الرغم من محاولة بعض هذه الأنظمة اضفاء شكل ديموقراطي على نظامها، من خلال هذه النخبة التي أنشأت منها حزباً تتولى باسمه الحكم، وقد سمح بعضها بقيام أحزاب هشة إلى جواره وسَخّر بعضها أجهزة الدولة كلها لنجاح هذا الحزب في الانتخابات البرلمانية، ليفوز بكل أو أغلب مقاعد البرلمان، واستخدمت في ذلك الأساليب كلها، ومنها تزوير الانتخابات وتزييف إرادة شعوبها.

أما التجربة الديموقراطية في الكويت، فيرجع نجاحها، فضلاً عن الحريات السياسية التي كفلتها لمواطنيها، حرية الرأي وحرية التعبير وحرية الصحافة، يرجع نجاحها الى أمرين أساسيين:

الأمر الأول: ما تتميز به هذه التجربة من شفافية تُجرى من خلالها الانتخابات البرلمانية، وتحت إشراف قضائي كامل من إعداد جداول الانتخابات إلى إعلان نتائجها، وهي انتخابات لا تتدخل فيها الحكومة إلى جانب مرشح دون آخر، مع إباحة الطعن أمام القضاء في كل مراحل العملية الانتخابية بدءاً من إعداد الجداول الانتخابية وتعديلها كل عام، وبذلك أصبح نواب البرلمان يدينون بنجاحهم إلى أصوات الناخبين وحدهم، ولا يدينون به إلى الحكومة أو إلى حزب حاكم، الأمر الذي ساعد على وجود معارضة قوية في البرلمان.

الأمر الثاني: أن الدستور الكويتي أخذ بالمفهوم الكامل للديموقراطية الذي لا يقتصر على مفهومها السياسي، بل امتد إلى المفهومين الاقتصادي والاجتماعي.

فلقد خطت الديموقراطية في الكويت خطوات أوسع مدى وأبعد كثيراً من الحدود التي تقف عندها الديموقراطية الليبرالية التي تعرضت فيها لنقد شديد بسبب عدم اهتمامها بالتكوينات الاجتماعية للشعوب، وترك الصراع الطبقي داخل المجتمع يتفاعل ويتصاعد من خلال الأحزاب، وهي التكوينات السياسية التي أفرزتها الممارسة الديموقراطية الليبرالية، التي أدت، في أصل نشأتها، إلى نشوء أحزاب النبلاء، وأحزاب تدافع عن الاقطاع، وأخرى تدافع عن مصالح العمال ومن ثم ظهور الأحزاب الشيوعية التي طالبت بالمساواة الاجتماعية إلى جانب المساواة السياسية.

فاستعاضت التجربة الديموقراطية في الكويت عن ذلك الصراع وتخطته، بأن كفل الدستور الكويتي للمواطن حق التعليم وحق العمل والمعونة في حال الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل، وخدمات التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والرعاية الصحية.

ولم يقف الدستور الكويتي عند الحد الذي وقفت عنده الدساتير الأخرى، وهو الاعتراف للمواطن بهذه الحقوق من دون إلزام الدولة بأي التزام إيجابي نحو كفالتها، بل أوجب الدستور الكويتي على الدولة توفيرها، وقد استطاعت الدولة أن تحقق للمواطنين قدراً كبيراً منها اعتماداً على دخلها من النفط والطفرة في أسعاره التي أعقبت حرب أكتوبر، والتي لا تزال تحقق المزيد منها.

ولم يقف دستور الكويت عند تقرير الحقوق السياسية للمواطنين وحقوقهم الاجتماعية، بل حرص الدستور على أن يقرر أن الملكية ورأس المال والعمل مقومات أساسية لكيان الدولة الاجتماعي والثروة الوطنية، وأن الاقتصاد الوطني أساسه العدالة الاجتماعية وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاج ورفع المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين، وكان البناء الاقتصادي للمجتمع موضع مناقشات واسعة للمجلس التأسيسي في ثلاث جلسات من جلساته؛ كان محورها التوسيع على النشاط الحر. وقد نشأ عن الاقتصاد الحر الذي تتمتع به الكويت أن امتلك المواطنون زمام حقوقهم السياسية بعيداً عن هيمنة النظام في الدول التي توسعت في الأخذ بأساليب القطاع العام، بما أدى إلى تحويل المواطنين في تلك الدول إلى موظفين وأجراء لدى الحكومة، تابعين لها، وهم في الوقت ذاته يراقبون أعمالها، عندما ينتخب نفر بينهم لتمثيل الناخبين في المجالس التشريعية، وهو ما يُفرّغ الرقابة البرلمانية من مضمونها ويجعلها شكلاً بغير مضمون.

وجدير بالذكر أنه كان من الضروري وقد استهدف نظام الحكم في مصر - في التعديلات الدستورية الأخيرة لسنة 2007 - الأخذ بمقومات اقتصاد السوق وتمكين القطاع الخاص من الحلول محل القطاع العام، والتشجيع على بيع وحدات القطاع العام، من دون أن يصطدم ذلك بالمفاهيم الاشتراكية التي حفل بها الدستور المصري، قبل هذا التعديل، الذي اقتضى إلغاء الأحكام المتعلقة بسيطرته وتحمله المسؤولية الرئيسية في خطة التنمية. وكان من الضروري أيضاً إلغاء المادة (86) من الدستور، فيما تنص عليه من أنه «يجوز للعاملين في الحكومة وفي القطاع العام أن يرشحوا أنفسهم لعضوية مجلس الشعب، وفيما عدا الحالات التي يحددها القانون يتفرغ عضو مجلس الشعب لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته أو عمله وفقاً لأحكام القانون»، لارتباط هذا النص ارتباط لزوم بدولة ذات نظام اشتراكي.

إلا أنه على النقيض من ذلك، فقد بسط التعديل الدستوري أحكام هذه المادة على الترشيح لعضوية مجلس الشورى، الأمر الذي جعل هذه المادة نشازاً في منظومة اقتصاد السوق، التي قامت عليه هذه التعديلات، الأمر الذي أفقد نصوص الدستور التناغم والتجانس وأوقعها في تناقض وتنافر، حتى مع ديباجة الدستور التي تتحدث عن الاشتراكية والمجتمع الاشتراكي.

مهدي خلاجي *

PROJECT SYNDICATE

انحسار أحمدي نجاد

بدأ خصوم أحمدي نجاد في التحرك نحو إعادة التأكيد على المطالبة بفرض المزيد من القيود على السلطات والصلاحيات الرئاسية، وأصبح المحافظون الذين ناصروا أحمدي نجاد في البداية يوجهون إليه الانتقادات الآن علناً، والحقيقة أنه لا شيء قد يعيد نجاد إلى مركز اتخاذ القرار إلا وقوع مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة.

ربما نجح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في كسب تأييد العالم الإسلامي بسبب انتقاداته اللاذعة للولايات المتحدة، إلا أنه داخل إيران يخسر قوته يوماً بعد يوم. فقد اكتسب خصومه السياسيون المزيد من مناصب السلطة، وأصبح استياء الشعب الإيراني في تصاعد مستمر بسبب الانحدار المستمر للاقتصاد.

منذ بدايات الجمهورية الإسلامية كانت تعيبها الرئاسة الضعيفة؛ فقد كانت السلطة المطلقة بين يدي المرشد الأعلى آية الله خميني، والآن أصبحت بين يدي آية الله خامنئي. كان أول رئيس للجمهورية الإسلامية أبو الحسن بني صدر قد أقيل من منصبه بعد عام واحد من انتخابه. ومنذ ذلك الوقت لم يسمح النظام بوجود رئيس قوي، كما أكد بصورة متكررة أن منصب الرئاسة تابع للمرشد الأعلى.

صاحب انتخاب أحمدي نجاد منذ عامين توقعات عظمى، مع تعهدات الرئيس الجديد بأن تعود أسعار النفط المرتفعة بالمنفعة والخير على كل أسرة في إيران، فضلاً عن تعهداته بالقضاء على الفساد. ورغم ذلك كان عدد كبير من تعييناته الأولى عبارة عن مكافآت لأنصاره ورفاقه في الحرس الثوري الإسلامي وميليشيا «الباسيج» المسلحة التي عبأت الناخبين لمصلحته أثناء الحملة الانتخابية. على سبيل المثال، منحت وزارة النفط الإيرانية عقداً مباشراً قيمته 1.3 مليار دولار أميركي لشركة نفطية مرتبطة بالحرس الثوري، كما عين أحمدي نجاد صهره سكرتيراً لمجلس الوزراء.

ربما كان من الممكن التغاضي عن مثل هذه التصرفات في ظل ظروف اقتصادية أفضل. إلا أن عجز الميزانية الإيرانية الآن بلغ 15% من الناتج المحلي الإجمالي، والاحتياطيات من النقد الأجنبي أصبحت في انكماش، وذلك على الرغم من ازدهار قطاع النفط. وبدلاً من توزيع عائدات النفط عبر برنامج يعتمد على القروض الميسرة، كما كانت الوعود في البداية، اضطرت الحكومة إلى تقنين توزيع حصص الوقود، بعد أن تحولت وعود الازدهار الاقتصادي إلى أزمة طاحنة.

كما تصاعدت التوترات منذ أنجز أحمدي نجاد وعوده أثناء حملته الانتخابية بفرض القيود الإسلامية على الحياة الاجتماعية. فقد شنت قوات الشرطة طوال العامين الماضيين حملة شعواء ضد النساء والشباب. ففي الصيف الماضي ألقت السلطات القبض على أكثر من 150 ألف امرأة في طهران بسبب ارتداء «نقاب غير مطابق»، كما صدرت تعليمات محددة لصالونات الحلاقة بشأن تصفيفات الشعر المقبولة بالنسبة الى الشباب من الذكور.

كما لجأت السلطات في إيران إلى القمع الوحشي في مواجهة المظاهرات من جانب سائقي الحافلات، ومعلمي المدارس، والناشطين في مجال حقوق المرأة، والطلاب، واعتقلت العشرات منهم. وتتناقل صفحات الإنترنت العديد من الصور ومقاطع الفيديو لأفراد من الشرطة يرتدون ملابس مدنية في طهران ومدن أخرى في إيران.

ولكن الآن بدأ خصوم أحمدي نجاد في التحرك نحو إعادة تأكيد المطالبة بفرض المزيد من القيود على السلطات والصلاحيات الرئاسية. وكان منافسه الرئيسي أكبر هاشمي رافسنجاني، الرئيس السابق الذي هزمه أحمدي نجاد للفوز بمنصب الرئاسة، قد نجح في العودة إلى الساحة بقوة كزعيم لمجلس خبراء القيادة، وهي الهيئة القوية المسؤولة عن انتخاب المرشد الأعلى والقادرة على تنحية المرشد الأعلى عن منصبه.

فضلاً عن ذلك فقد أصبح المحافظون الذين ناصروا أحمدي نجاد في البداية يوجهون إليه الانتقادات الآن علناً. وحتى آية الله خامنئي، الذي يتولى كمرشد أعلى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة أيضاً، بدأ في اتخاذ الخطوات لاستعراض سلطته، فقرر أخيراً فصل قادة الحرس الثوري وميليشيا الباسيج.

ويعتقد محللون إيرانيون أن هذه الخطوات كان المقصود منها إعادة تنشيط المؤسسة العسكرية، ولاسيما في ظل الاحتمال القائم بنشوب صراع مع الولايات المتحدة. إلا أن الخبراء يلاحظون أيضاً أن القادة السابقين كانوا من المقربين إلى أحمدي نجاد، والذين بذلوا جهوداً عظيمة طوال العامين الماضيين لمساعدته في تنفيذ أجندته.

رغم هجمات أحمدي نجاد الخطابية المتواصلة على الولايات المتحدة، فإنه لا يسيطر على أجهزة اتخاذ القرار التي سوف تقرر بشأن البرنامج النووي الإيراني وعلاقات إيران بالمجتمع الدولي. وما زال تهديد العقوبات قوياً، حيث بدأ مجتمع المال والأعمال في إيران فضلا عن عامة الشعب يحسون بألم العزلة.

ونظراً إلى الارتباطات المتشابكة لزعماء إيران في الاقتصاد الإيراني، فلا ينبغي لنا أن نستهين بالآثار الناجمة عن العقوبات. إن الاقتصاد يظل حتى الآن المنطقة الوحيدة من الحياة الإيرانية التي يفرض عليها أحمدي نجاد قدراً معقولاً من سلطته. إلا أن سجله ضعيف في هذا السياق، وتصريحاته لا تؤدي إلا إلى تفاقم المشكلة بسبب تعزيزها للعزلة الإيرانية عن الاقتصاد العالمي.

من هنا، ومع بلوغ النزاع مع الغرب ذروته، فقد بات من الضروري أن ننتبه إلى تحولات السلطة الجارية داخل النظام السياسي الإيراني المبهم. وربما يستطيع أحمدي نجاد أن يلقي المزيد من التصريحات التي تحمل في طياتها كل التحدي للغرب، إلا أنه لا يملك السلطة اللازمة لتفعيل هذه التصريحات والتهديدات. والحقيقة أنه لا شيء قد يعيده إلى مركز اتخاذ القرار إلا وقوع مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة. ويتعين على صانعي القرار في الولايات المتحدة أن ينتبهوا تمام الانتباه إلى هذه الحقيقة.

* تدرب كمتخصص شيعي في أصول الدين والعقيدة في المعاهد الدينية في إيران وهو زميل زائر لدى معهد «واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

الجريدة aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038
فاكس: 2257035
خدمة العملاء والاشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
الإعلانات:
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 2495104/5/6/7
فاكس: 2495107
التوزيع والاشتراكات:
شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
تلفون: 838281 داخلي: 201 فاكس: 4839487

د. حسن حنفي *

كيف يُفسَّر القرآن؟

يقوم منهج التفسير الجديد على أربع قواعد: الأولى هي البداية بالشعور أو الوجدان أو اللحظة أو الوقت، والثانية رصد حاجات الناس ومصالح الأمة كواقع إحصائي، والثالثة علاقة الذات بالموضوع والتفاعل بين الشعور والواقع، والأخيرة هي التجربة المشتركة مع القارئ وإشراكه في التفسير بما يحقق أمنياته، ويقضي على حرمانه، وينهي سلبيته.

ليس اليسار الإسلامي فقط اتجاهاً فكرياً إسلامياً اجتماعياً سياسياً تقدمياً يجمع بين الماضي والحاضر، بين الأصالة والمعاصرة، بين التراث والتجديد مثل كل الحركات الإصلاحية، بل هو أيضاً نظرية أو منهج في التفسير يجمع بين النص والمصلحة، بين مقاصد الشريعة المستقرأة من الأصول وتفعيلها في الواقع المعاش في الزمان والمكان، وقد كان تقدم العلم باستمرار في اكتشاف المناهج أكثر من معرفة الموضوعات، فالموضوع نفسه منهج، وليس فقط بنية، والحياة نفسها منهج وليست فقط تجربة معاشة، والعالم كله منهج وليس فقط نسقاً أو نظرية.

وهو ليس منهجاً جديداً، بل يضم معظم مناهج التفسير السابقة ويعيد استخدامها كأجزاء من منهج كلي أشمل، فهو يضم المنهج التاريخي الذي يَعتبر النص مصدراً للمعلومات التاريخية يستقيها من خارجه، ومعظمها من تاريخ الأديان السابقة في شبه الجزيرة العربية والإسرائيليات، لذلك ارتبط بعلم التاريخ، وكان المفسرون الأوائل مؤرخين مثل الطبري وابن كثير. لا يُستعمل التاريخ إلا بقدر معرفة أسباب النزول وسياق الآيات، والناسخ والمنسوخ وتطور الأحكام الشرعية في الزمان وطبقاً لتغير الظروف والأحوال لِقَدّ النص على الواقع، والحكم الشرعي على الطاقة.

ويضم المنهجَ اللغويَّ... ليس من حيث الإعراب كالزجاج، فليست اللغة غاية في ذاتها، وليس القرآن كتاباً للإعراب لاختبار قواعد النحو ورصد الاستثناءات، بل تستعمل اللغة من خلال تحليل المضمون لمعرفة دلالتها على المعاني، وكما هي الحال في فلسفة اللغة، دلالة الأسماء والأفعال والحروف والضمائر والإضافة، والفاعل والمفعول بأنواعه المختلفة، والمعرفة والنكرة، والشرط والمشروط، وأقسام الكلام، الخبر والإنشاء والمنادى والاستفهام.

كما يحتوي على المنهج الفقهي ليس لتجميع الأحكام الشرعية كما هي الحال في علم الفقه حول محاور رئيسة، العبادات والمعاملات، بل لمعرفة مقاصد الأحكام وغاياتها، والحكمة منها والباعث عليها باعتبارها معايير للسلوك بعيداً عن الطابع التشريعي الصوري للفقه، الأوامر والنواهي، كأن الإنسان مجرد آلة للتنفيذ بصرف النظر عن مشاعره ورغباته وميوله وبواعثه وحريته في الاختيار.

ويتضمن أيضاً التفسير الكلامي العقائدي الذي يعرض لأصول العقيدة أو قواعد العقائد، وجود الله وخلق العالم وخلود النفس، كما يفعل التفسيرات الكلامية مثل الزمخشري والدخول في عقائد الفرق، دفاعاً عن فرقة أو نقداً لفرقة أخرى، معتزلة أو أشعرية، سنّية أو شيعيّة أو خارجية، فالعقائد ليست أشياء، بل هي بواعث على السلوك، وليست موضوعاً للجدل العقلي بشأن تصورات تقوم على التنزيه أو التشبيه وأحياناً التجسيم، بل هي تحليل لأعماق النفس البشرية لمعرفة بواعث السلوك، فالعقائد تمثل تصورات عامة للحياة، للإنسان والمجتمع، للفرد والجماعة كما تفعل الأيديولوجيات الحديثة، تُستنبَط منها نُظم سياسية واجتماعية واقتصادية، وهي معنى العبارة الشهيرة «الإسلام عقيدة وشريعة».

كما يحتوي على التفسيرات الفلسفية مثل الرازي دون الإيغال فيها حتى لا يبعد النظر عن العمل، وقد تغيرت الفلسفة من الفلسفة اليونانية القديمة التي تمت فيها التفسيرات الفلسفية الأولى إلى الفلسفة الحديثة التي مازالت خارج التفسير، باستثناء بعض النظرات هنا أو هناك في بعض التفسيرات الحديثة كمعلومات أو اكتشافات جديدة لاسيما في العلوم الطبيعية، ومن هنا خرجت معظم التفسيرات العلمية للقرآن، فيكفي أن يكون الإنسان في المجتمع وفي العالم وفي التاريخ.

كما يتضمن التفسيرات الصوفية التي تقوم على التمييز بين الظاهر والباطن، بين الشريعة والحقيقة والطريقة، بين علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين، بين أعمال الجوارح وأعمال القلوب من دون إيغال في الباطنية، بل بالعودة إلى العالم من جديد، فقد كان التصوّف حركة مقاومة سلبية ضد مظاهر البذخ والترف والتكالب على الدنيا والصراع حول السلطة السياسية واستشهاد أئمة آل البيت ضد الأموية للعودة إلى الشرعية وأصول البيعة القائمة على العقد والشورى والاختيار.

تفسير اليسار الإسلامي هو استئناف للتفسيرات المعاصرة السياسية مثل «ترجمان القرآن» للمودودي، والاجتماعية مثل «تفسير المنار» للإمامين محمد عبده ورشيد رضا، والأدبية مثل «في ظلال القرآن» لسيد قطب، وهو ليس تفسيراً طائفياً لنصرة فرقة على فرقة في العقيدة أو في السياسة، بل هو تفسير يجمع شتات الأمة دفاعاً عن وحدة عقيدتها وأطّراد مصالحها العامة.

ويقوم منهج التفسير الجديد على أربع قواعد أسوة بقواعد المنهج عند ديكارت أو بيكون:

1 - البداية بالشعور أو بالوجدان أو اللحظة أو الوقت بتعبير الصوفية أو العصر بتعبير الإصلاحيين، وهي لحظة الانفعال الحالية، ما يشعر به الناس سواء على مستوى الشعور أو اللاشعور، والشعور أخص من الإنسان. هو إحساسات الإنسان ومشاعره التي يصورها الأديب ويعبر عنها المفكر والفنان. «استفت قلبك وإن أفتوك».

2 - رصد حاجات الناس ومصالح الأمة كواقع إحصائي، من يملك ماذا؟ ومن يستهلك ماذا؟ ومن يسيطر على ماذا؟ ومن يقهر من؟ فلماذا يبعد الدين عن الحياة ولا يلبي القرآن المطالب الرئيسة للعصر؟ إن الحرمان الذي يعيشه الناس من عدم إشباع الحاجات الأساسية، الخبز الصحي، والماء النقي، والإسكان الكريم، واللباس العفيف، والصرف الصحي، والعلاج المجاني، والتعليم القويم هي مادة التفسير الأولى. فالواقع قلب النص وبؤرته الأولى. الواقع مادة والنص صورة. ومهمة المفسر وضع المادة في الصورة لتشكيلها وتحقيقها.

3 - إذا كان الشعور، القاعدة الأولى، والواقع الإحصائي الذى يكشف عن حاجات الناس هو موضوع القاعدة الثانية فإن علاقة الذات بالموضوع والتفاعل بين الشعور والواقع هي القاعدة الثالثة. ويعنى ذلك تحويل هذا التفاعل إلى مشروع أو رؤية أو برنامج عمل. وتتكون عناصر هذا البرنامج طبقا لما سُمى فقه الأولويات: الأرض نظرا للاحتلال- احتلال الأرض، والتنمية، والصحراء القاحلة؛ والأمة دفاعا عن وحدتها ضد التجزئة والطائفية والعرقية والقبلية والعشائرية؛ والفقر ضد التفاوت الشديد بين الأغنياء والفقراء- وضرورة إعادة توزيع الدخل، ووضع سياسة جديدة للأجور طبقا لقيمة العمل وحده؛ وقول الحق فى مواجهة السلطان الجائر ضد القهر وثقافة السلطان والفراعنة الجدد؛ والشورى والديموقراطية ضد نظم الحكم التسلطية؛ والتقدم ضد التخلف؛ والإصلاح ضد الإفساد؛ والمبادرة الحرة والخيال السياسى ضد السكون والعجز والتبعية والملل السياسى.

4 - التجربة المشتركة مع القارئ وإشراكه في التفسير إلى أي حد يعبر عن حاجاته ويلبي مطالبه، ويحقق أمنياته، ويقضي على حرمانه، وينهي سلبيته، ويشركه في إعادة بناء ثقافته الوطنية، وإعادة تفسير كتابه، إلى أي حد يعبر التفسير الجديد عما يجيش في صدره، وما يخاف من الكشف عنه للقضاء على ازدواجية الخطاب والشخصية والفصام بين القول والعمل، دفاعاً عن الصدق في القول والإخلاص في العمل؟ فإذا وعى القراء فإنهم يتحولون إلى وعي جمعي وكتلة تاريخية تساهم في عملية التغير الاجتماعي، وتشارك في صنع التقدم التاريخي، وبالتالي تتحرك الأمة، وتعود إلى مسارها في التاريخ لتنهض في دورة حضارية ثانية، تنهي بها عصرها الوسيط، وتبدأ بها عصورها الحديثة.

* كاتب ومفكر عربي

تجديد الخطاب الديني والفكر الإقصائي

د. عبدالحميد الأنصاري *
aeansari@qu.edu.qa

يتجلى العنصر الإقصائي في الخطاب الديني المعاصر في ثلاثة مظاهر بارزة هي: النزعة الذكورية التسلطية التي تغيّب المرأة، والنهج التكفيري - التخويني الذي يشكك في عقيدة الآخر ونواياه، والنظرة الاتهامية التآمرية التي ترى أن «الغرب» عدو متربص لا يأتي منه «خير»، وهو المسؤول الأكبر عما يعانيه المسلمون من أوضاع مزرية وتخلف ومآسٍ وفشل في التنمية والإنتاج والتعليم.

أوضحنا في مقالنا السابق عن «تجديد الخطاب الديني: الأزمة المستعصية في عصرنا»، عجز الخطاب الديني السائد عن تحقيق مهماته الرئيسة الأربع المتمثلة في:

1 - تقديم صورة حضارية إيجابية عن الإسلام والمسلمين للعالم المعاصر.

2 - تعميق وتفعيل المشترك الديني الوطني بين أبناء المجتمع الواحد.

3 - حماية مجتمعاتنا ضد أخطار التطرف وتحصين شبابنا ضد ثقافة «القاعدة».

4 - الإسهام في عمليات التنمية والتحول الديموقراطي وتعزيز حقوق الإنسان.

ويبقى أن نقول ونؤكد أن هذا العجز المزمن لا يتعلق بالإمكانات ولا بقلة الموارد والدعم ولا بضعف تمكين ونفوذ وتغلغل الدعاة والوعّاظ والرموز الدينية، بل العكس هو الواقع والحاصل، فالإمكانات والموارد والميزانيات المرصودة لهؤلاء هائلة وضخمة، والدعم السياسي والشعبي كبير ومتزايد، وانتشار الدعاة وهيمنتهم في ازدياد كل يوم عبر منابر المساجد والفضائيات وكل المناشط والمؤسسات المجتمعية، لدرجة أن شهر رمضان الفضيل، أصبح موسماً رائجاً للدعاة والمشايخ لا ينافسهم فيه أحد، ومع ذلك فإن هذا الخطاب الديني العليل لم يستطع تحقيق أي هدف معرفي أو أخلاقي أو سلوكي أو تنموي أو حضاري نفخر به ونتميز به بين شعوب العالم المعاصر، والسؤال المحيّر والمقلق: لماذا هذا العجز؟ وإلى متى يستمر الخطاب الديني عامل تأزيم للمجتمعات الإسلامية؟... الإجابة تكمن في تحليل هذا الخطاب وفي تفكيك مضامينه لنكشف أن هذا العجز وذلك الخلل كامنان أساساً في بنية الخطاب الديني: أي أن العجز، عجز أو خلل بنيوي عميق وليس مجرد خلل شكلي يتعلق بالإفادة من معطيات الحضارة في التقنيات الحديثة، كما يتوهم بعض أصحاب الخطاب الديني، بل الخطاب الديني أفاد من تقنيات الاتصال، وبشكل غير حضاري في مكبرات الصوت التي تثير ضجيجاً مزعجاً تمنّى بعضهم انقطاع الكهرباء حتى يريح ويستريح، مما جعل وزارات الأوقاف والشؤون الدينية في مختلف الدول العربية تنبّه الخطباء والأئمة إلى ضبط صوت المكبرات، لكن ذلك من دون جدوى، إلا أن أحداً لا ينافس مجتمعاتنا في إساءة استخدام التقنية الغربية الحديثة، انظر كيف فعل متطرفونا بالشبكة الإلكترونية: احتلوها وشحنوا الآلاف من مواقعها بأقبح ما في الإنسان من غرائز أولية ضد أخيه الإنسان المختلف معه مذهباً أو ديناً أو رأياً سياسياً. وخلافاً لما يتصوره البعض من أن تجديد الخطاب الديني يتحقق بتجديد مضامين هذا الخطاب ليشمل قضايا المجتمع المعاصرة. قضية التجديد في تصوري أعمق وأبعد وأشمل، إنها قضية تتعلق بـ «بنية» الخطاب نفسه و«تركيبته» الداخلية، أقصد بها «الفكر الإقصائي» الذي يشكل النبع الأساسي الذي يرتوي منه هذا الخطاب ويحكم بنيته وتركيبته ومفاصله الأساسية، سواء كان خطاباً تقليدياً سلفياً أو «صحوياً» معاصراً في ما يسمى «الإسلام السياسي».

النزعة والروح الإقصائية سمتان ملازمتان باستمرار للخطاب الديني بكل أشكاله ومستوياته ومظاهره، سواء كان دروساً دينية أو تعليماً دينياً في مدرسة أو معهد أو كلية أو كان فتاوى أو حواراً عبر الفضائيات أو المواقع الإلكترونية.

«الإقصاء» عنصر أساسي لا ينفك عن الخطاب الديني، ويتجلى هذا العنصر الإقصائي في الخطاب الديني المعاصر في ثلاثة مظاهر بارزة هي:

1 - النزعة الذكورية التسلطية: الخطاب الديني بوجه عام، خطاب ذكوري، يحتكره الرجال وحدهم، بل حتى في أخص خصوصيات المرأة أو أسرارها.

المرأة في الخطاب الديني كائن مغيّب باستمرار، على الرغم من أن الحديث عنها دائما في الفتاوى والوعظ، إما أن يحذّر منها ومن فتنتها وغوايتها أو شرورها، أو يخشى عليها فيفرض عليها حبساً اجتماعياً يعزلها عن تيار الحياة والمناشط المجتمعية، وكما يقول - الذايدي - «هناك حساسية مرضية تجاه المرأة وتجاه أي ظهور لها في الحياة العامة، بل وتجاه حقوقها الأولية، فهي كائن غير مرئي في السياسة والتعليم والصحافة والقضاء، وكل مجالات الحياة العامة والمجتمع يعيش في ظل جدران عالية من الفصل العنصري» والمرأة في الخطاب الديني، كائن مُدان - دائماً - حتى لو كانت الضحية، ففي حالات الاغتصاب والتحرش الجنسي، تكون المرأة هي الملومة، أما المعتدي الرجل فمعذور، لأنه لم يستطع مقاومة الإغراء والفتنة، وقد شبه مفتي أستراليا المعزول، المرأة باللحم المكشوف الذي يغري القطط بالتهامه وقال «هل نلوم القطط؟!».

المرأة في الخطاب الديني، كائن عاطفي لا يحسن التصرف والتدبير، فهي بحاجة إلى وصاية الرجل (الولي) الذي يضبط كل تصرفاتها وسلوكياتها وقراراتها بحكم كونه «العاقل» المتبصر الذي يكبح جماحها وانقيادها إلى عاطفتها، ولايزال الخطاب الديني، يمارس ويدعو إلى التمييز ضد المرأة في حقها كمواطنة في الوصول إلى المناصب القيادية، خصوصاً «القضاء»، فلا توجد حتى الآن إلا دولة خليجية واحدة هي البحرين سمحت للمرأة بالقضاء.

كما أن الخطاب الديني ضد منح المواطنة - المتزوجة من غير المواطن - حق نقل جنسيتها إلى أطفالها وزوجها، ولا يزال الخطاب الديني في بعض المجتمعات الخليجية ضد تدريس «التربية الوطنية» للطالبات، وضد قيادة المرأة للسيارة على الرغم من إنفاق مليارى ريال سنويا على السائقين الأجانب! ولايزال الخطاب الديني السائد متمسكاً بأن «ديّة» المرأة نصف دية الرجل بحجة «إجماع» الفقهاء، وهو يخوض معركة «ختان الأنثى» ضد الدولة التي منعته ويحرض ضدها!! والخطاب الديني مع الرجل في أن يخدع زوجته ويكذب عليها إذا تزوج «بأخرى» بحجة أن الكذب مباح في هذه الحالة!! ترى من يخدع زوجته هل يؤتمن إذا تولى منصباً قيادياً؟! فمن يخدع زوجته يخدع الناس أيضاً، والمرأة المخدوعة تنشئ عائلة تعيسة وفي النهاية أمة تعيسة!!

بصفة عامة، الخطاب الديني السائد يتوّجس من أي أمر يتعلق بالمرأة من يوم مجيئها إلى هذه الحياة حتى مماتها، وهو يتمثل القول المأثور «للمرأة عشر عورات، فإذا تزوجت ستر الزوج عورة واحدة وبقيت العورات التسع حتى إذا ماتت ستر القبر عوراتها الباقية».

2 - النهج التكفيري - التخويني: الخطاب الديني بحكم كونه خطاباً مذهبياً تعصبياً يرى أنه يملك الحقيقة «المطلقة» سواء في ما يتعلق بـ «العقيدة» أو بـ «الرأي» الفقهي والسياسي، ولذلك يشكك في عقيدة الآخر ونواياه، لأن العقيدة الصحيحة واحدة والفرقة الناجية واحدة، والآخرون «عقيدتهم» فيها انحراف أو ضلال أو ابتداع، ولايزال جانب كبير من الخطاب السلفي، خطاباً تعصبياً تكفيرياً ضد «الشيعة» و«الصوفية»، وبالأمس القريب، قامت قيامة السلفيين في الكويت ضد الدكتور محمد عبدالغفار الشريف، لأنه لم يقل بشرك من طاف بالقبر، وقام انتحاري بتفجير نفسه في كراتشي وسط آلاف يحتفلون بالمولد النبوي الشريف فأصاب المئات، وإذا كان جانب من الخطاب السلفي «تكفيرياً» فإن جانباً من الخطاب «الصحوي» تخويني، مثاله: الخطاب التخويني لـ «حزب الله» و«حماس» وجماعات الإسلام السياسي، وبعض كتاب «الصحوة» يخوّنون المخالفين لهم، خصوصاً من «الليبراليين» والويل إذا ناظرت «صحوياً» عبر الشاشة، فإنه إذا عجز وأفلس أخرجك من الملة والوطنية واتهمك بأنك «عميل» ولا يتورع هؤلاء عن استغلال بيوت الله في تكفير وتخوين المخالفين، ولقد كنا نظن أن مجتمعاتنا فضلاً عن خطابنا الديني قد تجاوزت شعارات «التخوين» و«التكفير» و«العمالة» التي كانت شائعة في الستينيات أيام المد الناصري، حتى جاءت خطب هؤلاء التحريضية لتذكرنا بها وتعيدنا إليها ولتبرهن أن خطابنا الديني يستعصي على العلاج.

«التخوين» إفراز لعقلية مريضة يحتكر صاحبها «الدين» و«الوطنية» وينفيهما عن الآخرين في ادعاء شمولي تسلطي وأناني يعبر عن مدى الإفلاس والعجز الفكري لصاحبها، وقد تخلصت منها كل شعوب المعمورة ما عدانا، وتلك هي مأساة الخطاب السائد ويبدو أن «ماكينة»... «التخوين» والمخونين لن تتوقف إلا بصأعقة تدويها على رؤوسهم.

3 - النظرة الاتهامية التآمرية: الخطاب الديني عامة، مسكون بأوهام وهواجس التآمر العالمي، يرى أن «الغرب» عدو متربص لا يأتي منه «خير» وهو المسؤول الأكبر عما يعانيه المسلمون من أوضاع مزرية وتخلف ومآسٍ وفشل في التنمية والإنتاج والتعليم، ولذلك يشحن شبابنا ويملأ نفوسهم كراهية ويزين لهم أن يصبحوا مشروعات انتحارية عدمية بحجة «إذا كان الغرب يملك قنابل نووية فنحن نملك قنابل بشرية»!! هذا الفكر الإقصائي الذي يحكم الخطاب الديني المعاصر هو الذي لايزال يعوق المسلمين من تقديم خطاب صحي ناضج وعقلاني، متصالح مع الذات ومع العالم أيضاً.

* كاتب قطري

د. عمرو حمزاوي *

تناقضات برنامج حزب «الاخوان المسلمين»

يريد الإخوان تحولاً ديموقراطياً وتعدداً للسلطات ورقابة على الأجهزة التنفيذية، بيد أنهم في الوقت ذاته ما لبثوا يحلمون بدولة «كُليانية» تشمل أدوارها قطاعات المجتمع كلها من ضبط حركة السوق إلى توجيه الفن السينمائي والموسيقي.

تثير مسودة برنامج حزب الإخوان المسلمين، وكنت قد أشرت إليها في عجالة في مقال الأسبوع الماضي وأفصلها اليوم، فعلياً العديد من الانطباعات المتناقضة؛ فمن جهة، يوثق البرنامج بإيجابية، وهو ينتظم في خمسة أبواب تتناول مبادئ وتوجهات الحزب متبوعة بشكل الدولة والنظام السياسي ثم الرؤى الإخوانية بشأن التعليم والتنمية والسياسة الاقتصادية وأخيراً العدالة الاجتماعية والنهضة الثقافية، لمساحة من التفصيلية في الطرح والاهتمام بالسياسات العامة غابت عن مجمل المقاربات الإخوانية المعلنة خلال السنوات القليلة الماضية، وفي القلب منها مبادرة للإصلاح في 2004 والبرنامج الانتخابي لمرشحي الإخوان في انتخابات 2005 التشريعية، الأمر الذي أضفى دوماً مشروعية ومصداقية على أحد أهم الانتقادات الكلاسيكية الموجهة للجماعة بكونها كياناً أيديولوجياً يرفع شعارات دينية فضفاضة ولا يبحث بجدية في إمكان تطبيقها الفعلي.

بيد أن التفصيل الإخواني، من جهة أخرى، أظهر بجلاء أن مواقف الجماعة بشأن هوية حزبها السياسي المراد تأسيسه، أو في ما يتعلق بعدد من قضايا السياسة والمجتمع الرئيسية، ما لبثت على تأرجحها وضبابيتها، بل ربما تكون قد انتكست في سياق المواجهة الراهنة بين نظام «مبارك» والجماعة في اتجاه يضر بدور «الإخوان» في تعظيم فرص الدفع نحو إصلاح حقيقي في مصر. أولاً، أختار واضعو البرنامج عدم التطرق إلى جوهر وشكل الرابطة المستقبلية بين الجماعة والحزب وتجاهلوا بالتبعية أفكاراً نوقشت في الآونة الأخيرة داخل دوائر الإخوان -خصوصا الكتلة البرلمانية- حول أهمية تنظيم العلاقة بين المكون الديني الدعوي والمكون السياسي بالفصل الوظيفي بين الجماعة والحزب وتركيز نشاط الأخير على المشاركة السياسية تأسياً بتجارب الإسلاميين المؤطرين حزبياً في المغرب والأردن واليمن وغيرها. وبالتالي، فإن من يطالع برنامج حزب «الإخوان» لن يجد به معالجة واضحة لا لطبيعة الحزب ولا لتكوينه التنظيمي، بل إن البرنامج جاء خالياً من أي نص صريح على فتح باب عضوية الحزب أمام كل المصريين مسلمين وأقباطاً (وذلك أحد الشروط الأساسية لتكوين الأحزاب السياسية وفقاً للدستور وباختلاف عن جماعة «الإخوان» التي تقتصر عضويتها على المسلمين فقط).

ثانياً، تمتلئ صفحات البرنامج -وهي 128 صفحة من القطع الكبير- بإشارات متواترة إلى محورية العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية كأحد الأهداف الكبرى للحزب والمتسقة، وفقاً للقراءة الإخوانية، مع المادة الثانية من الدستور المصري الناصة على أن «دين الدولة هو الإسلام وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع». وبغض النظر عن أن الأهمية النسبية لمسألة تطبيق الشريعة بدت متراجعة في مبادرات الجماعة وبياناتها منذ 2004 وحل محلها جزئياً حديث عام المضمون عن المرجعية الإسلامية للمجتمع والسياسة والدولة في مصر، وأن توقعات العديد من المتابعين لتطور الإخوان كانت أن يسير برنامج الحزب في ذات الاتجاه، فإن التركيز العكسي لواضعي البرنامج على الشريعة دفع الجماعة إلى تبني أفكار تتعارض مع مبدأي مدنية الدولة والمساواة الكاملة في الحقوق والواجبات بين مواطني مصر المسلمين والأقباط.

فدعوة الإخوان في برنامج حزبهم إلى استحداث هيئة منتخبة من كبار علماء الدين ينبغي على السلطة التشريعية ورئيس الجمهورية حين يمارس صلاحياته الدستورية الاستثنائية في التشريع استشارتها لضمان اتساق القوانين مع مبادئ الشريعة الإسلامية ومقاصدها، تشكل ولا شك انتكاسة حقيقية في فكر «الإخوان» تهمش تماماً الرؤية التوافقية المعتدلة التي صاغتها رموز قيادية بالجماعة خلال السنوات الماضية، والتي أكدت على أن المحكمة الدستورية العليا هي المخولة مراقبة اتساق القوانين مع مواد الدستور ونفت مراراً الحاجة إلى استحداث هيئة دينية تضطلع بهذه المهمة. أما جوهر التناقض مع مبدأ مواطنة المساواة الكاملة بين عنصري الأمة المصرية: المسلمين والأقباط، وهو ما استقر منذ زمن في الوعي الجماعي لجل القوى السياسية بل وتراضى عليه خطاب الإخوان العلني باستثناءات شديدة المحدودية، فيؤسّس له بحديث في باب البرنامج الثاني عن الدولة والنظام السياسي والواجبات الدينية المنوطة برأس السلطة التنفيذية وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية، متبوعاً بنص على استبعاد غير المسلم من منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. تفرّغ إذاً الدعوة إلى إنشاء هيئة علماء الدين وكذلك الاستثناء الوارد بشأن الحقوق السياسية لغير المسلمين الإحالات المتواترة ببرنامج حزب الإخوان في مواضع أخرى إلى مدنية الدولة والمساواة التامة بين المواطنين من المضمون، بل تستحيل معها الصورة السياسية للجماعة أقرب إلى حركة حبلى بالتناقضات وبغياب الوضوح الاستراتيجي عن توجهاتها.

ثالثاً، يدلل برنامج حزب الإخوان، وخصوصا حين النظر إلى مقاربته لقضايا السياسة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والنهضة الثقافية، على استمرار نزوع الجماعة نحو نموذج الدولة القوية المتدخلة في تسيير جل شؤون المجتمع دونما تدبر فعلي في مدى ملاءمة مثل هذا الطرح للواقع الراهن المستند إلى اقتصاديات السوق، أو في تداعياته المحتملة على ملفي الإصلاح والتحول الديموقراطي، وكلاهما يرتبط في الحالة المصرية بتحجيم الدولة وتخبتها السياسية-الأمنية والتوسيع المطرد لمساحات فعل القوى المدنية وغير الحكومية. يريد الإخوان تحولاً ديموقراطياً وتعدداً للسلطات ورقابة على الأجهزة التنفيذية، إلا أنهم وفي الوقت ذاته ما لبثوا يحلمون بدولة «كُليانية» تشمل أدوارها قطاعات المجتمع كلها من ضبط حركة السوق إلى توجيه الفن السينمائي والموسيقي.

وبعيداً عن الانطلاق من برنامج حزب جماعة الإخوان المسلمين لاستشفاف محفوف بالمخاطر حول تغير توازنات الداخل لمصلحة من يُسمَّون متشددي الإخوان في مقابل معتدليهم، تتمثل الدلالة السياسية الأهم لتراجعات وتأرجح البرنامج في التأكيد مجدداً على استحالة التطور الإيجابي لحركات المعارضة الدينية وانفتاحها على مبادئ وآليات الفعل الديموقراطي والتحديات التي تطرحها هذه الأخيرة في ظل مواجهة عاصفة مع نخبة حاكمة قمعية، وفي ظل سياق تقوّض تقلباته إمكانات المشاركة السياسية المستقرة لهذه الحركات. هنا تصبح مقارنة وضعية الإخوان في مصر بحال الإسلاميين في مجتمعات المشاركة المستقرة والقمع المحدود كالمغرب والكويت شديدة الدلالة لمعرفة الحدود الفاصلة بين المسؤولية الذاتية ومسؤولية نخب الحكم.

* كبير باحثين بمؤسسة «كارنيغي للسلام الدولي» واشنطن.

محمد صادق الحسيني *

بوتين في طهران... حنق في واشنطن وهلع في تل أبيب!

طهران تعرف تماماً أن وراء حنق بوش الشديد على نجاح زيارة بوتين هلعاً صهيونياً وتحفزاً إسرائيلياً يحاول الدفع باتجاه التصعيد مع طهران إلى الحد الأقصى، بينما تداعى إلى موسكو فزع من نتائج الزيارة التاريخية!

إنها لحظة تاريخية حرجة للغاية بلاشك نعيش لحظاتها في هذه الأيام، يقارنها بعضهم بالأشهر الأخيرة قبل إعلان هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وذلك على خلفية خسارة بوش حربه العالمية على الإرهاب وحربه على كل من أفغانستان والعراق معاً! بينما يصر الرئيس بوش على توصيفها بأنها أقرب ما تكون إلى لحظة اندلاع حرب عالمية ثالثة، هدد بها في الواقع القوة الروسية الصاعدة على خلفية انكسار الأحادية الأميركية في العالم أكثر مما هدد بها إيران التي يتهمها بالسعي إلى الحصول على السلاح الذري!

فالمشهد الدولي يبدو في أوج توتره في هذه اللحظة، ونحن نسمع بوش يحذر من حرب عالمية ثالثة قال إنه «أخبر البعض أنه إذا كنتم حريصين على تجنبها فعليكم الاهتمام بمنعهم من الحصول على المعرفة اللازمة لتصنيع سلاح نووي» في إشارة واضحة إلى أنه حمل مثل هذه الرسالة إلى بوتين عندما كان في طريقه إلى طهران، بعد أن فشلت كل مساعيه، ومعه كل حلفائه بمن فيهم الإسرائيلي، في ثني بوتين عن التوجه إلى طهران بما فيها حيلة التهديد باغتياله حسب موجة الإشاعات المنظمة والمدروسة التي ظلت ترافق الرئيس الروسي حتى اللحظة الأخيرة قبل وصول طائرته إلى العاصمة الإيرانية!

فالمعروف أن بوتين تحادث هاتفياً مع أولمرت وكذلك مع الرئيس بوش والتقى العديد من الزعامات الغربية قبل توجهه إلى مقابلة القيادة الإيرانية، وكلهم نصحوه بعدم الذهاب، وهددوه، وإن بشكل غير مباشر كما ذكرنا، من عواقب مثل تلك الزيارة، وعندما فشلوا حملوه رسالة التهديد بحرب عالمية لابد أنه سيرد عليهم بمعلومات وافية وموقف صارم على التهديدات فور عودته إلى بلاده لأنه سيلتقي بوش قريباً بعد أن يكون قد التقى أولمرت الذي هرع إلى ملاقاته في موسكو فور عودته من طهران!

لا أحد منا يعرف مضمون الرسالة التي حملها الرئيس فلاديمير بوتين إلى المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، لكن كل من استمع إلى تهديدات بوش الآنفة الذكر وبعض ما ورد في الأنباء على أنه رد للمرشد على «المقترح الخاص» الذي قال لاريجاني إن بوتين عرضه على المرشد بالقول «سنأخذ بالاعتبار حديثكم ومقترحكم... كما سنمضي في التعاون مع الوكالة الذرية... غير أننا مصممون أيضاً على تلبية حاجات البلاد من الطاقة النووية، ولأجل ذلك نأخذ على محمل الجد مسألة تخصيب اليورانيوم... إن المطالب الأميركية لا حدود لها... لهذا السبب فإن الأمة الإيرانية والحكومة، وبينما تتجنبان المغامرة ولا تعطيان الأعذار للأعداء، فإنهما ستواصلان هذا المسار المنطقي» ، فإنه سرعان ما سيكتشف أن القيادة الإيرانية، وإن كانت لم تتهيب من تهديدات بوش وليست بصدد الوقوع في أفخاخ الابتزاز أوالاستفزاز، إلا أنها مصممة على رعاية ظروف وحيثيات الوضع الروسي الخاص الذي تحاول واشنطن أن تبتزه مرة بالتهديد بحرب عالمية كما أعلن بوش، ومرة بمقايضته الدرع الصاروخية بتخصيب اليورانيوم الإيراني كما ورد على لسان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية دانيال فرايد بعد اختتام اجتماع لحلف الأطلسي!

ما الوضع الروسي الخاص؟ ثمة من يقرأ تحركات بوتين الدولية هنا في طهران على أنها تصميم جاد على مواجهة الأحادية الأميركية في قيادة العالم بالتعاون مع الصين وسائر دول العالم الممانعة والمتمردة على الإملاءات الأميركية، ولكن ليس بطريقة المجابهة والمواجهة العسكرية بل بطريقة «الإدارة المشفقة لانكسار الإمبراطورية الأميركية» إذا جاز التعبير.

وهنا تبدو إيران وكأنها ورقة ذهبية ثمينة للغاية متاحة أمام الروس في لعبتهم الدولية الراهنة، كما أنهم مرشحون ليكونوا مرة أخرى «جسر نصر» جديد لقوى التحالف الدولي الذي يتجمع شيئاً فشيئاً ضد الهيمنة وغرور القوة المفرطة الأميركية الراهنة، تماماً كما حصل لهم في نهاية الحرب العالمية الثانية عندما استقبلت طهران الرئيس الروسي جوزيف ستالين إلى جانب كل من ونستون تشرشل والرئيس الأميركي روزفلت وقتها في ما عرف «بقمة جسر النصر» على الأحادية النازية الألمانية التي كانت قد بانت انكساراتها على أكثر من جبهة، ولم يتبق يومها سوى فك الحصار عن الجبهة الروسية المحاصرة عن طريق «الكوريدور» الإيراني الذي فتح أمامها يومذاك!

في مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي الشهير الذي عقد في صيف العام الماضي كان بوتين واضحاً تماماً عندما تحدث عن هذه الورقة الإيرانية الثمينة وهو يدافع عن علاقات بلاده التسلحية معها بالقول «لقد أمدت روسيا إيران بدفاعات جوية لأننا لا نريد الشعور بأننا محاصرون»!

الإيرانيون بالطبع يعرفون تماما قدر هذه الورقة التي يمثلونها بقدر ما يعرفون أنهم لا يستطيعون أن ينامو على «الوسادة الروسية النووية» لذلك فهم مصممون على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة مع الجميع، لكنهم لن يقايضوا أحداً على أي من عيونهم الثلاث التي يتسلحون بها في معالجة ملفهم النووي، أي العلم والمعرفة والعقل والحكمة والعزيمة والحنكة، بأي جزرة أميركية يعرفون سلفاً أن واشنطن لم تصدق القول يوماً مع أحد في طرحها تماماً، كما أنهم لن يبتزوا بالتهديد بحرب عالمية يعرفون تماماً أن واشنطن ليست في وضع تستطيع ترجمتها إلى واقع بقدر ما هي تستعملها في سوق المساومة الدولية مع منافسيها ورقبائها الدوليين الذين يعدون الخطط «للمشفقة» لإخراج واشنطن من ورطاتها ومآزقها ومستنقعاتها الآسنة التي باتت متعددة كما صارت رائحتها تزكم الأنوف!

هذا، كما أن طهران تعرف تماماً أن وراء حنق بوش الشديد على نجاح زيارة بوتين هلعاً صهيونياً وتحفزاً إسرائيلياً يحاول الدفع باتجاه التصعيد مع طهران إلى الحد الأقصى، بينما تداعى إلى موسكو فزع من نتائج الزيارة التاريخية! لكنها تعرف أيضا أن الذي فشل في حروبه

طلبة «المفتوحة» المعتصمون: الجامعة تأخرت ثلاثة أشهر في تسليم شهادات التخرج

المدير تفهّم المشكلة ووعد بحلها

اعتصم طلاب الجامعة العربية المفتوحة أمام مبنى الجامعة في منطقة خيطان أمس احتجاجا على عدم تسلم شهاداتهم، والتي من المفترض أن يتسلموها قبل ثلاثة أشهر، وفي هذا الصدد التقى مدير الجامعة-فرع الكويت د.لافي الحربي الطلبة وتفهم أسباب المشكلة للوقوف على حلها.

عبدالناصر محمود

اعتصم في العاشرة والنصف من صباح امس مجموعة من طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة الخريجين امام مبنى الجامعة في خيطان للتعبير عن استيائهم الشديد بشأن عدم تسلمهم شهاداتهم بعد مضي ما يزيد على ثلاثة اشهر الى الآن حيث توجهوا الى مجلس الجامعات لتسلمها، ولكنهم فوجئوا بعدم وصول اي معلومات تفيد بتخرجهم مما دفعهم الى تنظيم الاعتصام.

في البداية قال الطلبة المعتصمون في بيان اصدروه «ان من اسعد اللحظات هي رؤية الثمار اليانعة بعد مضي ما لا يقل عن 4 سنوات دراسية مليئة بالجهد والتعب من اجل تحقيق الهدف... وقد خابت امالنا عندما لم نحصل على اقل حقوقنا بعد التخرج والمتمثل بالشهادة».

واضافوا انه «مر على تخرجنا ما يزيد على 4 اشهر ولم نحصل على اي اثبات يفيد بأننا قد اجتزنا المرحلة الجامعية، وان هذا الامر تسبب في فقد العديد منا للوظائف بسبب عدم اهتمام الادارة بالمسؤولية ومراعاة ظروفنا».

ودعوا وزيرة التربية ومديرة الجامعة الى اتخاذ القرار الجدي في اسرع وقت ممكن لتسيير امورهم.

اما الطالب محمد العوضي فقال خلال الاعتصام ان اهم شيء يميز الجامعة هو المصداقية، فاذا فقدت المصداقية فهذا يدل على ان هناك خللا كبيرا في الامر «وانني قمت بالاتصال بالموظف المختص الذي قال ان سبب التأخير هو عدم توقيع الشهادات من مدير الجامعة».

واشار العوضي الى ان هذا التأخير «يضيع علينا العديد من الفرص منها التوظيف والترقيات واستكمال الدراسات العليا»، مبينا ان مكتب الخريجين بالجامعة «مغلق في اغلب الاوقات، ولا يستقبل الطلبة مع انهم يقومون بالاتصال بنا لمراجعتهم واستكمال الاوراق الناقصة».

واضاف اذا كان في الجامعة موظفون «فهم حرس قديم يمنعون انهاء المعاملات من اجل ان يخرج المدير الحالي بصورة غير جيدة امام الطلبة ويكون الضحية الطلبة لا احد غيرهم»، مطالبا اياه بان ينهي خدمات كل من تسول له نفسه عرقلة مصلحة الطلبة او عرقلة امورهم.

اما الطالب عبد الله العجمي فقال «اننا واجهنا العديد من المشاكل منذ تخرجنا ومنها عدم تسلم الشهادات من الجامعة بالاضافة الى عدم اعتراف جامعة الكويت بشهادتنا، حيث قمنا بتقديم اوراقنا هناك لاستكمال الدراسات العليا، ولكننا فوجئنا بقولهم اننا لا نعترف بشهادتكم».

من جانبه، قال مسؤول شؤون الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة-فرع الكويت إبراهيم الشريفي «اننا تتبعنا هذا الامر ووجدنا ان التأخير بسبب اعتماد الشهادات فقط، وقد قامت مديرة الجامعة الدكتورة موضي الحمود مشكورة بالاتصال والسؤال عن هذا الموضوع لحله».

واضاف «اننا قمنا بالتعديلات والتغييرات الجذرية في الجامعة من اجل مطابقة الشروط للاعتماد الاكاديمي، وأمل ان تحتفلوا بتخرجكم وتلبسوا زي التخرج».

وتوجه الشريفي إلى الطلبة المعتصمين قائلا «ان هذه جامعتكم وانا على يقين بان هناك قصورا، فالكمال لله إذ انكم اول الدفعات المتخرجة الامر الذي تسبب في بعض الربكة ودفع إلى التأخير»، مشيرا الى ان هناك اقبالا متزايدا على الجامعة وما زال في تصاعد مستمر.

الشريفي مجتمعاً بالطلبة والصحافة للوقوف على أسباب المشكلة

اعتصام الطلبة أمام مبنى الجامعة

الحربي للطلبة: سننهي معاناتكم وسنحاسب المقصرين

لافي الحربي

مدير الجامعة د. لافي الحربي وفور علمه باعتصامهم استقبلهم واستمع الى شكواهم وقال «انني كنت في رحلة علاج في الخارج استمرت ثلاثة ايام، ولكني وقعت جميع الشهادات التي وصلتني من مكتب التسجيل»، وهذا ما اكدته السكرتيرة التي بينت انه قام بتوقيع جميع الشهادات قبل سفره.

واضاف مخاطبا الطلبة «سأنهي معاناتكم وستلقون ما يسركم»، موضحا ان تأخير تسليم الشهادات يرجع الى التدقيق عليها من قبل ادارة الجامعة ومجلس ادارة الجامعات الخاصة «وسنفتح تحقيقا في هذا الامر لمعرفة اسباب هذه المشكلة، وستتم محاسبة المقصرين».

ولفت الى ان بعض ملفات الطلبة ناقصة ولا يعتمدها مجلس الجامعات الا بعد استكمال الطالب جميع اوراقه، مشيرا الى «اننا نلمس من مجلس الجامعات الخاصة السرعة والتجاوب في الاوراق التي نرسلها إليهم، وهذه شهادة يجب ان نقولها فيهم».

وتابع: اننا نسعى الى نقل مكتب الخريجين الى خارج صالة التسجيل للتسهيل على الطلبة والتعاون معهم.

إدارة التغذية تزيل معدات «التربية» غير المستعملة تجاوباً مع عدسة أكاديميا

جاءنا الرد التالي من إدارة العلاقات العامة بجامعة الكويت، بشأن ما نشر في «الجريدة» يوم الثلاثاء الموافق 2007/10/16، حول إلقاء المعدات المستعملة بجانب كافيتريا الطالبات في كلية التربية بجامعة الكويت، وكان الرد التالي:

قام المدير الإداري بكلية التربية عبد الأمير بو حمد بالاتصال بجهة الاختصاص في ادارة التغذية ممثلة في السيد مدير ادارة التغذية بشأن الشكوى المصورة، والذي أفاد من جانبه بأن الإدارة تولي أهمية كبيرة بنظافة الكافيتريا بناء على ما تقتضيه مصلحة الجامعة، وأكد مشكورا تعاونه وحرصه على إزالة جميع المعدات غير المستعملة الخاصة بإدارة التغذية من الموقع.

وأكد بو حمد أن عمادة الكلية تسعى جاهدة بكل الإمكانات الى تطوير وتجديد وإظهار الجانب الجمالي بكلية التربية، وذلك لرفعة الصرح الأكاديمي بالجامعة.

الصورة التي نشرتها «الجريدة» للمعدات الملقاة في كلية التربية

الاعلان عن أول منحة دراسية باسم الكويت في جامعة مكغيل الكندية

أقامت جامعة مكغيل في مدينة مونتريال الكندية حفلا بمناسبة الاعلان عن تخصيص الجامعة لأول منحة دراسية تسمى باسم دولة الكويت، ضمن تبرع بمليون دولار كندي قدمته الكويت في وقت سابق من السنة الحالية لثلاث جامعات رئيسية في كندا، لدعم دراسات اللغة العربية والاسلامية سيخصص منه 350 ألف دولار كندي لجامعة مكغيل.

وذكر بيان صحفي لسفارة دولة الكويت في كندا ان مديرة الجامعة البروفيسورة هيثر مونرو بلوم اشادت في كلمة لها أثناء الحفل، الذي اقيم بهذه المناسبة، بدعم دولة الكويت للدراسات الاسلامية والعربية في الجامعة، مؤكدة ان ذلك التبرع يعكس حرص الكويت على نشر العلم والمعرفة في العالم، والاهمية التي توليها للدراسات والبحوث في المجال الانساني.

وحضر الحفل سفير دولة الكويت لدى كندا الدكتور مساعد راشد الهارون وعدد من اساتذة الجامعة والاكاديميين واعضاء البرلمان والسفراء المعتمدين في كندا.

واشارت مونرو بلوم الى ان المنح المقدمة سيتم تسميتها باسم دولة الكويت، مؤكدة ان التبرع سيساهم في تفعيل خطط الجامعة نحو دعم وتفعيل ابحاثها ودراساتها الرامية الى نشر المعرفة بالدين الاسلامي واللغة العربية في كندا وشمال اميركا.

يذكر ان جامعة مكغيل الكندية تعتبر في مصاف الجامعات العريقة في العالم في مجال البحث العلمي والدراسات العليا، وتخرج فيها العديد من العلماء والاكاديميين ذوي الشهرة العالمية.

(كونا)

السفير الهارون ومديرة جامعة مكغيل

مسقط تحتضن أول ورشة عمل ومنتدى لشباب الخليج

يقيمهما المكتب شبه الإقليمي للأمم المتحدة لسكان مجلس التعاون

لإتاحة المجال أمام الشباب الخليجي لمناقشة قضاياه والتحديات التي تواجهه على المستوى الإقليمي، يقيم مكتب تابع لصندوق الأمم المتحدة لدول مجلس التعاون الخليجي ورشة عمل ومنتدى شبابياً.

دعاء المرزوق

يعقد المكتب شبه الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة لسكان دول مجلس التعاون الخليجي العربية، ورشة عمل ومنتدى الشباب الخليجي الأول في الفترة الواقعة بين 20 و27 أكتوبر 2007، في العاصمة العمانية مسقط، لاتاحة المجال أمام الشباب الخليجي لمناقشة قضاياه والتحديات التي تواجهه على المستوى الإقليمي، والخروج بأوراق عمل وأفكار تساهم في بلورة وجهة نظر شبابية في القضايا التي تواجه الشباب الخليجي.

وتأتي هذه الورشة والمنتدى الشبابي ضمن الجهود المبذولة إقليميا لتفعيل وتأصيل مشاركة الشباب في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وآخرها منتدى الشباب الذي سيتم تنظيمه من قبل الجامعة العربية وإدارة السياسات السكانية والهجرة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (برنامج تعزيز قدرات الدول العربية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية) وعدد من المؤسسات الدولية والإقليمية، في الفترة ما بين 19و21 نوفمبر 2007، بعنوان «مشاركة الشباب في تحقيق وتأصيل الأهداف الإنمائية للألفية»، الذي سيشارك فيه عدد من الشباب والخبراء من كل أنحاء الوطن العربي.

يذكر أن الأمانة العامة للأمم المتحدة عقدت في شهر أيلول من عام 2000 مؤتمر الألفية للتنمية، الذي تم في نهايته إطلاق إعلان الألفية الذي تركزت محاوره في ثمانية أهداف متداخلة، تسعى الى محاربة الفقر بكل أشكاله من خلال التركيز على التعليم والصحة للجميع وتمكين المرأة والاهتمام بالبيئة كعنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة الى دعوة الدول المشاركة إلى تعزيز مفهوم الشراكة من أجل التنمية.

الشريفي: طرح تخصصات علمية متطورة على المستوى الاقليمي

عبد الناصر محمود

أكد عميد كلية العلوم الصحية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.فيصل الشريفي أن كلية العلوم الصحية من الكليات التي تهتم بالصحة على اختلاف أنواعها وأشكالها، مشيراً إلى أنها تسعى جاهدة من خلال برامجها المتنوعة إلى سد العجز في الأيدي الوطنية العاملة في الخدمات الطبية والمساعدة وذلك بتأهيلها للعمل في الصيدلة والمصانع الطبية وفي صحة الأغذية وسلامتها.

ولفت الى انه ولتحقيق مثل هذه الأهداف أُنشئت برامج أكاديمية متكاملة في الصيدلة والسجلات الطبية وصحة الفم والأسنان وتكنولوجيا المختبرات والعلوم الطبية، إضافة إلى الأقسام العلمية المساندة، موضحاً أنه يتعين على طالب كلية العلوم الصحية إنهاء 68 وحدة دراسية للتخرج والحصول على شهادة الدبلوم.

وأضاف أن الكلية وبالتنسيق مع وزارة الصحة تعمل على تحديد الاحتياجات الفعلية لوزارة الصحة للعمل على توفيرها، مبينا أن تطور الكلية في البرامج لن يكون على المستوى المحلي فقط وإنما على المستوى الإقليمي أيضا، موضحا أن هناك العديد من البرامج المتطورة مثل برنامج الطوارئ الطبية وعلوم التغذية اللذين تم اعتمادهما اخيرا من قبل مجلس إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

واشار الى أن برنامج الطوارئ الطبية سيطرح وفق نظام البكالوريوس وذلك نظراً إلى الحاجة الماسة في سوق العمل إلى خريجي هذا التخصص، حيث يحتاج السوق إلى ألف خريج من حملة البكالوريوس وألفين ومئتين من حملة الدبلوم لهذا التخصص خلال العشر سنوات المقبلة، لافتا الى أنه تم استحداث برنامج علوم الأغذية بنظام 2+2 أي سيحصل الخريج أولا بعد عامين على شهادة الدبلوم التي تؤهله بعد ذلك لمواصلة دراسته في الكلية عامين آخرين ليحصل بعد ذلك على شهادة البكالوريوس.

واكد أن عمادة الكلية ستحرص على عرض هذا البرنامج في أقرب فرصة على مجلس إدارة الهيئة لتتم الموافقة عليه والبدء بقبول الطلبة، مشيراً إلى أنه تم أخيرا تطوير وتحديث العديد من البرامج الدراسية في الكلية وذلك بالتعاون والتنسيق مع مركز تطوير البرامج والمناهج في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبدعم مستمر من إدارة الهيئة للكلية بهدف تخريج كوادر وطنية على قدر كبير من المهارة والعلم في تخصصها.

وكشف الشريفي أن كلية العلوم الصحية تعمل حاليا على إنشاء برنامج «فني تخدير وعناية مركزة»، حيث ان سوق العمل يحتاج من هذا التخصص الى نحو 75 خريجا سنويا، وهناك أيضا برنامج معالج تنفس «بكالوريوس» ويحتاج سوق العمل منهم الى نحو 30 خريجا سنويا، مشيرا إلى أنه من التخصصات المستقبلية أيضا تخصص «دبلوم طب شرعي» واحتياج السوق لخريجي هذا التخصص يبلغ 50 خريجا سنوياً، كما توقع أن يكون هناك احتياج لتخصص فني أطراف صناعية وفني علاج طبيعي وفني أشعة.

فيصل الشريفي

سلة أخبار

العنزي: جهود وزير الداخلية الأردني مشهود لها

رحب رئيس رابطة الطلبة الكويتيين في الجامعة التطبيقية سابقاً المهندس فواز العنزي، بزيارة وزير الداخلية الأردني عيد الفايز الذي من المتوقع وصوله إلى البلاد اليوم.

واشار العنزي في تصريح صحفي الى الجهود التي كان يبذلها الوزير في مساعدة الطلبة الكويتيين وتذليل العقبات التي كانت تواجههم، حيث كان يسعى دائما الى حل مشاكلهم والوقوف عليها عن كثب، وكان يضع قضايا الطلبة الكويتيين ضمن أولوياته.

من جهة اخرى، اثنى العنزي على جهود مدير مكتب الفايز، شاكر العبادي، الذي كان له دور اساسي ومحوري في نقل معاناة ومشاكل الطلبة الكويتيين.

وانتهى المهندس العنزي في ختام حديثه الى التمني بأن تكون زيارة ضيف الكويت حلقة من حلقات العلاقات الأخوية المميزة بين الكويت والأردن.

جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تلتقي عمرو موسى

صرح د. عواد الظفيري رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بأن الهيئة ستلتقي الدكتور عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية هذا الاسبوع، للتشاور والتباحث معه بشأن مدى إمكان انشاء اتحاد عام لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية بغية توطيد أواصر التعاون بين الجامعات العربية لتفعيل القضايا المشتركة، والمساهمة في وضع آليات لحل هذه القضايا من خلال استمزاج آراء اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات من ذوي الخبرة، الأمر الذي من شأنه التأثير الإيجابي في قضايا الأمة العربية.

تطوير شاشات العرض في قاعات «الادارية»

بين عميد كلية العلوم الادارية في جامعة الكويت د. راشد العجمي، انه ضمن الجهود التي بذلتها الكلية لتطوير العملية التعليمية واستخدام احدث الوسائل التكنولوجية في العملية التدريسية، قامت الكلية بتطوير شاشات العرض في جميع القاعات الدراسية والمدرجات.

وأوضح ان قاعات الكلية مزودة بأجهزة كمبيوتر لعرض موضوعات المواد العلمية المختلفة من خلال استخدام برنامج PowerPoint، لذا تتطلب شاشات خاصة تعمل وفق هذا النظام، كما تم طلب كميات من اجهزة الكمبيوتر ذات المواصفات التكنولوجية والتقنية العالية.

الاتجاهات الحديثة لمنتدى السياحة الأول بـ «التطبيقي»

أعلن المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإنابة الدكتور مشعل المشعان أن الهيئة ممثلة في معهد السياحة والتجميل والأزياء ستقيم منتدى ومعرض السياحة الاول تحت عنوان التحديات والاتجاهات الحديثة والذي سيكون تحت رعاية وحضور وزير التجارة والصناعة فلاح الهاجري.

اقتصاد

economy@al-jarida.com
Fax: 2257033

1,000 الدينار

$ 3,472 ▲

€ 2,610 ▲

المؤشر الكويتي

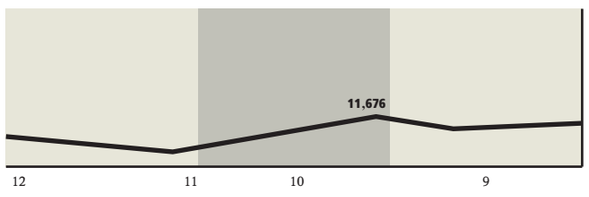

الهاجري: سنرفع دراسة إلى مجلس الوزراء لتعديل وإصدار قوانين تكبح ارتفاع أسعار الأراضي والعقارات

موجة خليجية أسبابها نمو سعر البرميل وندرة الأراضي

أعلن وزير التجارة والصناعة فلاح الهاجري أن الوزارة سترفع قريبا الى مجلس الوزراء الدراسة التي أجرتها بشأن أسباب ارتفاع أسعار الأراضي والعقارات في الكويت وطرق علاجها. وقال الهاجري للصحافيين اثر افتتاحه معرض عالم العقار الذي يستمر أربعة أيام إن السيطرة على ارتفاع الأسعار تحتاج الى تضافر الجهود بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وأشار إلى أن هناك موجة ارتفاع لأسعار الأراضي والعقارات في كل دول الخليج تقريبا وبعض الدول العربية، موضحا أن من أهم أسبابها في الكويت وفي دول الخليج عموما ارتفاع أسعار النفط العالمية وندرة الأراضي.

وأوضح أن الدراسة تتضمن آلية للسيطرة على ارتفاع الأسعار من خلال تعديل بعض القوانين القائمة حاليا أو استحداث قوانين جديدة من شأنها أن تساهم في الحد من ارتفاع الأسعار، متمنيا على أعضاء مجلس الأمة التعاون في هذا الشأن.

وعن معرض عالم العقار الذي تقيمه شركة (كويت.اكسبو) قال الهاجري ان الوزارة تحرص على اقامة المعارض بشكل عام ومعارض العقار بشكل خاص من أجل امتزاج الخبرات المحلية والخليجية، ومن أجل أن يطلع المواطن الكويتي والخليجي على آخر المنتجات العقارية وأهم المواقع سواء لاستخدامها لأغراض السكن أم غيرها من الأغراض.

من جانبه، قال العضو المنتدب في شركة (كويت.اكسبو) فؤاد الوهيب ان 37 شركة محلية وخليجية وعربية وحتى أوروبية تشارك في المعرض، مشيرا الى أن الشركات المحلية تعرض مشاريع تشكل نسبة 25 في المئة من المشاريع المعروضة في المعرض، معتبرا أنه ليس من اليسير تقدير حجم المشاريع المعروضة نظرا إلى تنوعها واختلاف العملات المقيمة بها، اضافة الى أن المنتجات ليست كلها تمليكا ولكن بعضها يتعلق بالاجارة وغيرها. وأوضح الوهيب أن حجم الشركات العربية والخليجية المشاركة في المعرض يؤكد قدرة الكويت على التحول الى مركز مالي وتجاري في المنطقة، مشيرا إلى أن هذه هي رسالة من القطاع الخاص للقطاع الحكومي فحواها ان هناك امكانا حقيقيا لأن تأخذ الكويت موقع الريادة في هذا المجال، مطالبا الجهات الحكومية بضرورة تعديل التشريعات واصدار قرارات تساهم في الوصول بالكويت الى تبوؤ موقعها كمركز مالي وتجاري رائد في المنطقة. وأشار إلى أن هناك مجموعة من القوانين التي تحتاج الى تعديل وأهمها تمليك الوافدين، اضافة الى تسهيل امكان اقامة مشاريع كبيرة ومدن جديدة على أرض الكويت، معتبرا أن هناك أرضية قانونية تسمح حاليا بهذا الأمر لكنها تحتاج الى تعديل.

فلاح الهاجري

التجارة نفذت الأحكام القضائية بشأن الترقيات

عيسى الحمصي

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن جهات مختصة في وزارة التجارة والصناعة قامت بمراجعة جميع الأحكام القضائية الخاصة بالقضايا الإدارية (الترقيات والدرجات) للنظر في تنفيذها وتنفيذ ما لم ينفذ منها بعد. وأكدت المصادر أن جميع الأحكام القضائية قد تم تنفيذها بشكل نهائي وكامل تفاعلا مع ما تم تسريبه بشكل غير صحيح بأن وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح فهد الهاجري أوقف تنفيذ أحكام قضائية بسبب تدخل عضو مجلس أمة.

واستغربت المصادر توجيه هذا الاتهام الى وزير التجارة والصناعة من دون تحري الدقة وكذلك اقحام نائب معروف في مجلس الأمة بحرصه على تطبيق القانون.

وقالت المصادر انه في بلد القانون والمؤسسات القانونية إذا كان الادعاء صحيحا بأن الوزير لم ينفذ حكما قضائيا لأجل عضو مجلس أمه فإنه بإمكان الشخص المتضرر اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والتي حددها قانون الجزاء بشأن عدم تنفيذ حكم قضائي.

من جهة ثانية، علمت «الجريدة» ان الجهات المختصة وافت ديوان الخدمة المدنية بشأن المبررات القانونية في عمليات اصدار قرارات ادارية، بينما اكدت انها لم تتلق اية مخالفة من ديوان الخدمة المدنية بشأن هذه القرارات.

محفظة القروض الشخصية تتضاعف 250% خلال 5 سنوات لتبلغ 6,5 مليارات دينار

تضاعفت محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للبنوك المحلية مرتين ونصف المرة خلال خمس سنوات لتصل الى حوالي 6.5 مليارات دينار بنهاية الربع الثالث من العام الحالي مقارنة مع 2.7 مليار دينار فقط لنفس الفترة من عام 2007. وتشير الارقام التي استندت اليها وكالة الانباء الكويتية (كونا) نقلاً عن مصادر بنك الكويت المركزي إلى ان محفظة القروض والتسهيلات الشخصية التي تشمل المواطنين والمقيمين ظلت تحتفظ بنصيب الاسد من اجمالي القروض التي قدمتها البنوك للقطاع الخاص. فمع نهاية سبتمبر الماضي والذي يشكل ثلاثة أرباع العام بلغ اجمالي القروض والتسهيلات التي قدمتها البنوك إلى القطاع الخاص نحو 18.7 مليار دينار تمثل القروض الشخصية نحو 34.7 في المئة منها.

وتنقسم القروض الشخصية الى قروض استهلاكية وقروض تستخدم لغير الاغراض الاستهلاكية وقروض توجه لتمويل التداول في سوق الكويت للاوراق المالية. وجاءت القروض العقارية في المرتبة الثانية في ظل الفورة العقارية التي تشهدها الكويت والمنطقة مستحوذة على 4.6 مليارات دينار تمثل نحو ربع القروض المقدمة تلاها قطاع المؤسسات المالية بحوالي 2.1 مليار دينار. واحتل قطاع التجارة المركز الرابع بحوالي 1.9 مليار دينار تلاه قطاع البناء والتشييد بحوالي 1.3 مليار دينار ثم الصناعة 946 مليون دينار. من ناحية أخرى شهدت ودائع البنوك ارتفاعا ملحوظا خلال الربع الثالث من العام الحالي إذ بلغت 19.4 مليار دينار بزيادة 3.5 مليارات دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاءت هذه الزيادة الكبيرة نتيجة لارتفاع ودائع القطاع الخاص من 14.6 الى 17.6 مليار دينار منها 16 مليار دينار ودائع بالعملة المحلية والباقي بعملات اجنبية. وفي المقابل فإن أصول البنوك المحلية شهدت هي الاخرى ارتفاعا ملحوظا اقترب من مستوى العشرة مليارات دينار لتصل الى حوالي 33.2 مليار دينار مع نهاية سبتمبر الماضي، اي بنسبة نمو نحو 34.4 في المئة. وانقسمت هذه الاصول بين مطالب على القطاع الخاص بحوالي 20.2 مليار دينار، ومطالب على الحكومة بنحو مليارين دينار الى جانب الاصول الاجنبية 6.6 مليارات دينار وأصول اخرى منوعة.

(الكويت -كونا)

«الدولية للإجارة» تستعد للإعلان عن 95 فلساً في 9 أشهر

أكد مصدر مطلع أن الشركة الدولية للإجارة تستعد هذه الأوقات للإعلان عن تخارجها من أحد استثماراتها التي يتوقع ان تحقق من جرائها أرباحا وصفها بالمجزية.

واشار المصدر الى ان « الدولية للإجارة» تتجه الى تحقيق ربحية لسهمها تقدر بنحو 95 فلسا وفق البيانات الأولية للنتائج المالية للربع الاول في الشركة.

و توقع أن تشهد الشركة في الفترة المقبلة تغيرات كبيرة بعد سيطرة إحدى المجاميع الاستثمارية على حصة تفوق الـ 40%، لافتا الى انه من المحتمل ان تنعكس هذه التغيرات على اداء السهم خلال المرحلة المقبلة.

واضاف الى ان عوامل عدة ستلعب دورا كبيرا في احداث تغييرات على سهم الشركة بعد اعادة الهيكلة التي شهدتها، وكذلك تقييم بعض استثماراتها عند مستوياتها العادلة بعد ان قامت الشركة خلال الفترة الماضية بانتهاج سياسة التحفظ على الاعلان عن اصولها العقارية والاستثمارية منها.

من جهة ثانية، لفت المصدر الى ان « الدولية للإجارة» حققت في الربع الثالث من عام 2006 ربحية وصلت نحو 72 فلسا، بينما كانت الشركة حققت في النصف الأول من العام الحالي نحو 37 فلسا.

«التمويل الخليجي» يستقطب 630 مليون دولار في الاكتتاب بصندوق مدينة الطاقة في الهند

اعلن بيت التمويل الخليجي نجاحه في استقطاب اكثر من 630 مليون دولار اميركي من مستثمرين من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي من خلال توظيف الاستثمار لتطوير البنية التحتية لمشروع مدينة الطاقة في الهند، محققا بذلك أنجح اكتتاب في الاسهم الخاصة في تاريخ البنك الاستثماري. وكانت الشركة الكويتية للاستثمار هي متعهد هذا الاصدار.

وقال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الخليجي عصام جناجي «ان النجاح الباهر للأكتتاب في صندوق مدينة الطاقة في الهند يؤكد رغبة عملائنا الكبيرة للاستفادة من الفرص المتاحة في الهند، وكذلك نجاح مشروع مدينة الطاقة في قطر. وكانت الهند محط انظار العديد من المستثمرين العالميين فترة من الوقت، وذلك للاستثمار في مشاريع التنمية الاقتصادية ولاسيما في أعقاب إصلاحات تحرير السوق التي بدأت منذ سنوات قليلة. ومما لا شك فيه ان اقتصاد الهند يشهد نموا ونشاطا ملحوظا. ومع السماح للاستثمارات الاجنبية المباشرة في العديد من القطاعات، تتوقع ان تمثل السنوات القليلة القادمة الوقت المثالي للاستثمار في مشاريع التنمية والمساهمة في بناء الاقتصاد الهندي. ولقد قام الرئيس التنفيذي للبنك وفريقه بتحليل اقتصاديات منطقة مومباي وأجروا العديد من التقييمات للعمل في مشاريع اخرى مع حكومة ولاية مهاراشترا».

من جانبه، قال القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الخليجي بيتر بنايوتو «لقد توقعنا ان يكون الطلب على هذه الفرصة الاستثمارية كبيرا، ولهذا قمنا بهيكلة المشروع بحيث يكون من المرونة للسماح بالتوسع. الا اننا لم نتوقع هذه القوة في الطلب التي شهدناها. لقد فاق الاكتتاب المعروض بنسبة 60%.

«التمويل الخليجي» يتوسع في المشروع ويعيد مراجعة استراتيجيته الاستثمارية

«الصناعات المتحدة» تحقق 28,6 مليون دينار في 9 أشهر

حققت شركة الصناعات المتحدة صافي ربح قدره 28,6 مليون دينار (أي ما يعادل 102,2 مليون دولار)، وذلك عن الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2007. بربحية للسهم الواحد خلال الفترة الحالية قدرت بنحو 124.1 فلساً، ما يمثل ارتفاعا بنسبة 254% عن ربحية السهم خلال الفترة ذاتها من 2006، والتي بلغت 35 فلساً تقريباً.

وعلى الصعيد ذاته أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة، الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح أن مجلس الإدارة اعتمد أمس البيانات المالية لتسعة الأشهر من عام 2007. موضحاً أن الشركة قد حققت خلال الربع الثالث من العام الحالي أرباحاً تشغيلية جيدة بلغت 2.95 مليون دينار. وهو ما يعكس ارتفاعاً بنسبة 1,304% مقارنة بتحقيق خسارة بقيمة 0.24 مليون دينار خلال الربع الثالث من العام الماضي. في حين بلغ إجمالي الأرباح التشغيلية خلال فترة تسعة الأشهر ما قيمته 9.27 ملايين دينار. بارتفاع بنسبة 1,931% عن نتائج الفترة ذاتها من 2006. وتضاف تلك الأرباح إلى إجمالي الأرباح المحققة من بيع استثمارات في شركات تابعة خلال الربع الأول بمبلغ 20.4 مليون دينار.

بينما أشار الشيخ خليفة إلى ارتفاع أرباح الاستثمارات خلال الفترة الحالية بنسبة 1,869% (10.4 ملايين دينار)، حيث قدرت بـ 9,8 ملايين دينار مقارنة بخسارة قدرها 556,9 ألف دينار للفترة نفسها من 2006. كما ارتفعت الأرباح المحققة من بيع استثمارات متاحة للبيع بنسبة 187% (ما يساوي1.7 مليون دينار) لتصل إلى 2,6 مليون دينار. مقارنة بمبلغ 908,5 آلاف دينار للفترة عينها من 2006.

وأردف الشيخ خليفة أن إجمالي حجم الأصول قد حقق نمواً بنسبة 39% (47.5 مليون دينار) ليصل إلى 169.7مليون دينار. كما في 30 سبتمبر 2007، مقارنة بمبلغ 122.2مليون دينار تمثل حجم الأصول للفترة ذاتها من 2006. وتمثل الأصول المتداولة بنسبة 14.1% من مجموع أصول الشركة، بينما تمثل الأصول غير المتداولة نسبة 85.9%. في حين أفصح أن إدارة الشركة سوف تقوم باستثمار الفوائض المالية المتاحة لديها عبر التوسع في القطاعات الرئيسية، لاسيما قطاع الصناعة، وذلك من خلال الاستحواذ أو البدء في مشاريع جديدة تتماشى مع استراتيجية وخطة الشركة، مع الأخذ في الاعتبار توزيع المخاطر وتنويع مصادر الدخل.

الابراهيم: 1,3 تريليون دولار تدفقات الاستثمار عالمياً

أكد تقرير «الانكتاد» أن آسيا تصدرت الأقاليم النامية المضيفة للاستثمار، بتدفقات استثمارية واردة بلغت نحو 260 مليار دولار، وهو ما يزيد على ثلثي حصة الدول النامية من الإجمالي العالمي.

عيسى الحمصي

استعرض المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار فهد راشد الإبراهيم بإيجاز القضايا والمستجدات والنتائج التي تضمنها تقرير الاستثمار الدولي 2007 الذي يصدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد).

وقال الإبراهيم في مؤتمر صحفي عقدته المؤسسة بهذا الخصوص ان تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة على مستوى العالم سجلت ارتفاعا جديدا خلال العام الماضي وللسنة الثالثة على التوالي، لتبلغ 1.3 تريليون دولار، مدفوعة بقوة الأداء الاقتصادي وتزايد أرباح الشركات وارتفاع أسعار السلع الأساسية. ولم يقتصر هذا الارتفاع على منطقة بعينها بل شمل كل أرجاء العالم. وقد تصدرت الولايات المتحدة الدول المضيفة للاستثمار خلال العام تلتها المملكة المتحدة ضمن مجموعة الدول المتقدمة. بينما حلت الصين في المرتبة الأولى ضمن مجموعة الدول النامية، واستحوذت روسيا على معظم الاستثمارات المتجهة إلى دول الاقتصادات الانتقالية. ورغم أن أغلبية الفرص الاستثمارية تولدت في دول العالم المتقدم، إلا أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة من الاقتصادات النامية والانتقالية سجلت معدلات قياسية، أبرزت الدور المهم والنفوذ المتزايد للشركات عبر الوطنية في مجال الاستثمارات المباشرة على الصعيد العالمي. فقد أدرج التقرير الحالي، وللمرة الأولى، سبع شركات من دول نامية، ضمن الشركات المئة الأولى على مستوى العالم. مما يعتبر تحولا مهما، ذلك أن توجه حصة كبيرة من التدفقات الاستثمارية في ما بين الدول النامية من شأنه أن يرسي المزيد من الروابط الاقتصادية ويوطد أواصر التعاون بين تلك الدول.

واضاف من جهة أخرى، تصدرت آسيا الأقاليم النامية المضيفة للاستثمار، بتدفقات استثمارية واردة بلغت نحو 260 مليار دولار، وهو ما يزيد على ثلثي حصة الدول النامية من الاجمالي العالمي. بينما صنف التقرير مجموعة دول غرب آسيا التي تضم 12 دولة عربية، بالاضافة الى ايران وتركيا، ضمن أكثر أجزاء العالم نشاطا، بزيادة في التدفقات الواردة بلغت عشرة أضعاف حجمها المسجل في عام 2002. أما إقليم أميركا اللاتينية ودول الكاريبي، فقد جاء كثاني اكبر اقليم اقتصادي مضيف لاستثمارات بلغت 84 مليار دولار. كما سجلت افريقيا أعلى معدلات على الإطلاق للتدفقات الواردة لتصل إلى 36 مليار دولار، أي ضعفي القيمة المسجلة قبل عامين. كما شهد إقليم جنوب- شرق أوروبا ودول الكومنولث المستقلة ارتفاعا غير مسبوق في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة لتصل الى 69 مليار دولار.

ولفت من جهة أخرى، الى ان التقرير يسوق أدلة جديدة على أن الاستثمار في الصناعات الاستخراجية بات منتشرا في مختلف أرجاء العالم. كما أن الإنتاج العالمي من النفط والغاز لم يعد حكرا على الشركات عبر الوطنية من الدول المتقدمة، كما كان سائدا في بداية السبعينيات، إذ تمكنت شركات حكومية تنتمي الى دول الاقتصادات النامية والانتقالية، من تحقيق أعلى مستويات إنتاج النفط والغاز على مستوى العالم، حيث حلت شركة أرامكو -السعودية، وجازبروم- روسيا، والوطنية للنفط- إيران، في المراكز الثلاثة الأولى من حيث الإنتاج، إلا أن هذه الشركات يكاد يقتصر عملها على الإنتاج محليا. أما على صعيد تدويل عمليات الإنتاج، فما زالت شركات النفط والغاز عبر الوطنية من الدول المتقدمة، تهيمن على الإنتاج الخارجي. فعلى الرغم من قيام العديد من شركات النفط والغاز الحكومية من الدول النامية والانتقالية باستثمارات خارجية ضخمة في هذا المجال إلى الحد الذي ارتفع معه إجمالي إنتاج النفط الخارجي للسبع شركات عبر الوطنية الأولى من تلك الاقتصادات، من 20 مليون برميل خلال العقد الماضي إلى ما يتجاوز 500 مليون برميل حاليا، إلا أنه يظل أدنى بكثير من الإنتاج الخارجي لشركة منفردة كبرى من شركات النفط والغاز عبر الوطنية من الدول المتقدمة.

أما عن دور شركات النفط والغاز عبر الوطنية، فيتباين من دولة إلى أخرى. ففي حين نجد أن معدل حصصها اكبر، بشكل عام، في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية، نجد فروقا شاسعة في حصصها على مستوى الدول النامية. إذ تبلغ حصة الشركات عبر الوطنية في منطقة غرب آسيا، التي تحتفظ بأكبر احتياطيات للنفط في العالم، 3% فقط من إجمالي الإنتاج، مقارنة بنحو 57% في منطقة أفريقيا- جنوب الصحراء. وبالمثل ايضا، يتباين دور شركات التعدين عبر الوطنية من دولة إلى أخرى، وذلك وفقا للسياسات المتبعة للمشاركة الأجنبية، حيث تتراوح بين تطبيق سياسة الحظر التام على الاستثمار الأجنبي في استخراج المعادن في بعض الدول مثل المكسيك، وبين الاعتماد التام على الشركات عبر الوطنية كما هو الحال في غانا ومالي.

علي ميخائيل مديراً إقليمياً لأجيليتي في الكويت

كلفت مجموعة أجيليتي مديرا إقليميا لفرعها في الكويت هو علي ميخائيل.

وسوف يتولى ميخائيل مسؤولية تطوير وتوسيع عمليات اجيليتي في الكويت من خلال التنسيق مع مختلف الفروع والوحدات والتعاون مع الشركاء والعملاء.

ويتمتع ميخائيل الذي عمل مع اجيليتي (بي دبليو سي سابقا) على مدى سبع سنوات شغل خلالها العديد من المناصب، بفهم شامل معمق لطبيعة العمل في المجموعة وسوف يساهم من خلال خبراته وتجاربه في تلبية الحاجات المتنامية للعملاء بالكويت ودول المنطقة.

وقال المدير التنفيذي لأجيليتي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا إلياس مؤمن «سوف يمهد تكليف ميخائيل الطريق امام حضور اقوى للشركة في سوق الكويت ويضمن استمرار نمو عملياتها على صعيد المنطقة».

واضاف «لقد أظهر ميخائيل من خلال المهمات التي تولاها في الشركة قدرات قيادية بارزة ونحن على ثقة من انه سوف يسخر مواهبه وقدراته لخدمة مهمته الجديدة كمدير اقليمي، ويعكس هذا التكليف الحكيم طاقاته الخارقة واخلاصه لشركتنا».

وكان ميخائيل الحاصل على شهادته الجامعية في ادارة الاعمال من جامعة ميديل تينيسي في الولايات المتحدة الاميركية، قد تولى منصب المدير الاقليمي لشركة ارامكس مسؤولا عن متابع العمليات اليومية للشركة.

وقال ميخائيل في معرض حديثه عن دوره الجديد «تعتبر شركة اجيليتي رائدة عالميا في قطاع الدعم اللوجستي بتاريخها الحافل بالمنجزات والتحديث وخبراتها وكفاءاتها البارزة وخدماتها التخصصية عبر جميع فروع تخصصاتها. وانه لشرف عظيم لي ان انضم الى فريق ادراتها في الكويت وان تتاح لي فرصة البناء على هذه النجاحات».

«دار الاستثمار» ثاني أفضل شركة استثمار عربية من حيث الأرباح التشغيلية

في تصنيف لأول 50 شركة عربية أعدته مجلة الاقتصاد والأعمال

حازت شركة دار الاستثمار المرتبة الثانية ضمن قائمة أفضل 50 شركة ومؤسسة استثمارية عربية من حيث حجم الأرباح المحققة وفق التصنيف المالي، الذي أعدته مجلة الاقتصاد والأعمال العربية، والذي تضمن تصنيفات عديدة أخرى حصلت فيها شركة دار الاستثمار على مراكز متقدمة أيضا بين قائمة الشركات العربية الكبرى.

ووفق هذا التصنيف الفني المحايد الذي تنشره المجلة وفق معايير مالية دقيقة ويغطي كبريات الشركات العربية، جاءت شركة دار الاستثمار في المرتبة الأولى بين شركات الاستثمار الخاصة من حيث حجم الأرباح ومقدار النمو في هذه الأرباح، حيث تلت دار الاستثمار مؤسسة الخليج للاستثمار التي تملكها وتدعمها حكومات دول مجلس التعاون الخليجي الست.

نمو في الأرباح التشغيلية

وأوضحت المجلة في عددها الذي سيصدر قريبا أن شركة دار الاستثمار حققت أرباحا صافية بلغت أكثر من 318 مليون دولار أميركي بنهاية العام المالي 2006، مشيرة إلى ان أرباح الشركة شهدت نموا بنسبة بلغت 14.3 في المئة مقارنة بالعام المالي السابق.

وأشارت المجلة إلى أن مؤسسة الخليج للاستثمار التي تصدرت قائمة الـ50 شركة من حيث معدل الربحية حققت أرباحا اجمالية فاقت 600 مليون دولار بنهاية عام 2006 بنسبة نمو بلغت نحو 120% مقارنة بالعام السابق.

ووفق التصنيف جاءت شركة دبي للاستثمار في المرتبة الثالثة من حيث حجم الأرباح والتي بلغت 269 مليون دولار نهاية عام 2006 وبنسبة نمو بلغت 44.7%.

وقالت ان شركة دار الاستثمار استطاعت أن تحقق أرباحا تشغيلية جيدة وأن تحافظ على نمو واضح في أرباحها التشغيلية، متفوقة في ذلك على كبريات الشركات الاستثمارية في المنطقة رغم عمرها الزمني القصير الذي لم يتعد 12عاما، بغض النظر عن التأثر سلبا أو إيجابا بحركة أسواق الأسهم صعودا وهبوطا بفضل سياسة الشركة الاستثمارية المدروسة بعناية والتي تقوم على توزيع الاستثمارات ومصادر الدخل قطاعيا وجغرافيا، إضافة إلى التوزيع المدروس للمخاطر وتملكها مجموعة من الشركات ذات الأداء التشغيلي المتنامي بما يخلق روافد متنوعة ومستقرة للشركة الأم، يدعم هذه السياسة الاستثمارية مجلس إدارة مستقر وفريق تنفيذي متمرس وقادر على التجاوب مع المتغيرات على الساحة الاستثمارية المحلية والإقليمية والعالمية.

الموجودات وحقوق المساهمين

وحسب التصنيف ذاته حصلت شركة دار الاستثمار على المرتبة الثالثة بين قائمة أول 50 شركة عربية من حيث حجم الموجودات بنهاية العام الماضي، متقدمة مركزين عن العام السابق، والمرتبة الرابعة من حيث حقوق المساهمين وفق البيانات المالية لعام 2006 بعد النمو الذي شهدته موجودات الشركة وحقوق مساهميها خلال السنوات الأخيرة.

وأشارت المجلة إلى أن موجودات شركة دار الاستثمار بلغت 3.667 مليارات دولار أميركي في نهاية عام 2006 محققة نموا بلغت نسبته 58.4 في المئة عن العام السابق في حين حقق اجمالي حقوق المساهمين 1.068 مليار دولار بنمو قدره 74.6 في المئة عن العام السابق.

وذكرت المجلة أن مؤسسة الخليج للاستثمار تصدرت الشركات الـ50 من حيث إجمالي الموجودات والتي بلغت في نهاية عام 2006 نحو 8.11 مليارات دولار بنسبة نمو بلغت 8.9 في المئة عن عام 2005، وجاءت شركة مشاريع الكويت القابضة في المرتبة الثانية من حيث قيمة الموجودات والتي بلغت 4.69 مليارات دولار وبنسبة نمو بلغت 27.7%.

وأوضحت المجلة أن مؤسسة الخليج للاستثمار تصدرت القائمة أيضا من حيث اجمالي حقوق المساهمين والذي بلغ 1.91 مليار دولار بنسبة نمو بلغت 16.3%، بينما جاءت شركة التصنيع الوطنية السعودية في المرتبة الثانية من حيث إجمالي حقوق المساهمين بقيمة 1.48 مليار دولار بنسبة نمو بلغت 169%.

وأكدت المجلة أن تبوؤ شركة دار الاستثمار مراكز متقدمة بين شركات الاستثمار العربية على صعيد اجمالي الموجودات وحقوق المساهمين يعكس قوة القاعدة الرأسمالية للشركة ومتانة أصولها، ويعطي مؤشرا على درجة الملاءة المالية للشركة ومهنية وحرفية الإدارة التي استطاعت أن تحقق نموا متواصلا في كل المؤشرات المالية للشركة.

عدنان المسلم

الأفضلية للدار

وأضافت المجلة ان نمو قيمة موجودات شركة دار الاستثمار وحقوق المساهمين فيها يعززان مركز الشركة المالي وقدرتها التنافسية ويعطيان الشركة مرونة في توسيع حجم أعمالها، كما يمنحانها أفضلية عند الدخول في شراكات وتحالفات إقليمية وعالمية لاسيما في هذه المرحلة التي بدأت فيها الشركة التوسع في الأسواق العالمية والدخول في مشروعات كبرى، في الوقت ذاته من شأن مركزها المالي القوي أن يخفض تكلفة التمويل على الشركة.

«إيفا للفنادق والمنتجعات» تتبرع بـ 100 ألف دولار لمشروع سا- مالي الإفريقي

خطوة تهدف إلى الحفاظ على مخطوطات تعود إلى العصور الوسطى في مقاطعة تيمبكتو

قدمت شركة إيفا للفنادق والمنتجعات أخيرا تبرعا بقيمة 100 ألف دولار أميركي لمشروع «سا-مالي» الكائن في مقاطعة تيمبكتو والذي يهدف إلى الحفاظ على ما يقارب 30 ألف مخطوطة افريقية- عربية تعود الى العصور الوسطى، حيث لم يتم حتى الآن الكشف عن هذه المخطوطات لمعرفة مضمونها.

قال طلال جاسم البحر، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات «نسعى إلى ترميم هذه المخطوطات والحفاظ عليها لكونها تشكل جزءا مهما من التراث العربي- الافريقي، وكشركة كويتية يمتد نشاطها ليشمل دول افريقيا نشعر بالمسؤولية تجاه تقديم المساعدة لتحقيق أهداف مشروع «سا-مالي» في تشييد مبنى جديد لإعادة ترميم وعرض هذه المخطوطات.

من جانبه، قال ويرنر برغر رئيس العمليات لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات «لأفريقيا أهمية خاصة بالنسبة إلينا نظرا الى امتلاكنا العديد من المشاريع في جنوب أفريقيا وكينيا وناميبيا وتنزانيا وجزر سيشل ونتطلع إلى تحقيق توسع أكبر في المنطقة ونأمل أن نساهم في تطوير هذه المنطقة من خلال مشاركتنا في الحفاظ على تراثها الثقافي.

وتم إطلاق فكرة إنشاء المشروع رسميا خلال شهر مايو عام 2003 بناء على فكرة الرئيس مبيكي رئيس جنوب أفريقيا أثناء زيارته لجمهورية مالي خلال عام 2001، حيث قام الرئيس تور رئيس جمهورية مالي بدعوة رئيس جنوب أفريقيا لزيارة معهد أحمد بابا الكائن في مقاطعة تيمبكتو التي تضم واحدة من أهم مجموعة مخطوطات العصور الوسطى في أفريقيا ونظرا الى أهمية هذه المخطوطات من الناحية الثقافية فقد أعرب الرئيس مبيكي عن استعداده لتقديم الدعم الكامل من اجل حفظ هذه المخطوطات من خلال تحديث معهد أحمد بابا ووعد بأن يساهم في تدريب الأشخاص المساهمين في هذا المشروع.

طلال البحر

ويعتبر إنشاء مبنى جديد لمعهد أحمد بابا الجزء الأكثر أهمية من هذا المشروع، حيث تم تطويره ليشكل مركزا يستوعب العدد الكبير من المخطوطات ويعد المركز الجديد متحفا يتيح الحفاظ على المخطوطات التي تعود إلى عام 1204 وترميمها وأرشفتها وعرضها بطريقة مناسبة كما سيشكل معهدا للتعليم العالي ومكان إقامة لكل من الزوار الباحثين والدارسين القادمين من مختلف دول العالم وسيتيح لهم أيضا فرصة دراسة محتوى هذه المخطوطات كما سيتضمن مكاتب للمشرفين على إدارة المعهد ويجري الآن في تيمبكتو تنفيذ العمليات الإنشائية والتي يتوقع الانتهاء منها خلال شهر مايو المقبل.

> نسعى إلى ترميم المخطوطات كونها جزءا مهماً من التراث العربي- الإفريقي
> البحر

وقال البحر» يسعدنا أن نساهم في هذا المشروع المتميز ونتطلع إلى اليوم الذي تنتهي فيه أعمال البناء لنتعرف على مضمون هذه المخطوطات».

خالد الجري لـ الجريدة:

«أملاك الدولة» تعرقل المشاريع الاستثمارية

أدخلنا نظاماً جديداً في منتزه خليفة خفّض الحرارة 15 درجة

يولي المستثمرون الكويتيون السياحة في بلادهم اهتماماً خاصاً، ويسعون جاهدين إلى جعلها ذات أهمية في اقتصاد البلاد، لكن بعض الدوائر الحكومية، وعلى رأسها «أملاك الدولة»، تعرقل - على حد قول المدير التنفيذي لشركة خليفة الخماسية والمدير العام لمنتزه خليفة السياحي خالد الجري - الكثير من المشاريع الاستثمارية، بسبب التشدد في القوانين الخاصة بالاستثمار التي تتسبب في إحجام المستثمرين عن إنجاز مشاريعهم.

عيسى الحمصي

أوضح المدير التنفيذي لشركة خليفة الخماسية والمدير العام لمنتزه خليفة السياحي خالد الجري في حديث لـ «الجريدة»، ان مسؤولية عرقلة الكثير من المشاريع الاستثمارية تقع على عاتق المسؤولين في الدولة، خصوصا المعنيين في هذا الشأن، إذ إن هذه القوانين في حاجة الى اعادة النظر فيها.

وأكد انه كمستثمر يسعى باستمرار الى التطوير وتوفير كل اسس نجاح المشاريع الاستثمارية، لاسيما في مجال السياحة، مدللا على ذلك بإدخال نظام جديد على منتزه خليفة السياحي جعل درجة حرارة الجو في الصيف تهبط الى اكثر من 15 درجة مئوية عن الجو الخارجي.

ولفت الى بعض العراقيل التي تواجه المستثمرين في الدوائر الحكومية بسبب الروتين (المتعب)، «مما يضطرنا الى اللجوء الى الواسطات لتخليص معاملاتنا التي هي اساسا قانونية ولا تحتاج الى واسطة بسبب البيروقراطية في بعض الدوائر الحكومية».

وبين ان سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد كان حريصا على جذب المستثمرين الكويتيين للاستثمار في بلدهم، «لكن المتمترسين خلف الكراسي يعطلون القوانين ويعرقلون انشاء المشاريع».

> التسهيلات المُقدمة للمستثمرين في الخارج جعلتهم يبتعدون عن الاستثمار في الكويت

خالد الجري

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

● بداية، ما طبيعة مشروعكم السياحي؟ ومتى تم استثماره؟

- المشروع هو عبارة عن شاليهات مقسمة الى فئات، تبدأ من غرفتي نوم او ثلاث غرف او اربع غرف ملكية و شاليهات مخصصة للمعاريس، ولتقديم الراحة التامة للسياحة الداخلية راعينا في تأثيث الشاليهات جميع الاذواق واخترنا الأثاث من اجود الانواع وافضلها، بالاضافة الى الدقة في اختيار الالوان والحجم وكل ما يمكن ان يريح النزيل، وهذا يعتبر التجديد الثاني للمشروع، بعد ان كان مؤجرا لإحدى الشركات الاميركية لمدة اربع سنوات، اذ انه وفور استلامه منهم في فبراير 2007 أعدنا تأهيله من جديد بالكامل خلال فترة وجيزة، بحيث اصبح جاهزا في شهر يوليو الماضي.

● كيف ولدت فكرة استثمار المشروع سياحيا لديكم؟

- الفكرة في الاستثمار موجودة لدى اكثر المستثمرين، لكنها في حاجة الى الجرأة، فالمشروع مُقام على املاك الدولة، وهي من الدوائر الرئيسة التي تعرقل كثيرا من المشاريع، بسبب ان هناك تشددا في القوانين الخاصة بالاستثمار ومدته، مما يجعل المستثمر يُحجم عنها.

● ماذا ترى في هذه القوانين؟

- الواجب ان تُعدّل، ويجب على المسؤولين في الدولة، لاسيما من يتخصصون في هذا المجال النظر الى هذه القوانين، وان يقدروا أن المستثمرين هم ابناء البلد ويريدون منفعته، وألا يعتبروا الامر من مبدأ المنافع الشخصية.

● السياحة الداخلية بتصنيف الخبراء ضعيفة، فماذا ترى انت في مستقبلها؟ لاسيما ان كثيرا من الدول الحديثة الولادة سبقتنا في هذا المجال؟

- نحن كمستثمرين نسعى باستمرار الى التطوير وتوفير الخدمة الافضل والانشطة المناسبة للجميع، لكننا نواجه بعض العراقيل لدى دوائر الدولة، مما يتسبب في تأخرنا عن الركب، وأنا بشكل شخصي أطمح في مشاريعي السياحية الخاصة إلى الوصول الى العالمية، وهذا ما حصل في مشروع خليفة السياحي في الجليعة.

المؤشر على قمة قياسية جديدة وإقبال على الأسهم الحديثة الادراج

علي العنزي

عاد مؤشر سوق الكويت الى مزاولة هوايته في تحطيم الأرقام القياسية في هذه السنة فسجل مؤشره السعري قمة قياسية جديدة عند 13175.2 نقطة مرتفعا بـ 43.5 نقطة، بينما سجل المؤشر الوزني ارتفعا بـ 1.32نقطة مقفلا على مستوى 767.8 نقطة، ارتفعت ايضا بقية مؤشراته حيث قفزت كمية الاسهم لتصل الى 460 مليون سهم بقيمة قاربت 200 مليون دينار توزعت على 10960 صفقة.

ومال السوق للشراء منذ بداية الجلسة وتبين ذلك من ان 7 أسهم من بين العشرة الاكثر نشاطا أقفلت مرتفعة، بينما تراجع سهم واحد فقط وبقي اثنان من دون تغير.

عمليات شراء تخللتها مضاربات على الأسهم الصغرى

انقسمت جلسة امس الى قسمين حيث سادت في النصف الاول عمليات شراء واضحة على الاسهم الصغرى بمشاركة من سهم الصناعات الوطنية القيادية والذي واصل زحفه الى اعلى بنفس السيناريو ثم عمليات جني أرباح و تأسيس ثم معاودة الشراء والتي بدأها منذ اربعة اشهر الى الآن مقتربا، كثيرا من حاجز الدينارين بقوة.

وفي النصف الثاني من الجلسة وضحت عمليات بيع ومضاربات سريعة على الاسهم الصغرى «الصفوة، ميادين، تجارة، اسمنت ابيض،الامان»، غير انه تحركت اسهم اخرى كبنك بوبيان والقرين وبتروغلف والمجموعة الدولية وجراند ولكن اقل نشاطا مما هي عليه في بتروغلف، ونشطت اسهم بيتك وعمليات تجميع على سهم البنك الدولي وسهم ابراج الذي اقفل على سعر دينار وهو سعر قياسي له.

إذاً جلسة خضراء وتناوب في قيادة النشاط وتركزه على الاسهم المدرجة حديثا خلال السنتين الماضيتين بشكل رئيسي ما الأسباب؟

تركيز على الأسهم الحديثة الإدراج

تركز النشاط على الاسهم المدرجة حديثا او من هيكلة نشاطها واداراتها واستراتيجياتها وبدت كالجديدة انما هو السمة البارزة خلال تداولات الامس، لعل السبب في تقديرنا هو الاستفادة من دورة النمو التي تصاحب مرحلة ما بعد التأسيس وما بعد البداية بنمو رأسي مجز استثماريا، كما هي على بنك بوبيان وشركة القرين والاولى للوقود، او دخول المضاربين على الاسهم الصغيرة منها وذات رؤوس الاموال الكبيرة كالصفوة وميادين والثمار وهي مجدية مضاربيا خصوصا مع تحقيقها ارتفاعات جيدة وبفترة وجيزة، ايضا تحقيقها ارباحا ممتازة وبعوائد سنوية مجزية قياسا على اسعارها السوقية الحالية، اذن الفائدة تأتي هنا من جهتين للمضاربين للدخول والخروج بفارق سعري ايجابي جيد، والمستثمرين من العوائد السنوية المنتظرة قياسا على ما تم تحقيقه من ارباح بنمو جيد.

أداء القطاعات

سجل قطاع البنوك وبدعم من تداولات البنوك الإسلامية بوبيان وبيت التمويل والدولي ارتفاعا كبيرا بلغ 155.4 نقطة وبتداولات قياسية بلغت اكثر من 31 مليون سهم بقيمة 31.5 مليون دينار تقريبا.

فقط بـ 19.9 نقطة ارتفع مؤشر قطاع الاستثمار وسط تداولات جيدة بلغت 103 ملايين سهم بقيمة 45 مليون دينار.

قطاع العقار سجل ارتفاعا محدودا جدا بـ 2.6 نقطة متداولا 105 ملايين سهم بقيمة 25.5 مليون دينار وبدعم من اسهم جراند وتجارة والارجان وسجلت جميعها ارتفاعات بوحدة فقط.

اما قطاع الصناعة سجل ارتفاعا بـ 28.5 نقطة متداولا 45.5 مليون سهم مدعوما من سهم الصناعات الوطنية والذي سجل اعلى قيمة تداول قاربت 14 مليون دينار، وايضا سجل سهم القرين تداولات نشطة بقيمة 10.7 ملايين دينار وسط عمليات تجميع واضحة، غيرذلك نشط سهم بوبيان بتروكيماويات، وعلى وقع عمليات جني ارباح فقد خالها 40 فلسا.

قطاع الخدمات الاعلى تداولا امس ارتفع بـ 137.5 نقطة متداولا 139 مليون سهم مدعوما من اسهم ميادين والصفوة و بتروغلف والرابطة والتخصيص وابراج والتي سجلت جميعها ارتفاعات جيدة عدا الرابطة والذي تراجع في نصف الجلسة بعد ان سجل ارتفاعا بالحد الاعلى في بدايتها أقفل من دون تغير.

وارتفع قطاع الاغذية 12.7 نقطة وسط تداولات جيدة بلغت 11 مليون سهم اغلبها على سهم مواشي مرتفعا بوحدة فقط.

> ارتفعت مؤشرات جميع القطاعات عدا قطاع التأمين والذي فقد 7.3 نقاط فقط وسط تداولات محدودة جدا

جدول الأسهم العشرين الأفضل من حيث القيمة

الرمز	آخر صفقة	نسبة التغير	القيمة الإجمالية	الكمية المتداولة	الصفقات	التغيير
صناعات	1.880	3.30	13.780.300	7.365.000	213	60
بنك بوبيان	810	5.19	13.301.400	16.760.000	421	40
الرابطة	700		11.282.200	15.565.000	642	
القرين	470	2.17	10.708.250	22.740.000	456	10
بوبيان ب	1.180	3.28-	9.081.500	7.600.000	179	40-
ميادين	138	4.55	7.378.480	53.420.000	512	6
الصفوة	180	2.27	6.385.920	35.700.000	393	4
الأمان	270	1.89	6.250.650	23.290.000	288	5
د للإجارة	570	1.72-	5.446.200	9.445.000	160	10-
الدولي	710		5.366.500	7.550.000	119	
المدينة	750		4.550.850	6.125.000	204	
نور	760	1.33	3.996.750	5.335.000	150	10
بتروغلف	475	5.56	3.933.000	8.480.000	356	25
أجيليتي	1.740		3.843.000	2.215.000	124	
مواشي	405	1.25	3.631.700	8.940.000	172	5
عارف	630	1.61	3.373.750	5.385.000	165	10
خليج ب	1.920	1.03-	3.257.750	1.695.000	68	20-
بيتك	3.080	1.32	3.189.620	1.045.000	126	40
أبراج	1.000	1.01	3.163.300	3.200.000	123	10
زين	4.260	0.47-	3.052.620	716.000	108	20-

كل العيون على القسائم البحرية والداخلية لمشروع لاجون سيتي مع الشركة الأهلية للمشاريع العقارية

عندما لا تغيب الشمس خلف الأفق، عندما لا تخجل الأمواج من البحر، عندما لا تخاف الأرض من مدينة، عندما لا تنام العيون لتبقى ساهرة على الإبداع .. عندها تبدأ رحلتنا إلى لاجون سيتي. في مايو 2004 أبصر مشروع لاجون سيتي النور على خليج أشبه بأرض أغرقها السكون إلى أن أيقظت فيها الشركة الأهلية للمشاريع العقارية ورشة عمل وصلت ليلها بنهارها لتبدع ما أسمته "لاجون سيتي".

وطالما كانت الشركة الأهلية للمشاريع العقارية السباقة في احتضان المشاريع العملاقة لتشكل جميع مشاريعها أحد معالم الكويت. فقد رسى مشروع لاجون سيتي على شواطئ خلابة في منطقة الخيران لنشهد بذلك ولادة مدينة متكاملة تتمتع بأراض فضاء بحرية وداخلية. ولأن المساحة تشكل أحد أبرز عناصر الراحة والاستجمام إذا تترك أمام صاحبها فرصة الاستسلام لابتكاراته وتمنحه آفاقاً واسعة، فقد شكلت المساحات الشاسعة إحدى ركائز مشروع لاجون سيتي حيث تتراوح مساحة القسائم البحرية من 1200 متر مربع إلى 2000 متر مربع أما مساحة القسائم الداخلية من 640 متر مربع إلى 1000 متر مربع.

وسعياً إلى توفير مساحة أكبر من المصداقية في التعاطي مع كافة المشترين في مشروع لاجون سيتي، صرّح المهندس جراح المطيري، نائب المدير العام في الشركة الأهلية للمشاريع العقارية قائلاً "أردنا أن يكون مشروعنا متكاملاً ليس من الناحية الهندسية وحسب بل أيضاً من الناحية القانونية بحيث عمدنا على التأكيد ان جميع هذه القسائم تصدر معها وثيقة تملك صادرة من وزارة العدل بالإضافة إلى الحصول على قرض من بنك التسليف البالغ سبعون ألف دينار كويتي. وما إن يستلم المشتري وثيقته، يمكنه البدء فوراً بإصدار تراخيص البناء إذ أن البنية التحتية للمشروع كاملة وتبلغ نسبة البناء فيه 210 % تماماً كأي منطقة سكنية أخرى. لقد قمنا بتسويق حوالى 70 % من الأراضي حتى الآن ولم يعد هناك سوى عدد محدود من القسائم البحرية وعدد محدود للغاية من القسائم الداخلية."

وفي الختام، أكد المهندس جراح المطيري ان الشركة الأهلية للمشاريع العقارية تحرص دائما على أن تكون المحرك الرئيسي لتنفيذ مشاريع تفوق توقعات كل من يواكب العصر بأحدث تقنياته من خلال توفير مشاريع سكنية متطورة وأراض مؤهلة بمساحات شاسعة. لأننا نؤمن بأن مستقبل الكويت يبدأ هنا.

افتتاح معرض عالم العقار الثالث في موعده المحدد برعاية معالي وزير التجارة والصناعة

صرحت السيدة هدى يوسف محمد القبندي مديرة التسويق بشركة كويت اكسبو لتنظيم المعارض والمؤتمرات بأنه تم افتتاح معرض العقار الثالث في فندق المارينا - قاعة الشيخة سلوى الصباح، يوم الاحد الموافق 2007/10/21 الساعة العاشرة صباحا تحت رعاية معالي وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح فهد الهاجري.

وعن الجديد بالمعرض، قالت القبندي إن لهذا المعرض تميزاً عما سبقه من المعارض، لأن بعض الشركات تشارك لاول مرة ولديها عروض جديدة تعرض لأول مرة، كما ان العروض المطروحة من الشركات متنوعة وغير مركزة على بلد واحد، وتوجد عروض في أغلب الدول العربية، وهذه فرصة لزوار المعرض، إذ يمكن الاستفادة من هذا التجمع للشركات العقارية ومشاهدة كل العروض واختيار الانسب لهم.

وتابعت القبندي قائلة إن المعرض مستمر مدة اربعة ايام على فترتين صباحية من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر والفترة المسائية تبدأ من الساعة الرابعة مساء حتى العاشرة ليلا. وبهذه المناسبة أود أن اشكر كل الشركات المشاركة بالمعرض على مشاركاتها وعلى ما أبدته من حسن التعاون معنا واهنئها مقدما على الافتتاح، والله الموفق.

«موانئ دبي» تطرح 20% من أسهمها في أضخم اكتتاب خليجي

السعر يحدد لاحقاً والاشتراك مفتوح لمواطني التعاون

في أكبر طرح من نوعه في تاريخ أسواق المال الخليجية؛ أعلنت مجموعة «دبي العالمية» أنها سوف تصدر طرحا أوليا للاكتتاب العام على نحو 20% من أسهم «موانئ دبي العالمية»، شركة تشغيل المحطات البحرية العالمية التابعة لها.

وسيكون الطرح الأولي للاكتتاب العام على شكل بيع أسهم من قبل مجموعة «الموانئ والمناطق الحرة العالمية» المالك الوحيد لكل أسهم «موانئ دبي العالمية»، والتي ستحتفظ بحصة مسيطرة، وسوف تتم عملية إدراج الأسهم في بورصة دبي المالية العالمية قبل نهاية نوفمبر المقبل.

حصة للمؤسسات العالمية

ويعد هذا الطرح الأكبر من نوعه؛ إذ ستزيد قيمته على مبلغ الـ4 مليارات دولار الذي نجح اكتتاب شركة «اتحاد اتصالات» السعودية في جمعها سابقا، مسجلا أكبر طرح بأسواق الخليج في حينها.

وستعرض تلك الأسهم على النطاق العالمي على المستثمرين من المؤسسات، بينما يشمل العرض في الإمارات العربية المتحدة المقيمين في الدولة، ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والهيئات الاعتبارية التي تملك حسابات استثمارية في الدولة تؤهلها للمشاركة في العرض، ويجب تقديم الطلبات في دولة الإمارات. ولم يحدد البيان عدد الأسهم المطروحة، ولم يتطرق إلى السعر المقرر، لكنه ذكر أنه سيتم تحديد السعر عبر بناء سجل أوامر، أي أنه سيتحدد لاحقا.

وستضمن نماذج الطلب المخصصة لعرض بيع التجزئة في الدولة ملخص النشرة الأولية، ويتوقع أن تصبح نسخ الملخص ونموذج الطلب والنشرة التمهيدية مع تفاصيل كاملة بشأن العرض متوافرة في الإمارات العربية المتحدة اعتبارا من 4 نوفمبر المقبل، حيث يبدأ قبول طلبات المستثمرين الأفراد اعتبارا من ذلك اليوم ويقفل باب تقديم الطلبات في 15 نوفمبر.

السعر يتحدد لاحقا

وسيكون سعر هذه الأوراق المالية بالدولار الأميركي، وسيحدد عبر عملية بناء دفترية ترسي سعرا سوقيا قبل البدء بتسجيل الحصص في قوائم البورصة.

وقال رئيس مجلس إدارة «دبي العالمية» و«موانئ دبي العالمية» سلطان أحمد بن سليم، «هذا يوم حافل بالإثارة بالنسبة الينا. إن «موانئ دبي العالمية» هي إحدى جواهر تاج دبي العالمية، ويسعدنا أن تكون أول شركة نشأت وكبرت في دبي تدرج في قوائم بورصة دبي المالية العالمية».

وأضاف «يمثل هذا الحدث خطوة أخرى في تطوير «موانئ دبي العالمية» من لاعب محلي إلى لاعب إقليمي، فعالمي، والأهم من ذلك أنه يمثل مؤشرا على النية الواضحة لدى دبي العالمية ودبي عموما لأن تكون من المشاركين النشيطين في الأسواق المالية العالمية، بما في ذلك أسواق الأسهم، مع كل ما يجلبه ذلك التوجه من مسؤوليات وفرص».

من جهته أكد نائب الرئيس التنفيذي لـ «موانئ دبي العالمية» والمدير التنفيذي لـ«مجموعة الموانئ والمناطق الحرة العالمية» جمال ماجد بن ثنية، أن موانئ دبي العالمية على أتم الاستعداد للقيام بطرح أولي للاكتتاب العام على الصعيد العالمي، حيث أعادت تنظيم بنيتها لتصبح على مدى السنة الماضية مشغل موانئ بالمعنى الصرف لهذه العبارة.

واختتم بن ثنية حديثه قائلا «موانئ دبي العالمية واحدة من شركات تشغيل المحطات البحرية الرائدة في العالم، وقد حققت أداء ماليا قويا في النصف الأول من عام 2007». وشهدنا زيادة في حجم العمل مقارنة بالفترة نفسها من عام 2006 بنسبة 23% ليصل إلى 20.3 مليون حاوية نمطية 2، وبلغ الربح المبدئي المعدل بعد الضرائب، وتكلفة التمويل والاستهلاك نحو 453.7 مليون دولار أميركي عن الاشهر الستة الأولى من العام.

> تطوير العمل إلى العالمية
> **بن سليم**

> التشغيل حسب المعايير الدولية
> **بن ثنية**

الجابر: تغطية 122% من اكتتاب إسكان العالمية للتطوير العقاري

رأس المال 10 ملايين دينار

قال رئيس مجلس إدارة شركة تمويل الإسكان (إسكان) الشيخ عبدالله الجابر الصباح إن في إطار السياسة التوسعية للشركة وللاستفادة من الخبرات التي تم اكتسابها خلال الأعوام الماضية في مجال التمويل والاستثمار العقاري والمجالات المكملة لها واستنادا على دراسات جدوى وافية من مكاتب مخضرمة عالميا فقد اختارت الشركة أن تكون أولى خطوات التوسع في مجال التطوير العقاري هي إنشاء شركة اسكان العالمية للتطوير العقاري برأس مال 10 ملايين دينار كويتي.

وعن نشاط الشركة أضاف الصباح «ان الشركة ستقوم بممارسة كل الأنشطة العقارية المرتبطة بشراء وامتلاك الأراضي والعقارات بالكويت وسوف يكون لها مساهمات حثيثة في تطوير المشاريع الإسكانية والسياحية والخدمية وذلك إلى جانب المساهمات المباشرة لتطوير البنية التحتية لجميع أنواع المشاريع وستكون شركة اسكان العالمية ذراع الشركة للتطوير العقاري وتطمح الشركة في أن تكون رائدة مع عقارات مبتكرة وذات جودة عالية».

وأفاد الصباح بأن شركة إسكان العالمية للتطوير العقاري قد طرحت للاكتتاب الخاص واعطت أولوية الاكتتاب لمساهمي شركة إسكان وبنسبة تعادل نسب ملكيتهم وقد لاقت اقبالا كبيرا من المستثمرين افرادا وشركات. وأضاف الرئيس ان من خطة الشركة أن يتكون دخلها من نشاطات عقارية متنوعة واستثمارات طويلة وقصيرة الأجل ومن خلال هذه الاستراتيجية الطموحة يتوقع أرباحا تشغيلية من أول سنة مالية مما سيؤهل الشركة الى الإدراج في سوق الأوراق المالية بعد ثلاث سنوات من تشغيلها.

واشار الصباح إلى أن تغطية الاكتتاب فاقت الأسهم المطروحة بنسبة 22% وأوضح أنه كان من المقرر أن إسكان تخفض بنسبة 51% ونظرا الى الاقبال الذي لقيته ولطرح الفرصة للمساهمين بالمشاركة في الاكتتاب فقد خفضت شركة تمويل الاسكان ملكيها إلى 30% لإتاحة الفرصة لجميع المكتتبين للحصول على الكميات التي طلبوها.

فندق في أبوظبي بمليار درهم

سباق الضخامة المعمارية وتوسيع نطاق الخدمات الفندقية مستمر وواضح من خلال تشييد فنادق الـ 5 نجوم السياحية.

أعلنت المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق في أبوظبي عن خططها لإنشاء وتطوير مشروع «كابيتال سنتر» وهو أكبر الفنادق الفخمة في أبوظبي بتكلفة تصل إلى مليار درهم. ويجري إنشاء الفندق الجديد وفق أحدث المواصفات الفندقية العالمية بجوار مركز أبو ظبي للمعارض الدولية.

وقالت المؤسسة التي تمتلك سلسلة فنادق ومنتجعات دانات الفخمة في إمارة أبو ظبي إن الفندق الجديد الواقع على طريق الخليج العربي قبالة الساحل يجري بناؤه بأسلوب معماري فريد وهو من طراز خمس نجوم ويحتوي على 724 غرفة وجناحا وشقة فندقية.

وتم تصميم المشروع من قبل شركة «آر إم جي إم» الحائزة عدة جوائز والرائدة عالميا في مجال التصميم والهندسة المعمارية.

ويتضمن المشروع تصميما فريدا يركز على المساحة والإضاءة وزيادة المناظر الساحلية المطلة على البحر عبر الواجهات الزجاجية والتي ستزيد على مساحة 10360 مترا مربعا.

ويحتوي الفندق على توليفة من الأجنحة التنفيذية وأجنحة رجال الأعمال وأجنحة بغرف مزدوجة وشقق فندقية فاخرة مع طوابق مخصصة لرجال الأعمال والشركات، بينما تتسع قاعة الحفلات لألف شخص، إضافة إلى 15 قاعة اجتماعات ومؤتمرات منفصلة.

وتقدم 9 مطاعم خدمات الطعام والمشروبات الخفيفة، إضافة إلى مطعم في السطح العلوي متخصص في تقديم الوجبات بنكهة عالمية، علاوة على وجود محال تجارية للبيع بالتجزئة على مساحة 1200 متر مربع، إضافة إلى موقف يتسع لـ700 سيارة.

وأوضح العضو المنتدب للمؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق عبد الله خلفان الرميثي أن هذا المشروع الاستثماري الجديد للمؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق يعد مؤشرا آخر على قوة التزام المؤسسة تجاه أبوظبي كعاصمة عالمية، ويبشر بأنه يصبح علامة مميزة لتطور أبوظبي كوجهة سياحية ومركز جذب اقتصادي وسياحي وتجاري.

وتتفاوض المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق حاليا مع مشغلي الفنادق العالمية وسيتم الإعلان عن ذلك في نهاية 2007.

نمو 40% في أرباح بنك مسقط

حقق بنك مسقط ربحا صافيا بلغ 62.6 مليون ريال عماني في فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2007 مقارنة بربح صافي بلغ 44.5 مليون ريال عماني عن نفس الفترة من عام 2006، مسجلا بذلك زيادة ملحوظة في الأرباح بلغت نسبتها 40.7%.

وارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة 23.8% ليصل إلى 90.5 مليون ريال عماني خلال الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2007، مقارنة بمبلغ 73.1 مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي، وتعزى هذه الزيادة في معظمها إلى النمو في الأصول شهد الدخل غير المرتبط بالفوائد هو الآخر نموا كبيرا خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2007 بلغت نسبته 57.5% ليصل إلى 34.5 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 21.9 مليون ريال تحقق في ذات الفترة من عام 2007 في حين شهدت مصروفات التشغيل زيادة بنسبة 29.9% خلال التسعة أشهر الماضية من عام 2007، مقارنة بنفس الفترة من عام 2006، ويعود ذلك في الأغلب إلى الزيادة التي طرأت على عدد الموظفين إلى جانب التكاليف الإدارية الأخرى نتيجة الزيادة في الأنشطة التجارية والتوسع في مجالات العمل المصرفي والبنية الأساسية، ورغم ذلك انخفضت نسبة التكاليف إلى الدخل إلى نسبة

39.4% خلال فترة التسعة أشهر من عام 2007، مقارنة بنسبة 39.9% عن نفس الفترة من عام 2006 وقد انخفض المبلغ المخصص لخسائر الائتمان المحتملة خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2007 إلى 11.9 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 13.8 مليون ريال عماني عن ذات الفترة من العام الماضي، أما حصة الأرباح من الشركات الشقيقة فقد ارتفعت من 3.3 ملايين ريال عماني خلال فترة الأشهر التسعة الماضية المنتهية في 30 سبتمبر 2006 إلى 4.1 ملايين ريال عماني خلال نفس الفترة من عام 2007، وذلك نتيجة لمستوى أداء أفضل من تلك الشركات ونسبة المساهمة من شركة مانجل كيشاف الهندية القابضة التي اشترى البنك في شهر ابريل من عام 2007 فيها حصة استراتيجية بلغت نسبتها 43%.

أما العائد الأساسي على السهم على أساس سنوي فقد بلغ 91 بيسة لكل سهم من أسهم البنك قيمته الاسمية 100 بيسة.

138% زيادة في أرباح «زجاج» السعودية

أعلن رئيس مجلس إدارة شركة الصناعات الزجاجية الوطنية (زجاج) يوسف أبا الخيل أن أرباح الربع الثالث من العام الحالي زادت بنسبة 138% لتصل إلى 21.2 مليون ريال، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال أبا الخيل إن أرباح الربع الثالث من العام الحالي زادت بمقدار 138% حيث بلغت 21.2 مليون ريال، مقابل 8.9 ملايين ريال للربع الثالث من عام 2006. وقال إن القوائم المالية الأولية وتقرير فحص مراجعي الحسابات للتسعة أشهر الأولى من عام 2007 أظهرت أرباحا صافية بلغت 61.5 مليون ريال مقابل 73.7 مليون ريال عن الفترة نفسها من عام 2006 بانخفاض قدره 17%. وأعاد أبا الخيل سبب انخفاض الأرباح إلى انخفاض أرباح الأوراق المالية. في المقابل، زادت الأرباح التشغيلية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2007 بمقدار 66%، إذ بلغت 55 مليون ريال مقابل 33.2 مليون ريال للفترة نفسها من عام 2006. كما استطاعت الشركة زيادة مبيعاتها للفترة نفسها من عام 2007 بمقدار 55% لتصل إلى 80.9 مليون ريال، مقابل 52.2 مليون ريال عن الفترة نفسها من عام 2006. كما بلغت ربحية السهم 2.46 خلال الأشهر التسعة الأولى لعام 2007 مقابل 2.95 عن الفترة نفسها من عام 2006.

(يو بي آي)

4,100 ملايين مستثمر في سوق الأسهم السعودي

17% نسبة النمو في عدد المستثمرين عن 2006

بلغ عدد المستثمرين في سوق الأسهم السعودي 4.100 ملايين مستثمر بنهاية النصف الأول من العام الحالي، بنسبة نمو بلغت 17%، مقارنة بعدد المستثمرين في نهاية العام الماضي، إذ بلغ عددهم في حينها 3.506 ملايين مستثمر، بزيادة قدرها 594 ألف مستثمر في ستة أشهر. وعزت أحدث الإحصائيات الصادرة عن شركة السوق المالية السعودية (تداول)، هذا النمو إلى الاكتتابات الجديدة التي طرحت في عام 2007 وساهمت في اجتذاب عدد أكبر من المستثمرين في السوق، موضحةً أن عدد المستثمرين المتداولين في السوق بلغ حتى منتصف العام الجاري نحو 3.600 ملايين مستثمر بين سعوديين وخليجيين ومقيمين. وقالت «تداول» في بيان نشر على موقعها على شبكة الانترنت إن عدد الذين يتداولون بواسطة الانترنت عن طريق البنوك وشركات الوساطة بلغ نحو نصف مليون مستثمر. ولم تفصح الإحصائية، عن التفاصيل الخاصة بعدد المستثمرين السعوديين لوحدهم أو الخليجيين والمقيمين من العدد الإجمالي للمستثمرين، كما لم تشر إلى عدد المتعاملين في صناديق الاستثمار التي تديرها البنوك السعودية، ما يعني أن العدد ربما يكون أكبر من ذلك بكثير. وفي أواخر سبتمبر الماضي، قالت مؤسسات مالية ان السعودية استحوذت على أكثر من 65% من قيمة الاكتتابات العامة التي طرحت في أسواق الشرق الأوسط في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، من خلال 17 اكتتابا عاما جمعت نحو 2.19 مليار دولار بارتفاع 152% عن العام السابق. وقالت «تداول» ان عدد المستثمرين تضاعف من عام 2000 إلى عام 2006 بأكثر من 73 مرة، إذ لم يتجاوز عدد المستثمرين في عام 2000 حاجز الـ 48 ألف مستثمر، بينما وصل في نهاية العام الماضي إلى 3.506 ملايين مستثمر، وقالت الإحصائية إن القيمة السوقية تضاعفت في ست سنوات بنحو أربعة أضعاف، حيث وصلت إلى 1.225 تريليون ريال في العام الماضي، بعدما سجلت في عام 2000 نحو 254 مليار ريال، في حين ارتفعت قيمة التداول إلى 5 . 260 تريليون ريال مقارنة بـ65 مليار ريال، ما يعني أن قيمة التداول تضاعفت خلال هذه الفترة 80 مرة. وذكرت الإحصائية أن عدد مزودي معلومات السوق بلغ في نهاية العام الماضي 25 مقدم خدمة، بينما لم يشهد عام 2000 وجود أي مزود لمعلومات السوق.

السعودية الأولى عربياً

أعلنت منظمة الاونكتاد أن حجم الاستثمارات الأجنبية التي استقطبتها المملكة العربية السعودية في عام 2006 تجاوز الـ 18مليار دولار، بزيادة بلغت نسبتها 51% مقارنة بعام 2005. وأوضح رئيس قطاع التنمية والاستثمار في منظمة الاونكتاد البروفيسور حافظ مرزا، أن المملكة تقدمت بذلك إلى المركز 20 عالميا في مجال استقطاب الاستثمارات الأجنبية كما تصدرت دول الشرق الأوسط والدول العربية من دون استثناء، بينما جاءت في المرتبة الثانية على مستوى الدول العربية دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال إن النمو الاقتصادي والتحسن في مناخ الاستثمار الذي شهدته بعض دول العالم ومنها دول منطقة غرب آسيا ساهم بشكل مباشر في زيادة حجم الاستثمارات الدولية التي استقطبتها تلك الدول حيث وصلت إلى 60 مليار دولار. وأوضح أن «كلا من تركيا والمملكة العربية السعودية استحوذتا على أكثر من 60% من هذه الاستثمارات لكبر حجم اقتصادياتها وقدرتها على توسيع قاعدتها الإنتاجية وتنوع قنوات الاستثمار فيها والمزايا النسبية التي تتمتع بها. وقال مرزا «تصدرت دول العالم في استقطاب الاستثمارات الأجنبية كل من الولايات المتحدة ثم المملكة المتحدة وفرنسا وكانت في الوقت نفسه هي الدول الأكثر تصديرا لرؤوس الأموال والاستثمارات.

وكان قد صدر الشهر الماضي تقرير أداء الأعمال عن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وقيم بيئة الأعمال التجارية في 178 دولة ومدى تنافساتها الاستثمارية واحتلت المملكة في ذلك التقرير المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط والعالم العربي والمركز الثالث والعشرين على مستوى العالم من حيث جاذبية بيئة الاستثمار مع تصنيف المملكة العربية السعودية ضمن أفضل عشر دول في العالم قامت بإصلاحات اقتصادية خلال عامي 2006 و2007.

(يو بي آي)

> استحوذت السعودية على أكثر من 65% من قيمة الاكتتابات العامة التي طرحت في أسواق الشرق الأوسط في الأشهر الستة الأولى من2007

> السعودية في المركز الـ 20 عالمياً من جهة جذب الاستثمار الأجنبي

«فالكم» تطرح أول صندوق للصكوك في الخليج

أعلنت شركة فالكم للخدمات المالية السعودية، بدء العمل في صندوق فالكم للصكوك المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية الذي يعد أول صندوق للاستثمار ثابت الدخل للصكوك الإسلامية في المنطقة أطلقته شركة فالكم أخيرا تحت مظلة لائحة صناديق الاستثمار الصادرة من هيئة السوق المالية.

وحددت «فالكم» الحد الأدنى للاشتراك في الصندوق الذي يدار من خلال معدلات مخاطرة متدنية ومتوسطة، واستثمارات متعددة العملات عبر الشركات والدول، لتحقيق عوائد تنسجم ومعدلات المخاطرة المنطوية عليها بمبلغ 100 ألف ريال سعودي للأفراد ومبلغ 500 ألف ريال للشركات والمؤسسات (الدولار يعادل 3.67 دراهم)، متيحة المجال أمام جميع الفئات من أفراد سواء مواطنين أو مقيمين إلى جانب المؤسسات والشركات للاشتراك في الصندوق، والاستفادة من المزايا الاستثمارية التي يتيحها لهم لتنمية مدخراتهم ورؤوس أموالهم في هذا القطاع الحيوي والواعد.

وقد تخطت مبيعات منطقة الخليج من الصكوك لأول مرة في تاريخها مبيعات ماليزيا، بصعود يقارب 13.2 مليار دولار، استحوذت فيها مبيعات الحكومات والشركات في دول مجلس التعاون على 55% من إجمالي المبالغ الخاصة بالصكوك.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة فالكم للخدمات المالية أديب السويلم «إن طرح هذا الصندوق المتخصص في الصكوك الإسلامية يندرج ضمن المنافذ والفرص الاستثمارية الحيوية التي تسعى الشركة إلى طرحها أمام الجمهور لتنمية مدخراتهم، ودعم توجهاتهم الاستثمارية ضمن قنوات تتمتع بجدوى عالية وقيمة مضافة، لاسيما أن مؤشرات السوق تعكس الانتعاش الحقيقي الذي يشهده قطاع الصكوك في المنطقة، الذي يأتي متواكبا مع الازدهار الاقتصادي المطرد، مما يفتح الآفاق نحو نمو هذا القطاع، ويجعله واحدا من أبرز الجهات الاستثمارية الأكثر جاذبية للاستثمارات خلال المرحلتين الحالية والمقبلة».

وأوضح السويلم أن صندوق فالكم للصكوك الإسلامية يستهدف تنمية رأس المال على المدى الطويل، ويتسم بدرجة عالية من الحفاظ على رأس المال، وعائد معدل للمخاطرة، اضافة الى كونه متعدد العملاء، حيث تسعى «فالكم» ومن خلال الصندوق إلى توفير فرص للمستثمرين للمشاركة في أسواق الصكوك التي تنمو بسرعة، وتوفر وسيلة لاستثمار رأس المال، وتحقيق دخل ثابت مع توفير درجة عالية نسبيا من الحفاظ على رأس المال المستثمر، حيث يقدم الصندوق حلا استثماريا متوافقا مع الشريعة ذا عوائد سوقية تنافسية للصكوك متوسطة وطويلة الأجل.

وعن المعايير والضوابط الاستثمارية التي ستحكم عمليات تقييم أداء الصندوق قال السويلم إن الصندوق سيخضع لمعيار قياس الأداء، ولعمليات تقييم أسبوعية، عبر فريق متخصص من الخبراء الاستثماريين الذين سيقومون بتطبيق استراتيجية تستهدف تحليل الاتجاه العام لأسعار الفائدة في السعودية وغيرها من اقتصادات الدول الأخرى، وتحليل التغيرات المتوقعة في فروق أسعار الفائدة بين شرائح مختلفة من سوق الصكوك والسندات، بما يحفظ أداء مميزا للصندوق ودرجة مخاطرة محدودة.

> صندوق فالكم للصكوك الإسلامية يستهدف تنمية رأس المال على المدى الطويل

20% توقع في زيادة الأسعار للمواد الغذائية في السعودية

كلما ارتفع سعر برميل غلت أسعار الأغذية ويتوقع أن يشهد السوق السودي ارتفاعاً فاحشاً وقياسياً قد يصل إلى 135% في العام 2020.

بعد أن شهدت أسعار المواد الغذائية في السعودية ارتفاعات غير مسبوقة هذا العام والعام الماضي قالت مصادر تجارية إن سوق المواد الغذائية والاستهلاكية في السعودية ستشهد قريبا زيادة عالية تفوق نسبة 20 %، قياسا بحجم الأسعار السائدة حاليا.

وتستند المصادر التجارية إلى تقارير علمية من عدة مراكز عالمية أبرزها المعهد العالمي للأبحاث حول سياسات التغذية في واشنطن إذ قدر المعهد العالمي للأبحاث حول سياسات التغذية، أنّ سعر المواد الغذائية الأساسية سيرتفع من 20 إلى 33% في عام 2010، ومن 26 إلى 135% في عام 2020.

ولم يستبعد مراقبون وتجار وأكاديميون احتمال ربط ارتفاع أسعار النفط بارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، مشيرين إلى أن هذه الزيادة ستدخل على مراحل متتابعة خلال ثلاث سنوات بدءا من مطلع العام المقبل 2008.

وكانت أسعار النفط قد شهدت ارتفاعات متلاحقة منذ مطلع العام الجاري حينما سجلت أسعار النفط 54 دولارا أميركيا للبرميل لتقفز إلى 89 دولارا للبرميل حتى يوم الأربعاء الماضي.

ووفقا لتقرير اقتصادي حديث أصدرته شركة جدوى للاستثمار، فإن المصدر الرئيسي للتضخم في السعودية هو أسعار السلع الغذائية، حيث ارتفعت في السنوات الأخيرة بوتيرة عالية. وذلك لجموح الأسعار في بورصات السلع العالمية، إضافةً إلى بعض العوامل المؤقتة مثل الأحوال المناخية التي أسهمت في تعقيد عملية التحور في أنماط استهلاك واستخدامات المنتجات الزراعية متسببةً بذلك في غلاء أسعار المواد الغذائية في دول العالم كافة.

ويشير التقرير إلى أن السعودية ليست بمنأى عن ارتفاع الأسعار في دول العالم، إذ سجل التضخم في أسعار المواد الغذائية في الولايات المتحدة 5.9 % في فبراير هذا العام وهو أعلى مستوى له طوال 26 عاما، كما بلغ 6% في بريطانيا في إبريل.

ورغم ارتفاع أسعار المواد الغذائية مازالت السعودية أقل من مثيلاتها من الدول المجاورة في أسعار المواد الغذائية.

وكان فريق متخصص في دراسة ارتفاع الأسعار في السعودية قد كشف ارتفاع هامش الربحية لدى عدد من تجار التجزئة والمواد الغذائية من 3% إلى 9% مما أسهم في زيادة الأسعار للسلع الأساسية. ويبين التقرير أن زيادة في هامش الربحية لدى عدد من تجار التجزئة أدى إلى زيادة أسعار السلع الأساسية مع الزيادة العالمية والإقليمية للسلع.

ووفقا للمصادر فإن أسعار السلع الأساسية للمواد الغذائية الرئيسة مثل اللحوم، الدواجن والبيض، ستشهد أيضا ارتفاعا ملحوظا.

ويخشى المراقبون أن يستغل تجار ومراكز التجزئة موجة ارتفاع الأسعار لرفع هامش الربحية في مختلف أنواع السلع الأمر الذي يسبب أضرارا كبيرة للمستهلكين.

يذكر أن بيانات مصلحة الإحصاءات العامة السعودية أظهرت أخيرا، أن معدل التضخم السنوي في السعودية ارتفع إلى 4.4% في أغسطس الماضي من 3.83% في يوليو

(الأسواق- نت)

قضية نفطية

«الأوبك»: مخزونات النفط العالمية لا تدعو إلى القلق ولا تبرر صعود الأسعار

4,6% الزيادة المتوقعة في إنتاج الخام الكويتي في نوفمبر

محرر الشؤون النفطية

من المتوقع أن يصل إنتاج الكويت من النفط الخام الى2,531 مليون برميل/يوم في مطلع شهر نوفمبر المقبل، أي بزيادة نسبتها 4,6% تقريبا عن معدله خلال شهر أكتوبر الجاري. وذلك في التوقعات التي نشرتها «بلاتس» نقلاً عن مصادر منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» والصناعة النفطية، وذلك من خلال مسح تقوم به النشرة المتخصصة. وكان العضو المنتدب للتسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية جمال النوري قد أبلغ وكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس الأول السبت أن الكويت تنتج حاليا 2,5 مليون برميل نفط خام يوميا، أي بما يزيد بنحو 80 ألف برميل يوميا على تقديرات «بلاتس» لشهر أكتوبر وهي نحو 2,420 مليون برميل يوميا.

وورد في التقديرات الخاصة بدول المنظمة الإحدى عشرة، أي باستثناء العراق الذي لا يزال خارج نظام حصص إنتاج دول المنظمة زيادات نسبية في إنتاج معظم الدول الأعضاء، توافقاً مع قرار الأوبك في سبتمبر الماضي بزيادة حجم إنتاجها بمعدل 500 ألف برميل يومياً اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل، كما لم تتمكن «بلاتس» من الحصول على تقديرات لإنتاج أنغولا في شهر نوفمبر وكانت أنغولا قد أنتجت نحو 1,720 برميل/يوم في شهر سبتمبر الماضي، ولم تحدد الأوبك لها حصة إنتاجية بعد، وتجدر الإشارة إلى أنها أصبحت عضواً في الأوبك منذ مطلع يناير 2007.

من جانب آخر، أكدت منظمة الأوبك أمس أن المخزونات العالمية من النفط هي حاليا في مستويات طبيعية ولا تبرر الارتفاع الكبير في سعر النفط الخام. وقال المسؤول عن تحليل السوق النفطية في أوبك محمد علي بورجدي أمام اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي بواشنطن، إن مخزونات النفط إجمالا في مستويات مريحة بالرغم من وجود عرض أقل من المتوقع لدول خارج أوبك. وأوضح أن أحدث أرقام تظهر أن المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي أكثر بنحو 68 مليون برميل من متوسط مخزونها خلال السنوات الخمس الأخيرة، مشيرا إلى أن هذه الكميات تغطي الطلب لأكثر من 53 يوما وهو معدل جيد على حد قوله.

وأقر بورجدي أن الوضع مقلق أكثر في الولايات المتحدة نتيجة انخفاض متواصل في حجم الواردات النفطية بسبب غياب أي حوافز اقتصادية لتخزين النفط الخام، وأشار إلى أن النقص في مجال المنتجات النفطية سيتواصل العام المقبل بالولايات المتحدة لأن طاقة التكرير لن تزيد قبل نهاية عام 2008. وشدد المسؤول في أوبك على أن الاستثمارات التي وافقت عليها دول المنظمة ستسمح بزيادة قدرتها الإنتاجية بنسبة 10% في الفصول المقبلة وهو ما يتيح قاعدة مريحة لمواجهة أي عجز غير متوقع في العرض. وأكد أن مستويات كهذه من شأنها طمأنة الأسواق بشأن استعداد أوبك لتلبية كل حاجات الأسواق النفطية العالمية.

توزيع إنتاج دول المنظمة

الدولة	الكويت	السعودية	قطر	الإمارات	فنزويلا	إيران	نيجيريا	ليبيا	اندونيسيا	الجزائر	أنغولا
إنتاج سبتمبر	2.420	8.700	0.810	2.590	2.400	3.880	2.150	1.700	0.830	1.369	1.720
إنتاج نوفمبر	2.531	8.943	0.828	2.567	2.470	3.817	2.163	1.712	0.865	1.357	غير متوافر

صندوق النقد يخضع للضغوط ويقرر تحسين تمثيل الدول غير الغربية

استجاب صندوق النقد الدولي لدعوات دول اعضاء فيه لتصحيح وضعه المالي متعهدا بتخفيض النفقات وتحسين الفاعلية. كما أيد تحسين تمثيل الدول الناشئة في هيئات القرار. وجاء هذا التعهد في البيان الختامي بعد اجتماع للجنة النقدية والمالية الدولية للهيئة التي تدير الصندوق المدعو الى تحسين تمثيل الدول غير الغربية في صفوفه. وقالت اللجنة ان اصلاح صندوق النقد الدولي من شأنه تعزيز تمثيل اقتصادات دينامية بينها عدد كبير من الاقتصادات الناشئة التي زاد ثقلها ودورها في الاقتصاد العالمي، واضافت ان حصة هذه الدول في التصويت ستزداد، موضحة ان «صوت وتمثيل» الدول الفقيرة سيتعززان، واكدت ان كل عناصر مجموعة الاصلاحات الداخلية التي تتضمن زيادة الحصص التي تحدد حقوق التصويت لكل عضو، سيتم الاتفاق عليها بحلول موعد الاجتماع المقبل في ابريل 2008.

وفي البيان قالت اللجنة انها تؤيد زيادة بنسبة 10% في حصص التصويت داخل صندوق النقد الدولي مع مضاعفة عدد الاصوات.

واتخذ الصندوق في سبتمبر خطوة اولى بشأن اصلاح هيئاته الادارية عبر زيادة حصص اربع دول ناشئة هي الصين وكوريا الجنوبية والمكسيك وكوريا، ويشهد الصندوق حاليا جولة ثانية من الاصلاحات كانت موضع نقاش خلال الاجتماعات في واشنطن.

تردد الدول الصناعية

وتوزيع الحصص تحدده عملية حسابية معقدة جدا، وكان اصلاح هذا النظام موضع نقاشات ساخنة في السابق مع تردد عدد من الدول الصناعية في اعطاء تنازلات الى دول ناشئة، وتعرض الصندوق ايضا لانتقادات مجموعة الـ24 للدول النامية التي اعتبرت ان الصندوق فشل في توقع الاضطرابات التي شهدتها الاسواق المالية اخيرا اثر انهيار سوق الرهن العقاري في الولايات المتحدة.

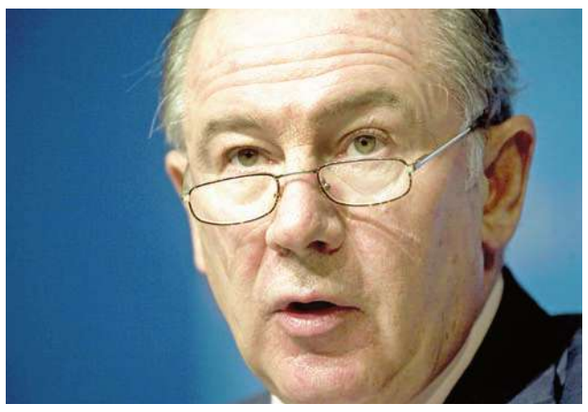

مشاكل مالية

ويواجه صندوق النقد الدولي مشاكل على الصعيد المالي، وقد دفع الوضع الحالي بعض اعضاء اللجنة لاسيما مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الى دعوة الصندوق الى تصحيح وضعه المالي، واقرت اللجنة النقدية والمالية السبت بضرورة ايجاد مصادر اكثر استقرارا لايرادات الصندوق، لاسيما عبر خفض النفقات الادارية وفاعلية ادارية اكبر، وخسر الصندوق في العام المالي الذي انتهى في ابريل الماضي اكثر من 110 ملايين دولار، ويتوقع ان يخسر ضعف هذا المبلغ في 2008 على ما افادت مؤسسة ستاندار اند بورز.

المعطيات الأساسية للاقتصاد العالمي جيدة

جدد صندوق النقد الدولي التأكيد السبت على ان المعطيات الاساسية للاقتصاد العالمي متينة، بسبب النمو القوي في الاسواق الناشئة وفي الدول النامية خصوصا. ومع ذلك، جاء في البيان الختامي للجنة النقدية والمالية الدولية التي تدير صندوق النقد الدولي، ان «التقلبات الاخيرة التي شهدتها الاسواق المالية في الاقتصادات المتطورة سيكون لها تأثير على النمو على المدى القصير».

لكنه أشار إلى أن السياسة النقدية يجب ان تركز على استقرار الاسعار خصوصا عبر مراقبة الضغوط التضخمية الناجمة عن ارتفاع اسعار المواد الاولية واسعار النفط والمواد الغذائية، إضافة إلى المخاطر التي تحدق بالنمو.

إسرائيل على وشك وقف التعامل مع البنوك الفلسطينية

القدس - «الجريدة»

ستقطع إسرائيل كل العلاقات الاقتصادية في الاول من نوفمبر ما لم يتدخل رئيس الحكومة ويبحث الموضوع في حكومته، هذا ما يقوله المسؤول عن سلطة مكافحة تبييض الاموال في البنك المركزي في اسرائيل، حيث قررت سلطة مكافحة تبييض الاموال وقف التعامل مع البنوك الفلسطينية في الضفة الغربية في الاول من نوفمبر بعد ان اوقف العمل مع بنوك قطاع غزة في اعقاب سيطرة «حماس» على القطاع ونشاط اسرائيل في محاربة ما تسميه بالارهاب في قطاع غزة.

الخطوة الاسرائيلية المتوقعة تعني وقف صرف الشيكات من البنوك الفلسطينية وايقاف كل اشكال التداول بالاموال النقدية او الدولار او أي عملة اخرى مع الجانب الفلسطيني، بهدف منع أي امكان استغلال هذه الاموال لاغراض تدعم العمليات ضد اسرائيل. وأصدر البنك المركزي أمرا للبنوك التجارية بعدم التعامل مع البنوك الفلسطينية بتاتا بسبب قانون منع تبييض الاموال، وكل البنوك باتت تخشى من اغلاقها اذا تعاملت مع بنوك السلطة بعد اعلان اسرائيل عن قطاع غزة كيانا معاديا.

أكثر البنوك الاسرائيلية تعاملا مع بنوك السلطة واقتصادها هو بنك ديسكونت، يليه ليئومي وهبوعليم، وستشكل هذه الخطوة في حال تنفيذها ضربة للاقتصاد الاسرائيلي وشل الاقتصاد الفلسطيني بالكامل.

وعلمت «الجريدة» ان رئيس السلطة الفلسطينية يحاول ان يحل المشكلة مع رئيس الحكومة الاسرائيلي في الايام القريبة نظرا إلى خطورة الوضع، خصوصاً في ظل الأزمة السياسية الحالية الناتجة عن تعثر مفاوضات التوصل لاتفاق اسرائيلي فلسطيني بشأن الاعلان المشترك الذي سيطرح في مؤتمر السلام في انابوليس.

والقطيعة الاقتصادية بين الجانبين ستؤدي الى خسارة بلايين الدولارات في اسرائيل واقفال الكثير من الشركات وزعزعة البورصة في تل ابيب، أما تبعاتها على الجانب الفلسطيني فهي تدمير البنية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية بالكامل. ويقول المسؤول في البنك المركزي ان قانون مكافحة تبييض الاموال لا يفرق بين الضفة وقطاع غزة، لذلك المطلوب حل على المستوى السياسي في اسرائيل والسلطة لتجاوز الازمة ربما بإعلان السلطة الفلسطينية انها مسؤولة رسميا ومدنيا عن الضفة الغربية فقط.

مشروع فلل البدرة في لاجون سيتي
عالمك في ارضنا

عندما يتحول الخليج إلى مدينة اشبه بلوحة فنان أبدع في رسم تفاصيلها وتنسيق ألوانها فإنك بلا شك تتحدث عن الشركة الأهلية للمشاريع العقارية التي أحدثت نهضة نوعية في عالم المشاريع العقارية... تاريخ، خبرة، تخطيط، رؤيا ومستقبل جميعها عناصر ولدت انجازات وعلامات فارقة في عالم يشهد منافسة شديدة على الساحة لا سيما بإنشاء فلل البدرة.

وفي هذا الإطار، صرح المهندس جراح المطيري، نائب المدير العام في الشركة الأهلية للمشاريع العقارية أنه بالتعاقد مع إحدى شركات المقاولات الكبرى لتنفيذ مشروع فلل البدره، قامت الإدارة الهندسية في الشركة باعتماد البرنامج الزمني لتنفيذ هذا المشروع بأقل مدة زمنية ممكنة ضمن معايير عالية الجودة كما تعاقدت مع إحدى الشركات ذات الخبرة الواسعة في مجال تنسيق المواقع والحدائق للاهتمام بأدق تفاصيل المشروع».

وقد أشار المهندس جراح المطيري أن الشركة الأهلية للمشاريع العقارية قامت بإصدار تراخيص مشروع فلل البدره الذي يقع ضمن مدينة لاجون سيتي في منطقة الخيران ويمتد على مساحة اجمالية قدرها 72136 متر مربع مؤلفة من 48 قسيمة بحرية مطلة على البحر صممت الشركة 96 فيلا سكنية تصل مساحة أرضها إلى 400 متر مربع ومساحة البناء 400 متر مربع حيث قامت ببناء فيلتين على كل قسيمة وتتألف الفيلا الواحدة من ثلاث أدوار الأرضي، الأول والثاني، ولكل منها ارتدادها الخاص وتتضمن الفيلا غرفة خاصة بالسائق تقع في الدور الأرضي وملحقين لمواقف السيارات كما يتألف الدور الأرضي من صالة استقبال غرفة طعام، غرفة ضيوف، مطبخ وحمام، بالإضافة إلى حديقة داخلية أما الدور الثاني فيتألف من غرفة نوم رئيسية، غرفتين نوم، ثلاث حمامات، صالون عائلي، شرفة، غرفة خدم وغرفة غسيل، وهناك حمام سباحة وارتداد خاص لكل فيلا تصل مساحته في بعض الفلل إلى 360 متر مربع بالإضافة إلى وجود أمن خاص بالحراسة على مدار 24 ساعة.

وختاما لتصريحه أضاف المهندس جراح المطيري أن المشروع هو مشروع من نسج الخيال تحول إلى واقع نعتز به هدفنا في الشركة الأهلية للمشاريع العقارية بناء حضارة تواكب العصر بأحدث تقنياته وتصاميمه ضمن بيئة ومناخ خاص تضمن راحتكم ورضاكم.

«الوطني»: أسبوع آخر على تدهور حالة الدولار وتألق اليورو

163 مليار دولار انخفاض الاستثمار الأجنبي في السندات الأميركية

واصل الدولار الأميركي انحداره خلال الأسبوع الماضي ليصل إلى مستويات منخفضة قياسية مقابل معظم العملات الرئيسية، بينما حافظ اليورو على وضعه فوق مستوى الـ1.40 ليبلغ مستوى قياسيا جديدا هو 1.4319 يوم الجمعة واخترق الجنيه الاسترليني حاجز الـ 2.05 وتم تداوله بسعر 2.0525، كما تم تداول الدولار الأسترالي بسعر يفوق الـ0.90، وواصل الدولار الكندي تجاوزه لسعر التعادل مع العملة الأميركية ليصل إلى مستوى قياسي جديد هو 0.96، وفي ظل الموجة ذاتها اجتاز الفرنك السويسري سعر 1.16 مقابل الدولار. ومن جهة أخرى عزز الين الياباني موقعه منتقلا من سعر 117 إلى سعر 114.50 ينا للدولار وخصوصا بعد صدور تعليقات محضر اجتماع الدول الصناعية السبع على العملة الصينية.

انتكاسة الدولار نتيجة أخبار سيئة

وتجدر الإشارة إلى أن انتكاسة الدولار هذه مقابل جميع العملات الرئيسية جاءت نتيجة للمزيد من الأخبار السيئة على صعيد قطاع الإسكان في الولايات المتحدة وظهور بوادر تشديد لمعايير الإقراض الاستهلاكي، فضلاً عن أداء الشركات المتباين وأسعار النفط المتقلبة والتوقعات بالمزيد من التخفيض لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة، علما بأن أسعار النفط الخام اخترقت وللمرة الأولى حاجز الـ 90 دولارا للبرميل، ووصل الذهب إلى أعلى مستوياته منذ سنوات عديدة، حيث بلغ 770 دولارا للأونصة، وذلك بسبب تزايد عدم اليقين وتنامي التوتر في الأسواق.

لا تزال الأسواق المالية تركز جل اهتمامها على سوق الإسكان، علما بأن الأرقام التي نشرت الأسبوع الماضي لعمليات بدء إنشاء المساكن الجديدة قد هبطت بنسبة 10.2% في شهر سبتمبر، وهو تراجع يتجاوز نسبة الـ 2.50% التي كانت متوقعة ويشكل أدنى مستوى يصل إليه هذا المؤشر منذ سنة 1993، حيث بلغ عدد الوحدات السكنية التي تم البدء بإنشائها 1.191 مليون وحدة في شهر سبتمبر مقابل 1.331 مليون وحدة في الشهر السابق.

تقرير الاحتياطي الفدرالي

لم يتضمن تقرير مجلس الاحتياطي الفدرالي، والمعروف بـ«الكتاب البيج»، أي معلومات عن القرار السياسي الذي سوف تتخذه لجنة الأسواق المالية التابعة للمجلس في اجتماعها نهاية الشهر الجاري، بيد أن التقرير ذكر ان النشاط الاقتصادي قد تحسن في أوائل أكتوبر، وإن كان بتسارع أبطأ منذ شهر أغسطس، إلا أن المجلس لا يزال متفائلا بشأن الإنفاق الاستهلاكي وإن أقرّ بأن أسواق الإسكان لا تزال ضعيفة، وعلى صعيد التضخم، قال المجلس إن ارتفاع الأسعار يعزى إلى حد ما إلى تراجع الدولار مقابل العملات الأخرى.

تخفيض التعامل بالسندات الأميركية

خفض المستثمرون الأجانب استثماراتهم في السندات الأميركية بمبلغ قياسي مع تزايد التشدد النقدي، ووفق تقرير «رأس المال الأجنبي» الذي تصدره الخزينة الأميركية عن شهر أغسطس وقع الصدمة على الأسواق المالية، حيث أفاد بأن الاستثمارات انخفضت بـ 163 مليار دولار مقارنة بارتفاع بلغ 103.8 مليارات دولار في الشهر السابق.

الين الياباني

وصل سعر تداول الين خلال الأسبوع السابق إلى 114 ينا على خلفية استمرار ضعف العملة الأميركية، بينما أشارت الأرقام الاقتصادية اليابانية إلى أن الانتاج الصناعي في اليابان قد ارتفع بنسبة 3.5% في شهر أغسطس.

التضخم في الأسواق النامية

ارتفع معدل التضخم في الأسواق النامية بمعدل 6.1% مدفوعا بالارتفاع الكبير الذي طرأ على أسعار المواد الغذائية، ونتيجة لذلك، فإنه من المتوقع أن تلجأ البنوك المركزية في الدول النامية إلى رفع أسعار الفائدة، الأمر الذي سيعزز موقف العملات المحلية مقابل الدولار الأميركي.

ضحايا جدد لأزمة الائتمان في الولايات المتحدة

ذهلت الأسواق المالية بإعلان «بنك أوف أميركا»، ثاني أكبر بنك في الولايات المتحدة وثاني أكبر مؤسسة مالية في العالم، يوم الخميس الماضي، أن أرباحه خلال الربع الثالث من السنة قد انخفضت بنسبة 32%، وأن البنك، على ضوء هذا الأداء، قد قرر تقليص أعمال إدارة الأعمال المصرفية الاستثمارية التابعة له. وفي سياق مراجعته لكل نشاط ساهم في تحقيق هذا الأداء الضعيف، قال «كين لويس» الرئيس التنفيذي للبنك انه لا يستطيع القول ان البنك سوف يستمر في السير بنفس اتجاهه السابق وان احتمالات إجراء تغييرات والتوقف عن بعض أنشطة الأعمال تبدو عالية جدا.

بورصات

مؤشر الكويت 13,175,20	43.50	▲
مؤشر السعودية 8,122,57	7.96	▲
مؤشر دبي 4,898,08	153.86	▲
مؤشر البحرين 2,606,98	- 3.64	▼
مؤشر قطر 8,899,77	82.94	▲
مؤشر عمان 7,876,37	- 32.09	▼

عملات أجنبية

دولار أميركي	0,278 د.ك
يورو	0,397 د.ك
جنيه استرليني	0,570 د.ك
فرنك سويسري	0,238 د.ك
ين ياباني	0,002 د.ك

عملات عربية

ريال سعودي	0,074 د.ك
درهم إماراتي	0,075 د.ك
دينار بحريني	0,737 د.ك
ريال قطري	0,076 د.ك
جنيه مصري	0,050 د.ك

معادن

	العرض	الطلب
الذهب	764,80	765,60
الفضة	13,49	13,54
البلاتين	1,441	1,446

النفط

	السعر
خام دبي	$ 78,64
خام برنت	$ 83,68
الاميركي الخفيف	$ 88,35

بالاتفاق الحصري مع

THE WALL STREET JOURNAL

ثياب الاتحاد الأوروبي الجديدة

كشفت المفوضية الأوروبية النقاب عن خطة جديدة قبل أيام، تستهدف الحد من استيراد الواردات الصينية الباهظة الثمن من الملابس، بغية منح الشركات الأوروبية فرصة لتطوير أنظمتها الإنتاجية وتنافسيتها في مجال الأسعار. وفي الوقت نفسه تُظهر بيانات صدرت أخيراً أن الصين - على الرغم من القيود المتعلقة بالحصص النسبية التي ستنتهي في ديسمبر - باعت الأوروبيين ملابس ومنسوجات تفوق قيمتها 28 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، وهي لا تزال المزود الأكبر للاتحاد الأوروبي.

غريغ راشفورد*

اكتسبت تدابير الحمائية القديمة العهد التي طُبقت فيما مضى على صناعة المنسوجات، فجأة، مظهراً جديداً؛ فمن خلال إعلان المفوضية الأوروبية في الأسبوع الماضي، من مقرها في بروكسل، عن خطة «تراخيص» جديدة حول صادرات الصين من الملابس، نسجت المفوضية عقدة جديدة في التجارة الحرة، وسيتحمل المستهلكون تكلفة ذلك.

للوهلة الأولى، يبدو هذا التصرف منطقياً؛ فمن شأن خطة المفوضية الأوروبية الجديدة، التي كُشف النقاب عنها قبل أيام، أن تُحد من استيراد الواردات الصينية الباهظة الثمن من الملابس - كالسراويل والقمصان وحمالات الصدر - وذلك بغية منح الشركات الأوروبية فرصة لتطوير أنظمتها الإنتاجية وتنافسيتها في مجال الأسعار. وسيتطلب ما يُسمى بنظام «التحقق المزدوج» من الشركات الأوروبية تقديم طلبات للحصول على تراخيص استيراد تُصدرها دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرون، كما أن بكين ستطلب من المصدرين الصينيين الحصول على تراخيص.

لابد من الإشارة إلى أن هذا البرنامج سيزيد التكلفة التي يتكبدها المستوردون الأوروبيون المختارون، إذ سيضطرون إلى الدفع لدول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين للحصول على تلك التراخيص. كما أنه يمنح صلاحية كبرى للبيروقراطيين غير المُنتخبين في الاتحاد الأوروبي، الذين يحددون من سيحصل على التراخيص. وتهدف الفكرة إلى مساعدة شركات صناعة الملابس - التي لا تتمتع بقدرة تنافسية - في فرنسا وإيطاليا وصولاً إلى مشارف الشرق الأوسط، وفرض عقوبات على شركات صناعة الملابس الأوروبية الكبرى التي تستورد موادها من أنحاء العالم المختلفة.

بيد أن المصدرين الصينيين لا يعبأون بأي من هذه التدابير، إذ أنهم يستطيعون بسهولة أن يحيلوا إنتاجهم الرخيص إلى أماكن كبنغلادش لا تخضع لقيود تجارية. في الوقت نفسه، تمتلك الصين حوافز لفرض قيود على صادراتها الخاصة والتركيز على منتجاتها المتطورة الباهظة الثمن. وفي المقابل، فإن ارتفاع الأسعار الناتج عن ذلك لن يروق للمستهلكين الأوروبيين، غير أن ذلك ليس من شأن الصين.

ولكن إلى متى ستبقى الصين سعيدة؟ تُظهر البيانات المتوافرة حديثاً أن الصين - على الرغم من القيود المتعلقة بالحصص النسبية التي ستنتهي في ديسمبر - باعت الأوروبيين ملابس ومنسوجات تفوق قيمتها 28 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، وهي لا تزال المزود الأكبر للاتحاد الأوروبي.

ولو ترؤى الاتحاد الأوروبي قليلاً وتأمل في نتائج التدابير الحمائية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد فيتنام، لربما كان كبار مفكريه في مجال صناعة النسيج سيعيدون النظر في «مراقبة» الصادرات الآسيوية الرخيصة: ففي الحادي عشر من يناير من هذا العام، أعلن وزير التجارة الأميركي كارلوس جوتيريز أن الولايات المتحدة ستبدأ «بمراقبة» صادرات الملابس الفيتنامية.

وفي غمرة هذه الفوضى العارمة، ها هم عقلاء شركات صناعة الملابس الأميركيون والأوروبيون منشغلون بجني المال من خلال اعتناق العولمة لا تجنبها. وعلى سبيل المثال، فإن رجل الأعمال ويلبر روس، الذي يقيم في نيويورك، اشترى كامل أسهم شركة «بيرلنغتون للصناعة» المفلسة، التي لطالما كانت قوة كبيرة في تكتل شركات النسيج، وشكل «المجموعة الدولية لصناعة النسيج»، وأجرى تعاملات مع الصين وفيتنام، كما أبقى على الوظائف الأميركية.

وقد دامت مسيرة التكتلات في صناعة النسيج طويلاً، فمنذ العام 1789، شكلت الحمائية جزءاً لا يتجزأ من صناعة المنسوجات الأميركية، عندما فرض الكونغرس الأول تعرفات جمركية مرتفعة لحماية القطن المحلي. وفي فرنسا في القرن السابع عشر، كان التجار والمهربون الذين يستوردون الأنسجة القطنية يغامرون بالتعرض للشنق في الساحات العامة أو التعذيب في الدواليب. وفي العقود الأخيرة، فرض الأوروبيون والأميركيون قيوداً على كميات المنسوجات المستوردة في صورة الحصص الاستيرادية، مما حدّ من النمو الاقتصادي في أكثر من 40 دولة معظمها فقيرة، وسدّد صفعة قوية إلى المستهلكين.

وجاءت بداية النهاية في العام 1995، عندما أصبحت أخيراً تجارة الملابس والأنسجة تخضع لقوانين التجارة التي أقرتها منظمة التجارة العالمية. وقد ألغي نظام الحصص النسبية وتحديد الكمية للدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في العام 2005، مع الإبقاء على بعض الاستثناءات كالصين وفيتنام اللتين ستتأثران بالمضايقات الحالية التي تخمد تدريجياً. ومن المرجح أن تواجه برامج المراقبة وخطط الترخيص الجديدة المصير نفسه. فبالنسبة إلى المنتجين والمستوردين الذين لا يزالون حتى الآن يرفضون التقدم، فإن يوم تسوية الحسابات الاقتصادية يقترب بسرعة.

*محرر «تقرير راشفورد»، الجريدة الإلكترونية التي تتابع أخبار السياسات التجارية والدبلوماسية

افتتاحية

تنظيمات محفوفة بالمخاطر

إن الشعور بضرورة «اتخاذ تدابير ما» لمعالجة الاضطراب الأخير في سوق الائتمان يزداد قوة في صفوف وزراء المال المتوجهين إلى مؤتمر مجموعة الدول السبع في واشنطن، بيد أن عليهم أن يدركوا أن ما تحتاج إليه الأسواق حالياً هو بعض التحسين لا «تغيير شامل في القطاع المالي».

صيغ معظم الحديث عن الإصلاح بعبارات غير مثيرة للجدل، مثل «تحسين الشفافية»، ولكن ثمة أنواعا من الشفافية: فالاختلاف كبير بين المساعدة على كشف خسائر لاعبين عدة في السوق لتقصير مدة الإصلاحات قدر الإمكان، ومعالجة عدم الشفافية في بعض الأوراق المالية المعقدة عبر فرض معايير شاملة على هذه الأوراق.

أوصت فرنسا باتخاذ النوع الثاني من الإجراءات في الأسبوع الماضي خلال اجتماع لوزراء المالية في منطقة اليورو. ومن بين مجموعة كبيرة من التدابير المقترحة، أعربت باريس عن إمكان معايرة الأوراق المالية التي «أصبحت على الأرجح معقدة جداً في هذه السنوات القليلة الأخيرة حتى بالنسبة الى المستثمرين المحنّكين».

وعلى أي حال، فمن المهم معرفة سبب حصول هؤلاء المستثمرين المحنكين (فهم ليسوا أرامل أو أيتاماً) على ديون بضمان أوراق مالية يُفترض أنهم لم يفهموا شيئاً منها.

تبيّن أن دفع ثمن هذه المجازفة قد أرجئ فحسب، ويدفعه الآن عدد من الشركات: فالكشف عن الخسائر التي عانتها، ومجموعة القروض المتبقية على ميزانيتها العمومية، هما أساس استعادة الثقة في السوق. وإن استطاع المنظمون تقديم المساعدة في هذه العملية، فلا بأس بذلك؛ ولكن سيتطلب هذا الأمر على الأرجح محاولة إقناع بدلاً من إقرار متطلبات جديدة قد يكون لها عواقب غير مقصودة.

وبالحديث عن العواقب غير المقصودة، كانت قواعد الملاءة المالية (القدرة على تسديد الديون) أحد الأسباب الأساسية التي أدت إلى عدم ظهور أقنية وآليات الاستثمار الخاصة في ميزانيات البنوك العمومية في البداية. وبسبب القيود الملقاة على عاتقها، حاولت البنوك ابتكار طرق لتحرير بعض أموال القروض الجديدة من دون خرق المتطلبات الصارمة بشأن الحد الأدنى لرأس المال. وكما أخبرنا خبير اقتصادي في أحد البنوك الاستثمارية، «سيكون هناك دائماً أشخاص أذكياء يجدون مخرجاً يستخدمونه ليتخطوا المنظمين».

إن إحداث بنود خارج الميزانية تضمنها البنوك نفسها جزئياً، يُعد أحد هذه المخارج القانونية. ولكن الآن يصعب على غير المعنيين بالأمر تحديد حجم الضرر، ولذلك قد تزيد القوانين الصارمة من مخاطر المؤسسات المالية.

وفي ما يتعلق بالقوانين الجديدة، هناك بالفعل قوانين كثيرة قيد الدراسة كان من الممكن أن تساعد على وضع حد للاضطراب واحتوائه. مثلاً، هناك تدابير إضافية بشأن الشفافية وإدارة المخاطر في القواعد المصرفية المدرجة في اتفاقية «بازل 2»، والتي لم تدخل بعد حيز التنفيذ في العديد من البلدان. ومن شأن تلك الاتفاقية أن تسهل على المنظمين والسوق رؤية المخاطر التي قد يتعرض لها أي بنك. وربما خففت هذه الاتفاقية من حدة أزمة الائتمان الحالية، عن طريق إزالة بعض الشكوك بشأن مَن لحقت به الخسارة وكم حجم خسائره؟

وبالإضافة إلى ذلك، ورغم كل هذا الاحتجاج على دور وكالات تصنيف الائتمان في هذه الأزمة الائتمانية، لم تصبح أحكام لجنة الأوراق المالية والبورصة المتعلقة بهذا الموضوع سارية المفعول إلا في الشهر الماضي. وتستطيع هذه اللجنة الآن أن تطلب مزيداً من المعلومات من وكالات التصنيف حول تضارب المصالح، كما تُشير التنظيمات الجديدة إلى المزيد من التنافس بين مزودي التصنيفات.

إن معالجة الأزمات بمجموعة من التنظيمات والقواعد الجديدة قد تريح بعض الناس، ولكن حري بفرسان مؤتمر مجموعة الدول السبع المنعقد في واشنطن ألا ينسوا أن المبالغة في فرض التنظيمات يمكن أن تخدع المستثمرين وتمنحهم إحساساً زائفاً بالأمان. ولذلك، فمن الأفضل كشف المخاطر كلها ومنح «المستثمرين المحنكين» حرية الاختيار وتحمّل العواقب.

تعليق

نظام «غرين بيس» الغذائي

اشكروا منظمة السلام الأخضر «غرين بيس» البيئية على نصيحتها القيمة التي تساعد الأستراليين على إراحة ضميرهم البيئي: تهافتوا على تناول لحم الكنغر.

نحن لم نخترع هذه القصة، ولكن تبين أن تخفيض إنتاج لحم البقر بنسبة 20%، والاستعاضة عنه بتناول لحم الكنغر سيحد من انبعاثات الكربون التي تتسبب فيها أستراليا بمعدل 15 مليون طن متري بحلول عام 2020. وهذا ما يقوله مارك دايزندورف من جامعة نيو ساوث ويلز في تقرير كلفته «غرين بيس» بإعداده وصدر الأسبوع الماضي.

ويطرح التقرير استراتيجيتين لخفض انبعاثات أستراليا من غازات الكربون بنسبة 30% عن مستوياتها في عام 1990. وفي حين أن تحسين أنظمة العزل في المنازل وزيادة فعالية سخانات المياه ووسائل النقل العام هي أمور جيدة ومناسبة للبيئة، تقترح استراتيجية دايزندورف الثانية نقلة نوعية من الماشية آكلة العشب التي تنفث غاز الميثان إلى الكنغر صديق البيئة.

وبحسب ما تتباهى به وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية على موقعها الإلكتروني، يُعتبر لحم الكنغر «أحد أرقى أنواع لحوم الحيوانات البرية». وبرغم ذلك، لسنا واثقين من أن الأستراليين يرغبون في زيادة استهلاكهم من لحوم أحد رموز بلدهم الوطنية.

بيد أن «غرين بيس» تستحق الشكر على صراحتها، فغالباً ما يعمد من يحذّرون من الاحتباس الحراري العالمي إلى شن حملات للتنديد بالمخاطر المحتملة لتغير المناخ، ويقللون من أهمية تكلفة الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. على الأقل، تطرح «غرين بيس» اقتراحات للحد من الانبعاثات تدخل في صميم «الحياة اليومية» ولا تكلّف كثيراً. فمن الجيد أن تُدرك الشعوب هذه المسألة، في حين يناقش صانعو السياسات تكاليف ومنافع القوانين البيئية الأكثر صرامة.

فرصة الصين الأولمبية

أثبتت كوريا الجنوبية أن ديموقراطيتها من أكثر الديموقراطيات ثباتاً وحيوية في آسيا. صحيح أن أوجه الشبه غير دقيقة بين كوريا الجنوبية والصين، لكن الدرس الذي نتعلمه من هذه التجربة الكورية هي أن الألعاب الأولمبية تفسح المجال أمام إثارة هذه المواضيع في إطار الوعود التي أطلقتها الحكومة الصينية في هذا المضمار.

مارتن لي*

عندما لبّى الرئيس جورج دبليو بوش الدعوة الموجهة إليه من الرئيس هو جينتاو لحضور دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في بكين عام 2008، صرّح متحدث باسم الرئيس بوش بأنه سيشارك في الألعاب الأولمبية «كهاو للرياضة، وإنما لن يصدر أي بيان سياسي». أنا أيضاً أهوى الرياضة، ولاسيما بطولة كأس العالم لكرة القدم. لكني أشجع الرئيس بوش على اعتماد رؤيا أوسع للفرص التي تقدمها الألعاب الأولمبية في بكين. وأرى أنه عليه انتهاز هذه الفرص خلال الأشهر العشرة المقبلة لمطالبة بلدي (الصين) بإحراز تقدم جوهري في مجال حقوق الإنسان الأساسية، بما فيها حرية الصحافة وعقد الاجتماعات والدين.

ولعله ينجح في تحقيق هذه الغاية، بما أن القادة الصينيين سبق أن تعهدوا، هم أنفسهم، بإحراز مثل هذه الخطوات: ففي الوعود التي قطعها هؤلاء القادة للجنة الدولية للألعاب الأولمبية منذ بدؤوا سعيهم إلى استضافة هذه الألعاب وحتى الآن، أكدوا بشكل مستمر أنهم سينتهزون فرصة تنظيم هذه الألعاب لإحراز تقدم ملحوظ لا يقتصر على تحسين البنية التحتية للبلاد. وعندما قبل الرئيس جورج بوش الدعوة الموجهة إليه لحضور الألعاب الأولمبية، قال: «إنها الفرصة التي ستتيح للقادة الصينيين أن يبرهنوا على ثقتهم بالآخرين عبر إثبات التزامهم بتحقيق انفتاح أكبر وتسامح أعظم». ولكن بدلاً من «فرصة» التغيير، تحتاج الصين إلى إدخال إصلاحات بنيوية طويلة الأمد، تتمثل في إخضاع الحزب الشيوعي لحكم القانون، وتحرير وسائل الإعلام والإنترنت، والسماح للمتدينين بممارسة شعائرهم الدينية، والتوقف عن مضايقة فئات المجتمع المدني الناشطة في مجالي الإيدز والبيئة، والنظر في النداءات المتحفظة المطالبة بإرساء نظام المساءلة في مجال السياسة. ويجب ألا ينتظر بوش وغيره من قادة العالم الذين ينوون حضور الألعاب الأولمبية حفل الافتتاح للبدء في بذل هذه الجهود الحثيثة الرامية إلى إنجاز برنامج العمل هذا، بل ينبغي أن يبدؤوا من الآن.

يمكن العودة إلى التاريخ الأولمبي الحديث لتبرير الآمال المعقودة على التقدّم الذي ستُحرزه الصين، فعندما سعت كوريا الجنوبية إلى استضافة الألعاب الأولمبية عام 1988، كانت البلاد خاضعة لحكم دكتاتوري عسكري. ونظراً إلى الارتباك والخوف من أن يؤثر هذا الواقع سلباً في الالتزام الدولي، ساعدت الألعاب الأولمبية على إطلاق عملية تغيير سياسي سلمي في كوريا الجنوبية قبل ستة أشهر فقط من انطلاق الألعاب الأولمبية في سيول. ومنذ ذلك الحين، أثبتت كوريا الجنوبية أن ديموقراطيتها من أكثر الديموقراطيات ثباتاً وحيوية في آسيا. صحيح أن أوجه الشبه غير دقيقة بين كوريا الجنوبية والصين، لكن الدرس الذي نتعلمه من هذه التجربة الكورية هي أن الألعاب الأولمبية تفسح المجال أمام إثارة هذه المواضيع في إطار الوعود التي أطلقتها الحكومة الصينية في هذا المضمار.

تشهد الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى اليوم حملات تدعو إلى مقاطعة الألعاب الأولمبية التي ستنظّم في بكين بسبب استمرار الحكومة الصينية في التعامل التجاري مع كل من السودان وبورما، وبسبب دعمها النظام الحاكم في هاتين الدولتين. وبصفتي مواطناً صينياً، أشجّع مؤيدي هذه الجهود على البحث في الآثار الإيجابية التي يمكن أن تتأتى عن تنظيم الألعاب الأولمبية في الصين، خصوصاً أنها ستتم تحت إشراف الصحافيين العالميين. ولا شك أن الوقت مناسب ليتقدم القادة الصينيون خطوة إلى الأمام ويستخدموا نفوذهم في آسيا وأفريقيا بشكل بنّاء، وبذلك ستدخل بكين مرحلة جديدة تمارس خلالها سياستها الخارجية بمسؤولية تامة، وتُقنع العالم بأنها مهتمة بهذه القضايا.

إن استضافة الصين للألعاب الأولمبية تمنح الصينيين المنتشرين حول العالم شعوراً بالفخر، فالنمو الاقتصادي في الصين هو الأسرع في العالم، ولعل التاريخ سيشهد أروع الألعاب الأولمبية في أغسطس المقبل، ولكن ما الفائدة التي سيجنيها بلدنا إن فاز بالميداليات الذهبية، في ظل استمراره معانياً غياب الديموقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون؟

أتمنى أن تشكّل الألعاب الأولمبية حافزاً للحكومة الصينية في مجالي السياسة المحلية والخارجية، وأن تبقى هذه الألعاب عالقة في ذاكرة الصينيين فترة طويلة بعد تنظيمها، ليس فقط بسبب الميداليات المُحرزة، وإنما لكونها نقطة تحول في مجال إرساء حقوق الإنسان وحكم القانون في الصين أيضاً. وعندئذ يكون الترحيب بهذه الخطوة مستحقاً.

* عضو في الهيئة التشريعية تم انتخابه ديموقراطياً، وهو الرئيس المؤسس للحزب الديموقراطي في هونغ كونغ.

THIS PAGE IS SPONSORED BY:

دوليات

اشتباكات تسقط 12 جندياً تركياً و32 من حزب العمال الكردستاني

بارزاني يؤكد الدفاع عن كردستان وطالباني يرفض تسليم أحد إلى أنقرة

قتل أكثر من 12جندياً تركياً، وخطف عدد آخر إثر اشتباكات اندلعت فجر أمس بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني قرب الحدود العراقية.

اعلنت رئاسة الاركان التركية مقتل 12 جنديا و32 متمردا كرديا امس في كمين نصبه المتمردون الاكراد استهدف دورية عسكرية قرب الحدود العراقية وخلال معارك اعقبته.

كما اضافت ان شخصا لقي حتفه واصيب ثمانية كانوا يستقلون حافلة صغيرة إثر انفجار لغم في جنوب شرق تركيا قرب الحدود العراقية امس.

وقد اوضحت رئاسة الاركان التركية في بيان على موقعها الالكتروني ان المعارك اندلعت اثر تسلل مجموعة كبيرة من متمردي حزب العمال الكردستاني من شمال العراق، وقيامها بشن هجوم على الجنود بعد منتصف ليل السبت الاحد.

في حين قال متمردون أكراد إنهم قتلوا ما لا يقل عن 16 جنديا تركيا واحتجزوا «عددا» آخر منهم كرهائن في اشتباكات قرب الحدود العراقية مساء أمس.

يذكر أن حزب العمال الكردستاني يحارب منذ 30 عاما لاقامة منطقة حكم ذاتي للاكراد في تركيا، ويعتبر كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة هذه الجماعة منظمة إرهابية.

طالباني

الى ذلك رفض الرئيس العراقي جلال طالباني تسليم عناصر حزب العمال الكردستاني لتركيا، معتبرا ان هذا الامر «حلم لا يمكن ان يتحقق».

وقال ردا على اسئلة الصحافيين بعد لقاء جمعه مع مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان لمناقشة الازمة التركية-العراقية، ان «قيادات حزب العمال الكردستاني موجودون في جبال كردستان الوعرة والجيش التركي بجبروته لم يستطع القضاء عليهم او اعتقالهم، فكيف نستطيع اعتقالهم وتسليمهم الى تركيا»، في اشارة الى طلب السلطات التركية ذلك.

واضاف طالباني «نحن نريد السلام ولا نريد الحرب ونريد حل المشكلات بالطرق السلمية»، وتساءل «هل هناك موقف هادئ اكثر من هذا؟».

لكنه شدد متحدثا باللغة الكردية «نحن لن نسلم رجلا كرديا الى تركيا، بل لن نسلم حتى قطة كردية».

واضاف طالباني ان «لقاءه مع بارزاني كان هدفه السعي الى تهدئة الاوضاع ومناشدة حزب العمال الكردستاني التوقف عن الاعمال العسكرية»، واشار الى انه سيلتقي اليوم او غدا وزير خارجية تركيا علي باباجان، وسيبحث معه القضية.

بارزاني

بدوره، قال بارزاني، في المؤتمر الذي عقد في منتجع صلاح الدين في محافظة اربيل كبرى مدن كردستان العراق شمال بغداد، «سوف ندافع عن انفسنا ازاء اي اعتداء ومن اي كان».

واضاف «لن نكون طرفا في مثل هذه الصراعات (في اشارة الى التصعيد بين تركيا والمتمردين الاكراد) لكن اذا مسنا الصراع مباشرة او مس اقليم كردستان فسوف ندافع عن مواطنينا».

واضاف بارزاني «اذا اعتمدت تركيا حلا سلميا فسنقوم بكل ما لدينا من امكانات لمساعدتها، لكن تحت التهديد من الصعب ان نقوم بأي خطوة».

ورفض بارزاني وصف حزب العمال الكردستاني بالمنظمة الارهابية، وقال «اذا اعتمدت تركيا حلا سلميا ورفضته جماعة حزب العمال فسوف نصفهم بالمنظمة الارهابية، اما الان فلا»، ودعا بارزاني كلا من تركيا ومسلحي حزب العمال «الى تجنب الحرب».

واضاف رئيس اقليم كردستان «اذا ما حدثت حرب بينهما فلن نكون الى جانب اي احد منهما»، وتابع «اتمنى ان تكون هناك علاقة طيبة مع تركيا»، مؤكدا «نحن لا نستطيع ان نحارب حزب العمال في هذه الجبال الوعرة».

واضاف «اذا هم (الاتراك) يتصورون ان لدى حزب العمال الكردستاني مقرات في اربيل والسليمانية فهذا غير صحيح وليس هناك مقرات».

تجدد القصف التركي

الى ذلك اعلن مصدر امني عراقي رفيع المستوى ان القصف المدفعي التركي تجدد في ساعة متأخرة من ليلة السبت الاحد، مستهدفا قرى قريبة من الحدود العراقية التركية، حيث يتواجد عناصر حزب العمال الكردستاني، وأوضح المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، ان «القرى التي تعرضت للقصف هي شرانش، وأفلح، وبيرلا، وكلي بساغا، ونزدور، وريسا التابعة لقضاء زاخو، اضافة الى قرى تابعة لقضاء العمادية هي كوا كار، وبيت كار، وستيناندار، وماتين، ونيروا، وريكان».

وقال شهود عيان من أهالي قرية نزدور، «إن جسر نزدور للمشاة دمر بالكامل نتيجة للقصف المدفعي التركي». وتقع مدينة دهوك مركز محافظة دهوك شمال بغداد، وبالرغم من أن القصف التركي للمنطقة الحدودية ليس غير معتاد فإن التوتر يتزايد منذ أن صرح البرلمان التركي للقوات بعبور الحدود إلى شمال العراق لمطاردة متمردين يستخدمون المنطقة كقاعدة.

البرلمان العراقي

اما البرلمان العراقي فصوت امس بالاجماع على قرار يرفض فيه التهديدات التركية باستخدام القوة في شمال العراق بعد يوم واحد من رفض التصويت على مشروع القرار بلهجته المشددة، ونص القرار الجديد على رفض التهديد التركي باستخدام القوة في شمال العراق، مشيرا الى انه يشعر بان قرار البرلمان التركي الاخير والذي يسمح باجتياح عسكري لا يراعي هدف ترسيخ وتعزيز العلاقات بين البلدين، كما دعا القرار الى تغليب لغة الحوار والتفاهم بين البلدين ودعم جهود الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان في هذا الاتجاه.

واستنكر القرار قصف القرى الكردية في شمال العراق داعيا الحكومة التركية الى التحلي بالحكمة وانتهاج صيغة الحوار والتنسيق والتعاون مع الحكومة العراقية، كما دان القرار كل نشاط مسلح ينطلق من داخل العراق ضد اي من دول الجوار العراقي، داعيا مسلحي حزب العمال الكردستاني الى ترك الأراضي العراقية، وطلب من الحكومة ايقاف انشطتهم في العراق، وفوض القرار الحكومة العراقية باتخاذ الاجراءات اللازمة «وبالطرق السلمية وجميع الاجراءات» للحفاظ على سلامة العراق.

إيران

من جهتها دعت إيران امس تركيا والعراق الى اتباع الدبلوماسية لتسوية النزاع بشأن المتمردين الاكراد،

وفي إشارة إلى تصريح البرلمان التركي بإمكان استخدام التدخل العسكري بالمناطق الكردية ذات الحكم الذاتي بشمال العراق قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني إن الدبلوماسية والحوار يجب أن يسودا النزاع بدلا من المواجهة العسكرية. وقال حسيني إن أفضل وسيلة لمكافحة العمليات الارهابية بالمناطق الحدودية هي الاتفاقيات الثنائية الخاصة بالتعاون الامني الحدودي.

(أنقرة، اربيل، بغداد - أ ف ب، د ب أ، رويترز)

الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أثناء مؤتمرهما الصحفي في أربيل أمس (رويترز)

أكراد العراق يتظاهرون ضد التوغل التركي

تظاهر المئات من العراقيين الاكراد وسط مدينة السليمانية شمال بغداد امس منددين بالتهديدات التركية باجتياح اراضي اقليم كردستان شمال العراق لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وانطلقت التظاهرة، التي شارك فيها المئات، من ساحة ازادي وسط المدينة وهم يحملون صورا للرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني وعلم اقليم كردستان.

ورفع المتظاهرون اعلاما لتركيا نقشت عليها رموز وعلامات تشير الى تبني تركيا للعنف، وحملوا لافتات تعبر عن «رفضهم قرار تركيا باجتياح شمال العراق». وقال ريزن ابراهيم، احد منظمي التظاهرة والعضو في منظمة «جي ال كي» الكردية الانسانية، ان «التهديد التركي لا يقتصر على اقليم كردستان، بل يستهدف الوجود السياسي للاكراد»، واضاف «رغم التهديدات التركية فنحن على استعداد لمد يد السلام والتفاوض».

من جانبه، قال محمد كريم، وهو وسط مجموعة تهتف بحياة الامة الكردية، «سنستمر بالاحتجاج والتظاهر والاستنكار ونحن مستعدون للتضحية بأرواحنا اذا لزم الامر وتطلب الموقف».

وجاب المتظاهرون شوارع السليمانية وسط اجراءات امنية مشددة، وجمع عدد من منظمي التظاهرة تواقيع الرافضين للاجتياح التركي.

(السليمانية - كونا)

جانب من التظاهرة التي قام بها أكراد العراق في مدينة السليمانية أمس (أ ف ب)

العراق: مقتل 49 مسلحاً في مدينة الصدر واكتشاف 41 ألف طن متفجرات في صلاح الدين

اندلعت اشتباكات منذ فجر أمس بين عناصر مسلحة تتهم إيران بتمويلها وبين الجيش الأميركي والقوات العراقية في مدينة الصدر معقل جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر، في حين يعلن الجيش الاميركي العثور على أكبر مخبأ للمتفجرات في محافظة صلاح الدين غرب العراق.

قالت مصادر في الشرطة العراقية امس «إن 13 شخصا قتلوا وأصيب أكثر من 62 آخرين بجروح بينهم عدد من النساء والاطفال في غارة شاركت فيها طائرات مروحية ومقاتلة أميركية على اربعة قطاعات في مدينة الصدر شرقي بغداد فجر امس.

في حين قال الجيش الاميركي في بيان له ان عمليته العسكرية في مدينة الصدر كان الهدف منها ملاحقة خلية اختطاف تمولها ايران، بناء على معلومات استخباراتية. واضاف البيان ان القوات المداهمة تعرضت الى نيران خفيفة ومتوسطة من عدد من المباني المستهدفة، مما اضطرها الى طلب الدعم الجوي الذي قام بقصف مصادر النيران، الامر الذي اسفر عن مصرع ما لا يقل عن 49 مسلحا. واكد البيان «ان القوات الاميركية تعرضت اثناء خروجها من المنطقة الى انفجار عبوة ناسفة».

وفي بيان آخر له اعلن الجيش الأميركي امس مصرع احد جنوده وإصابة ثمانية آخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم شرقي بغداد الخميس الماضي. وأشار البيان إلى إن ستة من هؤلاء الجنود تماثلوا للشفاء وعادوا إلى عملهم.

الى ذلك قالت مصادر امنية عراقية واميركية ان سيارة مفخخة انفجرت في منطقة الصقلاوية بمدينة الفلوجة في محافظة الانبار غرب العاصمة العراقية بغداد. واضافت المصادر ان «الانفجار تسبب في مصرع شرطيين اثنين واصابة اربعة آخرين بجراح متفاوتة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج».

مخبأ للاسلحة

وفي سياق متصل قال الجيش الاميركي في بيان له ان احدى مروحياته تمكنت في الـ18 من اكتوبر الجاري من رصد مخبأ للاسلحة في بلدة الضلوعية شمال بغداد تبين فيما بعد انه أكبر المخابئ التي عثر عليها الجيش الاميركي منذ 15 شهرا مضت. واشار البيان الى ان المخبأ احتوى على ما يقدر بـ41 الف طن من المتفجرات. يذكر ان بلدة الضلوعية التابعة لمحافظة صلاح الدين شمال بغداد تعد واحدة من معاقل تنظيم القاعدة وشهدت حتى الان عمليات عسكرية مستمرة واعتقالات يومية.

وذكرت مصادر في الجيش العراقي أن قوات عراقية واميركية شنت امس حملة اعتقالات اسفرت عن اعتقال 25 شخصا في عدد من قرى مدينة بعقوبة شمال شرقي العاصمة بغداد.

(بغداد - د ب أ، رويترز، كونا)

إطلاق سراح كاهنين مخطوفين في الموصل

اعلن مصدر ديني مسيحي ان الكاهنين الكاثوليكيين اللذين خطفا قبل اسبوع في الموصل شمال بغداد اطلق سراحهما من قبل الخاطفين وسط المدينة صباح امس.

واوضح المصدر «ان الخاطفين تركوهما وسط احد شوارع مدينة الموصل، فاستقلا سيارة اجرة للعودة الى مقر الكنيسة في وسط المدينة».

واضاف ان «الكنيسة لا تسمح في الوقت الحاضر لاحد بمقابلتهما».

ولم يشر المصدر الى دفع فدية لقاء اطلاق سراحهما.

وكان مصدر ديني في مطرانية الكلدان في الموصل اعلن في اتصال هاتفي امس الاول ان الخاطفين يطالبون بفدية قيمتها مليون دولار للافراج عنهما.

واكد ان «المهلة المحددة لاحضار المبلغ كانت 72 ساعة»، موضحا انه تم جمع مئة الف دولار منها.

واعرب المصدر عن قلقه من استهداف الطائفة المسيحية في الموصل، وقال «نخاف من ان يكون الهدف افراغ المدينة من المسيحيين»، مضيفا «نحن في موقف حرج سواء دفعنا المبلغ او لا، واذا دفعنا فسيستهدف رهبان آخرون». وكان البابا بنديكتوس السادس عشر اعلن اثناء قداس في 14 من الجاري، خطف الكاهنين داعيا الخاطفين الى «الافراج عنهما سريعا».

واضاف المصدر ان المختطفين، «الاب عفاص (في الستينيات من عمره) والاب يشوع (في الثلاثينيات)، تسلما رسالة قبل شهرين تحذرهما من ان الكنيسة ستتعرض لهجوم اذا لم يغادرا المدينة».

واكد ان الاب عفاص من سكان الموصل وهو كاهن منذ اربعين عاما، بينما الاب يشوع من قرية مسيحية جنوب الموصل.

(بغداد - أ ف ب)

قاض عراقي ينفي إسقاط «الاعدام» عن وزير دفاع صدام حسين

نفى المتحدث باسم المحكمة الجنائية العراقية العليا القاضي منير حداد امس الانباء التي ترددت بشأن إسقاط العقوبة الموجهة إلى وزير الدفاع العراقي السابق سلطان هاشم أحمد.

ونسب تلفزيون «العراقية» الحكومي إلى حداد قوله «لا صحة للانباء التي ترددت حول إسقاط العقوبة ضد سلطان هاشم أحمد».

وكانت مصادر صحفية ذكرت أن الولايات المتحدة والعراق اتفقتا على إسقاط عقوبة الاعدام بحق هاشم الذي كان آخر وزراء الدفاع في نظام صدام حسين. وكان حكم الاعدام صدر بحق هاشم ومعه علي حسن المجيد ابن عم صدام حسين و حسين رشيد نائب قائد عمليات الجيش العراقي السابق في 24 من يونيو الماضي لتورطهم في حملة الانفال للتطهير العرقي ضد الاكراد عام 1987.

وفي سياق متصل استأنفت المحكمة الجنائية العراقية العليا في بغداد امس جلسات قضية (انتفاضة شعبان) التي وقعت بمحافظتي البصرة وميسان جنوب العراق في عام 1991. وذلك لاستكمال الاستماع الى عدد من الشهود. ويمثل في قفص الاتهام مسؤولون كبار في عهد رئيس النظام البائد بينهم ابن عمه علي حسن المجيد المعروف بـ (علي الكيماوي) ووزير الدفاع السابق سلطان هاشم أحمدومعاون رئيس أركان الجيش سابقا حسين التكريتي والذين سبق ان حكم عليهم بالاعدام في قضية الأنفال.

(بغداد - د ب أ، كونا)

سيارة عليها آثار القصف الأميركي لمدينة الصدر شرقي بغداد أمس (رويترز)

المالكي يعتزم القيام بجولة عربية وإقليمية

ذكرت تقارير صحفية عراقية امس أن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي يعتزم القيام بجولة عربية وإقليمة قريبا تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية. وقال النائب سامي العسكري عضو مجلس النواب العراقي إن الجولة ستشمل بلدانا لم يزرها المالكي في السابق ومنها الصين إضافة الى دول في شرق آسيا وعواصم إقليمية، وسيجري التركيز خلالها على تنمية العلاقات الثنائية في المجالات الامنية والسياسية والاقتصادية.

)بغداد - د ب أ)

تل أبيب تقلّل فرص التقدم السياسي في «أنابوليس»

أحزاب إسرائيلية تحذر من خطر انهيار حكومة أولمرت... والسلطة تنتقد بشدة

استمرت إسرائيل في سياستها القائمة على المراوحة بين تفاؤل سياسي بشأن مؤتمر «أنابوليس» المقبل حول السلام وإطلاق تشاؤم مفاجئ من حظوظ التقدم في المؤتمر، إلا أن التشاؤم الإسرائيلي الجديد رافقته تحذيرات سياسية من الخطر المحدق بائتلاف حكومة أولمرت إذا ما تطرق المؤتمر الدولي إلى الحلول النهائية.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت أمس إن المؤتمر الذي ترعاه الولايات المتحدة بشأن اقامة دولة فلسطينية لن يسفر عن تقدم كبير في مسعى الى تجنب تمرد من شركاء يمينيين في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم. وهدد عضوان في الائتلاف الذي يتزعمه اولمرت بالانسحاب من الحكومة اذ ما ناقش المؤتمر أكثر القضايا حساسية الخاصة بمصير القدس والاماكن المقدسة فيها.

وقبل اجتماع حكومته صرح أولمرت للصحافيين بأن المؤتمر الذي يتوقع أن يعقد في أواخر نوفمبر او بداية ديسمبر «لا يهدف إلى ان يكون حدثا في حد ذاته او حدثا من أجل التوصل لاتفاق او احراز تقدم تاريخي.

وقال انه ينبغي النظر للمؤتمر الذي سيعقد في انابوليس بماريلاند على انه فرصة للمجتمع الدولي لدعم المفاوضات الرامية لإقامة دولة فلسطينية والتي يتوقع ان تبدأ بشكل رسمي عقب المؤتمر.

وقال افيجدور ليبرمان وزير الشؤون الاستراتيجية وابرز عضو يميني في حكومة اولمرت انه حذر إدارة الرئيس الاميركي جورج بوش من أن حكومة اولمرت قد تنهار إذا تمادت المحادثات أكثر من اللازم.

وصرح ليبرمان للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية «اذا ما ناقشوا في مؤتمر انابوليس القضايا الرئيسية فلن تكون هناك حكومة ولن يكون هناك ائتلاف».

وقال ايلي يشاي الوزير بالحكومة الإسرائيلية وزعيم حزب شاس المتشدد انه ايضا حذر وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس خلال زيارتها الاسبوع الماضي من أن المؤتمر «قد يهز أركان الحكومة».

وقد يؤدي انهيار الائتلاف الذي يتزعمه أولمرت لاجراء انتخابات جديدة ويحتمل ان يؤدي ذلك لتوقف تحركات السلام في الفترة المتبقية من رئاسة بوش.

في غضون ذلك أعلن نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الفلسطينيين لن يذهبوا الى اجتماع «غامض» في انابوليس هذه المرة وانهم يريدون وثيقة واضحة حول قضايا الحل النهائي.

وأضاف حماد في حديث لقناة العربية السعودية أن «الجانب الفلسطيني يريد وضوحا بالنسبة الى الجدول الزمني لفترة ما بعد مؤتمر أنابوليس.

أبو ردينة

من جهته، وصف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة امس التصريحات الإسرائيلية الأخيرة حول مصادرة الأراضي الفلسطينية بأنها «محاولات لوضع العراقيل أمام نجاح مؤتمر السلام الدولي المزمع عقده في الخريف القادم، ووضع العصي في دواليب الجهود المبذولة لعقده والتنصل من استحقاقاته».

ولفت ابو ردينة في تصريحات صحفية في رام الله إلى تصريحات عديدة صدرت عن أوساط سياسية إسرائيلية حكومية وحزبية، تؤكد الإصرار على مواصلة سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية حول القدس بهدف تطويقها وعزلها عن الضفة الغربية، أو التهديد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي وفرط عقده.

وأشار ابو ردينة الى ما نشر اليوم عن محاولة التعرض لموكب رئيس الوزراء إيهود أولمرت من قبل مجموعة فلسطينية.

(القدس- رويترز)

حديث جانبي بين أولمرت وليفني خلال اجتماع الحكومة امس (رويترز)

جولة أوروبية لأولمرت لبحث التهديد الإيراني

توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس إلى العاصمة الفرنسية باريس في مستهل جولة أوروبية ستقوده أيضا إلى بريطانيا وذلك بعد يومين من عودته من زيارة الى العاصمة الروسية، حيث التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأفادت الاذاعة الاسرائيلية بأن أولمرت سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني جوردون براون.

وأشارت الاذاعة الاسرائيلية إلى أن المحادثات ستتناول الملف النووي الايراني وموضوع فرض عقوبات دولية على طهران، بالاضافة الى تطورات عملية السلام في المنطقة. وقرب انعقاد مؤتمر «أنابوليس» الخاص بإطلاق عملية تفاوضية دولية بين الفلسطينيين والإسرائيليين الشهر المقبل.

(تل أبيب- د ب أ)

المخفي أعظم... في الحرب الخفية بين «حماس» و«الجهاد»

بيانات إعلامية للتهدئة لا تستر واقع العلاقة المتشنجة بين الحركتين

الخبير في قراءة الحدث الفلسطيني يستشف بسهولة أن المواجهات الدموية بين أنصار حركتي الجهاد وحماس في قطاع غزة على مدى الأيام الثلاثة الماضية ستزداد سخونة مستقبلاً في معركة ظاهرها «خلافات أنصار» وفي باطنها «اختلافات سياسية».

غزّة - الجريدة

تشتد الحرب الخفية بين الحركتين الإسلاميتين في قطاع غزة من يوم إلى آخر، بعد ان أحكمت حركة حماس سيطرتها على قطاع غزة في هزيمة مدوية لمنافستها حركة فتح العلمانية في «يونيو» الماضي.

وقد قتل واصيب البعض في المعارك المسلحة التي وقعت بين انصار حركتي الجهاد الاسلامي وحماس في جنوب ووسط وشمال غزة، لكن حماس ترفض اعتبارها حربا على الجهاد الاسلامي، خلافا لما قاله مصدر كبير في الجهاد لـ «الجريدة».

واشار المصدر الذي فضل حجب اسمه، الى ان حركة حماس عقب سيطرتها على قطاع غزة بالقوة، بدأت معاركها مع الفصائل الاخرى في محاولة لاخافتها وردعها، ولضمان التزامها بالقرارات الصادرة عن حكومتها المقالة.

وتتفق الحركتان على مقارعة الاحتلال الاسرائيلي، غير ان اساليب المقاومة بدأت تختلف عما سبق بعد ان تسلمت حماس سدة الحكم في قطاع غزة، ومحاولاتها عقد هدنة طويلة الامد مع اسرائيل.

ويفضل قادة الجهاد الاسلامي عدم الحديث بشكل علني وصريح عن المعارك التي تندلع من حين إلى آخر بين انصار الحركتين لا سيما في المساجد، غير ان ما حدث الجمعة الماضية في مسجد الرحاب بخان يونس، دفع صلاح ابو حسنين احد قيادات الجهاد، للتعبير لـ «الجريدة» عن سخطه واستيائه مما حدث.

ووفقا لرواية الجهاد الإسلامي، فقد منع مسلحو تنفيذية حماس خطيب الجمعة من إلقاء الخطبة، قبل أن يعتدوا عليه بالضرب ويعتقلوا سبعة مصلين من عناصر الجهاد الإسلامي، الأمر الذي حال دون أداء صلاة الجمعة في المسجد.

وبحسب الرواية ذاتها، فإن عناصر التنفيذية اطلقوا النار على منزل نائل البريم المشرف على مسجد الرحاب، والقوا قنبلة يدوية في احدى غرف المنزل قبل ان يصادروا اسلحة واجهزة حاسوب ويعيثوا فسادا في المنزل.

وقال ابو حسنين القيادي في الجهاد، إن الاشكاليات بين انصار الجهاد وحماس يتم محاصرتها وحلها بالطرق السلمية والحوار من اجل اولوية المقاومة ودعمها وترسيخها على الارض.

ولفت ابو حسنين، الى اتهام حركة حماس لمنظمة الجهاد الاسلامي بانها منحازة لحركة فتح، غير انه استدرك قائلا، «نحن متهمون من الطرفين».

ونفى القيادي في الجهاد، ان يكون احد من عناصر الجهاد الاسلامي في سجون تنفيذية حماس.

ورفضت حركة الجهاد الاسلامي مشاركة حماس في حكومتها على اعتبار ان الحكومة والسلطة من مخلفات اتفاق أوسلو، ولطالما رفضت «الجهاد» الحلول السلمية مع الدولة العبرية.

قيادي في «حماس» ينفي انتقاده «الحسم العسكري» في غزة

نفى غازي حمد الناطق باسم رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية أن يكون بعث برسالة إلى قادة حركة حماس ينتقد فيها سيطرة الحركة على قطاع غزة. وأرسل حمد بياناً توضيحيا إلى وسائل الاعلام قال فيه إن الرسالة المنسوبة إليه، والتي نشرها موقع «أمد» الاخباري على موقعه بالانترنت غير صحيحة على الاطلاق، وإنه لم يقم بكتابتها أو نشرها.

وأضاف حمد أن جهات قامت بنشر الرسالة في محاولة لخلق حالة من البلبلة والإرباك في المجتمع الفلسطيني «من خلال فبركة مثل هذه الرسائل». وقال حمد «أنا لم أبعث رسالة بهذا المضمون». ولم يعلق موقع «أمد» الاخباري الذي يديره القيادي اليساري حسن عصفور والمعروف بقربه من دوائر القرار في القيادة الفلسطينية على نفي حمد كتابة الرسالة، كما رفض الكشف عن مصدرها. لكنه قال «نحن في موقع أمد سنكتفي بنشر بيان توضيح حمد، احتراما له. لكننا نتحفظ على قوله ان الرسالة مفبركة وذلك لاعتبارات خاصة».

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرسالة «كتبها حمد فعلا» لكنه لم يقم بنشرها، وقد وصلت بطريقة ما إلى قيادات في السلطة الفلسطينية في رام الله، حيث قامت بتسريبها إلى وسائل الإعلام» مما أثار حفيظة حمد.

وتضمنت الرسالة انتقاد حمد الحسم العسكري الذي قامت به حركته في قطاع غزة، داعيا قادتها إلى الاعتراف بهذا الخطأ والتراجع عنه.

وهذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها مسؤول في الحركة بخطأ السيطرة على القطاع بالقوة في الخامس عشر من يونيو الماضي. وهو الامر الذي لم يرق على ما يبدو لقادة الحركة.

وجاء في رسالة حمد «ان ما ذهبت إليه حماس من حسم عسكري في قطاع غزة لم يكن له ما يبرره وخطأ استراتيجي فادح حمّل الحركة ما لا تطيق».

(غزّة - د ب أ)

القاهرة تدرب حرساً خاصاً لسلفا كير

القاهرة - محمد عبدالرازق

في إطار سعيها إلى استعادة دورها الإقليمي في السودان، أعلنت القاهرة أمس الأول أن المساهمات المصرية في إعادة إعمار جنوب السودان تتضمن برنامجاً يبدأ تنفيذه العام المقبل لتدريب 120 عنصراً من الحرس الخاص بالنائب الأول للرئيس السوداني رئيس حركة «تحرير السودان» الفريق أول سيلفا كير.

وتأتي هذه الخطوة بعد ثلاثة أيام من زيارة رئيس الاستخبارات المصرية الوزير عمر سليمان ووزير الخارجية أحمد أبوالغيط لجوبا (جنوب السودان)، تفقدا خلالها عدداً من المشروعات المصرية في مجالات الكهرباء والتعليم والصحة والري والموارد المائية والتدريب البشري، إضافة إلى الجهود التي تقوم بها مصر في مجال دعم وإغاثة المتضررين من الفيضانات والسيول.

«غلاء ثمن السجائر»... معاناة جديدة لنساء غزّة

ضمن حلقات متداخلة من الأزمات التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة منذ الحسم العسكري على أيدي قوات «حماس» برزت في الأيام الماضية حلقة جديدة من الأزمات عنوانها «السجائر» التي تسبب غلاء ثمنها في عصبية رجولية لم تعد نساء غزة تطيقها.

غزّة- سمية درويش

أثارت ازمة ارتفاع اسعار السجائر والتبغ في قطاع غزة مشكلة كبيرة عند المدخنين، انعكست على معظم نواحي حياتهم، وفي تعاملاتهم مع الآخرين، وجعلتهم اكثر عصبية، لعدم تمكنهم من شراء السجائر في ظل اوضاعهم المعيشية المتردية.

فمنذ سيطرت حركة حماس الإسلامية المتشددة على قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو 1.5 مليون نسمة في يونيو الماضي، وأطاحت بمنافستها حركة فتح، أغلقت إسرائيل حدود القطاع أمام كل شيء باستثناء بعض الامدادات الانسانية.

ابو حسين في الأربعينيات من العمر يقول «لقد تشاجرت مع زوجتي لانها نظفت طفاية السجائر وبها نصف سيجارة كنت قد وضعتها لأشربها بعد حين».

ويحمل المدخنون حركة حماس مسؤولية ارتفاع اسعار السجائر لعدم قدرتها على ضبط الاسعار في الاسواق، ووقف سياسة الاحتكار التي يقوم بها التجار الكبار من حين لاخر، في حين يحمل القليل منهم اسرائيل المسؤولية بسبب الحصار المطبق على غزة.

وتشتكي زوجات في غزة هذا الارتفاع الجنوني في اسعار السجائر، مشيرات الى حالة العصبية التي اصابت ازواجهن لقلة التدخين، وقالت ام احمد (في منتصف العقد الثالث) «أصبحت الحياة لا تطاق داخل المنزل فزوجي على مدار الساعة (يشخط وينفر) لعدم تمكنه من شراء علبة سجائره».

واضافت ام احمد أن اسعار كل شيء في غزة اصبحت جنونية، ولم يعد بإمكان الاسر تأمين مستلزماتها، محملة في السياق نفسه، حركة حماس التي تسيطر على غزة، مسؤولية هذا الغلاء الفاحش لجميع انواع السلع.

ووفقا لباعة السجائر الذين يفرشون بسطاتهم عند المحاور وتقاطعات الطرق، فقد وصل سعر علبة السجائر الرديئة الى 5 دولارات، اما الماركات العالمية للسجائر فبلغ سعر العلبة اكثر من 10 دولارات.

واشار بائع متجول يتخذ من مفرق «ابو طلال» وسط غزة مكانا لبيع سجائره الى حالة الغضب والاستياء التي اصابت المدخنين والتي دفعت البعض منهم الى سب الذات «الالهية» لارتفاع اسعار السجائر، بحسب قوله.

وقال البائع الذي كان يعمل في المقاولات وبعد توقف اعمال البناء في غزة لاشتداد الحصار اضطر الى بيع السجائر لتأمين قوت عائلته، « هناك البعض من المدخنين يسب الذات الالهية بعد سماعه بأن علبة السجائر وصل سعرها (...).

وقال محمود حسان الذي يتقاضى راتبا من حكومة سلام فياض، «اصبحنا من قلة التدخين عصبيين جدا حتى مع نسائنا واطفالنا في البيوت»، مقرا بانه هو من يكون المخطئ وذلك بسبب انفعاله من قلة التدخين.

مباحثات سياسية بين سورية وكوريا الشمالية

ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري بحث أمس مع مسؤول كوري شمالي كبير يزور سورية منذ الجمعة، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأكد عطري وتشوي تاي بوك رئيس مجلس الشعب الاعلى في جمهورية كوريا الديموقراطية على «متانة علاقات التعاون والصداقة التاريخية بين الشعبين السوري والكوري الشمالي».

وذكرت الوكالة انه خلال اللقاء اكد تشوي تاي بوك «في الوقت ذاته وقوف جمهورية كوريا الديموقراطية الى جانب سورية في مواجهة التحديات ودعم جهودها المشروعة لاستعادة الجولان السوري المحتل».

كما التقى تاي يوك رئيس مجلس الشعب السوري محمود الابرش.

وتأتي زيارة المسؤول الكوري لدمشق بعد اسابيع من الغارة الجوية التي شنتها اسرائيل في العمق السوري في السادس من سبتمبر الماضي، واستهدفت بحسب وسائل اعلام اميركية معدات نووية كورية شمالية.

ونفت سورية انها تملك مثل هذه المنشآت.

كما نفت سورية الادعاءات الاميركية بانها تتلقى مساعدة من كوريا الشمالية في المجال النووي.

ونفت بيونغ يانغ هذا الامر ايضا، مؤكدة انها تحترم التزامها بعدم تزويد معدات نووية. لكن وفدا سورياً قام الشهر الماضي برئاسة العضو في قيادة حزب البعث السوري سعيد ايليا بزيارة لكوريا الشمالية دامت عدة ايام التقى خلالها المسؤول الثاني في النظام الكوري الشمالي كيم يونغ نام.

(دمشق- أ ف ب)

صالح يرابط في عدن... أملاً في لجم محاولات تدويل أزمة الجنوب

يتوقع متابعون للشأن اليمني أن تسفر إقامة الرئيس علي عبد الله صالح في مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب، عن معالجات للاحتقان الشعبي الذي تشهده المحافظات الجنوبية منذ مارس الماضي، وأدى إلى مقتل نحو 10 مواطنين جنوبيين، وجرح العشرات واعتقالات طالت المئات.

وقال رئيس تحرير وكالة الأنباء اليمنية الحكومية مصطفى نصر في مقال نشرته صحيفة «السياسية» ان المواطنين اليمنيين «ينظرون بترقب، واهتمام غير مسبوقين خلافاً لكل مرة إلى النتائج الاستثنائية التي يمكن أن تسفر عنها إقامة الرئيس صالح هذه المرة في عدن، حيث تصاحبها في العادة زيارات تفقدية إلى بقية المحافظات الجنوبية لتفقد الأوضاع فيها».

وأشار نصر إلى أن الأزمة هذه المرة ارتدت عباءة المتقاعدين العسكريين، وقضايا الأراضي في عدن، وهي قضايا عادلة بلا شك بدأت الحكومة في معالجتها شيئاً فشيئاً، بيد أن الأوساط السياسية سواء في الحكم أو المعارضة فوجئت بأن تلك القضايا بدأت في أخذ منحى سياسي خطير يمس مباشرة موضوع الوحدة اليمنية. وانتقل الرئيس اليمني مع أركان حكومته إلى عدن في محاولة - بحسب المراقبين- لاحتواء تداعيات الأزمة الجنوبية، خصوصاً مع تنامي الانتقادات الدولية لصنعاء إزاء بقاء هذا الملف مفتوحاً من دون حلول جذرية. ويخشى من أن تتطور التظاهرات المطلبية إلى موجات عنف من جراء تنامي الاحتقان في الشارع الجنوبي بعد رفض الفعاليات السياسية والشعبية في المحافظات الجنوبية الحلول التي باشرت بها صنعاء لاحتواء أزمة آثار حرب صيف 1994.

يشار الى ان حرب 1994 بين شطري اليمن أعادت عملية الوحدة التي انجزت عام 1990 الى الوراء، واذ استطاع الجيش اليمني آنذاك حسم الحرب باتجاه الوحدة الا ان الآثار النفسية والسياسية لاتزال مخيمة على دولة الوحدة وبين حين وآخر تبرز دعوة الانفصال من جديد متخذة من مقولة التباين بين الشمال والجنوب ارضية لتكريس ثقافة الانقسام. ويبقى السؤال القائم هل سينجح صالح في تخفيف حدة التوتر في المحافظات الجنوبية لقطع الطريق على من يريدون تدويل قضية الجنوب والانتقال بها إلى المحافل الدولية؟

(صنعاء- يو بي آي)

سلة أخبار

الأردن: فتح باب الترشح للانتخابات

بدأت لجان الانتخابات المركزية في مختلف مناطق الأردن أمس تستقبل طلبات الترشيح للانتخابات النيابية التي تشهدها البلاد في العشرين من شهر نوفمبر المقبل، في حين انتشرت لافتات الدعاية الانتخابية وصور المرشحين في مختلف الدوائر الانتخابية. وبحسب وزارة الداخلية الأردنية، يستمر تقديم طلبات الترشيح مدة ثلاثة أيام بحيث تنتهي يوم غد.

رفض حقوقي لقضاء غزة

ذكرت مؤسسة الحق لحقوق الانسان ومقرها الضفة الغربية في بيان لها أمس أن قيام الحكومة المقالة برئاسة «حماس» بتشكيل مجلس القضاء الاعلى يعتبر غير قانوني ومخالفا لكل التشريعات.

وطالب البيان حكومة حركة حماس «باحترام وحدة القضاء الفلسطيني، والتراجع عن القرارات التي تنتقص أو تمس استقلاليته، وفي مقدمتها قرارها بتشكيل مجلس عدل أعلى في قطاع غزة».

لقاء زراعي فلسطيني - إسرائيلي

قال وزير الزراعة الاسرائيلي شالوم سيمهون انه التقى أمس نظيره الفلسطيني محمود الحبش للبحث في تنظيم المبادلات الزراعية بين اسرائيل وقطاع غزة. وقال الوزير الاسرائيلي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة ان «الجزء الاكبر من المنتجات الزراعية المستهلكة في قطاع غزة مصدرها اسرائيل ولا نريد تجويع سكان هذا القطاع».

إضراب أكاديمي في إسرائيل

أفادت تقارير إعلامية بأن أساتذة الجامعات في إسرائيل بدؤوا أمس إضرابا بعد فشل مفاوضاتهم مع وزيرة التعليم يولي تامير وممثلين عن وزارة المالية في مسعى أخير لمنع قيام الإضراب. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية على موقعها الالكتروني أن مسؤولين كبارا سعوا مع الاساتذة إلى إثنائهم عن بدء الاضراب ولكن من دون جدوى.

تحذيرات سودانية من انفصال الجنوب

أكد أحمد إبراهيم الطاهر رئيس البرلمان السوداني انه إذا انفصل جنوب السودان عن شماله فإن هذا يعني سيطرة إسرائيل على ما يقرب من ألف كيلومتر من النيل. وقال الطاهر لـ«المصري اليوم» إن المسؤولين المصريين يدركون تماما ارتباط الامن القومي المصري بالوضع في السودان وهو سند لمصر.

ترحيل 20 ألف يمني من السعودية

كشفت صحيفة أخبار اليوم اليمنية أمس أن عدد العمال اليمنيين المرحلين من جنوب السعودية والمناطق الحدودية القريبة من اليمن بلغ نحو 20 ألف عامل خلال الثلاثة أيام الماضية فقط.

ونقلت الصحيفة المقربة من السلطة، عن مصادر وصفتها بـ«المحلية» أن المرحلين من منفذ حرض الحدودي تتراوح أعمارهم بين الـ17 والـ30 عاماً.

لاريجاني... رجل مرحلة انتهت مفاعيلها

شهرته السياسية على خلفية الملف النووي أحد أسباب استقالته

حسن خامه يار

أفادت مصادر لـ الجريدة ان استقالة لاريجاني أو بالأحرى «إقالته» قد تمكنه من إلغاء جميع الالتزامات والوعود التي قطعها الفريق النووي السابق بزعامة حسن روحاني للغرب.

ادت استقالة علي لاريجاني من منصبه كأمين المجلس الأعلى للأمن القومي ومسؤول الملف النووي الإيراني إلى ظهور ردود افعال ساخطة ومتباينة في اوساط القوى والتيارات السياسية والمحافل البرلمانية في طهران واعتبر العديد من المراقبين ان ذلك من شأنه ان يساعد على تعقيد الأمور وربما ليس في صالح المباحثات النووية القادمة.

ورغم تأكيد المتحدث باسم الحكومة غلام حسين الهام ان لاريجاني طلب من الرئيس احمدي نجاد منذ عدة اشهر اعفاءه من منصبه لأسباب ودواعي شخصية، إلا أنه من المؤكد ان هذه الاستقالة جاءت على خلفية ظهور تباينات في الآراء بين احمدي نجاد ولاريجاني منذ عدة أشهر حول كيفية التعاطي مع الضغوط الغربية في ازمة الملف النووي، وأن التسريبات التي صدرت يوم أمس عن اوساط مقربة من مراكز صنع القرار في طهران كشفت ان لاريجاني كان بمثابة رجل لمرحلة معينة في تاريخ الملف النووي، انتهت مفاعيلها.

وأفادت مصادر سياسية لـ «الجريدة» في طهران ان أحد أسباب استقالة لاريجاني أو بالاحرى «إقالته» جاءت على خلفية «الشهرة» السياسية التي اكتسبها في داخل البلاد نتيجة ادارته للملف النووي الإيراني على مدى أكثر من سنتين ونصف من الزمن، وتمكنه من إلغاء جميع الإلتزامات والوعود التي قطعها الفريق النووي السابق بزعامة حسن روحاني للغرب، ومن ضمنها وقف النشاطات المخبرية وقبول تنفيذ البروتوكول الإضافي بدون موافقة مجلس الشورى الإسلامي، كما ان بعض اعضاء فريقه كان يتبادل الرسائل السرية «الممنوعة» مع جهات غربية.

وتضيف المصادر السياسية: رغم الإنجازات الهائلة التي حققها لاريجاني في الوقوف امام الضغوط الغربية، إلا أنه لم يتمكن من تلبية جميع طموحات الرئيس العتيد، واولها السعي لإقناع الغرب بإحترام ارادة الشعب الإيراني والإعتراف بحقوقه المشروعة في امتلاك التقنية النووية للأغراض السلمية، في اطار تبني دبلوماسية ناشطة وفاعلة امام الضغوط الغربية.

ورغم ان هذا الحدث البالغ الأهمية يأتي بعد اقل من اسبوع من زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لطهران كشف أحد أعضاء لجنة الأمن والسياسة الخارجية البرلمانية الذي رفض الإفصاح عن اسمه، ان مشاركة بوتين في قمة بحر قزوين، لم يكن الهدف الأساس من مجيئه لطهران، بل ان هناك اهداف أخرى تتعدى ذلك وتتعلق بالملف النووي الإيراني وتسليم رسائل غربية إلى القيادة الإيرانية. وان الرئيس الروسي قبل ذهابه إلى طهران كان قد اجتمع مع الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية ووزيرة الخارجية الأميركية.

وفي الوقت الذي أبدت فيه مصادر وقوى سياسية أسفها على هذا التطور المفاجئ، إلا ان عضو لجنة الأمن والسياسة الخارجية البرلمانية رشيد جلالي أبدى تخوفه من ان تنحى السياسة النووية الإيرانية بعد اختيار سعيد جليلي نحو انتهاج سياسة اكثر تصلباً وتشدداً حيال الغرب ولاسيما بعد الوعود التي قطعها بوتين لطهران في الدفاع عن مشروعها النووي السلمي.

من جانبه، كشف نائب رئيس لجنة الأمن والسياسة الخارجية البرلمانية محمد نبي رودكي ان مجلس الشورى الإسلامي سيناقش قريباً أسباب استقالة لاريجاني من منصبه ويعلن نتائج النقاش للرأي العام الإيراني في أقرب فرصة ممكنة. وتوقع رشيد جلالي ان ينتهج الفريق الجديد الذي اختاره الرئيس احمدي نجاد مواقف أكثر تشدداً وراديكالية في المباحثات النووية المقبلة مع منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا التي تعقد في العاصمة الايطالية روما يوم الثلاثاء المقبل. مبدياً قلقه من نتائج تلك المباحثات، وأسفه على استقالة لاريجاني.

إلى ذلك اعلن المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني ان سياسة بلاده ومواقفها لن تتغير اثر استقالة لاريجاني وان التنسيق التام بين مسؤولي النظام الاسلامي على الصعيد الداخلي والخارجي وبشأن البرنامج النووي الذي تعتمده طهران متواصل، مشيرًا الى ان لاريجاني لا يزال ممثلاً للمرشد الاعلى للثورة الاسلامية في المجلس الاعلى للامن القومي.

نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني متحدثا في ولاية فرجينيا أمس (ا ب)

تشيني: الولايات المتحدة لن تسمح لايران بامتلاك السلاح النووي

حذر نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني من أن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي، وهدد طهران بـ«عواقب وخيمة» إذا لم تعلق برنامج تخصيب اليورانيوم. وأكّد تشيني في كلمة ألقاها أمام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في لانسداون بولاية فرجينيا امس «أن النظام الإيراني بحاجة الى ان يعرف انه اذا استمر في سياسته الحالية، فإن الأسرة الدولية مستعدة لتكبيده عواقب وخيمة».

ولم يوضح طبيعة هذه «العواقب الوخيمة» كما لم يذكر إمكان شن عمليات عسكرية.

كذلك وصف تشيني الحكومة الإيرانية بأنها «عقبة متنامية في طريق السلام في الشرق الأوسط» متهماً طهران بممارسة «التعطيل والخداع» في ما يتعلق بالبرنامج النووي، وحذر من عواقب إذا لم تلتزم بمطالب الغرب وتوقف الأنشطة النووية الحساسة.

وقال «اذا كنتم حريصين على تفادي الحرب العالمية الثالثة، يبدو لي أن عليكم ان تهتموا بمنع الإيرانيين من امتلاك الخبرة الضرورية لصنع سلاح نووي».

وجاءت هذه التصريحات الشديدة ضد طهران بعد أيام قليلة من تحذير الرئيس الأميركي جورج بوش من أن وجود إيران مسلحة نووياً قد يؤدي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة.

واعتبر هذا الموقف تصعيداً جديداً في الخطاب يغذي المخاوف من شن حرب أميركية على ايران.

من جهتها، أكدت إيران امس ان سياستها النووية لن تتغير بعد استقالة كبير مفاوضيها في هذا الملف علي لاريجاني.

(فرجينيا - أ ف ب)

تل أبيب تلمح إلى خطة عسكرية لضرب «حزب الله»

ألمح نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق موشيه كابلينسكي امس إلى وجود خطة إسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية إلى «حزب الله»، وقال إن بلاده «ستعرف كيف تعالج أمر حزب الله في الحرب المقبلة». وقال كابلينسكي خلال مشاركته في مؤتمر فاينبرغ السنوي الذي يعقده «معهد واشنطن للشرق الأوسط» «لقد تعلمنا من الحرب الأخيرة أنه يتوجب تزويد الجنود بالأهداف وأن نكون حازمين ونحن نعرف كيف نواجه إرهابيين من هذا النوع فقد فعلنا ذلك في الضفة الغربية».

وأضاف كابلينسكي، الذي أنهى مهامه في منصب نائب رئيس الأركان الأسبوع الماضي، أنه «في الحرب المقبلة سننفذ ذلك بوقت أقصر وسنرسل قوات برية أكبر إلى لبنان وسنسيطر على مناطق مدة أسابيع وإذا دعت الحاجة إلى شهور من أجل تفكيك حزب الله»، مشيرا الى أن «سورية لن تشارك في الحرب المقبلة، لكنها ستدعم حزب الله بالسلاح والمعلومات الاستخباراتية، وإسرائيل ليست مهتمة بمحاربة سورية إذا كنا مضطرين لمواجهة حزب الله».

وقال كابلينسكي، في إشارة مباشرة إلى ارتباط سورية بحزب الله وإيران «ربما حان الوقت لإطلاق مفاوضات دولية مع سورية الأمر الذي قد يسحبها من فلك إيران وحزب الله»، مضيفا «لا توجد عقوبات حقيقية على سورية اليوم، وإذا لم يتغير شيء في لبنان فإن جهة ما ستضطر إلى تغيير الوضع. وإن ثمة حاجة إلى توجيه ضربة لشحنات الأسلحة ومعسكرات التدريب، التابعة لحزب الله وربما تنفيذ هجوم استباقي، وهذه هي العبرة التي تعلمناها من الحرب الأخيرة».

من جهة أخرى، اعترف كابلينسكي بأن إسرائيل لم تحقق أهدافها خلال حرب يوليو 2006، لكنه اعتبر أن حزب الله تضرر بشكل كبير. وقال «لقد فقدوا 600 مقاتل ومعدات كثيرة ومنظمتهم أصبحت مختلفة اليوم ويحتاجون إلى وقت، فحزب الله ليس مستعدا لحرب أخرى لكنهم يمرون بعملية ترميم ولديهم مشكلات في تجنيد مقاتلين وجزء من المجندين هم أبناء 14 عاما وهذا ليس ما كان عندهم قبل الحرب».

ورأى كابلينسكي أن حزب الله فقد تأييد قسم من الشيعة في جنوب لبنان ولفت إلى أنه على الرغم من العمليات التي تنفذها القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل»، والتي وصفها بـ «الجيدة» لكنها لا تدخل القرى اللبنانية التي يعيد حزب الله بناء نفسه فيها».

(تل أبيب-يو بي آي)

غالبية الأتراك لانتخاب الرئيس من الشعب

ايد نحو 72% من الناخبين الاتراك امس في استفتاء شعبي اجراء تعديلات دستورية ابرزها انتخاب الرئيس بالاقتراع العام المباشر، على ما اعلنت اللجنة الانتخابية بعد فرز 45,4% من الاصوات، ولم تتخط نسبة المشاركة في الاستفتاء 28,1%.

وكان نحو 42,6 مليون ناخب مدعوين للمشاركة في استفتاء على اصلاح ينص على انتخاب رئيس الدولة بالاقتراع العام لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، في حين يجري حاليا انتخاب الرئيس في البرلمان. كذلك ينص التعديل، الذي اقترحه حزب العدالة والتنمية الحاكم، على اجراء انتخابات تشريعية كل اربع سنوات بدل خمس سنوات حاليا.

(أنقرة-أ ف ب)

غيتس في أوروبا لاجراء محادثات بشأن الدرع الصاروخية

بدأ وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس امس جولة في أوروبا الشرقية تشمل اوكرانيا وتشيكيا سيشرح خلالها مشروع الدرع المضادة للصواريخ التي تنوي واشنطن نشرها في اوروبا رغم معارضة روسيا القوية.

وسيشارك غيتس يومي الأربعاء والخميس في اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع دول حلف الأطلسي حيث سيحث الدول الاعضاء على إرسال تعزيزات الى افغانستان، كما اعلن مسؤول كبير في البنتاغون.

وغادر الوزير واشنطن مساء السبت وسيمضي يومي الأحد والاثنين في اوكرانيا حيث سيلتقي رئيسها المقرب من الغرب فيكتور يوتشينكو. كذلك سيجري محادثات في كييف مع وزير الدفاع التركي في وقت تهدد فيه انقرة بالتدخل عسكريا في شمال العراق لمهاجمة المتمردين الأكراد الأتراك المتحصنين فيه على الرغم من معارضة كل من واشنطن وبغداد لتدخل كهذا. وسيسعى غيتس الى الحصول على دعم اوكرانيا في موضوع الدرع المضادة للصواريخ الشائك الذي تعارضه جارتها روسيا بشراسة. وتنوي الولايات المتحدة نشر صواريخ اعتراضية في بولندا ومحطة رادار في تشيكيا، وتقول ان هذا المشروع يهدف الى الحماية من اخطار محتملة قد تشكلها دول مثل ايران. الا ان روسيا تنظر بعين التشكيك الى هذا المشروع الذي يطال مناطق كانت تقع تحت نفوذ الاتحاد السوفييتي السابق، وترى فيه خطرا مباشرا على امنها. وكانت مفاوضات جرت في موسكو مطلع اكتوبر بين غيتس ووزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس من جهة ونظيريهما الروسيين من جهة اخرى قد باءت بالفشل. واعلن الرئيس الأوكراني انه لا ينوي بتاتا البحث في فكرة نشر الدرع على اراضيه. لكن خلافا للكرملين فانه لا يدين نشر هذه الدرع الأميركية في اوروبا اذ يعتبر ان هذا الأمر متعلق بسيادة الدول المعنية به.

كذلك سيشارك غيتس في اجتماع لمجلس وزراء دفاع دول اوروبا الجنوبية والغربية وهو منظمة اقليمية انشئت خصوصا بهدف «تسهيل اجراءات الانضمام الى حلف الاطلسي» بالنسبة الى اعضائها الاحد عشر، كما اعلنت كييف. ومن المقرر ان يبحث الوزير الأميركي الانضمام المحتمل لكل من كرواتيا ومقدونيا والبانيا الى حلف الاطلسي، وكذلك اوكرانيا التي يعلق رئيسها على انضمام بلاده الى الحلف اهمية بالغة.

الا ان الرأي العام الأوكراني وروسيا يعارضان هذا الانضمام، والإطار السياسي بات اقل ملاءمة له بعد الانتخابات التشريعية التي فاز فيها مؤيدو الغرب بفارق ضئيل. وسيزور غيتس الثلاثاء جمهورية تشيكيا التي تجري واشنطن معها محادثات لإقامة محطة رادار تكون جزءا من نظام الدرع المضادة للصواريخ في حين يعارض أغلبية سكان تشيكيا إنشاء محطة الرادار هذه.

لكن الجانب الأميركي يقول انه وعلى الرغم من كل شيء «ما زلنا نأمل في الانتهاء من المفاوضات مع براغ قبل نهاية 2007، والبدء باعمال البناء مطلع صيف 2008». كما يشارك غيتس خلال يومي الاربعاء والخميس في هولندا في اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع الحلف الأطلسي حيث سيحث دول الحلف على ارسال تعزيزات الى أفغانستان.

(واشنطن- أ ف ب)

الجميل: لقاء قصر الصنوبر لم يأت بجديد وبري سيؤجل جلسة 23 الجاري 15 يوماً

صفير يحض النواب على تحكيم ضمائرهم وحزب الله يحذر من فتنة النصف+1

بيروت - الجريدة

بعد اليوم الاوروبي الطويل الذي أحياه وزراء خارجية فرنسا وايطاليا واسبانيا برنار كوشنير وماسيمو داليما وميغيل انخل موراتينوس امس الاول في بيروت، والانطباع الذي تركته لقاءاتهم مع القيادات اللبنانية والذي عكس وفق مصادر مطلعة «أن الاهتمام الدولي بلبنان عالي المستوى ويتجسد في هذه المرحلة بأن لبنان لن يُترك على قارعة الاستحقاق الرئاسي ليواجه الفراغ والفوضى».

فالزيارة الحافلة بمحطاتها التي امتدت من بيروت الى الجنوب مروراً ببكركي للوقوف على رأي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في تطورات الاستحقاق الرئاسي، أعادت تحريك الجمود الذي لف المشهد السياسي في بيروت، في ظل الاتجاه الى تأجيل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية التي حدد موعد انعقادها رئيس البرلمان نبيه بري في 23 الجاري.

ومع أنه يرشح عن لقاء «الترويكا» الاوروبية بممثلي طاولة الحوار الوطني مساء امس الاول في مقر السفارة الفرنسية في بيروت ما يؤشر الى بوادر اتفاق فريقي النزاع في لبنان على ما يمكن أن يفتح كوة في جدار الازمة اللبنانية من باب إتمام الاستحقاق الرئاسي، فإن هذا اللقاء أتى استكمالا للمسعى الأوروبي في حض القيادات اللبنانية على الحوار فيما بينها. وفي هذا السياق وصف الرئيس الأعلى لحزب الكتائب اللبنانية امين الجميل لقاء قصر الصنوبر بالايجابي جدا، مشيرا الى أنه «كان مناسبة للقاء فرقاء قوى الرابع عشر من آذار وقوى الثامن من آذار». وقال «لكن لا يمكننا القول ان شيئا جديدا جرى لأن كل فريق اكد موقفه الثابت، فقد اكدت قوى الرابع عشر من آذار حصول الانتخابات في موعدها الدستوري وان لا مجال للوقوع في الفراغ، بينما أصر فريق الثامن من آذار على نصاب الثلثين (في جلسة انتخاب الرئيس)»، مضيفا «لم يصدر شيء عن الاجتماع انما كان هناك تأكيد على التعويل على مبادرتي البطريرك صفير والرئيس بري اللتين يمكنها ان تؤديا الى تقريب وجهات النظر على طريق الحل».

وعن جلسة 23 الجاري قال الجميل «نعتبرها مؤجلة، وقد أبلغ الرئيس نبيه بري بعد التشاور مع كل الكتل ان الأنسب ان تُؤجل الجلسة بضعة اسابيع»، موضحا ان بري لن يدعو الى جلسة قبل خمسة عشر يوما».

الى ذلك رأى البطريرك صفير «أن اللبنانيين أمام خيارات مصيرية حاسمة وعليهم أن يقرروا ويختاروا، وقد فوضوا بحسب نظامنا الديموقراطي البرلماني إلى من يقرر عنهم اختيار رئيس للجمهورية مدة ست سنوات مقبلة، وهم نواب الأمة»، معتبرا «ان الواجب الوطني يقضي على هؤلاء (النواب) تحكيم ضميرهم وألا ينظروا إلا إلى مستقبل وطنهم، وبالتالي إلى مستقبل أولادهم اذا أرادوا أن يبقوا على هذه الأرض، هم وأبناؤهم وأحفادهم أعزاء كراماً».

في المقابل أكد نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم «أن المعارضة اللبنانية قدمت كل ما عندها من أجل أن تقدم خطوات للعلاج، فهي تنازلت عن اكثر من مطلب لمصلحة الشراكة والوفاق»، مشيرا الى أن «المعارضة لن تقف مكتوفة الايدي إذا لم يتم التوافق، فهي محضرة للحلول البديلة على قاعدة أننا حريصون على لبنان، فإذا قبلت 14 آذار بالتوافق سرنا معا، وإذا لم تقبل لن ندعها تخرب لبنان».

ورأى قاسم أن «انتخاب رئيس بالنصف زائدا واحدا يعني تصميم 14 آذار على الخوض في الفتنة»، مضيفا «لا نستطيع أن ننقذ بلدنا وحدنا، نحتاج إلى يد 14 آذار أيضاً، نمد يدنا إليهم ولكنهم لا يمدون أيديهم إلينا. ونحن نعلم أن بينهم من لديه رغبة في الحل، لكن بينهم أيضا من لا يريد حلا على الإطلاق».

من جهته أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني أن «التدخلات الأميركية الوقحة والواضحة والعلنية في الشأن اللبناني هي التي تعكر الأجواء وتزيد الوضع اللبناني تأزما»، مشيرا إلى أن «أميركا التي تبحث عن مصالحها في المنطقة تخطو خطوات في لبنان تتعارض ومصلحة الشعب والأحزاب والمجموعات اللبنانية».

و رأى حسيني أن التدخلات الأميركية «أربكت ايضا وساطات ومساعي الدول الصديقة لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء اللبنانيين»، مؤكدا أن «طهران مع كل مشروع أو اقتراح يعزز موقف الشعب اللبناني ومطالبه وإرادته».

الوزراء الأوروبيون يزورون نواب 14 آذار في «فينيسيا»

في تعبير عن التضامن مع نواب الاكثرية (14 آذار) الذين اضطرتهم الاوضاع الامنية الى الاقامة في فندق فينيسيا، زار الوزراء الاوروبيون الثلاثة فندق فينيسيا ليل امس الاول وعقدوا اجتماعا مع النواب الذين قدر عددهم بـ40 نائباً.

وقد اشاد الوزراء الثلاثة بالنواب ووصفوهم بانهم «رمز الشجاعة والتمسك بالديموقراطية». وقالوا لهم «لن نقرر عنكم. فأنتم تمارسون ديموقراطية هي مهمة جدا للعالم».

وشددت مداخلات النواب على وجوب اجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري وتجنّب الفراغ، واعطاء الاولوية للتوافق «فاذا لم يتحقق فنحن سنمارس حقنا الديموقراطي».

ورد الوزراء بأن «تفسير الدستور اللبناني هو على عاتق النواب».

وفي معرض الحديث عن تفقدهم وحدات دولهم في «يونيفيل»، قال الوزراء الاوروبيون ان دولهم «مستعدة لزيادة اعدادها اذا دعت الحاجة».

مبارك يستقبل قائد الجيش اللبناني وموسى يشدد على لبننة قرار انتخاب الرئيس

القاهرة - الجريدة

في حين استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح أمس في مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة العماد ميشال سليمان قائد الجيش اللبناني، أكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن قرار انتخاب رئيس جديد للبنان «يجب أن يكون قرارا لبنانيا في مبدئه ومنتهاه».

وقال موسى في تصريحات صحفية أمس ان زيارة الوفد الوزاري الأوروبي لبيروت أول من أمس هي لدعم المبادرة العربية الداعية إلى ضرورة التوافق بين اللبنانيين «أما دورنا في هذه المرحلة هو أن نكون مساعدين ومباركين، لكن قرار الانتخاب هو قرار لبناني وإلا ستكون هناك علامات استفهام كبيرة».

وأضاف «نحن ندعم لبنان، والوفد الأوروبي يحاول ويسعى ويطمئن على قواته في جنوب لبنان والجانب العربي يركز في دعمه على التوافق اللبناني والوصول الى رئيس يقبل به كل اللبنانيين».

الوفود الخليجية ترفع شعار التحدي

اليوم نهائي الدبل تراب في بطولة جابر الأحمد للرماية

تشهد ميادين صباح الأحمد للرماية صباح اليوم نهائي مسابقات الدبل تراب للرجال، كما ستقام مسابقات البندقية للرجال والناشئين والبندقية للسيدات والناشئات، وذلك في إطار منافسات اليوم الثاني لبطولة الاخاء الخليجي العاشرة.

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الخالد بطولة جابر الأحمد للرماية في نسختها العاشرة أمس وسط حشد كبير من مسؤولي نادي الرماية وشخصيات من الاتحادين الدولي والآسيوي، إضافة الى دول مجلس التعاون المشاركة في البطولة، وستنشر تفاصيل حفل الافتتاح لاحقا

وكانت منافسات البطولة قد بدأت أمس بإقامة التدريبات الرسمية لفئات مسابقات البندقية 10م رجال وناشئين والمسدس 50 م رجال والبندقية 10 م سيدات وناشئات، وقام الخبراء الفنيون بفحص ميادين الرصاص والخرطوش للتأكد من جاهزيتها لاستقبال مسابقات البطولة.

وستشهد منافسات اليوم نهائي مسابقة الدبل تراب رجال في التاسعة من صباح اليوم، وسيتوج الفائزون في نهاية المسابقات كما ستقام اليوم مسابقات البندقية 10م رجال وناشئين والمسدس50م رجال والبندقية 10م سيدات وناشئات، ثم تدريبات رسمية لمسابقات المسدس 10م رجال وناشئين والمسدس 10م سيدات وناشئات والبندقية 50م ثلاثة أوضاع رجال والتراب رجال وسيدات والسكيت رجال وكان اليوم الأول قد شهد تدريبات رسمية.

العتيبي: وفرنا كل عناصر النجاح

وقال نائب رئيس اللجنة مدير البطولة دعيج العتيبي ان اللجنة سخرت كل امكاناتها وطاقتها لخدمة الوفود الخليجية، ووفرت جميع المتطلبات الكفيلة بانجاح هذه البطولة التي تحمل اسم الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد (امير القلوب). واضاف العتيبي ان البطولة التي تستضيفها الكويت للمرة الخامسة تختلف عن البطولات السابقة، لانها أول بطولة تقام على مجمع ميادين الشيخ صباح الاحمد الذي تم اعتماده رسميا من قبل الاتحادين الاسيوي والدولي للرماية كأحد افضل المجمعات العالمية للرماية بشكل عام والشرق الاوسط بشكل خاص.

واوضح ان المجمع، الذي جهز بأحدث المعدات والتقنيات الحديثة وحسب القياسات والمواصفات الدولية والاولمبية، يحتوى على ستة ميادين لمسابقات السكيت والتراب ودبل التراب وميدان لرماية المسدس والبندقية لمسافة 15 مترا وميادين 25 مترا و50 مترا الى جانب العديد من الملحقات والمرافق ومخازن الاسلحة. واشار الى ان البطولة تعد بروفة تمهيدية لاستضافة الكويت للبطولة الاسيوية الـ11 للرماية التي تبدأ في الثالث من ديسمبر المقبل وتستمر حتى الـ13 منه.

وتمنى ان تحقق البطولة الاهداف المرجوة منها متأملا التوفيق والسداد لجميع المنتخبات الخليجية في هذه البطولة والبطولات المقبلة على مختلف الأصعدة سواء الخليجية او العربية أو الاسيوية او العالمية.

في الوقت نفسه رفعت المنتخبات الخليجية المشاركة شعار التحدي، وخلت تصريحات رؤساء الوفود من عبارات التمثيل المشرف، كما أشادوا بمجمع الشيخ صباح الأحمد الذي سيستضيف منافسات البطولة في أول ظهور رسمي له، وأكدوا أن بطولة الإخاء تعد أفضل فرصة لرماة الخليج من أجل الإعداد الجيد للبطولة الأسيوية.

العجمي: هدفنا رفع علم الكويت

من جهته أكد الرامي الكويتي حسين العجمي جاهزيته لخوض منافسات رماية البندقية الهوائية 10 امتار والتي ستنطلق اليوم، وتوقع ان تكون المنافسة على اشدها نظرا الى قوة الرماة المشاركين في جميع الدول، وأشاد العجمي بامكانات زملائه اللاعبين المميزين، وذكر منهم خالد شراع السبيعي وناصر العتيبي وعبدالله الحربي، مؤكدا انهم يمتلكون المقدرة على تحقيق أفضل النتائج، ويرجع ذلك إلى الدافع القوي الذي بداخلهم من اجل رفع علم الكويت عاليا في هذا الحدث الرياضي الخليجي.

وبين الرامي سالم العجمي ان جميع الرماة جاهزون لخوض منافسات اليوم من خلال تهيئة الجو العام حولهم والذي بدوره يلعب دورا مهما وحيويا في رفع المعنويات وبالتالي تسجل أفضل النتائج، وأضاف ان جميع المسؤولين في نادي الرماية وعلى رأسهم الشيخ سلمان الصباح قاموا بتوفير جميع متطلبات اللاعبين وأهمها نقل تدريباتهم الى المجمع الجديد قبل انطلاق البطولة، إضافة الى حل الحصول على التفرغات قبل بداية البطولة بفترة طويلة وهو ما ساعد على توفير المناخ المناسب للرماة في الفترة الأخيرة.

مريم الرزوقي: طموحي أكبر من المركز الرابع

من جانبها بينت الرامية مريم الرزوقي ان هذه المشاركة تعد الثانية لها بعد مشاركتها في البطولة الماضية والتي احرزت خلالها المركز الرابع، مشيرة الى ان طموحاتها أكبر من ذلك وترغب في تحقيق نتيجة طيبة في مسابقة رماية البندقية ضغط الهواء 10 امتار. وقالت مريم الرزوقي ان المنافسة ستكون على أشدها اليوم بينها وبين الرامية القطرية محبوبة والتي تعد الأفضل من بين الراميات، ولكن رغم ذلك فأن لديها دافعا قويا لتحقيق الفوز عليها مثلما حققته في البطولة الماضية.

وأكدت الرزوقي ان هذه النتائج ستمتد الى البطولة الأسيوية التي ستقام في شهر ديسمبر المقبل والتي شاركت فيها العام الماضي وأحرزت المركز السادس، وكشفت ان الوضع سيكون أفضل في هذه البطولة من خلال تحقيق نتائج ايجابية والتي تأتي عن طريق تهيئة الجو المناسب من خلال المسؤولين في نادي الرماية.

مريم الرزوقي

5 مباريات اليوم في افتتاح دوري أشبال الطائرة

محمد عبدالعزيز

تنطلق اليوم منافسات الجولة الاولى لدوري الكرة الطائرة فئة الاشبال تحت 14سنة للموسم الرياضي 2008/2007 بمشاركة 10 فرق، حيث يلتقي في الساعة الخامسة والنصف مساء كاظمة مع الصليبخات والقادسية مع الشباب، وفي الساعة السادسة مساء يلعب الكويت مع اليرموك، والعربي مع التضامن، والجهراء مع الساحل، وتقام جميع المباريات على صالات الأندية المذكورة اولا.

... و6 لقاءات في دوري شباب اليد

تستأنف اليوم مباريات الجولة الرابعة لدوري شباب كرة اليد بإقامة 6 مباريات، بعد التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك.

تقام اليوم منافسات الجولة الرابعة لدوري شباب كرة اليد تحت 18 سنة، حيث يلتقي في الساعة الخامسة مساء القادسية مع التضامن، والصليبخات مع خيطان، واليرموك مع الشباب، وفي السادسة والنصف يلعب النصر مع السالمية، والعربي مع الفحيحيل، وكاظمة مع الكويت وتقام جميع المباريات على ملاعب الاتحاد بالدعية، وتتصدر اندية العربي والكويت واليرموك وكاظمة البطولة برصيد 4 نقاط بعد فوزها في المباراتين السابقتين من عمر الدوري، بينما حصلت فرق القادسية والصليبخات والفحيحيل والنصر على نقطتين نتيجة فوز واحد وخسارة المباراة الثانية، في حين يخلو رصيد اندية السالمية والشباب والتضامن وخيطان من أي نقطة بعد تلقيها هزيمتين حتى الان، وقد ظهر جليا التفاوت بين مستويات الفرق واستعداداتها للبطولة، حيث وضح الفارق بين فرق الاندية المقدمة في جدول الترتيب وبين بقية الفرق حتى الآن، إذ يتضح اهتمام الاندية باللاعبين الشباب باعتبارهم نواة حقيقية لفرقهم في المستقبل القريب، في حين وضح على الفرق الاخرى قلة الامكانات البشرية وعدم توافر لاعبين يمكنهم المنافسة، وسوف تظهر المباريات القادمة الصورة كاملة لتلك الفرق. من جانب آخر قررت لجنة مسابقات الاتحاد الكويتي لكرة اليد اقامة مباريات الاسبوع الثالث المؤجلة من تاريخ 8 اكتوبر الجاري، بسبب العشر الاواخر من شهر رمضان وعيد الفطر المبارك يوم الاربعاء 24 اكتوبر الجاري، كما تم تأخير موعد اقامة مباريات الاسبوع السادس يوما واحدا، حيث ستقام المباريات يوم الثلاثاء السادس من نوفمبر بدلا من الاثنين الخامس من الشهر نفسه.

نتائج لافتة لطاولة السالمية في بطولة الأندية العربية

حققت فرق الرجال والسيدات بنادي السالمية نتائج جيدة في بطولة الاندية الـ 19 المقامة حاليا في الاردن بمشاركة 29 فريقا من الرجال وعشرين فرقة للسيدات من الدول العربية، اذ نجح فريق السيدات المكون من اللاعبات منوه ماجد الشمري ومريم سليمان والمحترفة الصينية في التغلب على فريق شقلاوة العراقي بنتيجة 3/1، ونجح الفريق في الفوز على فريق جبلة السوري 3/2 بعد لقاء مثير وساخن، وتألقت اللاعبة منوه ماجد التي حققت فوزين متتاليين مع انطلاقة المنافسات ونالت اعجاب المشاركات نظرا الى المستوى الذي ظهرت به اللاعبة.

وعلى صعيد الرجال نجح الفريق المكون من سالم الحسن وابراهيم الحسن والمحترف الصيني في الفوز على فريق السد القطري 3/صفر بعد اداء جيد من الفريق.

ولعب فريق الرجال مع فريق اسمنت البنزرتي التونسي والسيدات امام فريق الارثوذكس الاردني، وقد اعربت اللاعبة منوه ماجد عن سعادتها بتحقيق الفوز في مباراتين بنفس اليوم، متمنية لكل لاعبات النادي اللواتي يمثلن الكويت النجاح والتوفيق وتحقيق نتائج قوية تمكنهن من الصعود على منصات التتويج في البطولة، من جهته اكد اللاعب ابراهيم الحسن انه يتطلع مع فريق الرجال الى تحقيق المركز الاول، لافتا الى ان البطولة الـ19 تشهد منافسة قوية تحديدا من الرجال، معربا عن ثقته بالفريق خلال المباريات المقبلة.

مريم سليمان

سعد كميل إلى اليابان

يغادر فجر اليوم الاثنين الحكم الدولي سعد كميل إلى مدينة ساتاما في اليابان، وذلك لإدارة مباراة الاياب لدور الاربعة أبطال دوري آسيا بين فريقي اوراوا الياباني أمام سيونغ نام الكوري الجنوبي، والمساعدان من اوزبكستان والحكم الرابع من الصين، وسوف تقام المباراة يوم الاربعاء المقبل، بعدها يتوجه حكمنا الدولي سعد كميل مباشرة من اليابان الى سورية، وذلك لادارة مباراة ضمن تصفيات كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا بين منتخبي العراق وباكستان، والتي ستقام يوم الأحد 28 اكتوبر الجاري على ملعب العباسيين، ويساعده فؤاد الربيعان وياسر احمد من الكويت، والحكم الرابع من فيتنام.

منتخب القوى يغادر اليوم للمشاركة في «آسيوية» الصالات الثانية

أكد أمين سر الاتحاد الكويتي لألعاب القوى خليفة أبوشيبة جاهزية منتخب ألعاب القوى الكويتي للمشاركة في البطولة الاسيوية الثانية للصالات المغلقة التي ستستضيفها مكاو في الـ26 من اكتوبر الجاري وحتى الثالث من نوفمبر المقبل. وقال أبو شيبة الذي سيرأس وفد دولة الكويت المغادر الى البطولة اليوم ان اتحاد القوى يعقد امالا كبيرة على هذه البطولة في تحقيق لاعبيه ميداليات تكون اكمالا لمشوار اللعبة الخليجي والعربي والقاري خلال المنافسات الماضية. وأشار أبو شيبة الى ان هذه البطولة ذات مستوى فني قوي ويشارك فيها نخبة من ابطال اللعبة في القارة وستكون تحديا كبيرا للاعبي الكويت وفرصة لاثبات مهاراتهم وقدراتهم العالية التي ظهرت خلال الاستحقاقات الماضية. وأعرب عن ثقته الكبيرة باللاعبين المشاركين وقدرتهم على تحقيق الميداليات ورفع اسم الكويت في هذا المحفل القاري الكبير. ويتكون وفد الكويت المشارك في البطولة الاسيوية الثانية للصالات من اللاعبين: فوزي دهش وفواز دهش وحسين اليوحة وسالم العنزي وعلي الصباغة وفهد المرشاد وجراح الخضر وعيسى اليوحة وصالح الحداد وعمر الرشيدي ومشاري سرور واسماعيل حيدر وأحمد أبل وحمود الأحمد اضافة الى المدربين فلاديمير يهودزك (الجلة) وبيرزنوي (مدرب السرعات).

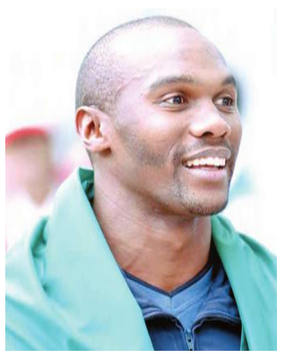

فواز دهش

كاظمة الأكثر فوزاً... والأقوى دفاعاً وهجوماً!

بانتهاء الأسبوع الرابع للدوري الممتاز

بعد انتهاء الأسبوع الرابع لبطولة الدوري الممتاز تربع كاظمة على القمة برصيد 12 نقطة، وتقاسم مهاجما كاظمة فهد الفهد والقادسية أحمد عجب صدارة هدافي البطولة ولكل منهما اربعة أهداف، بينما شهدت مباراتا الكويت والقادسية، والعربي والكويت أكبر عدد من البطاقات الصفراء.

حازم ماهر

بانتهاء مباريات الاسبوع الرابع لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، تفاوت معدل التهديف في الاسابيع الأربعة بشكل لافت للنظر، حيث شهد الاسبوع الأول تسجيل 18 هدفا في اربع مباريات بمعدل 4.5 أهداف للمباراة الواحدة وهو معدل التهديف الاعلى للبطولة حتى الان، ثم انخفض معدل التهديف في الاسبوع الثاني ليصل الى هدفين فقط للمباراة الواحدة بعد أن تم احراز ثمانية أهداف في اربع مباريات، وشهد الاسبوع الثالث ارتفاعاً ملحوظا لعدد الأهداف إذ بلغ 13 بمعدل تهديف 3.25 للمباراة، ثم انخفض المعدل من جديد في الاسبوع الرابع ليصل الى 2.6 هدف للمباراة بعد ان تم احراز ثمانية أهداف في ثلاث مباريات بعد تأجيل مباراة العربي والنصر لمشاركة العربي في الدور السادس لدوري ابطال العرب، ووصل عدد الاهداف الان الى 47 هدفا في 15 مباراة بمعدل اجمالي 3.1 أهداف للمباراة.

أقوى هجوم

ويعد هجوم كاظمة هو الاكثر فاعلية في البطولة حتى الآن، بعد ان امطر مهاجمو البرتقالي شباك المنافسين بـ12 هدفا، ويليه هجوم القادسية برصيد تسعة أهداف، في حين يعد هجوم النصر الاضعف برصيد هدف واحد من مباراتين، ويليه هجوم الساحل بهدفين من اربع مباريات. ويعد دفاع اندية كاظمة والكويت والعربي الاقوى بعد أن منيت شباك كل فريق بهدفين فقط، اما دفاع الساحل فهو الاضعف من دون منافس بعد ان استقبلت شباكه 15 هدفا في اربع مباريات بمعدل 3.75 أهداف في المباراة، والغريب دفاع التضامن الذي يعد ثاني أضعف دفاع منيت شباكه بثمانية أهداف فقط في ثلاث مباريات أي ان هناك فارقا كبيرا في عدد الاهداف التي منيت بها شباك الفريق الاضعف دفاعاً والفريق الذي يليه مباشرة.

وتقاسمت اندية القادسية والعربي وكاظمة لقب الفريق الاكثر تهديفا في المباراة الواحدة حتى الآن، حيث فاز القادسية على التضامن بخماسية نظيفة، وبنفس النتيجة فاز العربي وكاظمة على الساحل.

منافسة الهدافين شرسة

وعلى صعيد معركة الهدافين اقتسم مهاجم كاظمة المتألق فهد الفهد ومهاجم القادسية المتمكن احمد عجب صدارة الهدافين ولكل منهما اربعة أهداف (بمعدل هدف واحد لهما في المباراة) ما ينبئ بمعركة حامية الوطيس بين مهاجمي الاندية للفوز بلقب هداف البطولة وحسمه مبكراً، واللافت للنظر ان الفهد لعب بديلاً في المباريات الاربع لفريقه لعدم جاهزيته، بينما أحرز مهاجم السالمية الموهوب بشار عبدالله إضافة إلى مهاجم كاظمة المغربي سعيد الخرازي ومهاجم الكويت التونسي زياد الجزيري ثلاثة أهداف.

احرز مهاجم كاظمة المغربي سعيد الخرازي أسرع هدف هذا الموسم في الدقيقة الثالثة من زمن الشوط الثاني في شباك نادي التضامن، في حين انتظرت جماهير السالمية حتى الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع من زمن الشوط الثاني لترى كرة بشار عبدالله تعانق شباك حارس القادسية علي العيسى، وهو ما فعله ايضاً مهاجم الكويت التونسي زياد الجزيري الذي هز شباك العيسى ايضاً في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع لزمن الشوط الثاني، والطريف ان الهدفين جاءا بضربة رأس وحرما القادسية من اربع نقاط كانت في متناول يده!

بطاقات ملونة بالجملة

كاظمة هو أكثر الفرق تحقيقاً للفوز (اربع مباريات) وضعته في الصدارة برصيد 12 نقطة، في حين فشل ناديي النصر والساحل في تحقيق اي فوز حتى الان، بل ان الساحل خسر جميع مبارياته حتى الآن.

مباراتي العربي والكويت، والكويت والقادسية شهدتا اكبر عدد من البطاقات الصفراء، ففي الاولى أخرج حكم اللقاء 10 بطاقات سبعا للعربي وثلاثا للكويت، وفي الثانية اشهر الحكم تسع بطاقات اربعا للكويت وخمسا للقادسية.

جدول الدوري الكويتي

الأندية	المباريات				الأهداف				
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفرق	النقاط	الترتيب
كاظمة	4	4	0	0	12	2	10	12	1
القادسية	4	2	2	0	9	3	6	8	2
الكويت	3	2	1	0	5	2	3	7	3
السالمية	4	1	2	1	4	4	0	5	4
العربي	3	1	1	1	6	2	4	4	5
الجهراء	3	1	0	2	5	6	-1	3	6
التضامن	3	1	0	2	3	8	-5	3	7
النصر	2	0	0	2	1	5	-4	0	8
الساحل	4	0	0	4	2	15	-13	0	9

فرحة كاظماوية

جنوب أفريقيا بطل العالم في الركبي

حصد منتخب جنوب أفريقيا لقب كأس العالم للركبي على حساب نظيره الإنكليزي، وحرمه من الاحتفاظ باللقب، بينما أحرزت الأرجنتين المركز الثالث بفوزها على فرنسا المضيفة 34-10.

لقطة من المباراة النهائية بين جنوب افريقيا و انكلترا (أ ب)

احرز منتخب جنوب افريقيا كأس العالم للركبي بفوزه على نظيره الانكليزي 15-6، في المباراة النهائية يوم السبت على أستاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

ويعود الفضل في هذا الفوز الى الهداف بيرسي مونتغومري الذي حصل على 4 ضربات جزاء، وزميله فرانسوا شتاين الذي حصل على ضربة واحدة، في حين منح جوني ويلكسون النقاط الست لإنكلترا بحصوله على ضربتي جزاء.

واللقب هو الاول لجنوب افريقيا منذ 12 عاما بعد تتويجها عام 1995، وحرمت بالتالي انكلترا من الاحتفاظ باللقب الذي احرزته قبل 4 سنوات في استراليا.

وكانت الارجنتين احرزت المركز الثالث بفوزها على فرنسا المضيفة 34-10 يوم الجمعة.

(أ ف ب)

رايكونن بطلاً للعالم للفورمولا 1

احرز الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري لقب بطولة السائقين بعدما أحرز المركز الاول خلال جائزة البرازيل الكبرى، المرحلة السابعة عشرة الاخيرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، أمس الأحد على حلبة انترلاغوس.

في ما يشبه المعجزة وبعد موسم حافل بالإثارة والفضائح في نفس الوقت تمكن الفنلندي كيمي رايكونن من الفوز بلقب السائقين في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد، وذلك بعد فوزه بالمركز الأول خلال جائزة البرازيل الكبرى المرحلة السابعة عشرة والأخيرة للبطولة، وحفل السباق بإثارة منذ انطلاقه الذي شهد تخطي الفنلندي كيمي رايكونن، والاسباني فرناندو ألونسو المتصدر البطولة البريطاني لويس هاميلتون ليصاب البريطاني بالارتباك، ويرتكب خطأ أدى إلى تراجعه إلى مركز متأخر أخرجه من ترتيب النقاط لكنه تمكن من العودة بعد أن عمد الفريق إلى تغيير استراتيجية التوقف الخاصة به، لكن ذلك لم يساعده كثيراً إذ احتل المركز السابع في نهاية السابق وهو ما وضعه في المركز الثاني خلف الفنلندي في الترتيب العام، متقدما على زميله في الفريق فرناندو ألونسو بفارق مرات الفوز في المركز الأول خلال الموسم.

وكان سائق الفيراري الآخر البرازيلي فيليب دي ماسا الذي انطلق من المركز الأول متمسكاً بصدارة السباق حتى 22 لفة قبل النهاية وهي اللفة التي تمكن فيها رايكونن من الانتقال إلى المركز الأول بعد دخول دي ماسا إلى المرآب ليتصدر السباق وينجح في نهايته بالفوز بلقب بطولة العالم لأول مرة، بالنسبة له وليهدي فريق الحصان الجامح لقب السائقين للمرة الخامسة عشر بعد أن ضمن لقب الصانعين إثر العقوبة التي فرضها الاتحاد الدولي للسيارات على منافسه فريق ماكلارين مرسيدس بسبب فضيحة التجسس التي طغت على أخبار البطولة هذا الموسم.

سجل الفائزين في البطولة في الاعوام العشرة الاخيرة:

1997: الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو)
1998: الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس)
1999: الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس)
2000: الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)
2001: الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)
2002: الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)
2003: الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)
2004: الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)
2005: الاسباني فرناندو ألونسو (رينو)
2006: الاسباني فرناندو ألونسو (رينو)
2007: الفنلندي كيمي رايكونن (فيراري)

رايكونن وماسا يتصدران السباق أثناء الانطلاقة وفي الاطار رايكونن يحمل كأس البطولة (ا ب، أ ف ب)

لورنزو بطل العالم في الـ250 سم مكعباً

حسم الدراج الإسباني خورخي لورنزو سائق ابريليا لقب بطل العالم في فئة 250 سم مكعباً ضمن بطولة العالم للدراجات النارية قبل انتهائها بمرحلة واحدة، وذلك عندما جاء في المركز الثالث لجائزة ماليزيا الكبرى.

توج الدراج الاسباني خورخي لورنزو سائق ابريليا بطلا لفئة 250 سم مكعب رغم حلوله ثالثا في جائزة ماليزيا الكبرى، المرحلة السادسة عشرة قبل الاخيرة من بطولة العالم لسباقات الدراجات النارية، على حلبة سيبانغ امس الاحد.

وجمع لورنزو 303 نقاط قبل المرحلة الاخيرة، وتقدم بفارق 56 نقطة على مطارده المباشر الايطالي اندريا دوفيتسيوزو (هوندا) ولا يمكن اللحاق به في المرحلة الاخيرة حتى لو لم يحصل على اي نقطة، علما بان صاحب المركز الاول يحصل على 25 نقطة.

واحرز الياباني هيروشي اوياما (كي تي ام) المركز الاول قاطعا اللفات الـ20 بزمن 43.09.316 دقيقة، محققا فوزه الثاني هذا الموسم، بعد ان تقدم على سائقي ابريليا الاسبانيين هكتور باربيرا ولورنزو بفارق 2.251 و2.957 ثانية على التوالي.

فئة موتو جي بي

وفي فئة موتو جي بي التي توج كايسي ستونر (دوكاتي) بطلا لها قبل 3 مراحل على حلبة موتيجي اليابانية ليصبح اول استرالي يعتلي المنصة منذ 1998 بعد الاسطورة مايك دوهان، وتابع البطل الجديد تألقه واحرز المركز الاول للمرة الحادية عشرة هذا الموسم، بعد تتويجه في قطر وتركيا والصين وكاتالونيا وبريطانيا والولايات المتحدة وتشيكيا وسان مارينو واليابان واستراليا.

فئة 125 سم مكعباً

وفي فئة 125 سم مكعباً، حقق المجري غابور تالماتشي (ابريليا) فوزه الثالث هذا العام باحرازه المركز الاول قاطعا اللفات الـ19 بزمن 42.50.831 دقيقة، وتقدم على الياباني توموبوشي كوياما (كي تي ام) بفارق كبير وصل الى 6.753 ثوان، وعلى الاسباني هكتور فاوبل (ابريليا) الذي جاء ثالثا، بفارق 7.793 ثوان.

ووسع تالماتشي، متصدر الترتيب العام، الفارق بينه وبين مطارده فاوبل من نقطة واحدة الى 10 نقاط، فيما عزز كوياما موقعه في المركز الثالث برصيد 186 نقطة مبتعدا بفارق 15 نقطة عن مطارده المباشر التشيكي لوكاس بيشيك الذي حل سادسا في السباق.

ولم يحسم لقب هذه الفئة الا في الجولة الاخيرة المقررة في 4 نوفمبر في فالنسيا.

(أ ف ب)

ترتيب الخمس الأوائل للفئات

ترتيب بطولة العالم لفئة موتوجي بي:

1 - الاسترالي كايسي ستونر 347 نقطة (توج بطلا للعالم)
2 - الايطالي فالنتينو روسي 241
3 - الاسباني داني بدروزا 217
4 - الايطالي ماركو ميلاندري 174
5 - الاميركي جون هوبكينز 173

ترتيب الخمسة الاوائل في فئة 250 سم مكعبا:

1 - الياباني هيروشيما اوياما (كي تي ام)
2 - الاسباني هكتور باربيرا (ابريليا)
3 - الاسباني خورخي لورنزو (ابريليا)
4 - الفنلندي ميكا كالليو (كي تي ام)
5 - السويسري توماس لوثي (ابريليا)

ترتيب بطولة العالم:

1 - الاسباني خورخي لورنزو 303 نقاط (توج بطلا للعالم)
2 - الايطالي اندريا دوفيتسيوزو 247
3 - اليكس دي انجيليس من سان مارينو 215
4 - الاسباني الفارو باوتيستا 181
5 - الاسباني هكتور باربيرا 166

ترتيب الخمسة الاوائل في فئة 125 سم مكعبا في السباق:

1 - المجري غابور تالماتشي (ابريليا)
2 - الياباني توموبوشي كوياما (كي تي ام)
3 - الاسباني هيكتور فاوبل (ابريليا)
4 - الاسباني خوان اوليفي (ابريليا)
5 - الاسباني سيرجيو خاديا (ابريليا)

ترتيب بطولة العالم:

1 - المجري غابور تالماتشي 262 نقطة
2 - الاسباني هكتور فاوبل 252
3 - الياباني توموبوشي كوياما 186
4 - التشيكي لوكاس بيشيك 164
5 - الايطالي سيموني كورزي 164

هينان تحصد لقب زيوريخ وفيدرر يواجه نالباندیان في نهائي مدريد

فازت البلجيكية غوستين هينان المصنفة أولى الفرنسية تاتيانا غولوفين في المباراة النهائية لدورة زيوريخ السويسرية الدولية لكرة المضرب لتضيف اللقب الثامن والثلاثين في مسيرتها، بينما تأهل السويسري روجيه فيدرر إلى المباراة النهائية من دورة مدريد ليواجه الارجنتيني دافيد نالباندیان .

حصدت البلجيكية غوستين هينان المصنفة اولى لقبها التاسع لهذا الموسم والثامن والثلاثين في مسيرتها بفوزها على الفرنسية تاتيانا غولوفين بسهولة نسبية 6-4 و6-4 في المباراة النهائية من دورة زيوريخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 945 الف يورو.

وجددت هينان فوزها على غولوفين بعد ان كانت تغلبت عليها في السابع من الشهر الحالي في المباراة النهائية لدورة شتوتغارت الالمانية، لتضيف لقبي هذا الشهر الى ألقاب دبي والدوحة ووارسو وورلان غاروس وايستبورن وتورونتو وفلاشينغ ميدوز التي أحرزتها البلجيكية في 2007.

وحققت هينان في طريقها إلى فوزها العشرين على التوالي، الفوز الرابع على غولوفين في 4 مواجهات بين اللاعبتين.

الدور النصف النهائي

وكانت هينان تأهلت إلى المباراة النهائية بفوزها على التشيكية نيكول فايديسوفا 6-3 و6-3 و7-5 في النصف النهائي.

ولم يكن الفوز التاسع عشر على التوالي لهينان الطامحة إلى تحقيق لقبها التاسع هذا الموسم والثامن والثلاثين في مسيرتها، سهلاً، واحتاجت الى ساعتين و18 دقيقة للتخلص من منافستها الشابة.

بينما بلغت الفرنسية تاتيانا غولوفان بدورها المباراة النهائية بعدما تغلبت على الايطالية فرانشيسكا سكيافوني 6 -صفر و6-4.

من جهة أخرى تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف اولا وحامل اللقب والارجنتيني دافيد نالباندیان الى المباراة النهائية من دورة مدريد، ثامن دورات الماسترز التسع الكبرى لكرة المضرب البالغة جوائزها اكثر من مليوني يورو.

في نصف النهائي يوم السبت، فاز فيدرر على الالماني نيكولاس كيفر 6-4 و6-4، ونالباندیان على الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثالثا 6-4 و7-6 (7-4).

وكان نالباندیان تخطى الاسباني رافايل نادال المصنف ثانيا في ربع النهائي، وديوكوفيتش اقصى الكرواتي ماريو انسيتش 7-6 (7-2) و6-2، في حين فاز فيدرر على الاسباني الآخر فيليسيانو لوبيز، وكيفر على التشيلي فيرناندو غونزاليز المصنف خامسا ووصيف بطل العام الماضي.

وعلق فيدرر على المباراة قائلا «لم اقدم افضل مستوى لي في هذا اللقاء، لكنني بالطبع سعيد بالفوز».

وتبدو مهمة فيدرر اسهل من الناحية النظرية عندما يقابل نالباندیان غدا في محاولة احراز اللقب السابع هذا الموسم والثاني والخمسين في مسيرته منها 12 في البطولات الاربع الكبرى.

(أ ف ب)

البلجيكية هينان سعيدة بالفوز (أ ب)

الصربي نوفاك ديوكوفيتش لحق بالاسباني نادال وودع دورة مدريد (رويترز)

رياضة

الجريدة
تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

الدوري الاسباني

فياريال يذل برشلونة والريال يرفض الهدية

ألحق فياريال الخسارة الأولى ببرشلونة هذ الموسم وانتزع منه المركز الثاني ولم يستفد الريال من الهدية وخسر بدوره أمام اسبانيول.

خيبة الأمل تبدو على ملامح غوتي لاعب ريال مدريد وتامودو قائد اسبانيول يبدو سعيداً بفوز فريقه

قدم فياريال خدمة جليلة لريال مدريد المتصدر قبل اكثر من ساعتين من حلوله ضيفا على اسبانيول لم يستفد منها حامل اللقب، وذلك من خلال فوزه على غريم البطل ووصيفه برشلونة 3-1 يوم السبت في افتتاح المرحلة الثامنة للدوري الأسباني لكرة القدم.

وافتتح غونزاليز سانتي كازورلا التسجيل لصاحب الارض في الدقيقة الثانية، واضاف ماركوس سينا الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 13، اثر خطأ ارتكبه الفرنسي اريك ابيدال ضد مواطنه روبير بيريس.

وقلص الناشئ بوخان كركيتش الفارق في الدقيقة 24 ليدخل التاريه من واسع ابوابه، بعد ان اصبح اصغر لاعب يسجل للفريق الكاتالوني (17 عاما وشهرا واحدا و22 يوما).

ومن سخرية القدر ان كركيتش، احد اعضاء المنتخب الاسباني الفائز بكأس العالم للناشئين (دون 17 عاما) ولم يشارك في المباراة النهائية ضد نيجيريا 3-1 لايقافه، مسح من سجلات برشلونة اسم الذي ساعده على تسجيل هدف فريقه، الدولي الارجنتيني ليونيل ميسي الذي كان اصغر لاعب يسجل هدفا عندما كان عمره 17 عاما و10 اشهر و7 ايام.

ولم يمهل فياريال ضيفه كثيرا حتى سجل الهدف الثالث من ركلة جزاء ايضا نفذها بنجاح سينا نفسه (34) اثر خطأ من الارجنتيني غابرييل ميليتو ضد الفرنسي بيريس ايضا.

والحق فياريال الخسارة الاولى ببرشلونة واوقف رصيده عند 17 نقطة، وانتزع منه المركز الثاني على لائحة الترتيب بعدما رفع رصيده الى 18 نقطة بفارق الاهداف عن فالنسيا الذي اكتسح مضيفه ديبورتيفو كورونا بأربعة اهداف لخواكين (9 من ركلة جزاء) وروبن باراخا (15) وفرناندو موريانتس (3 و74) مقابل هدفين لخيسكو (28) ودولفو بوديبو (87).

من جانبه، ذاق ريال مدريد مرارة الخسارة الاولى ايضا في الدوري باشراف مدربه الالماني بيرند شوستر ووقف رصيده عند 19 نقطة، بعد ان رفض هدية فياريال وانحنى بدوره 1-2 امام اسبانيول الذي بقي خامسا برصيد 16 نقطة قربته من دائرة المنافسة.

واستهل صاحب الارض المباراة بقوة وافتتح التسجيل بعد مرور اكثر من دقيقة بقليل عن طريق البرت ريبرا من ضربة رأس (2)، واضاف راوول تامودو الهدف الثاني مع بداية الشوط الثاني بتسديدة قوية (52) قبل ان ينقذ المدافع سيرجيو راموس ماء وجه البطل في الدقيقة الاخيرة (90).

يذكر ان ريبرا استدعي لاول مرة الى تشكيلة المنتخب قبل اسبوع، وسجل اول اهدافه الدولية في مرمى الدانمرك ضمن تصفيات كأس اوروبا، بينما عاد تامودو الى التشكيلة التي استبعد عنها المدرب العجوز لويس اراغونيس راوول غونزاليز (ريال مدريد) وفرناندو موريانتس (فالنسيا).

وكانت اسبانيا فازت على الدانمرك 3-1 بفضل اصحاب الاهداف الثلاثة في مباراة الامس ريبرا وتامودو ورأموس.

وتغلب اشبيلية بطل كأس الاتحاد الاوروبي في الموسمين الماضيين على مضيفه ليفانتي بهدفين نظيفين للبرازيلي لويس فابيانو (6 و14 من ركلة جزاء).

وتختتم المرحلة الاحد باقامة 6 مباريات اقل اهمية من لقاءات الافتتاح.

(أ ف ب)

... والحزن واضح على نجمي برشلونة تييري هنري وديكو

الدوري الايطالي

ميلان يواصل انتكاساته والانتر يتمسك بالصدارة

صعد فيورنتينا الى المركز الثاني مؤقتا بعد فوزه على ضيفه سيينا 3-صفر، بينما انتكس ميلان مجددا بخسارته امام ضيفه امبولي صفر-1 امس الاحد في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

شهد الملعب الاولمبي في روما تعادلا مثيرا وكبيرا بين روما وصيف البطل في الموسمين الماضيين وضيفه نابولي 4-4 يوم السبت في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وتقدم نابولي عبر الارجنتيني ايزيكييل لافيتزي في وقت مبكر جدا (2)، ثم سجل روما هدفين وتقدم في الشوط الاول بواسطة قائده فرانشيسكو توتي في الدقيقة 30 من ركلة جزاء احتسبت اثر خطأ ضد التشيلي دافيد بيتزارو، وسيموني بيروتا (41).

واستهل الفريق الزائر الشوط الثاني كما الاول بهدف سريع للاعب وسطه السلوفاكي ماريك هامسيك (46) قبل ان يرد روما بعد 6 دقائق بواسطة نجمه دانييلي دي روسي وتقدم من جديد (52).

وادرك الاوروغوياني والتر غارغانو التعادل مجددا للضيف من تسديدة قوية (64)، واعاد بيتزارو الامور الى نصابها (80) فتقدم صاحب الارض مرة جديدة 4 دقائق فقط حيث ادرك الاوروغوياني الاخر مارتشيلو زالاييتا المعار من يوفنتوس التعادل الاخير والنهائي (84) من متابعة رأسية لكرة منفذة من ركلة حرة.

وفي مباراة ثانية، حقق انتر ميلان المتصدر وبطل الموسمين الماضيين فوزا صعبا على مضيفه ريجينا صاحب المركز التاسع عشر قبل الاخير بهدف يتيم سجله المهاجم الدولي البرازيلي ادريانو في الدقيقة 18.

وارتفع رصيد انتر ميلان الى 20 نقطة وابتعد مؤقتا بفارق 5 نقاط عن اقرب مطارديه روما، و6 نقاط عن يوفنتوس الذي قد يعيد الفارق الى 3 نقاط في حال فوزه على جنوه.

على ملعب «ارتيميو فرانكي»، واصل فيورنتينا ضغطه على الكبار واصبح في المركز الثاني مؤقتا بفارق 4 عن انتر ميلان البطل.

وحقق فيورنتينا بداية مثالية امام ضيفه المتعثر سيينا وافتتح التسجيل في الدقيقة 15 عبر جانباولو باتزيني ثم ضرب صاحب الارض مجددا وهذه المرة بواسطة الروماني ادريان موتو، قبل ان يعزز المهاجم المخضرم كريستيان فييري تقدم فيورنتينا بهدف ثالث سجله في الدقيقة 71.

وعلى ملعب «سان سيرو»، انتكس ميلان بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا مجددا بخسارته امام ضيفه المتواضع امبولي صفر-1، ليفشل بالتالي في تحقيق فوزه الاول على ملعبه (في الدوري) منذ 21 ابريل الماضي عندما فاز حينها على كالياري.

ومني ميلان بهزيمته الثانية، مقابل فوزين و4 تعادلات، ما سيؤثر على معنويات لاعبيه قبل مواجهة شاختار دانيتسك في الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وعانى ميلان الذي استعاد خدماته قائده باولو مالديني بعد ان غاب عن تشكيلة الفريق منذ نهاية الموسم الماضي بسبب اصابة في ركبته، كثيرا امام ضيفه المتواضع امبولي، خصوصا في ظل غياب نجمه البرازيلي كاكا الذي شارك مع منتخب بلاده في تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2010.

وفشل مهاجماه فيليبو اينزاغي والبرتو جيلاردينو ومن خلفهما الهولندي كلارينس سيدورف في تهديد مرمى الحارس دانييلي بالي، بل ان امبولي كان الاخطر خلال معظم فترات الشوط الاول بفضل تحركات لوكا سوداتي ودافيدي مورو بشكل خاص.

وفي الشوط الثاني، فاجأ سوداتي جماهير «سان سيرو» وهز شباك الحارس البرازيلي ديدا، بعدما استغل سوء تمركز المدافع اليساندرو نيستا ليرتقي الى كرة عرضية من فرانشيسكو ماريانيني وأسكنها برأسه داخل شباك اصحاب الارض (56).

وحاول مدرب ميلان كارلو انشيلوتي ان يتدارك الموقف فأدخل كريستيان بروكي والفرنسي يوان غوركوف والجورجي كاخا كالادزه بدلا من اينزاغي وجينارو غاتوزو ومالديني على التوالي، الا ان ذلك لم يؤثر على نتيجة المباراة.

وعلى «ستاديو فيرولي»، انتهت مواجهة باليرمو ومضيفه اودينيزي بالتعادل بهدف للبرازيلي كارفاليو اماوري (17)، مقابل هدف للغاني غيان اسامواه (65).

وفرض اتالانتا تقدمه على ضيفه تورينو بهدفين نظيفين وتعادل معه 2-2.

وعلى ملعب «لويجي فيراريس» في جنوه، عمق سمبدوريا جراح ضيفه بارما بالفوز عليه بثلاثة اهداف سجلها فينشنزو مونتيلا (26) وكلاوديو بيلوتشي (47 و58).

وعلى ملعب «ارماندو بيتشي»، حذا لاتسيو حذو سمبدوريا وعمق جراح مضيفه ليفورنو متذيل الترتيب بالفوز عليه بهدف وحيد سجله المقدوني ايغور باندياف (45).

وعلى «ستاديو سان ايليا»، تعادل كالياري مع ضيفه كاتانيا بهدف سجله اليساندرو ماتري (46)، مقابل هدف لكريستيان تيرليتزي (11).

(أ ف ب)

البرازيلي ادريانو

الدوري الانكليزي

تجدد السباق بين أرسنال ومانشستر

استمر السباق بين ارسنال ومانشستر يونايتد حامل اللقب على صدارة ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد فوز الاول على ضيفه بولتون 2-صفر، والثاني على مضيفه استون فيلا 4-1 يوم السبت في افتتاح المرحلة العاشرة.

على استاد الامارات في لندن، واصل ارسنال المتصدر مسلسل انتصاراته محققا فوزه الثامن في 9 مباريات هذا الموسم بفضل العاجي كولو توريه (68) والتشيكي توماس روسيكي (81).

ورفع ارسنال رصيده الى 25 نقطة وهو يملك مباراة مؤجلة، مقابل 23 لمطارده مانشستر يونايتد الذي دك شباك مضيفه 4 مرات بواسطة نجمه المتألق واين روني (36 و44) وريو فرديناند (45) والويلزي رايان غيغز (74) بعد ان كان صاحب الارض تقدم بهدفه عبر غابرييل اغبونلاهور (12).

من جانبه دك مانشستر يونايتد شباك مضيفه استون فيلا 4 مرات بواسطة نجمه المتألق واين روني (36 و44) وريو فرديناند (45) والويلزي راين غيغز (74) بعد ان كان صاحب الارض تقدم بهدفه عبر غابرييل اغبونلاهور (12).

وسنحت الفرصة لمانشستر يونايتد لرفع غلته اكثر بعد النقص العددي في صفوف مضيفه بطرد نايجل ريو كروكر في الدقيقة 60 لنيله البطاقة الصفراء الثانية، ثم تبعه بعد 6 دقائق زميله سكوت كارسون بالحمراء مباشرة (60) فاحتسبت ركلة جزاء اهدرها واين روني، محرك وديناموا مانشستر يونايتد في غياب البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي ابقاه المدرب على مقاعد الاحتياط حتى الدقيقة 77 بسبب عودته متأخرا بعد المشاركة مع منتخب بلاده في تصفيات كأس اوروبا.

وكان مدرب استون فيلا مارت اونيل يطمح الى الخروج بنتيجة ايجابية اقلها التعادل فلم تتحقق امنيته وهو يعرف جيدا ان التاريخ ليس في صالحه اذ يعود اخر فوز لفريقه على مانشستر يونايتد الى عام 1995. وعاد تشيلسي بفوز ثمين من ميدلزبره بفوزه عليه بهدفين نظيفين سجلهما المهاجم العاجي ديدييه دروغبا (8) والمدافع البرازيلي اليكس (57).

وتغلب مانشستر سيتي على برمنغهام بهدف سجله لاعب وسطه البرازيلي الدولي ايلانو في الدقيقة 37 وبقي ثالثا على لائحة الترتيب برصيد 22 نقطة فأبقى نفسه في دائرة المنافسة على الصدارة ايضا.

وحقق بلاكبيرن فوزا عريضا على ريدينغ 4-2. سجل للفائز الجنوب افريقي بينديكت ماكارثي (8 و87 من ركلة جزاء) والباراغوياني روكي سانتا كروز (22) والتركي توغاي كريم اوغلو (32)، وللخاسر كيفن دويل (80 و90).

وسقط ويغان على ارضه امام بورتسموث بهدفين سجلهما بنجامين موارواري من زيمبابوي (81) وغلين جونسون (86).

وتعادل فولهام مع دربي كاونتي صفر-صفر.

ويلعب وست هام مع سندرلاند، في حين تختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء نيوكاسل وتوتنهام.

(أ ف ب)

لاعبو مانشستر يحتفلون بهدف فرديناند

مورينيو يفكر في «الكاليتشو»

أكد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو انه غير مهتم على الاطلاق بمهمة الاشراف على المنتخب الانكليزي لكرة القدم خلفا لستيف ماكلارين، الذي قد يستقيل من منصبه في حال فشل في قيادة بلاده الى نهائيات كأس اوروبا 2008، مشيرا الى انه يريد اختبار الدوري الايطالي. وقال مورينيو «لا يمكنني ان اتصور نفسي ادرب احد المنتخبات باستثناء بلادي، لانه سيكون من الخطأ ان اواجه منتخب البرتغال مدربا لأي منتخب اخر».

وتابع مورينيو في حديث لصحيفة نيوز اوف ذي وورلد البريطانية «انا اعشق الكرة الانكليزية، وهناك جماهير تعشقني ايضا، لكنني لن اعود الى هناك (انكلترا) حاليا، اريد العودة بعد فترة. اريد الاستمرار في تدريب الاندية، ربما في ايطاليا، حيث يمكنني اختبار نفسي في مواجهة المدربين التكتيكيين، اما المنتخب الوطني فسيكون لما بعد، مدرب البرتغال هو طموحي لكن ليس لجوزيه مورينيو الحالي».

وختم مورينيو بقوله «يختلف تدريب المنتخب عن تدريب الاندية، انها وظيفة (المنتخب) لمن لا يرغب في العمل كثيرا».

(أ ف ب)

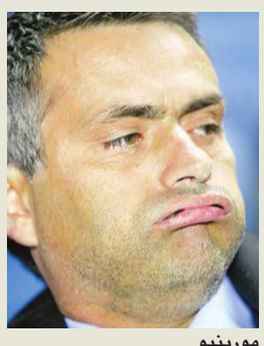

مورينيو

البرتو جيلاردينو حزين بعد خسارة فريقه امام امبولي

جواهرٌ تَتلألأ ومنها الكثيرُ
إلاَّ أنَّ الثَمِينَ منها قَلِيلُ

شركة أبيار للتطوير العقاري
الإدراج الرسمي في سوق الكويت للأوراق المالية

وابتدأت حكايتنا. من بلدنا العزيزِ الكويت انطلقنا. ومن بعدها إلى دانة الدنيا دبي توسعنا. يومها كان الحلمُ يراودنا ويداعبُ مخيلتنا. قررنا أن نُعلي صروحاً شامخةً فبذلنا جلَّ طاقتنا وعلى أرضِ الواقع أنجزنا.
وعدنا عملاءنا بأن نكون وشركاؤنا في المقدمةِ دوماً ولأجل ذلك العهدِ وفينا. على الجودةِ العاليةِ ما ساومنا وبالصدقِ والشفافيةِ التزمنا. وبناءً على سمعتنا التي سبقتنا في سوق الكويت للأوراق المالية أدرجنا.

ABYAAR
للتطوير العقاري
بناؤنا عنوانه التميّز

برج السحاب، الطابق ١٥، ص.ب: ٤٢٣٨، صفاة ١٣٠٤٣، الكويت: ٢٩٩٦٥٠٠-٩٦٥+، www.abyaar.com

ثقافات II

مقاربة لكتاب جمع مقالات نشرها الشاعر العراقي بدر شاكر السيّاب في جريدة «الحرية» البغدادية عام 1959.

sima IV

السيناريست ناصر عبد الرحمن يتحدث عن تجربته مع المخرج يوسف شاهين في «هي فوضى».

style V

المصفّف المصري أحمد عواد يكشف لكِ أحدث قصات الشعر العالمية لهذا الموسم.

علاقات VI

«رسول الغرام» طريقة استعان بها العاشق، لكنها انحسرت بعد طغيان العلاقات الصريحة ووسائل الاتصال الحديثة.

tawabil

توابل

الاثنين 22 أكتوبر 2007م / 11 شوال 1428هـ

العدد 122 12 صفحة www.aljarida.com

مزاج ص III

ألين خلف: مَنْ راهن على فشلي خسر!

تحت المجهر

«كنت شيوعياً» للسيّاب

رائد الحداثة يفضح رفاق الأمس

محمد الحجيري

لا شك في ان العمل الذي أقدمت عليه «منشورات الجمل» بنشرها مقالات للشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السياب عن خلافاته مع الشيوعيين وتركه الحزب الشيوعي العراقي، يلبي حاجة الراغب في الاطلاع على التاريخ في زمن «الحرب الباردة» ولعبة الاستخبارات في توظيف الثقافة. حمل الكتاب عنوان «بدر شاكر السياب... كنت شيوعيا» في 255 صفحة قطعاً وسطاً أعد مواده للنشر وليد خالد أحمد حسن. سلسلة مقالات كان نشرها السيّاب في جريدة «الحرية» البغدادية عام 1959 تشكل «اعترافات» ولكل حلقة منها عنوان خاص بها من أصل أربعين حلقة.

تمثال السيّاب

بصرف النظر عما ارتكب الشيوعيون وخصومهم في تلك الحقبة التي شهدت حوادث كثيرة رهيبة نشعر أحياناً بأن عوامل تحكمت في السياب فجعلته يكتب بالطريقة التي كتب بها وليست مميزة. أو لنقل ان كتاباته النثرية ليست في مستوى شعره الجميل، فنصوصه تحتاج إلى من يعيد صوغها او حبكها بأسلوب مختلف. فضلا عن رداءة النشر السيابي، هناك مواقفه وتبدلاته الصادرة عن «مزاجية» ما أو لنسمّها «مصلحة»، فالمعروف أن السياب أتى الى بيروت وقيل إنه نام على رصيف «الروشة» (بيروت) بسبب فقره و«صعلكته». كان يكتب في مجلة «الآداب» التي تؤيد القومية العربية ثم انتقل الى مجلة «شعر» التي تؤيد القومية اللبنانية لسبب مادي فحسب. هذا فصل من فصول التحولات في حياة رائد الحداثة الشعرية في العالم العربي.

كوابيس وأحلام

يستطيع متابع مقالات السياب قراءة كنه مرحلة تضج بالأحلام والكوابيس والانقلابات والجرائم والجواسيس والنجوم والمشاهير. ليس السياب بعيداً عن هذه الاجواء فغداة انقلاب عبد الكريم قاسم على الشيوعيين في أيار (مايو) 1959. راحت الصحافة القومية والاسلامية تعجّ بالمقالات والكتابات المعادية للشيوعية وبينها مذكرات السياب التي اتخذت طابعاً مزدوجاً من متابعة الوقائع والمواقف والحالات معززةً بأسماء «أبطالها» والتشهير الذي لم توفر «لغته الفضائحية» شاردة أو واردة إلا أتت عليها. لغة ثأرية من جراء ما تعرض له على أيدي «رفاق الأمس»، بما في ذلك تعرّضه للضرب على يد فنان تشكيلي معروف.

قدم السياب الحزب الشيوعي العراقي في مذكّراته بوصفه حزباً متحللاً من جميع القيم الأخلاقية وخارجاً على الاعراف الاجتماعية وغير مراع للحرمات. أطلق الشاعر العنان لقلمه في كتابة ما كانت ترحّب به «الأوساط المضادة» للشيوعية والشيوعيين في العراق. اعتمد السياب لغة التشهير، علماً أنّ المسؤول عن التحرير في صحيفة «الحرية» مارس فعل الرقابة، حاذفاً بعض ما كتبه قبل نشره. وأكّد السياب نفسه ذلك، إذ قال في إحدى حلقات تلك المذكرات مهدّداً الشيوعيين إنّه «لولا سموّ جريدة الحرية وارتفاع مستواها لفضحتكم فضائح لن تغطى بغطاء». مثل على ما اورده السيّاب، الحلقة الثانية التي نشرت في 16 اغسطس/آب 1959 عن دخوله الحزب الشيوعي وخروجه منه. قال: «وصل بنا الحديث امس الى اليوم الذي اصبحت فيه عضوا في الحزب الشيوعي العراقي. وتحدثني نفسي بان اروي اليوم كيف تركت الحزب الشيوعي العراقي ولماذا تركته وكيف اصبحت عدواً له لأمكن القارىء من تكوين صورة جلية للاسباب التي دعتني الى الشيوعية والاسباب التي سحبتني منها».

تحدث السيّاب عن تظاهرات جماهيرية قام خلالها بدور بارز، كذلك احراق مركز للشرطة وهربه متنكراً وعبوره الحدود الى ايران ثم الى الكويت وعودته الى العراق وخوفه وسفره الى مهرجان الشبيبة في بوخارست ثم الى ايران ومعه رسالة توصية الى حزب «توده» الايراني. ويتحدث عن اضطرابات شهدتها ايران وتحدث عن ائتمار الشيوعيين الايرانيين بأوامر موسكو لا بمصالح بلدهم مورداً امثلة على ذلك وقائلاً: «تساءلت بيني وبين نفسي. اذن فما يقوله الخصوم من ان الشيوعيين عملاء ومن انهم يضعون مصالح دولة اجنبية وشعبها فوق مصالح بلدانهم وشعوبهم. اذن ان هذا القول صحيح». مضيفاً: «تذكرت موقف رفاقنا في العراق في قضية العرب الكبرى قضية فلسطين سنة 1948 وكيف تحدوا شعور شعبهم وشعور بني قومهم وراحوا يهتفون «نحن اخوان اليهود» بل كان اليهود هم الذين يقودونهم». منتهياً الى القول «لقد بقيت رغم هذا عضوا في الحزب الشيوعي العراقي معزيا نفسي بان القيادة قد تتغير ويأتي اليها اناس يقدرون مصالحهم القومية حق قدرها».

لم ينتسب السيّاب الشاب او الفتى (حينذاك) الى الحزب الشيوعي «عقائدياً» أو ايديولوجياً، رغم اطلاعه على بعض المبادئ الشيوعية، بل كان انتسابه، على حدّ تعريفه، ناجماً عن كرهه للظلم وحبه للناس وعطفه «على الفقراء والبائسين» وميله الى الخير والعدل. كان في ظنه ان «الشيوعية تنادي بالعمل للجميع والطعام للجميع وبالمساواة بين البشر» وأنها ستحقق «الفردوس الأرضي المفقود، فانخرط في صفوفها وناضل وتظاهر ووزّع البيانات وتعرّض للمطاردة. كان اسمه السري في الحزب «جرير»، لكن الشاعر ما لبث ان اصطدم بـ «جدار» الشيوعية سياسياً وثقافياً ونضالياً، وراح يعادي الحزب ويكتب ضده وخاض معه ما يشبه «المعركة» الصحافية.

حارب الشيوعيون السياب ايضاً وروّجوا انه «جاسوس» يتقاضى راتباً من جهاز التحقيقات الجنائية وأنه بعثي وقومي سوري. لم يستطع ان يتحمل تبعية الحزب او انحيازه الأعمى الى الاتحاد السوفياتي ولا مساندة الشيوعيين العراقيين «الصفيقة والصريحة» للصهيونية. يكشف عن ان سكرتيرية الحزب الشيوعي العراقي تولاها يهوديان مرتين، هما يهوذا صديق وساسون دلال. يقول: «لو كان الشيوعيون يؤمنون بالله لشكروه على أنني أنشر مقالاتي ضده في جريدة «الحرية» التي تأبى تقاليدها رواية الفضائح الجنسية التي أعرفها عن الشيوعيين لأن مستوى الجريدة أرفع منها». يشبّه السيّاب الشيوعيين بـ«القرامطة» و«الشعوبيين» (أي الفرس) الذين كان لهم نصيب كبير من الشتائم سواء كانوا فرساً قوميين أو شيوعيين من أتباع حزب «توده» الذي تآمر بحسب الشاعر على الشعب عام 1952 حين حذرت جريدة «شهباز» الشيوعية الحكومة الإيرانية آنذاك من مؤامرة أميركية قذرة لقلب الحكم فذكرت أسماء المتآمرين وفصّلت خططهم، ما أدّى إلى إعدام العديد من المواطنين وبينهم 732 ضابطاً شيوعياً.

البيّاتي

لا يكتفي السياب بالهجوم على الأحزاب الشيوعية، بل يتعدى ذلك إلى الشعراء والأدباء الشيوعيين. هكذا يصبح في رأيه ناظم حكمت «شاعراً تافهاً»، كذلك كونستانتين سيمونوف وبابلو نيرودا، وصولاً إلى عبد الوهاب البياتي الذي خصص له حلقة ساخرة من ديوانه «اباريق مهشمة» الذي طبع في مطبعة «الثقافة الجديدة» الشيوعية التي كان يحرر السياب صفحاتها الادبية فتولاها البياتي بتوجيه من صلاح خالص رئيس تحريرها الجديد. لعل تلك الحادثة وراء طلاق السياب من الشيوعية، بحسب ما كتب بعض معاصريه.

يقول السياب: «لقد قرأت شعراً لكثيرين من الشعراء الشيوعيين من ناظم حكمت وبابلو نيرودا وأراغون وماو تسي تونغ والشاعر السوفياتي سيمونوف، فوجدته «سخيفاً». لكنني كشيوعي وكعنصر في الحزب كنت ملزماً بالدفاع عن هؤلاء الشعراء والادعاء بأنهم أعظم شعراء العالم، وان شاعراً سخيفاً كناظم حكمت هو أعظم من الشاعر الإنكليزي العبقري اليوت أو إيديث ستويل، فإيديث ستويل شاعرة دينية أما إليوت فهو شاعر الموت والإقطاع والاستعمار العالمي. لكني بيني وبين نفسي كنت معجبا بإليوت وإيديث ستويل غاية الإعجاب، بل إنني كنت معجبا حتى بالشاعر الألماني العظيم ريلكه الذي يتخذه نقاد الأدب الشيوعيون مثالا على الشاعر الرجعي المتشائم الذي يعبر عن آمال طبقة زائلة فلا يملك إلا أن يتشاءم بل ويتمنى الموت ولكن من يستطيع القول بأن ريلكه أعظم شاعرية وأكثر إنسانية وتقدما من سيمونوف أكبر شاعر سوفياتي معاصر؟» يضيف السياب» إن أعظم شاعر معاصر هو دون منازع الشاعر الانكليزي ت .س . اليوت ولكنه عند شاعر رجعي يعبر عن آمال الطبقة الرأسمالية الزائلة على حد تعبير الشيوعيين. إنه يعبر عن أفكار دينية وفلسفية مثالية، فهو يعبر إذن عن أفكار رجعية خاطئة فشعره إذن خطأ في خطأ، وإذن فهو ليس شاعرا جيدا، كلا بل إنه ليس شاعرا على الإطلاق، بل إن الشيوعيين تمادوا في غيّهم فوصفوه بأنه نظّام غير مجيد في نظمه».

يرى السياب أن أعظم شاعر معاصر في الاتحاد السوفياتي هو بوريس باسترناك مؤلف «دكتور زيفاغو»، إنما ليس معترفا به كشاعر عظيم رسميا لأن قصائده ليست عن الكفاح بل عن الأزهار والبلابل والبحيرات ولأنه من ناحية أخرى جاسوس وعميل حقير للرأسماليين الأميركيين، بسبب ما ورد في روايته «دكتور زيفاغو» من تبيان لسأمه وضجره رغم أنه يعيش في الجنة الشيوعية! يقول: «لقد اتضح لي الآن سبب احتضار الشعر بل موته في البلدان التي تحكمها الأحزاب الشيوعية، إن الشيوعية والشعر ضدان لا يمكن أن يجتمعا بأية حال من الأحوال». يضيف السياب موضحا: «لو كان الحزب الشيوعي العراقي يؤمن بالشعب حقاً لما سحق مشاعره ومعتقداته وآماله سحقا، وراح يتعاون مع اليهودية العالمية في سبيل طرد الفلسطينيين من بلادهم وإعطائها لليهود».

ضد الشيوعية

في إشارة إلى محاولة الشيوعيين العراقيين عودته إلى صفوفهم وإصراره على حربهم يقول السياب: «إن الشيوعيين لم ييأسوا مني إلا بعد أن تم نشر سلسلة مقالاتي «كنت شيوعيا» بل بعد صدور المقالين الأولين أو الثلاثة من هذه السلسلة لم يكونوا يائسين مني. فقد أرسلوا لي وسيطا ينصحني بالإقلاع عن نشر هذه المقالات، ومع أن مذكراتي قد انتهت بانتهاء هذا المقال، فلن أكف عن محاربتهم، سأنقد كتبا ودواوين شيوعية، وألخص كتبا ضد الشيوعية، وأنشر صورا قلمية لبعض الشيوعيين، فلا يفرح الرفاق بأن مذكراتي قد انتهت وأنهم استراحوا منها».

لا شك في ان دخول السياب الى الحزب الشيوعي وخروجه منه «موضة» كانت سائدة عالمياً فكتّاب كثر دونوا سيرهم عن الحمى التي اصابتهم ابان التحاقهم بموجة اليسار والشيوعية وما شابه من «أمراض ايديولوجية».

خلال سنوات مرضه، بعث الشاعر يوسف الخال رسالةً إلى السياب مقترحاً عليه إعادة النظر في ما كتبه في مذكراته (أو اعترافاته) وإعادة كتابتها وتشذيبها من الكلمات والعبارات الجارحة التي تتناول أشخاصاً معروفين في الحزب الشيوعي العراقي وتمسهم في أخلاقهم وسلوكاتهم، ليجعل منها كتاباً ذا اهمية سياسية وتاريخية وثائقية. وتعهّد له الخال بطبعه وإصداره عن «دار مجلة شعر». استجاب السياب لدعوة الخال وبدأ بإعادة تحرير ما كتب في دفتر لم يستنفد منه إلاّ بضع أوراق. إذ توقف بسبب اشتداد المرض عليه واضطراره الى التنقل بين بيروت ولندن والكويت للعلاج.

يكيل السياب المديح لشخص الزعيم الأوحد «العبقري» عبد الكريم قاسم كما يسميه، مثلما يمدح مكارثي في حملته على الشيوعيين الأميركيين التي أدّت إلى سجن المئات منهم في الخمسينات من القرن الماضي فيقول: «إن مكارثي أشرف بألف مرة من كثير من الذين يعتبرهم الشيوعيون قادة كباراً ومفكرين عظماء».

حالة افتتان

فوزية شويش السالم

Fawziyalsalem@Hotmail.com

طوال عمري وأنا أعشق المحطات... الإنتظارات فيها، المتوقع منها وغير المتوقع... فرحة السفر ومتعة الترحال... وبهجة التغير... اللذة المخبأة في جيوب المجهول الطازج. وأحياناً تكون هناك مفاجأة تنتظرنا على رصيف.

حياتنا كلها محطات، من الولادة، الدراسة، التخرج، العمل، الالتقاء بالرفيق ومسيرة المشاركة... الانتصارات والخيبات... اللقاء والفراق... الفرح والتعاسة. كلها محطات نمرّ فيها وتمر فينا. محطات نلهو بها ومحطات تلهو بنا. محطات تفرحنا ومحطات تبكينا. ونحن في حياة بعضنا البعض محطة... وفي عمر الزمن نحن لسنا اكثر من محطة... وفي عمر المكان نحن أيضاً محطة.

لا نملك إلا الوهم، وهذا العبور الذي لا يترك سوى غباره العابر في محطة نترجل منها موقتا أو الى الأبد. وفي محطة الدهشة توقفت الحافلة التي تقلنا... وفي الحال اندفع فيها سرب من الطيور... بنات حططن على المقاعد الخالية من الركاب... اطفال بين العاشرة والثانية عشرة. وضج الباص الناقع في السكوت. ارتعش السكون من مباهج الغبطة... فيض من صليل الضحكات والمرح. العمر الجميل يندفع نحو فوهة برعمه... وخميرة نضجة ورقت على الحواف... فيض من طاقة عذبة يغمرني... حلاوة صبا توشك على الازهار...

جذل جامح يؤجّ الحافلة بالاغتباط... ينهمر عليّ... يستحوذ على مشاعري... شيء يصعب تفسيره. فرح ربما... حنان ممكن... ذكرى عابره جائز. وقد يكون خليط من مشاعر مبهمة، رسمت ابتسامة على وجهي، وسرقت من عيني دمعة شجن سقطت في آخر محطة نزلنا فيها.

توجهت الى المسرح وأنا في حالة افتتان. جلست على الكرسي في الانتظار حتى انزاحت الستارة... وحطت الطيور على البحيرة، طيور الحافلة ذاتها، خلعن ريشهن وتحولن الى بنات فاتنات، رقصن في خفة هفهافة تذوب بين الغنج والدلال، واجسادهن تتلاشى في عذوبة الموسيقى. كانت اصابعها تحط على البيانو وترتفع لترسم هلالاً في الفراغ... فراشة حائرة ترفرف على رهافة اللحن وتعاود الاهتداء الى اصابع البيانو... ليسيل صوت الكمان نهر من عسل ذائب، بين جماح التشيللو، ونداوة حنان الفلوت. أصابعهن تغزل اللحن في رهافة تذوب القلوب... ورقصهن هفيف الهواء والنور.

الموسيقى تتجلى بين الأصابع ورعشة الجسد، وتفلّت الروح في طواف النشوى وذروة النغم، كلها تتصاعد الى خاتمة المطاف والاستحواذ الكامل على القاعة، والصمت، والغائبين في نعيم المتعة.

ويرتج التصفيق كصحوة بعد غياب... وعودة من اشراق كامل... لتعود البنات الى حافلتهن... واعود الى حافلتي. وتبقى في الذاكرة محطة... ستتخطاها البنات الى محطات كثيرة تنتظرهن... وامرّ في حياتهن بلا ذكرى... ويمررن في حياتي محطة للمتعة والادهاش.

نورنمبرغ المانيا 2 أغسطس 2007

من ذاكرتي

شناشيل إبنة الجلبي

وأذكر من شتاء القرية النضاح فيه النور
من خلل السحاب كأنه النغم
تسرّب من ثقوب المعزف - ارتعشت له الظلم
وقد غنى- صباحا قبل
فيم أعد؟ طفلا كنت أبتسم
للبلي أو نهاري أثقلت أغصانه
النشوى عيون الحور
وكنا - جدنا الهدار يضحك أو يغني
في ظلال الجوسق القص
وفلاحيه ينتظرون:«غيثك يا إله»
وأختي في غابة اللعب
يصيدون الأرانب والفراش
و(أحمد) الناطور
نحدق في ظلال الجوسق السمراء في النهر
ونرفع للسحاب عيوننا سيسل بالقطر
وأرعدت السماء فرن قاع النهر
وارتعشت ذرى السعف
وأشعلهن ومض البرق أزرق ثم أخضر ثم تنطفئ
وفتحت السماء لغيثها المدرار بابا بعد باب
عاد منه النهر يضحك وهو ممتلئ

السياب

ظاهرة

مصر تحاور الفنانين الأجانب

القاهرة - أحمد الجمال

تشهد مصر راهناً بدء فعاليات الموسم التشكيلي الجديد برؤية ثقافية لافتة وصفها النقاد التشكيليون باللقاءات الفنية المنطلقة من مبدأ الحوار بين الحضارات، عبر تنوع الفعاليات المركّزة على استضافة مجموعة من أبرز الفنانين التشكيليين الغربيين، على تباين توجهاتهم الفنية. ذلك ما تسعى إليه وزارة الثقافة المصرية ممثلة بقطاع الفنون التشكيلية التابع لها، نوعاً من التبادل الثقافي الفني بين الفنانين المصريين والأجانب.

أولى هذه الفعاليات تستضيفها «قاعة الزمالك للفن» من خلال معرض يقيمه الفنان العالمي أليم دوترا (سفير البرازيل في القاهرة) ويعد الحدث الأبرز على مستوى الأنشطة التشكيلية في القاهرة راهناً. يؤكد هاني يس (المسؤول الاعلامي في القاعة) لـ«الجريدة» أن الدعوة وجّهت إلى نخبة من السياسيين والدبلوماسيين والفنانين والنقاد التشكيليين لحضور حفل افتتاح المعرض نهاية الأسبوع الجاري ويضم أكثر من 25 عملاً تشكيلياً مصممة كلّها من مادتي الخشب البرازيلي والغرانيت المصري متناولة أفكاراً ذات بعدين، إنساني وفلسفي.

من ناحية أخرى وقع الاختيار على الهند لتترأس لجنة تحكيم «بينالي الإسكندرية الدولي» في دورته الرابعة والعشرين ويفتتحه وزير الثقافة المصري فاروق حسني في العاشر من نوفمبر المقبل. أعلن الفنان محسن شعلان (رئيس قطاع الفنون التشكيلية في القاهرة) عن اختيار لجنة التحكيم الدولية لهذه الدورة برئاسة كامالا كابور من الهند وعضوية كل من كيوكو إيبي (اليابان)، موريما كلافجو كولم (كوبا)، جوليا فيراروز (المجر)، صلاح حسن (السودان)، يواكيم لوثر جارتنر (إستراليا) ود. فاروق وهبة (مصر). الى ذلك، تباشر اللجنة عملها في اختيار الأعمال الفائزة بجوائز البينالي بدءاً من 6 نوفمبر المقبل، كما اختير الفنان مصطفى عبد الوهاب منظماً عاماً لهذه الدورة، محمد زكريا عناني رئيساً للندوة الدولية، د. محمد سالم مشرفاً عاماً على ورش العمل وأمل نصر منظماً للجناح المصري الذي يشارك فيه سبعة فنانين: ضياء الدين داوود، نجلاء سمير، سعيد بدير، ساركيس طوسنيان، محسن علام، رباب نمر وعادل ثروت.

نيودلهي

من ناحيتها، استقبلت نيودلهي عاصمة جمهورية الهند منذ أيام «أيام الثقافة المصرية» في إطار التبادل والتفاعل الفني والثقافي بين البلدين. ويضم «الأسبوع الثقافي» عروضاً فنية مختلفة من بينها معرض تشكيلي يضم 35 عملاً فنياً في مجالات التصوير والرسم والطباعة والكولاج لتسعة فنانين: وائل درويش، نيفين الرفاعي، إسماعيل عبد الله، محمود عطيان، عماد عبد الوهاب، ساندي سامي، نرمين حسن العلايلي، كلاي قاسم وعادل محمد مصطفى. كما أختير فاروق وهبة منظماً لهذا المعرض ويقام معرض آخر للصور الفوتوغرافية لجانب من الحضارة المصرية وآثارها التاريخية.

لمرور مئة عام على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ورومانيا وفي إطار بروتوكول التعاون بين البلدين في المجالات الفنية والثقافية يستقبل مركز كرمة أبن هانئ الثقافي في متحف أمير الشعراء أحمد شوقي معرض «الفن الروماني المعاصر» الذي يفتتحه خلال أيام الفنان محسن شعلان (رئيس قطاع الفنون التشكيلية) وجيورجي دوميتر (سفير ومفوض رومانيا في القاهرة) والدكتور صلاح حسب النبي (رئيس العلاقات الثقافية الخارجية). قال الدكتور صلاح المليجي (رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض في القاهرة) إن المعرض يضم مجموعة منتخبة من الصور الفوتوغرافية التي ترصد تطور فنون العمارة في دولة رومانيا ونماذج من المنشآت ذات الطرز المعمارية المتميزة التي تنفرد بها رومانيا، ما يكسب البيئة الفنية والثقافية التي أنشأت هذه العمارة الرائعة أفقاً جديداً.

تجارب

في السياق نفسه، تشهد مدينة الاسكندرية افتتاح معرض «لقاء سكندري» ويستقبل من خلاله مركز محمود سعيد للمتاحف أعمال الفنانين: عز الدين نجيب، عصمت داوستاشي، يسري القويضي ومحسن عطية. فنانون جمعتهم مرحلة عمرية متقاربة بينما تنوعت التجارب الحياتية والأساليب الفنية فباتت لكل منهم تجربته الخاصة وهويته الفنية المتميزة وفي اللقاء هذا تتحاور ذكرياتهم ورؤاهم وأفكارهم وأحلامهم من خلال أعمالهم الفنية التي هبّت نفحات عشق للطبيعة بمقوماتها وعناصرها. في ثمانين عملاً فنياً، قوام المعرض، تستوقفنا المدن الطينية للفنان عزالدين نجيب بسحرها وغموضها المثير بينما يقدّم يسري القويضي تجربة الورق المشكل والفوارغ البلاستيكية التي صاغها تشكيلات تجريدية متميزة، فيما تأخذنا لوحات محسن عطية إلى عالمه السابح في فضاءات الرومانسية والميتافيزيقية الغامضة، أما أعمال الفنان عصمت داوستاشي فتظل خاصة برؤيتها متميزة بالحكاية البصرية المثيرة للخيال.

من أعمال الفنان محمد عبود

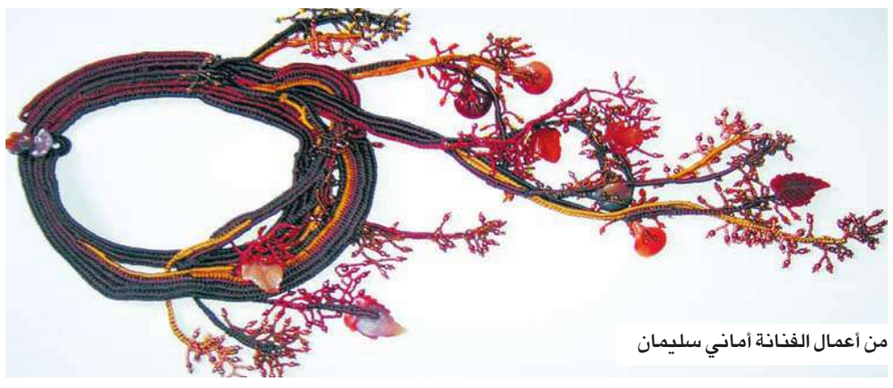

من أعمال الفنانة أماني سليمان

قرصة

لواحدة اسمها دانا لا تمتلك صوتاً فغنّت والأدهى أنها تقدم أسوأ الأعمال باسم الفن وتهاجم من يهاجمها!

صح لسانك

ردّت وداد الكواري مؤلفة مسلسل «نعم ولا» على منتقديها: «تعوّدت مثل هذه الكتابات من الأشخاص أنفسهم. لو غيّرت عنوان المسلسل فسيكتبون المواضيع ذاتها!».

زين

أن يلتفت مهرجان أيام المسرح للشباب في دورته المقبلة إلى تكريم مجموعة كبيرة من الروّاد والفنانين والصحافة الفنية.

شين

استمرار تلك المبالغات في كيل المديح للفنانين عبر السهرات التلفزيونية وذاك النفاق إزاء أعمال كانت دون المستوى!

دردشة

ألين خلف: مَنْ راهن على فشلي خسر!

بيروت – ربيع عوّاد

ألين خلف الفنانة التي سطع نجمها سابقاً وأفل فجأة من دون اي مبرّر تعود الى الساحة الفنية اليوم بصورة مختلفة.

حول أسباب غيابها عن جمهورها وجديد أعمالها والصعوبات التي واجهتها معها هذه الدردشة.

حكي الكثير عن اعتزال ألين خلف الفنّ وها أنت تعودين اليوم بعمل جديد تنفين به الشائعات، بمَ تبررين غيابك لفترة طويلة عن الساحة الفنّية؟

لم أصرحّ باعتزالي على الإطلاق ولا أدري من سوّق لهذه الشائعة المغرضة بحقّي. أنا موجودة في الحفلات والسفرات. كان إنتاجي قليلاً الى حدّ ما ولم تكن إدارتي السابقة على قدر من المسؤولية، على عكس إدارتي الجديدة اليوم برئاسة إيلي عقيقي. إنتقالي من مرحلة الى أخرى في حياتي الفنيّة أثّر عليّ فلم أجد من يدير شؤوني بالطريقة الصحيحة والمهنية المطلوبة. أحضّر الآن عملاً جديداً سيبصر النور قريباً وأتوقع له النجاح. أعد الناس بأن ألين ستعود مثلما كانت ودائماً إلى الأمام.

هل تتأثرين بالشائعات التي تطالك وكيف تردّين عليها؟

لم أكن أردّ على الشائعات التي كانت تطالني ماضياً. إختلف الوضع معي اليوم إذ شعرت بأنّ الردّ واجب وأن الشائعة لو قابلتها بصمت قد تتحوّل إلى حقيقة لدى الناس، مثل شائعة اعتزالي للفنّ وأنني أعيش حالاً من الإحباط. الردّ الأنسب يكون من خلال أعمالي التي تؤكد على وجودي واستمراري.

قلت ذات مرة أنّ فرحتك لا تدوم طويلاً فلا تفرحين يوماً حتى تحزنين في الغد، هل يتعرّض الفنان لصفعات كثيرة في حياته؟

يقابل الفنان بحكم عمله أنواعاً عديدة من الناس ويتلقّى الكثير من الصفعات في المعنى المجازي. صحيح أنّ فرحتي ببعض الأشياء لم تدم طويلاً لكن ذلك لم يحرمني من الأمل بل زادني قوّةً وإصراراً. يحزنني الكذب والطعن بالظهر وتخلّي بعض الأشخاص عني في أصعب الظروف. علّمتني الأيّام التمييز بين الإنسان الصادق والكاذب.

كثر راهنوا على فشل ألين خلف بعد انفصالها عن مدير أعمالها السابق جيجي لامارا، هل تعتقدين أن مدير أعمال الفنّان عامل مباشر في نجاحه؟

يتطلّب الفنّان مجموعة من الأشخاص إلى جانبه منهم مدير الأعمال. لم أفشل في ما قدّمته من أعمال وأغانٍ بعد جيجي لامارا، بل كان هناك نوع من الجمود وهذا طبيعي. أعود اليوم بأعمال جديدة تثبّت ديمومتي لأقول أن كل مَنْ راهن على فشلي خسر رهانه. ما زال الناس يحبّون ألين خلف وينتظرون أعمالها وهذا الأهمّ بالنسبة إليّ.

متى يتراجع الفنّان في رأيك؟

يتطلب الفنّ تضحيات جمة وتعباً وعملاً، فضلاً عن الذكاء. من يقلّل من أعماله ويتلهّى بأمور أخرى غير فنّه يتراجع بالتأكيد. لا يمكن للفنّان أن يحيا حياته سوى لفنّه بالدرجة الأولى. (تضحك) أشعر مثلاً بأنني لو تزوجت سأكون مقصّرة حيال عائلتي لمصلحة عملي. لذا فشل مشروع ارتباطي أكثر من مرّة.

غبت عن الشاشة في وقت احتلتها مغنيّات كثيرات مثيلات نانا ودانا. الى من توجّهين اللوم هنا؟ هل الى الذين يدعمون فنانات كهؤلاء أمّ الى الصحافة نفسها التي تساهم في انتشار أسمائهن؟

لا يذكر التاريخ الفنّي هذه الفئة من الفنانات ويميز الناس بين الفنّان السيّىء والجيّد. إنها موجة سائدة لكنّها إلى زوال. كانت طروب فنّانة إستعراضية مثلاً لكنّها كانت تتمتع بالبراءة والعفوية والمهنية في آن. أنا مع الفنّانة التي لا تتخطّى حدود أنوثتها الى الفجور. في جانب آخر، لا ألقي اللوم على الصحافة في ما خصّني فهي وقفت الى جانبي دائماً ولم تغيّبني عن صفحاتها وأستفدت من نقدها البنّاء لأصحح بعض الأخطاء. المشكلة أنّ هناك بعض الصحافيين الذين يسعون وراء الخبر وينشرونه بغية تحقيق سبق صحافي من دون التأكد من صحّته أو إرضاءً لبعض الأطراف الذين تهمّهم أدنيّة ألين خلف. حوربت منذ بداياتي في عالم الفنّ لكن إيماني بنفسي وبمحبّة الناس جعلاني أستمرّ.

لِمَ لم تنضمّ ألين حتّى الآن الى شركة «روتانا»؟

كان هناك عرض في الماضي لكنّه لم يناسب كلا الطرفين. هناك حديث اليوم في الموضوع وإن شاء الله خير. «روتانا» شركة كبيرة وأحترمها.

كيف تختارين أعمالك وهل تعطين الأولوية للكلمة أم للّحن؟

لا أغنّي أغنية إن لم أقتنع بها تماماً لناحية الكلمات فهي الأساس ويبنى عليها اللحن الذي يلامس الإحساس. يهمّني النصّ والفكرة واللحن وأحرص على اختيار أفكار جديدة بعيدة عن التكرار، إضافة الى التوزيع الموسيقي.

الى من تستمعين من الفنانين؟

أستمع الى الفنّان الذي يملك صوتاً جميلاً ويطرب الإحساس. أحبّ مثلاً الفنان الصاعد آدم.

ماذا عن نانسي وإليسا؟

نانسي «مهضومة». إليسا فنّانة مجتهدة وحساسة وتحسن اختيار أعمالها. أقدّر الفنّان الذي كافح كي يصل ولم تقدّم اليه النجومية على طبق من فضّة.

هل تعبتِ كثيراً لتحقيق ما وصلت إليه؟

أفهم تماماً معنى التعب من خلال تجربتي الخاصّة. أثبت نفسي في زمن الفنّ الراقي وتعاملت مع شركات إنتاج ومع جيجي لامارا وتعبنا كثيراً كي نصل إلى ما نريد، في حين لم تكن هناك وسائل إعلام وفضائيات مثل الزمن الراهن.

هل التعب الذي واجهته مع جيجي لامارا كي تنجحي هو نفسه التعب الذي أوصل نانسي عجرم إلى النجومية؟

«no way». هما لم يتعبا البتة. أوجّه اليهما التحية وهما يشكلان فريقاً موفّقاً.

حكي عن مشاريع تمثيلية لك، ما صحّة الخبر وأين أنت من التمثيل؟

رفضت عروض تمثيل كثيرة، بينها مسلسل كان سيعرض خلال شهر رمضان الفضيل. يتطلّب التمثيل وقتاً طويلاً وأنا في حاجة الى تثبيت نفسي أكثر على الساحة الفنّية. قد أخوض غمار التمثيل مستقبلاً.

هل ستكررين تجربة الأغنية الوطنية؟

كانت تجربتي في الأغنية الوطنية جميلة وموفّقة. ما من شيء أهم من الوطن. ستكون الأغنية المقبلة إن شاء الله للجيش اللبناني الباسل.

ما مشاريعك المستقبلية؟

أهيئ عملاً جديداً، إضافة إلى أغنية «single» عنوانها «بعدك على البال» صوّرتها على طريقة الفيديو كليب وتشاهدونها على الشاشة قريباً، إخراج رندا علم. أعلم مسبقاً أنني سأتعرض للانتقاد فالكليب جريء قليلاً لكنّه يناسب عصرنا. سأقطف ثمار تعبي وجهدي في هذا العمل.

أمنيتك؟

أتمنّى على الصعيد الوطني الهدوء والاستقرار لبلدي لبنان. أمّا على الصعيد الفنّي فأشعر بأنني أمام تحدٍّ أتمنّى أن أكسبه. (تضحك) بما أنني أملك الصوت والشكل الجميلين والعفوية الصادقة، بكل تواضع، سوف تتمّ محاربتي. لكن بفضل إيماني ودعم الناس لي سأبقى موفّقة بإذن الله.

> نانسي «مهضومة». إليسا فنّانة مجتهدة وحساسة وتحسن اختيار أعمالها

ثرثرات

علا غانم في «عزيز على القلب»

بدأت الفنانة المصرية علا غانم قبل أيام تصوير مشاهدها في المسلسل التلفزيوني الجديد «عزيز على القلب»، قصة وسيناريو وحوار طارق ريحان، بطولة ماجد المصري وبثينة رشوان ووفاء سالم وهادي الجيار وصلاح رشوان. مسلسل اجتماعي تدور حوادثه حول دكتور جامعي شغوف بالعلم ويهتم كثيرا بطلابه في الجامعة. ورغم الحب والاحترام اللذين يلقاهما من طلابه الا انه يعاني مشاكل زوجية تتسبب بقلب حياته رأساً على عقب.

ألبوم جديد لمروان خوري

يضع الفنان اللبناني مروان خوري اللمسات الأخيرة على ألبومه المقبل «انا والليل» ويتضمن 8 أو 9 أغانٍ تحمل كلها توقيع مروان كلاماً ولحناً. وكان مروان شارك جمهورهَ في الجزائر فرحته بحلول عيد الفطر حيث أحيا أمسيتين غنائيتين، الأولى في فندق شيراتون والثانية في مربع coupol. حضر الحفل الذي اقيم في فندق شيراتون سفير لبنان في الجزائر بسام التربة الذي اعرب عن اعجابه الشديد بالفن الذي يقدمه مروان خوري قائلا له : «انت سفير لبنان في الجزائر. فوجئت بان الشعب الجزائري كله يردد اعمالك الغنائية».

سامو زين وأحمد فلوكس في «شقاوة»

إنتهى تصوير الفيلم الجديد «شقاوة» بطولة سامو زين ومروة حسين وأحمد فلوكس، إخراج أحمد البدري. تدور حوادثه حول صديقين (سامو زين وأحمد فلوكس) يذهبان بصحبة أشقاء أحمد فلوكس الصغار إلى مخزن الألعاب الاطفال. يستغل هؤلاء الفرصة ويقودون السيارة ،ما يؤدي إلى تحطيم شارع عماد الدين. يتم القبض على سامو زين وأحمد فلوكس فيحاولان اقناع الضابط بأن الاطفال هم الذين كانوا يقودون السيارة لكنه لا يصدقهما ويتهمهما بالجنون ويودعان في مصحة للأمراض النفسية حيث الكثير من المواقف الصعبة. ينتظر عرض الفيلم في عيد الاضحى المبارك. وهو التجربة الثانية لسامو زين في السينما المصرية بعد فيلم «90 دقيقة» مع غادة عبد الرازق.

نجوم

نجوم الغناء أخفقوا في احتلال الشاشة الفضية

القاهرة – هبة محمد

يبدو أن موسم عيد الفطر بات محرّراً من نجوم المشهد الغنائي الذين يحرصون دوماً على المشاركة بأعمالهم خلاله، بعدما حرّر نجوم الكوميديا في موسم الصيف. من ثمانية أفلام تنافست على «العيدية» ثمة أربعة أفلام لنجوم الغناء، في مقدمهم مصطفى قمر، حمادة هلال، دوللي شاهين وال «فوركاتس» في أولى خطواتهنّ السينمائية.

لا خلاف على أهمية السينما لناحية نجوم الغناء، لأنها وسيلتهم للبقاء في ذاكرة الجماهير والأهم أنها تمنحهم المزيد من التألق على خريطة الغناء، رهانهم الأساسي. بتعبير أدق يؤكد حضورهم على الخريطة السينمائية «بوفرة» نجوميتهم وجماهيريتهم التي تموّل هذا النجاح بدليل ما شهد الموسم الراهن والمواسم الأخرى من تزاحم على أفلامهم.

مقارنة ظالمة

السؤال المطروح بقوة راهناً: هل نعيش مجدداً العصر الذهبي للسينما الغنائية ؟ هل سحب «هؤلاء النجوم» البساط من تحت أقدام نجوم الكوميديا وأبطال الرومانسية؟

ما الفرق بين ما نراه راهناً وما ترسّخ في وجداننا وذاكرتنا. ولمن ستحسم المقارنة؟ أم ان لا أساس ولا مبرر أو منطق للمقارنة في الأصل بين ما يقدم نجوم الغناء راهناً وما قدّم نجوم الغناء سابقاً، خاصة أن الملامح والمفردات مختلفة تماماً؟ بتعبير أدق لا مجال للمقارنة بين النجومية حالياً ونجومية جيل الروّاد كون الأولى تفتقد أهم عناصر تلك السينما، أي الرومانسية.

حرص نجوم هذا الموسم على أن تحتوي أعمالهم على «الخلطة السحرية» أي على المزيج من الأكشن والكوميديا في إطار الرومانسية، ما يؤكد على رغبتهم في الإطلالة على الجمهور في صيغة «السوبرمان» القادر على تحقيق المستحيل، كلٌّ تبعاً لطريقته وهي صيغة تلقى قبولا لدى الشباب المنبهر بتلك الإطلالات، ما يساهم في رفع بورصة الغناء، بحسب بعض نقادنا الذي يؤكد على عدم قدرة هذا الجيل من نجوم الغناء على حسم المقارنة لمصلحته وأنه سيظل يعيش على أطلال السينما التي شهدت عصرها الذهبي على يد جيل الرواد. يحسب لهذا الجيل إنعاش السينما القديمة أو بالأحرى بعدما كادت تختفي تماماً. الدليل أن معظم ما عرض حديثاً ليس إلا إعادة صوغ لما شاهدنا سلفا على يد الرواد.

غير أن بعض النقاد وفي مقدمهم الناقد محمود قاسم يرى أن ما قدمه نجوم الغناء راهناً لا يصح توصيفه بالسينما الغنائية، ولا يعني أيضاً قيام مغنٍّ بدور البطولة إطلاق هذا التوصيف عليها فالسينما المسماة بالغنائية هي التي تتداخل فيها الأغاني مع الحوادث بحيث لو تم حذف الأغنية يحدث الخلل في البناء الدرامي ولا علاقة لمعظم ما نشاهده راهناً بهذا التوصيف.

بورصة الأفلام

بعيدا عن تلك المشاهدات، مَنْ مِن الفنانين نجح في اقتناص نجومية الموسم الجاري وحظي بالنصيب الأكبر من إيراداته ؟

رجحت المؤشرات الأولى كفة مصطفى قمر في فيلمه «عصابة الدكتور عمر» وإن نجحت «الفور كاتس» في أول إطلالة جماهيرية، خاصة أن الفيلم بحسب النقاد هو «شو» أو استعراض مجاني لحفلات «الفور كاتس» مضافة إليها الاسكتشات الكوميدية للفنان هاني رمزي ما قد يساهم في ترسيخ المزيد من هذه التجارب مجددا. أما حمادة هلال فحل في مرتبة ثانوية في فيلمه «الحب كده» وشاركته المرتبة نفسها الفنانة دوللي شاهين في فيلم «الشياطين».

الطريف أن مؤشرات التميّز والفوارق المتّسعة حيناً والضيّقة أحياناً بين نجوم المشهد الغنائي الراهن حيرت نقادنا في تحليلها إذ لا علاقة لها بما تطرح تلك الأفلام من قضايا أو بجاذبية نجومها أو حتى بالأغاني المقدمة فيها. لذا اعتمد البعض نظرية «المصادفة والحظ»، بينما رأى البعض الآخر أن العشوائيات التي سيطرت على جوانب عديدة من حياتنا أدّتدوراً في صعود هؤلاء إلى الشاشة الفضية.

يؤكد المنتج هاني جرجس فوزي أن شعبية المغني أدّت دوراً لا يمكن تجاهله في إنجاح الفيلم شرط توافر نص جيد يمنحه فرصة للتميز وهذا ما نجح فيه الى حد ما الفنان مصطفى قمر بدليل أنه من أكثر نجوم الغناء الحاليين تقديماً للأفلام.

حوار

السيناريست ناصر عبد الرحمن: أكتب عن الشارع ومنه

القاهرة - وليد أبو السعود

إختفى سنوات طويلة ليعود بأربعة سيناريوات أبرزها فيلم «هي فوضى» للمخرج يوسف شاهين. يرى أنه مجرد «حكّاء» يكتب ما يراه من «نافذته» الخاصة التي يطل من خلالها على البشر والعلاقات والتفاصيل كافة. إنه ناصر عبد الرحمن أول سيناريست يعمل منفرداً مع المخرج يوسف شاهين منذ فترة طويلة، حرص خلالها إما على الكتابة لنفسه أو على مشاركة آخرين. حول «حكاياته» كما يحب تسمية أفلامه حادثناه:

ماذا عن البدايات؟

كانت البداية في فيلم «المدينة» للمخرج يسري نصر الله فور تخرجي في معهد السينما. رغم نيله الجوائز إثر مشاركته في عدد من المهرجانات لم يحقق إيرادات تتيح لي فرصة تأكيد حضوري في السوق السينمائية، لذا ظللت بعيداً عن الساحة ستّ سنوات كاملة لم أتوقف خلالها عن الكتابة يوماً واحداً، حتى جمعني القدر مجدداً مع نصر الله فقدمنا معاً فيلم «جنينة الأسماك».

هل يعني ذلك أن فيلم «جنينة الأسماك» سبق فيلم «هي فوضى»؟

سبقت «جنينة» يسري فيلم شاهين لناحية الكتابة لكن «فوضى» شاهين دخلت حيّز التنفيذ على نحو أسرع رغم أنني كتبت السيناريو خلال عام كامل فيما أنجزت سيناريو «جنينة الأسماك» خلال شهر واحد ليكون بذلك أسرع فيلم لناحية الكتابة والسلاسة.

لذا أرهقتك فوضى شاهين؟

يتعلق الإرهاق برغبتي في أن أكون على قدر المسؤولية رغم أن شاهين وافق على قصة الفيلم خلال دقائق، بعدها طلب مني توقيع العقد ما حمّلني مسؤولية أن أكون عند حسن ظنه. لذا كنت أكتب بتأنٍ، أحكي بصدق آملاً في أن يتفاعل معي الجمهور بالقدر نفسه. كنت أكتب من دون أن أضع في بالي أنني أكتب لشاهين، ولو كنت وضعت هذا الأمر في اعتباري لما أكملته. هو نفسه لو شعر ولو للحظة بأنني أكتب من أجله لكان رفض السيناريو على الفور، لأن المهم عنده هو الصدق.

«جنينة الاسماك» و«هي فوضى» و«شياطين القاهرة»

و«حين ميسرة» أربعة أفلام تؤكد على حضورك بقوة على الساحة. هل هي المصادفة أم التخطيط المتقن؟

هذا الحضور كلّه هو بتوفيق من الله، وتخطيطي فيه كان صفراً. إنه إشارة إلهية فحسب أن أعمل ولا أفكر في أي شئ آخر. بتعبير أدق أن أبذل ما أستطيع من جهد ثم أترك ما تبقى على الله. المهم أن تخلص النية وألا أفكر في شيء آخر. من يصدق أنني تعاقدت على أول أفلامي فور التخرج ثم كان الثاني بعد تسع سنوات، ولو لم تكن لدي الثقة بالله وبموهبتي لما كنت حاضراً الآن .

الكتابة من أجل الكتابة عملية مرهقة. كيف كنت تمارسها في المطلق بعيداً عن أي مشاريع محددة وواضحة؟

خلال 12 عاماً لم أتوقف عن الكتابة، أنا أمارسها يومياً على نحو منتظم لمدة ثماني ساعات حيث أكتب في أي مكان: في الشارع، في المقهى، في المنزل، وسط أولادي. المهم أن أمارس فعل الكتابة نفسه وأستمر فيه بلا توقّف عند ما كتبت سابقاً بل في ما سأكتب لاحقاً. لو كنت توقفت عن الكتابة ولو ليوم واحد لما عدت إلى العمل ثانية. الكتابة حرفتي، «صنعتي» التي أحبها وأتمتع بالتواصل معها.

ألم يستفزك ارتقاء أسماء أخرى تقدم سنويا أكثر من عمل فيما لم تتمكن أنت من اختراق الساحة؟

الشيء الوحيد الذي يستفزني هو السيناريو الجيد. بصدق شديد، لم أشعر بالغيرة طوال هذه الفترة إلا من «أرض الخوف» لداوود عبد السيد و«عفاريت الأسفلت» لأسامة فوزي و«باب الشمس» ليسري نصر الله. هذه الأفلام هي التي استفزتني أما الأفلام الباقية فلم ألتفت حتى إلى وجودها.

ماذا عن «حين ميسرة» تجربتك الأولى مع خالد يوسف؟

يحكي فيلمي عن العشوائيات التي اجتاحت حياتنا في تفاصيلها كافة إلى درجة أنها صارت أمراً مسلّما به. يا للأسف، أصبحت العشوائية هي القانون الوحيد الذي يحكم حياتنا راهناً. خلقت بشراً مختلفين لا يمارسون الحياة بعشوائية فحسب لكن، وهذا الأخطر، يعيشون حياة مؤجلة في مجمل تفاصيلها.

فيلمان مع أفلام مصر العالمية وآخر مع كامل أبو علي ورابع بتمويل أوروبي. هل يمكنك تقديم أفلامك مع أي منتج؟

ليس لدي تحفظات إلاّ ضرورة احترام ما أكتب. يحرص أي منتج بين الحين والآخر على تقديم فيلم جيد إذ يبقى وحده في تاريخه ويبقيه في الذاكرة.

كيف تعاملت مع ثلاثة مخرجين مؤلفين: يوسف ويسري وخالد ؟

لم أشعر بأي مشكلة معهم. تركوا لي الحرية في أن أحكي ما أريد. صحيح أن المناقشات وتبادل وجهات النظر سادت عملنا معاً، لكن في النهاية كانت تحكمنا جميعا الرغبة في أن نقدم عملا جيدا ومتميزا.

ما رأيك في توصيف البعض لأفلامك بأنها تجنح دوماً نحو القضايا الكبرى وذات الأبعاد السياسية؟

أنا أنتمي إلى الناس. ساهمت عوامل كثيرة في تشكيل رؤيتي وهي التي تقودني إلى رسم ملامح شخوصي والتعبير عن معاناتهم وأحلامهم .

> أفلام «أرض الخوف» لداوود عبد السيد و«عفاريت الأسفلت» لأسامة فوزي و«باب الشمس» ليسري نصر الله استفزتني

ماذا عن جديدك؟

أكتب راهناً سيناريو عنوانه «ستوديو حنفي»، لكنني لن أبوح بأي تفاصيل عنه حتى أنتهي منه كما لدي لائحة تضم سبعة مواضيع جاهزة للكتابة.

وجهة نظر

عشر سنوات على موجة المضحكين الجدد (2)

محمد بدر الدين

أكد محمد هنيدى خطوته الأولى الناجحة «صعيدي في الجامعة الأميركية» بخطوة تالية ناجحة أيضاً هي فيلم «همّام في أمستردام» للمخرج نفسه سعيد حامد والمؤلف مدحت العدل.

الغريب أن هذين الفيلمين قد يكونان، في رأينا، من أفضل أفلامه حتى الآن، مع أنه قدم أفلاماً أخرى لا بأس بها مثل «جاءنا البيان التالي» و«صاحب صاحبه»، إلا أنه تعثر بشدة في حالات أخرى مثل «بلية ودماغه العالية» و«يا أنا يا خالتي». كانت نقطة الضعف التي تواجه أفلامه وأعمال زملائه ولا تزال عدم تماسك النص السينمائي والسيناريو بل تفاهته وسذاجته في نماذج عديدة والاستعاضة بنوع من «اسكتشات» الفكاهة ولصقها جنباً إلى جنب، من دون روح أو رابط درامي حقيقي، بدلاً من معالجة وسيناريو ناضجين.

غنيّ عن القول أن الكوميديا تستلزم جدية ونضجاً وتماسكاً لا يقل على الإطلاق عن أي عمل درامي آخر أو تراجيدي.

إنها المشكلة التي واجهت ولا تزال تواجه هنيدي وأقرانه. وفق زميله الرائع الذي رحل بغتة وهو في عز العطاء والنجاح علاء ولي الدين في فيلم «الناظر» بدرجة أكبر من سابقه «عبود على الحدود»، ثم كان «ابن عزّ» فيلمه الأخير (والأفلام الثلاثة للمخرج شريف عرفة) وما لبث أن لحق بالمجموعة أو الموجة الأولى التى تمثلت في محمد هنيدي، علاء ولى الدين، أشرف عبد الباقي، أحمد آدم وبالمجموعة أو الموجة الثانية: هاني رمزي، أحمد حلمي، محمد سعد، أحمد رزق، أحمد عيد، ماجد الكدواني ورامز جلال.

تتميز أفلام أحمد آدم بوعي لمسة سياسية، لكنه يتعثر في تقديمها في فيلم مثل «معلش إحنا بنتبهدل» حيث يضطرب و«يتوه» العمل كحرفة أو وجهة نظر على السواء، في حين نجح هاني رمزي في تقديمها أكثر مثلما نرى في «جواز بقرار جمهوري» و«عايز حقي» وخاصة «ظاظا».

ثمة رغبة واضحة لدى أحمد حلمي في تقديم سينما كوميدية إنسانية بسيطة سلسة، من دون غلظة، على النقيض من اتجاه محمد سعد الى تقديم أفلام تعتمد على مفهوم بدائي للكوميديا حيث المبالغة الشديدة في الحركة واللفظة وفي كل شيء!

من مستوى البساطة وصولاً إلى حد الرقى في أفلام «حلمي» (مثل جعلتني مجرماً، مطب صناعي، ظرف طارق) ثم بصورة بدت أوضح وأنضج في (كده رضا) والفظاظة إلى حد الإسفاف في أفلام سعد (مثل كتكوت، بوحة، كركر). تتعدد الحالات وتتنوع فيما قدمت هذه الموجة من الأفلام ولا تزال تقدم.

تبقى ضرورة تفسير أو محاولة تفسير مسألة اقتصار هذه الموجة، أو تركيزها، على نوعية واحدة هي الفكاهة.

تأكد على مدى سنين منذ أواسط التسعينات الماضية لدى منتجي الفيلم المصري وموزعيه باختبارات تلو الأخرى فضلاً عما لديهم عادة من «قرون استشعار» مناسبة أن الفكاهة والإضحاك هما أكثر ما يحتاجه الجمهور المصري في هذه الآونة إذ يعيش حالاً من «الكآبة» وفي بعض الحالات «اكتئاباً» حقيقياً، بسبب ما أمسك بخناقه اقتصادياً واجتماعياً وما لحق به من إهانات وطنياً وقومياً.

«فاض الكيل» ولم يعد هذا الجمهور الذي أحب على امتداد العقود الأنواع والاتجاهات المختلفة في الفيلم السينمائي المحلي والأجنبي، مستسيغاً أو «محتملاً» أي شيء، سوى ما يحاول أن «يخفّف» عنه ولو قليلاً أو «يرفه» أو «يضحك».

ربما لهذه الأسباب انتشرت الأفلام الخفيفة، أفلام الترفيه والإضحاك.

على مرّ تاريخ السينما كله، في مصر وسواها، حضرت هذه الأفلام بقوة وعلى المستويات كافة، من الرقي إلى الغلظة، ومن الكوميديا الحقة الى «الفارث» المحتمل، بلوغاً إلى الفجاجة التي لا تطاق (لا تطاق إجمالاً). لكن حتى هذه تجد قبولاً وهوى لدى بعض فئات الجمهور، ما يفسر صعود محمد سعد كنجم رغم فجاجة فيلميه «بوحة» و«كتكوت» مثلاً، أكثر حتى من فيلمه الأول «اللمبي» الذي هوجم بحدة تبدو زائدة. ومع ذلك هذان الفيلمان الفجّان هما أكثر أفلامه تحقيقاً للأرباح على نحو أثار دهشة نقاده وغيظهم ثم ارتياحهم لهبوط الإيرادات قليلاً في الفيلم التالي «كركر»!

إن المحبط المكتئب الحزين يبحث عن باعث على التخفيف!

باعث على جلب الابتسام والترويح على النفس المثقلة بالهموم والمرارة والمهانة والمرض.

وقد أتى المضحكون الجدد.

كواليس

مهرجان القاهرة السينمائي يلغي «سوق الفيلم»

قررت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي برئاسة الدكتور عزت أبو عوف إلغاء «سوق الفيلم» الذي كانت تنظمه سنويا كي لا يتعارض مع سوق الفيلم الذي يقام خلال مهرجان الإذاعة والتلفزيون من 2 إلى 6 ديسمبر المقبل. الجدير ذكره أن «سوق الفيلم» في مهرجان القاهرة السينمائي كان مقرراً من 1 إلى 5 ديسمبر/ كانون أول المقبل.

أكد رئيس المهرجان أبو عوف على أن هذا الإلغاء نوع من التواصل والتكامل مع مهرجان الإذاعة والتلفزيون لئلا تحدث بلبلة بين الشركات والتلفزيونات في اختيارها المشاركة في هذا المهرجان أو ذاك.

وكانت إدارة المهرجان رشحت للتكريم العام الجاري كلاً من الفنانين: نور الشريف، بوسي، أحمد رمزي، حسن يوسف، السيناريست مصطفي محرم. في جانب آخر يشمل التكريم إصدار كتاب خاص بكلّ واحد منهم.

شريف منير في بروكسيل

يسافر الفنان شريف منير إلى بروكسيل في الأيام القليلة المقبلة لحضور عرض فيلم «قص ولزق» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان في العاصمة البلجيكية. شارك الفيلم في مهرجانات حاصداً جوائز مصرية وعربية منها جائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج في الدورة الفائتة من مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي». وهو ثاني تجارب المخرجة هالة خليل بعد «أحلى الأوقات»، تشارك في بطولته حنان ترك وفتحي عبد الوهاب ومروة مهران (نالت جائزة أفضل وجه جديد من جمعية الكتاب والنقاد في مهرجان الأسكندرية السينمائي الدولي الماضي).

شريف منير وحنان ترك

موجة

ملصقات الأفلام... هل هي ميدان مؤامرات ودسائس؟

القاهرة - زياد محمود

كان ملصق الفيلم وسيظل أحد أكثر المشاكل التي تطفو دوماً على السطح مع أيّ موسم سينمائي جديد. في موسم عيد الفطر كثرت الخلافات بين النجوم من ناحية وبينهم وبعض جهات الانتاج من ناحية ثانية، حول وضعية اسمائهم وصورهم على الملصق أو البنط أو طريقة كتابته. أبرز تلك المشاكل ما حدث مع فيلم «الأولة في الغرام» للسيناريست وحيد حامد إذ كتب اسم الفيلم «الاوله فالغرام» فتسبب اختفاء حرف الياء من عنوان الفيلم بنشوب أزمة حقيقية بين وحيد وجهة الانتاج التي باعها وحيد حصته في الفيلم.

مشهد من «أحلام حقيقية»

إعتبر وحيد ما حدث جهلاً وغباء من منفذي الملصق فتجاهل هذا الحرف غيّر مضمون الفيلم وسطّحه، ما اضطر وحيد إلى التقدم ببلاغ إلى الرقابة على المصنّفات الفنية لتسوية الموقف واتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك الفيلم من بطولة هاني سلامة ومنة شلبي والتونسية درّة ومن إخراج محمد علي في ثاني تجاربه السينمائية بعد فيلم «لعبة الحب».

معركة دوللي وجومانا

بدأت مشاكل فيلم « الشياطين» باكراً جداً وقبل تصميم الملصق بفترة كبيرة، تحديداً أثناء تصويره، إذ تكرر الخلاف بين اللبنانية دوللي شاهين والسورية جومانا مراد داخل البلاتو على خلفية تأكيد كلٍّ منهما انها بطلة العمل وأن الثانية ليست الا سنّيدة لها وغير ذلك من مهاترات. ورغم محاولات النفي من كلتا الممثلتين، الا أن الملصق اعاد الأزمة إلى الصدارة مجددا. فرغم أن كلاً منهما كانت خارج مصر خلال إعداد الملصق إلا أنهما حرصتا على العودة بمجرد ان علمتا بموعد تصميمه. غير أن عرض الفيلم فجّر الخلاف مجدداً إذ قدّم الفيلم بثلاثة ملصقات مختلفة، احدها يضم الثلاثة شريف منير ودوللي وجومانا على نحو متساو في المساحة والبنط لكل منهما، وضُم ملصق آخر فريق العمل كله حول طاولة بلياردو وفيه يظهر شريف ودوللي في المقدمة بينما تحلّ جومانا وباقي فريق العمل في الخلف، ما أثار غضب جومانا من الشركة المنتجة للفيلم التي كانت أكدت لها أنها استبعدت الملصق هذا ولم يحصل ذلك ففوجئت جومانا به معلقاً فوق الجسور وفي الميادين.

الفيلم من تأليف أحمد أبو زيد وإخراجه، قصته مأخوذه عن مجموعة قصصية عنوانها «الشياطين الـ13» للكاتب المصري محمود سالم في السبعينات من القرن الماضي وتتناول بطولات فريق من الشباب العربي. وقع اختيار أبو زيد على مجموعة من النجوم المصريين والعرب لبطولة الفيلم مستعيناً من سوريا بالفنان باسل خياط وجومانا مراد ولانا سعيد ومن لبنان دوللي شاهين ومن مصر شريف منير مع خالد زكي وطلعت زين. استغرق تصوير الفيلم نحو شهرين بين شوارع القاهرة وشرم الشيخ.

غضب داليا وفتحي

أما فيلم «أحلام حقيقية» فكانت له حصة الأسد من الخلافات والمشاكل، ليس بسبب ملصق الفيلم فحسب بل لتقلص مساحة أدوار بعض نجومه وفي مقدمهم الفنان فتحي عبد الوهاب الذي فوجئ بظهور اسمه ببنط أصغر من المتفق عليه، فضلا عن تصميم الملصق نفسه ويظهر فيه فتحي في خلفية الصورة بعد خالد صالح ودواليا البحيري وحنان ترك. بلغ غضب فتحي الذروة حين فوجيء أثناء العرض الخاص للفيلم بتقلص مساحة دوره على نحو ملحوظ للغاية فصرّح بأنه لن يتعامل مع مخرج الفيلم محمد جمعة مرة أخرى.

في جانب آخر، قاطعت داليا البحيري أيضاً العرض الخاص للفيلم بسبب المشاكل والخلافات التي تفجرت في الفترة الأخيرة بينها والمخرج الذي تدّخل في مساحة دورها وقلّصها لحساب الفنانة حنان ترك، ما اثار غضب داليا معلنةً أن جمعه تعمد إظهارها بشكل متواضع في الفيلم وليس على الملصق فحسب.

لقطات

ممثل بدرجة ماجستير في الطب

نجح الممثل الشاب محمد كريم في نيل درجة ماجستير في الطب حديثاً. للمناسبة أقام المخرج خالد يوسف احتفالاً حضره نجوم فيلم «حين ميسرة» الذي يشارك كريم في بطولته، في مقدمهم بطل الفيلم الوجه الجديد عمرو سعد والفنانان سامح الصريطي وأحمد سعيد عبد الغني ومدير التصوير رمسيس مرزوق.

إحتفال خرّيجي «دفعة 67»

إحتفل المعهد العالي للسينما في القاهرة حديثاً بخريجي «دفعة 67» وبينهم المخرج داود عبد السيد والفنان محمود الجندي والمخرج علي بدرخان. حضر الإحتفال المخرج الكبير توفيق صالح بصفته أحد الأساتذة الذين درّسوا هذه الدفعة. الجدير ذكره أن «دفعة 67» ضمت أيضا المخرج الراحل عاطف الطيب. ويأتي الإحتفال ضمن تقليد سنوي تحرص هيئة التدريس في المعهد على تنظيمه احتفاء بخريجيه.

hairstyle

مصفّف الشعر أحمد عوّاد: اللون البنّي موضة الموسم المقبل

القاهرة - رشا هريدي

اقترن اسم مصفّف الشعر المصري أحمد عوّاد بالكثير من نجمات السينما والغناء في مصر والعالم العربي.
يتعامل عوّاد مع شعر المرأة على أنه قطعة من الكريستال.
إلتقته «الجريدة» لتحادثه عن أحدث القصات لهذا الموسم وكيفية حماية الشعر وفروة الرأس، خاصة في فصل الشتاء.

ما سر ولعك الشديد بالابتكار والتجديد المستمرين في تسريحات الشعر وألوانه؟

ثمة عوامل كثيرة، منها حبي الشديد للمهنة وخبرتي الطويلة التي اكتسبتها في هذا المجال طوال سنوات تعاملت خلالها مع فنانات وثقن بإمكاناتي، فضلاً عن اهتمامي المستمر بمتابعة خطوط الموضة العالمية. لا بد من توافر هذه الأسس كي ينجح أي مصفف في عمله، إلى ضرورة تمتعه بإحساس داخلي يساعده على تكوين انطباع أولي صحيح عن المرأة التي سيتعامل معها، فالمصمم أشبه بفنان يرسم لوحة تشكيلية.

مع مَن تعاملت من الفنانات؟

مع عدد كبير منهن سواء المغنيات أو الممثلات. تعرفت إليهن من خلال المصور الفوتوغرافي المشهور عادل مبارز والماكيير المعروف محمد عبد الحميد. بينهن: شيماء سعيد ورغدة وهند صبري ومنة شلبي وريمونا وميرنا المهندس ومي سليم ودنيا ودواليا البحيري وأخريات.

ما رأيك في التعامل مع الفنانات اللواتي يتدخلن في عملك؟

لا أحب أن يتدخل أحد في عملي، لكن أحياناً أضطر إلى الاستماع إلى آراء الفنانة لأنها تعرف جيداً ما يناسبها وما لا يناسبها. لكن في النهاية أنا من يقرر ما يناسب الفنانة وما لا يناسبها.

وهل اكتسبت شهرة بفضل عملك معهن؟

أتعامل مع الفنانة كتعاملي مع أي امرأة عادية أصفف لها شعرها. لا بد من أن أمنحها وسائل الراحة كافة. بصراحة، ساهم عملي مع الفنانات في اتساع شهرتي سريعاً. لا أجد صعوبة في التعامل مع النجمة بل أسعى إلى امتلاك ثقتها لتمنحني الحرية في تصفيف شعرها وفق رؤيتي وعلى نحو يلائم شخصيتها. الحمد لله نجحت في ذلك واكتسبت ثقة فنانات كثيرات.

ما ملاحظاتك بالنسبة إلى الفنانات اللواتي تتعامل معهن؟

بعض الفنانات يتعاملن بعصبية لكنني أستطيع السيطرة على مثل هذه المواقف بطريقة لطيفة. مثلاً الفنانة رغدة شخصيتها متواضعة جداً ومن فرط ثقتها بي تترك لي فرصة تعديل تسريحة شعرها وفق رؤيتي الملائمة لشخصيتها. أما هند صبري فمغرمة دائماً بالتجديد والعمل معها مريح جداً. دنيا تتركني أتعامل مع شعرها بحرية تامة فأغير لها قصة شعرها من حين إلى آخر، فيما تعشق ريمونا «النيولوك» وتقتنع بكل ما أقوم به من تغيير في شعرها لتبدو إطلالتها جديدة دائماً. لكل فنانة رؤيتها وأسلوبها الخاص. في النهاية شعر المرأة تاجها وسر من أسرار تألقها وجمالها، لذا صعب أن تثق بسهولة في أي مصفف شعر وهذا حقها.

ماذا عن أحدث قصات الشعر وألوانه؟

تتوقف القصات والألوان على رسم الوجه وملامحه، كذلك على لون البشرة. إن الألوان الخاصة لهذا العام هي البني الشوكولا والبني المائل إلى الحمرة. عاد هذا اللون ليتربع مجدداً على عرش الموضة لناحية ألوان الشعر. أما القصات الجديدة فهي الديغراديه، خاصة التدريج اللافت والواضح من الأمام والمنسدل من الخلف بطول واحد.

هناك قصات عالمية جديدة كيف يمكن تطبيقها على شعر المرأة العربية في شكل صحيح؟

لا يمكننا كمصففين تطبيق الموضة الغربية على شعر كل امرأة. لن تصبغ المرأة العربية شعرها مثلاً بالأخضر أو الفوشيا. لكن ذلك لا يمنع أن نبتكر طريقة لإبراز هذين اللونين في شكل بسيط ومقبول كأن نلجأ مثلاً إلى تركيب خصلة شعر أو أكثر في شكل عشوائي بلون يتماشى مع لون الفستان الذي ترتديه المرأة. أيضاً قصة الشعر لا بد من أن تُناسب وجه المرأة وأن تختار المرأة العربية الموضة المناسبة لها التي تتماشى أيضاً مع مجتمعها، بمساعدة المصفف الخاص بها.

متى تنصح المرأة بالشعر الطويل أو بالقصير؟

لا بد من أن تكون القَصة مناسبة لشكل وجهها وخبرتها في ترتيب شعرها وتصفيفه وفق طوله. لكنني أنصح بالشعر القصير في حالات معينة، منها أن يكون الشعر مُجهداً ومتقصّف الأطراف أو تشكو المرأة من تساقطه. أما إذا كان الشعر ينمو ويزداد طوله في شكل صحيح من دون أي مشاكل صحية فلا أنصح بتقصيره طالما هو مناسب لوجهها. أنصح لأي امرأة بضرورة قص أطراف شعرها مرة كل 45 يوماً.

كيف تعتني المرأة بشعرها، خاصة في فصل الشتاء؟

فصل الشتاء فرصة ذهبية لتعويض الشعر ما يفقده من مرونة وزيوت طبيعية خلال الصيف نتيجة كثرة الغسيل واستخدام الجيل والسيشوار. يتميز الشعر في الشتاء بسهولة تصفيفه. أنصح المرأة خلال الشتاء باستخدام حمامات الكريم على أن تكون كريمات طبيعية خالية من أي مواد كيميائية لأنها ضارة بالشعر. قد تفيدها أيضاً أقنعة لفروة الرأس لتخليصه من القشرة التي تظهر في الشتاء. يمكنها اعتماد قناع النعناع وهو عبارة عن غلي نعناع أخضر ووضعه على فروة الرأس لربع ساعة مرتين أسبوعياً، كذلك يمكنها استخدام آخر يتألف من النعناع الطبيعي مع زيت الزيتون وهو يحمي الشعر من التقصف ويمنع تساقطه. للجرجير فوائد عظيمة للشعر، يساعد في حال عصره جيداً ووضعه على فروة الرأس في تغذية الشعر. كذلك تلاحظ المرأة الفوائد التي ستحصل عليها من جراء استخدام النباتات الطبيعية المُغذية للشعر والتي تحافظ على رونقه.

> فصل الشتاء فرصة ذهبية لتعويض الشعر ما يفقده من مرونة وزيوت طبيعية خلال الصيف

عوّاد مع شيماء سعيد

beautytips

عالجي بشرتكِ مهما كانت مشكلتها

إن كنت تحلمين ببشرة تمنحك الثقة والجرأة على الخروج من المنزل دونما حاجة الى مساحيق الماكياج وتغطية الشوائب، إتبعي المخطط التالي لتتعرفي أولاً إلى نوعية بشرتك والعلاجات التى تناسبها.
لا شك في أن ما تقدمينه اليوم لبشرتك من عناية ينعكس عليها مستقبلاً.

تقدّم التكنولوجيا الحديثة أجود التقنيات والتركيبات للعناية ببشرة الجسم، كما تسمح بالتمتع بنتائج مرضية على المدى البعيد، خاصة لو استخدمت المستحضرات التي تحتاج اليها بشرتك بالطريقة الصحيحة، مع ضرورة تبني أسلوب صحي في الحياة. ستفاجأين بتأثير التغذية الصحية على بشرتك. قبل الانغماس في تجربة مستحضر تجميلي جديد، اطلعي على دليل خبراء العناية بالبشرة. بشرتكِ 15 نوعاً إعرفيها وعالجي عيوبها:

1. دهنية وحساسة ومبقعة ومجعدة:
يبدو أن بشرتك تسمر بسرعة وبشكل جميل لكنها معرضة دائماً للشوائب. لا بد من أن يستهدف برنامجك اليومي البثور والبقع البنية والتجاعيد باستخدام مستحضرات غنية جداً بمضادات الأكسدة ومضادات الالتهاب.

2. دهنية وحساسة ومبقعة ومشدودة:
البثور المزعجة والبقع البنية من أهم مشاكل بشرتك. اختاري لبشرتك المستحضرات التي تستهدف البثور والتبقعات من دون إثارة حساسيتها.

3. دهنية وحساسة ومجعدة:
يبدو أن بشرتك تصنف ضمن البشرات الفاتحة وتعاني احمراراً. لذا، تحتاج إلى مستحضرات غير مهيجة للحد من احمرارها ومن افرازاتها الدهنية.

4. دهنية وحساسة ومشدودة:
تحمربشرتك بسهولة ويمكنها عرض مشكلة الطفح الجلدي (نوع من التهابات البشرة على شكل احمرار مصحوب بنتوءات حمراء). استخدمي مستحضرات لطيفة ذات خواص مضادة للالتهاب لتجنب تحريض البشرة، مع ضرورة استخدام كريم الوقاية من الشمس.

5. دهنية ومبقعة ومجعدة:
بشرتك دهنية قليلاً، إلا أنك لا تعانين مشاكل كثيرة. استخدمي كريم الوقاية من الشمس مع مستحضرات التحكم في الافرازات الدهنية والتقليل من اللمعان.

6. دهنية ومجعدة:
فى سن المراهقة والعشرينات تكون بشرتك خالية من المشاكل، ماعدا القليل من الافرازات الدهنية الزائدة. وبرنامجك فى العناية يتطلب التصدي لتجاعيد الفترة المقبلة. تجنبي الشمس واستخدمي المستحضرات التي تحتوي على الريتينول ومضادات التأكسد.

7. دهنية ومشدودة:
أنت تتمتعين بأحسن أنواع البشرات. بشرتك متألقة على الدوام. اعتمدي كريماً لوقاية البشرة من أضرار أشعة الـ UVA و UVB، إن شعرت بدهن في بشرتك، استخدمي مستحضرات التحكم بالافرازات الدهنية للتقليل منها.

8. جافة وحساسة ومبقعة ومجعدة:
بشرتك جافة، تتقشر (إذا كنت تعانين الاكزيما عليك بزيارة الطبيب بشكل منتظم لتفقد حالتها). عالجي الجفاف والحساسية باستخدام مستحضرات لطيفة على البشرة.

9. جافة وحساسة ومبقعة ومشدودة:
إن كانت بشرتك، جافة وحساسة جداً وتشكو من الحكة والتورم، يستحسن استشارة الطبيب أو اختصاصيّ البشرة لتفقدها مع الحرص على ترطيب البشرة باستمرار، للحفاظ على متانة الطبقة الخارجية الواقية.

10. جافة وحساسة ومجعدة:
تعاني بشرتك الجفاف، وهي حساسة مع اكثر المستحضرات. استمري في ترطيبها واستخدمي مستحضرات مضادة للتجاعيد.

11. جافة وحساسة ومشدودة:
عادة ما تكون بشرتك حساسة وجافة جداً، كما تتقشر وملمسها خشن. للتخفيف من جفافها، لا بد من استخدام مرطب غني يساعد على إعادة بناء طبقاتها الوقائية.

12. جافة ومبقعة ومجعدة:
بشرتك تبدو دائماً خالية من الشوائب في مرحلة شبابك، إلا أنها تتجعد كلما تقدمت في السن بشكل سريع. امنحي المنطقة حول عينيك عناية خاصة. أحرصي على استهداف التجاعيد والاستمرار فى ترطيب البشرة.

13. جافة ومبقعة ومشدودة:
عادة ما تكون بشرتك ناعمة ومرنة ومتألقة، لكنك قد تجدين نفسك تعانين بعض التبقعات الداكنة مع التقدم فى السن. استخدمي مستحضرات العناية المضادة للجفاف والمبيضة للبشرة للوقاية من التبقعات البنية ولتعزيز مستويات الترطيب فيها.

14. جافة ومجعدة:
تعتبر هذه البشرة عرضة لتطور خطوط التجاعيد والجفاف، لذا هي في حاجة مستمرة الى الترطيب مع تجنب التعرض للشمس لأنها تحترق بسرعة.

15. جافة ومشدودة:
لاشك فى أنك محظوظة، تتمتعين ببشرة جميلة ومنتعشة بلا مشاكل. حافظي على جمال بشرتك بترطيبها باستمرار وتقشيرها بانتظام.

حدّدي نوع بشرتكِ

1. البشرة الدهنية والبشرة الجافة: إن كانت بشرتك دهنية فلا شك في أن وجهك يبدو لماعاً دائماً وأكثر عرضة للشوائب والبثور. في حين أن البشرة الجافة تبدي تقشرات في غالب الأحيان كما أن لونها يكون باهتاً.

2. البشرة الحساسة والبشرة العادية: اختبري قدرة بشرتك على اظهار الاحمرار والحكة والنتوءات وردود الفعل الأخرى الشائعة.
عند وضعك مجوهرات من معدن رخيص، ما مدى اصابتك بالحكة؟ الحكة هي الإشارة الى مدى حساسية بشرتك.

3. البشرة المبقعة والبشرة غير المبقعة: يمكنك هنا تحديد قابلية بشرتك فى تكوين صبغة الميلانين التي تنتج التلونات الداكنة والبقع البنية الغامقة.

- حين تجرحين ويلتئم جرحك، كم المدة التي يظل فيها الجرح بنياً (لا ورديا)
أ - بشرتك لا تبدي أي علامات بنية.
ب - لمدة أسبوع.
س- لمدة أسابيع.
د - لشهور.
- النتائج:
- الجوابان أ أو ب: يمكن لبشرتك أن تكون على الأكثر غير منتجة للميلانين (ن)
- الجوابان س أو د: يمكن لبشرتك أن تتبقع بسرعة (خ)

مجتمع

«مرسال الهوى»

ذاك الغامض الحاذق وكاتم الأسرار

بيروت - حمزة عبود

في «طوق الحمامة» لابن حزم الأندلسي: «(...) يقعُ في الحبّ بعد حلول الثقة وتمام الاستئناس: إرسالُ السفير. ويجبُ تخيّرهُ وارتيادهُ واستجادتهُ، فهو دليلُ عقل المرء وبيده حياته وموته وسترهُ وفضيحته (...)». لذلك ينبغي أن يكون (السفيرُ) حاذماً يكتفي بالاشارة وأن يكون على قدرٍ من الحذر والدّراية فيؤدّي الدور الذي أُرسل من أجله و«أن يكون كاتماً للاسرار وحافظاً للعهد، قنوعاً وناصحاً».

في لغةِ الشعراء «الرسول» هو الذي يُؤتمن في عالم يكثرُ فيه المُبعِدونَ والوشاةُ. ورسولُ الغرام، كما شاع اسمه في الشعر والقصص والأغاني، هو مرآة العاشق حيث يمكننا أن نلمَّ بأحواله وأن نتتبع أخباره. والحاجة إلى الرسول تعودُ غالباً الى امتناع الوصل وحجب صورة الحبيب. ولكنها تعود كذلك الى ما فات المحبُّ في حديثٍ عابرٍ أو الى بث شكوى الفراق والبوح بما لم تفصح عنه إيماءةٌ أو عبارةٌ تحت أعين الرُّقباء، والتفرّج بطرح الهموم... وهكذا فإن الرّسول يستكملُ فراغاً جائراً يُلازم العاشق في جميع الأحوال.

كان عمر بن أبي ربيعة، على تيقّنه من الوصل، يُرسِلُ ليطمئنَّ الى موقعه في قالب «نُعم» ولكي يستعيد ذكرى لقاء أو مغامرةٍ تثير شجونه. وكانت نعم أو هند أو سواهما تستعين بالرسول على جُرأةِ عمر حيناً وعلى حبها (مُعاناة حبّها) له مرّةً أخرى. ولكنها كانت تُبدي قبولاً صريحاً حين تتوسلُ الحذر في لقائه: «هلاّ دستَ رسولاً منك يعلمني ولم تعجل الى ان يسقط القمرُ».

وسوف يتمثل الرسول حقيقة المعاناة التي تركها عمر في نفس الحبيبة على نحو مأسوي، فما ينوبُ المحبّين من آثار الهجر والتباعد يجعله يرتاب في العهد الذي رسخ بينهم ويثير فيه - في الرسول - مواجدهم وأحزانهم:

قال الرسولُ وقد تحدّر. «واكفٌ (دمع)

فكففتُ منه مسبلاً مدرارا».

الرسول العاشق

قد يتحول دورُ الرسول الى دور المحب كما في رواية «الوسيط» (إحدى أشهر الروايات التي تناولت مأساة الوسيط - رسول الغرام - في القرن التاسع عشر).

الرسولُ الذي ينقل الخبر أو الحالة غالباً ما يُضفي عليه التعبيرات النفسية والوجدانية التي يتوهمها في العلاقة بين الطرفين. وهو حين يتمثل هذه التعبيرات (المتوهمة) يحب ويارق ويفتش عن خلاص من المعاناة التي انتقلت الى صميم حياته وسلوكه. وفيما هو كذلك يقع بين التورط والمدافعة.

الهموم والمشاغل التي يرتهن لها لا تعودُ عابرة كقصة من الخارج، كما لا تعود الاضافات (التي يمليها على أحد الطرفين) ضرباً من الذكاء أو النباهة بقدر ما تتشكل كحاجةٍ عاطفية. فالرسول هنا أسير الرغبة التي تتملكه (نحو أحد الطرفين).

وإن ما ينقله من أخبارٍ ومن وصفٍ لأحوال الحبيب سوف يعكسُ، على نحوٍ ما، هذه الرغبة التي بدأت تظهرُ في اشارات غامضة. إلا أن مأساة الرسول سوف تتجلى بوضوح حين يكتشف أنه فريسة الوفاء الذي أخلّ به أحدُ الطرفين، وحين يبلغ لحظة التطابق مع الذات أو الآخر فلا يعود يقوى على كتمان هذه الرغبة... يغامر بالإمضاء بالسر.

لكن هذه الصورة المضطربة للرسول التي قد تظهرُ في علاقاتٍ متأزمة (أو مُخادعة) لن تبدّل حقيقة الدور الذي يظهر أو يشكل ليس كحاجةٍ اجتماعية فحسب، بل كـ«مُعينٍ» في اكتشاف ذواتنا وفي اختبار التجربة الأكثر بداهة، إنما الأكثر غموضاً، في علاقاتنا الإنسانية.

صورة «المرسال»

شاعت تسمية لـ«رسول الغرام» في عددٍ من بلدان المشرق العربي وعزّزتها أغنيتا «يا مرسال المراسيل» لفيروز و«مرسال الهوى» لوديع الصافي تتعدّى كونها «دفتر مواعيد» لتلامس الجوانب السيكولوجية والاجتماعية لعلاقات المحبين وأخذت في الانحسار منذ ثمانينات القرن المنصرم. ولعلّ هذا الانحسار يعود الى العلاقات الصريحة والمباشرة عبر وسائل الاتصال الحديثة. الا أن هذه الوسائل التي اجتاحت حياتنا في العقود الثلاثة الأخيرة ليست مأمونةً بدورها. وإن ما نقرأه على الشاشة أو نسمعه عبر الأثير يظل خاضعاً لاعتباراتٍ يصعبُ تحديدها أو التكهّن بها. وهو رغم مما يستتبعهُ من «حوارات» أقربُ الى الرسائل الصامتة! فما نقرأه وما نسمعه ليس الآخر تماماً. كما أنه ليس «دليلاً» يمكن الركون إليه. فالآلة (التلفزيون أو الانترنت أو الخليوي...) ليست في الواقع سوى حجاب مثقوب (أو شفّاف) يمكن النظر من خلاله دون ملامسة حيّة لما يتبادرُ الى أذهاننا من الصور والكلمات. وإن هذه الصور لا تعبّر عن الواقع إلا بقدر ما تسعف في استعادته (استعادة الواقع). إنها لا تحد إذن من ارتياب العاشق في «واقع» لا يزال محجوباً. لذا فإن الشكوى وإبداءُ الحيرة وبوادرُ الظن وسواها مما يلازم العاشق في معظم الأحوال تجعله يطلب المزيد من أخبار الحبيب والاستعانة بالرقباء والرسل والخلاّن لمساعدته في معرفة أحواله والتيقّن من ثبات موقعه في نفسه.

مختارات

في صفات الرسول، كما وردت في «طوق الحمامة» (باب السفير) لابن حزم الأندلسي

«(...) وأكثر ما يستعمل المحبون في إرسالهم إلى من يحبونه، إما خاملاً لا يُؤبه له ولا يُهتدى للتحفظ منه لصباه أو لهيئةٍ رثّة أو بذاذة في طلعته، وإما جليلاً لا تلحقه الظنن، لنُسكٍ يُظهره أو لسنٍّ عاليةٍ قد بلغها. وما أكثر هذا في النساء ولا سيما ذوات العكاكيز والتسابيح، أو ذواتِ صناعةٍ يقرُبُ بها من الأشخاص، فمن النساء كالطبيبة والحجّامة والدلالة... والمغنية والكاهنة والمعلمة... أو ذو قرابةٍ من المُرسل إليه لا يشحّ بها عليه (...)».

في وظيفة الرسول ووصفه عند الشعراء

خليليَّ إني مُشتكٍ ما أصابني
لتستقينا ما قد لقيتُ وتعلما
أُمليكما أن الأمانة من يخنْ
بها يحتمل يوماً من اللّه مأثَما
فلا تفشيا سرّي ولا تخذلا أخاً
أبتّكما منه الحديث المُكتّما

(حميد بن ثور الهلالي)

فلو أرسلت يوما بُثينةُ تبتغي
يميني، ولو عزّت عليّ يميني
لأعطيتها ما جاء يبغي رسولها
وقلتُ لها بعد اليمين سليني

(جميل بثينة)

الرسولُ الذي ينقل الخبر أو الحالة غالباً ما يُضفي عليه التعبيرات النفسية والوجدانية التي يتوهمها في العلاقة بين الطرفين

لكِ

تصرّفات طفلكِ طبيعية؟

قد يحصل أحياناً أن يثير تصرّفُ طفلكِ فضولك ودهشتك ويوقظ فيك الأفكار الخيالية والآمال والخشية. هل من سبب معين؟ لِمَ يرمي صغيرك كل شيء على الأرض ويصرخ عندما تحاولين إلباسه ثيابه؟ لا أسباب مقلقة.

إليك بعض الحلول للتوقف عن القلق:

تتفوه بالنكات. أليس باكراً قليلاً أن تتمتع بحس الفكاهة؟

تخبرك أموراً غريبة وتنفجر ضحكاً في نهايتها قائلة: «إنها دعابة يا أمي». في بعض الأحيان، تتلاعب بالكلمات وتحاول أن تنمي حس الفكاهة لديها حتى قبل أن تبلغ الثالثة من عمرها. أليس باكراً قليلاً؟ لعل من الباكر أيضاً لعب الغميضة والقيام بحركات إيمائية لا تقاوم. ولدت طفلتكِ فنانة كوميدية! ما إن تبدأ باستخدام اللغة تصل بسرعة إلى مفهوم الدرجة الثانية وتدرك أن الكلمة يمكن أن تتضمن معنيين أو تثير ردود فعل مختلفة بحسب السياق. علاوةً على ذلك، إنها وسيلة جيدة من أجل السيطرة على مخاوفها.

يلعب بدمى الفتيات. ماذا لو أصبح شاذاً؟

إنه السؤال المهم الذي يطرحه الأهل لدى رؤية طفلهم يحمل دميةً للفتيات. يملك الطفل الوقت الكافي لتحديد هويته الجنسية. عندما يكون دون السنتين، يتولد لديه الفضول في معرفة هذه الدمية المضحكة والمادة المصنوعة منها وشعرها وحركاتها، وثبات وجهها... قد يزداد غالباً اهتمامه بها مع نموه. لا يستطيع على الأرجح تحديد هوية هذه الدمية وقد يمثل جسد الأحلام هذا المصنوع من مادة السلولويد بالنسبة إليه الشخصيات الأنثوية المحيطة به. لذا قدمي له ألعاباً صبيانية، ليطمئن قلبك، ودعيه يلعب بسلام من دون أن تقلقي.

يسعى دائماً وراء الهاتف. هل سيهتم لاحقاً بالتكنولوجيا المتطورة؟

أبهجه الهاتف الأول ذو الأزرار البراقة التي تطلق أصواتاً. قال كلمة «أيو» وانتهى به الأمر مستحوذاً على الهاتف الحقيقي في المنزل. أمر مسل أكثر، إذ يراك تهرعين عندما يرن، كما يسمع أصواتاً كان سمعها من قبل. مع ذلك، يشعر بالارتباك حين تكلمينه للمرة الأولى عن بعد فيدرك أن العالم مفتوح على مسافات غير مرئية.

ذلك مربك ومطمئن في الوقت عينه إذ يشعر بأنك موجودة دائماً حتى عندما لا تكونين إلى جانبه. عندما يجيبك للمرة الأولى فأنت من عليه أن يشعر بالدهشة.

تخبر الجميع أسرار حياتها بل أسرار حياتك. هل ستكون ثرثارة مستقبلاً؟

قامت طفلتكِ بحماقة فاضحة، تشاجرت مع والدها فأصبح الحي بأسره على علم بالأمر! لا تدرك الأمور التي لا يجب البوح بها، فهي في حاجة إلى التعبير عن مشاعرها، لذا تغتنم الفرصة وتسترق السمع من دون الأخذ في الاعتبار ما علمتها من أن قول الحقيقة أمر جيد والكذب أو إخفاء الحقيقة أمر سيئ. في النهاية، ترى الكبار يتناقشون في ما بينهم فتستعد لمشاركتهم لحظة رائعة. أخيراً، أنت من عليه تجنّب الخوض في حضورها في أمور لا تعنيها. عندما تصبح في السادسة أو السابعة من عمرها ستتمكن من الحفاظ على السر.

تريد دوماً دخول الحمام عندما تكونين موجودة فيه. هل تعد فضولية؟

كيف لها أن تفهم أنك تنغلقين على نفسك في هذه الغرفة الصغيرة لقضاء حاجاتك ولم تعرف إلا الحفاض؟ حتى إن لم تعد تستخدم الحفاضات ستشعر دوماً بالفضول لما يحصل داخل الحمام. لا تجعلي الأمر مأساة إن تبعت خطواتك في لحظة ما فذلك يشكل بالنسبة إليها مناسبة لتتجاوز خوفها بالتخلي عن بولها أو برازها في الحفاض. إطمئني ستصبح محتشمة في سن الثالثة أو الرابعة وتفهم حاجتك إلى الخصوصية.

يحضن الجميع. هل يفتقر إلى العاطفة؟

لا يسارع طفلك على الأرجح إلى معانقة جميع الغرباء، لكنه يستفيد ربما من الأحضان المرحبة به في محيطه. هذا أفضل إن كان شديد التعلق بك. لكن إذا كان هذا التصرف جلياً ويرفض مداعباتك له فمن المؤكد أن ثمة مشكلة ما. لعله يشعر بالغيرة من شقيقه الأصغر الذي ولد للتو أو من عملك الذي يحرمه من وجودك. يريد بذلك أن تدفعي الثمن إذ يعلم جيداً أنك ستنزعجين لخياناته. ماذا لو تحدثت معه؟

يرمي كل شيء أرضاً. هل سيكون جباراً؟

ما إن يبلغ شهوره الخمسة أو الستة يصبح قادراً على امتلاك غرض يسارع إلى رميه. تلتقطينه فيرميه مجدداً. هل يفعل ذلك عمداً لإثارة غيظك؟

بالطبع لا. في الواقع، يستميله الغرض الذي يبتعد عنه والضجة التي يحدثها لدى رميه. لكنه يتعلم بشكل خاص الابتعاد عن شيء ما، حتى عنك، إذ يعتبر الدمية صلة تربطه بك. يستمتع بإخافة نفسه من خلال رؤية الغرض مبتعداً ثم يطمئن لدى استعادته. لاحقاً، في عمر السنة، يرتقي في لعبته من خلال تخليه عنك ليسترجع بنفسه الغرض الذي رماه بعيداً.

تنكب على مجلاتك. هل تتمتع بذكاء خارق؟

لم تبلغ السنة من عمرها بعد وها هي تنكب على مجلتك الخاصة بالصحة من أجل تصفحها. هل تتمتع بذكاء خارق؟ إنها بالأحرى مهتمة. رأتك تقرأينها بحماسة، لذا تود اغتنام الفرصة هي أيضاً وتقليدك. تكتشف كذلك حفيف الأوراق عند تجعدها أو تمزقها والصور التي تختفي ثم تظهر من جديد. هذا شائق حقاً بالفعل وبنّاء أيضاً. من خلال المعلومات القليلة التي تستخدمينها لتشرحي لها مضمون هذه الصفحات ومن خلال القراءة البسيطة مستخدمة إصبعك للإشارة إلى الكلمات، تدرك أن هذه المجلة تحوي عالماً كاملاً، فتنجح بالتالي في إدراك مفاهيم الأشياء ورموزها. إنها مرحلة أساسية في مسار اكتساب اللغة تستحق التضحية بمجلة.

لا تدرك طفلتك الأمور التي لا يجب البوح بها، فهي في حاجة إلى التعبير عن مشاعرها، لذا تغتنم الفرصة وتسترق السمع

متى يجب استشارة طبيب؟

قد يحملنا تفصيل صغير أو ملاحظة إلى طلب استشارة طبيب أطفال. حين تشعرين بالقلق حيال تصرفاته، حين تغدو هذه العادات أكثر من مجرد فضول كأن يلعب بدمى الفتيات رافضاً الألعاب الصبيانية الأخرى، حين يتهرب عمداً فيرفض ضمك ويرتمي في أحضان الآخرين ويكف عن مناداتك ماما، لا بد من العودة إلى ما عاشه في الفترة الأخيرة ومراجعة الطبيب.

ربيع فرح
rabeefarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

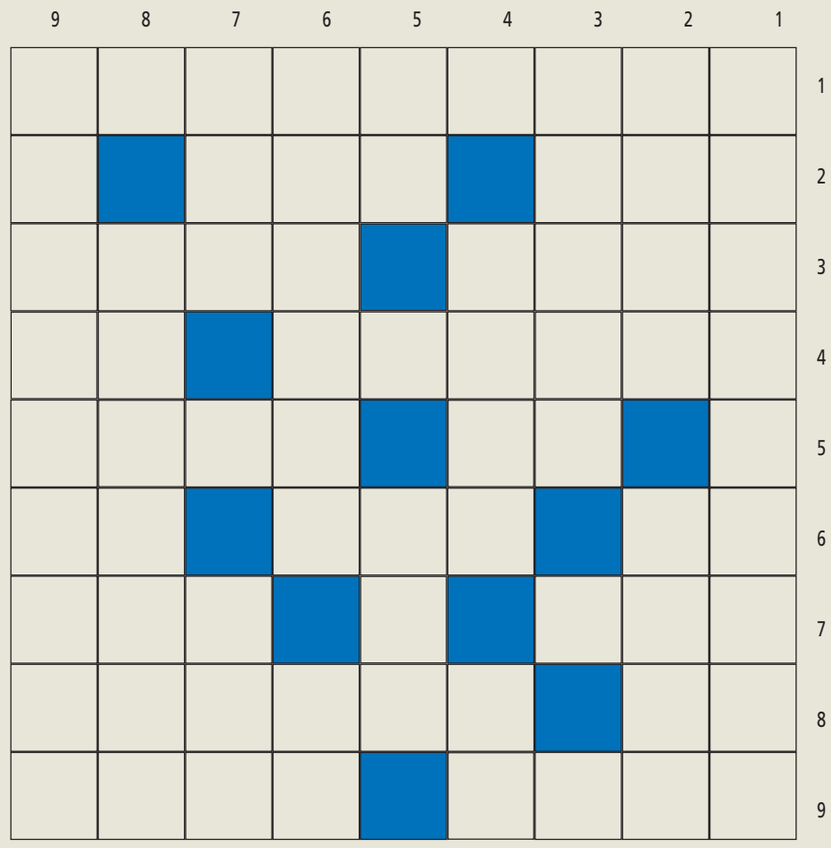

أفقياً

1. مؤرخ وسياسي فلسطيني له مؤلفات مختصة بالقضية الفلسطينية
2. إمارة عربية - شك
3. عاهد - من المعادن
4. سلسلة جبال في أميركا الشمالية - اسم موصول
5. غير مطهو - متوسط
6. ود - ارتدى الثياب - سقط (معكوسة)
7. حاز - غير متعلم
8. للتعليل (معكوسة) - تبجيل
9. جزيرة مرجانية في أوقيانيا - لبن رائب

عمودياً

1. أديب ومحامٍ لبناني من مؤلفاته «رواية الكذب»
2. لحم مشوي - عاصمة آذربيجان
3. عنفوان الشباب
4. مرشد - حرف عطف
5. برعم - ترك المكان
6. مسلة مصرية مشهورة - رابية
7. يخشن صوته - غاية
8. مدينة هامة في السودان
9. إمارة عربية

الكلمة الضائعة

ع	ا	ج	ر	م	ص	ن	ا	ر	ة
ص	و	ر	ة	ج	ن	م	ظ	ل	ة
ل	و	ح	ة	ع	ر	د	ع	ط	ر
ق	ف	ص	ل	ك	ب	ي	ي	و	م
ك	م	ب	ت	ق	ط	م	د	ل	ج
ر	ة	ا	ا	ل	ا	ص	م	ة	و
ة	ب	ل	ش	م	ق	ي	ص	م	هـ
س	ل	ة	ع	ب	ة	د	ب	ع	ر
د	ف	ت	ر	ب	ك	ة	ا	ط	ا
ح	ق	ي	ب	ة	ة	ة	ح	ف	ت

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي عاصمة أوروبية.

بطاقة، جريدة، حقيبة، دفتر، سلة، شبكة، صنارة، صورة، عاج، علبة، عطر، قفص، قلم، كتاب، كرة، لعبة، لوحة، مجوهرات، مصباح، مصيدة، مظلة، معطف، منديل

الرقم المطلوب

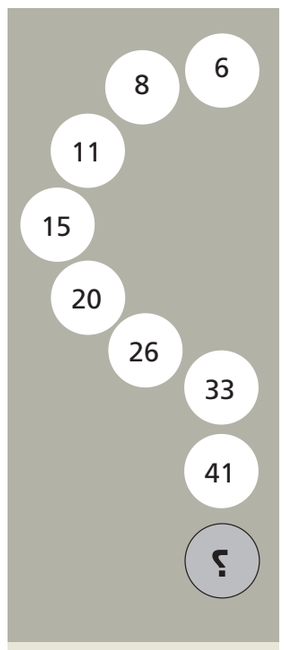

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

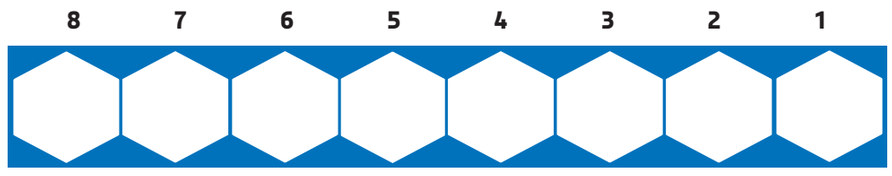

أديب عربي نقل إلى العربية كتاب «كليلة ودمنة».

1+2+4+3= اظهر
1+8+9+4= ثعبان
7+3+4+9= غطاء الوجه
7+5+6= يراع
1+3+6+4+5= أصابع
7+8+5= مزلاج

sudoku

7	5			9		2	3	4
6		1			4			8
		4			8	9	6	1
					9	3	4	
8		9	3		2	7		6
	4	2	7					
9	6	7	1			4		
1			4			6		7
4	2	3		6			8	5

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألّا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيضاء في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرقاء. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملأ بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرقاء. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

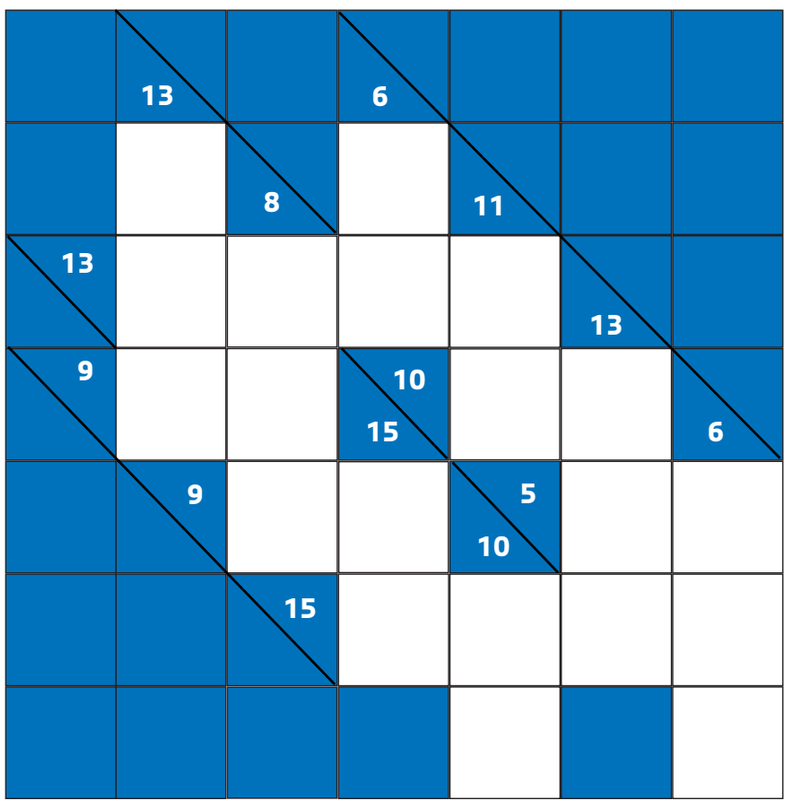

الحلول

sudoku

7	5	8	6	9	1	2	3	4
6	9	1	2	3	4	5	7	8
2	3	4	5	7	8	9	6	1
5	7	6	8	1	9	3	4	2
8	1	9	3	4	2	7	5	6
3	4	2	7	5	6	8	1	9
9	6	7	1	8	5	4	2	3
1	8	5	4	2	3	6	9	7
4	2	3	9	6	7	1	8	5

kakuro

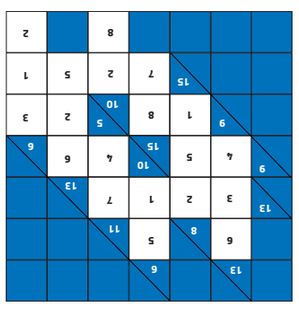

المناسبة
عرض السيرك الروسي

المكان
الاكوا بارك

مشاركة من فرقة مصرية شعبية

تألقت مدينة الالعاب المائية الأكوابارك بعروض السيرك الروسي الشائق، والذي برعت الفرق المشاركة فيه في تقديم عروض شائقة تنوعت بين الحركات والرقصات البهلوانية والفقرات الراقصة للقطط المدربة التي ابهرت الجمهور بتقيدها بتعليمات المدربين، كما تخلل السيرك فقرات خطرة ودقيقة تمرن عليها اصحاب السيرك سنوات طوالاً. وتخلله أيضاً عرض لالتفاف الافاعي حول اجساد واعناق بعض افراد فريق السيرك.

ملكة الثعابين

عرض راقص للقطط

لقطة عامة للاكوابارك

عائلة الفودري

صالح وعبدالله الحبشي

احمد وسارة ومحمد الغراب

جانب من الالعاب البهلوانية

صغيرات يرقصن على انغام «شاطر شاطر»

البهلوان ورقصة الحصان

المناسبة
اجتماع نادي
زراعة القوقعة

المكان
مركز سالم العلي
للصم والبكم

سهام الفجي تتوسط منيرة الصيفي وشفيقة العوضي

بعض اولياء الامور

نظم نادي «أولياء امور زراعة القوقعة» اجتماعاً ضم عدداً من اهالي الأطفال الذين خضعوا لعمليات زراعة قوقعة الأذن، وذلك في مركز سالم العلي للصم والبكم، بحضور رئيس النادي سهام الفجي والعضوة منيرة الصيفي وشفيقة العوضي. وناقش المجتمعون القضايا الصحية والتربوية لهؤلاء الاطفال، مناشدين وزارة التربية الأخذ بعين الاعتبار احتياجات هذه الفئة من الطلاب، وتوفير اختصاصيين فنيين للتعامل مع الأجهزة السمعية لأنها باهظة الثمن وتحتاج الى رعاية خاصة. وفي الختام تقدمت الفجي بالشكر الى مركز سالم العلي على دعمه المتواصل لنادي أولياء الأمور.

فريق عمل انترناشيونال للطيران

المناسبة
حفل عشاء لموظفي انترناشيونال لخدمات الطيران

المكان
فندق النخيل

سماح غندور

اولـمـت شـركـة ناشيونال لخدمات الطيران لموظفيها وعدد من عملائها فـي حـفـل عـشـاء وذلـك فـي فـنـدق ومنتجع النخيل، بـحـضـور الـمـديـر التنفيذي للشركة نـاجـع الـعـجـمـي، وتـخـلـل مـأدبـة العشاء فقرات فنية وتـوزيـع هـدايـا عـلـى الـمـوظـفـيـن المتميزين.

مشاركة مدعوين في برنامج الحفل

عدد من المدعوين

جانب من توزيع الهدايا

وجه من الحفل

عادل عسكر

ابتسامة

المناسبة
مؤتمر صحفي حول المعرض الدولي للاختراعات

المكان
النادي العلمي

مسؤولو النادي العلمي خلال المؤتمر الصحفي

دايفيد نابي

عـقـد الـنـادي الـعـلـمـي مؤتمرا صحفيا للاعلان عـن بـدء فـعـالـيـات الـمـعـرض الـدولـي للاختراعات في الشرق الاوسط التي تبدأ يوم غد الثلاثاء 23 اكتوبر برعاية حضرة صاحب الـسـمـو امـيـر الـبـلاد حـفـظـه الـلـه ومشاركة 200 مخترع من العالم، وسوف تتخلل المعرض مـجـمـوعـة مـحـاضـرات علمية.

أخبار اجتماعية

● اختتم برنامج «هات وخذ»، الذي يبث عبر اذاعة المارينا إف إم، دورته الرمضانية برعاية كل من حسابي المستقبل والشباب من بنك الكويت الوطني، وقد اشتمل البرنامج على تقديم اكبر جوائز نقدية وعينية في تاريخ الكويت عبر الاذاعة، تضمنت تذاكر سفر وكوبونات وجوائز عديدة ومتنوعة.

ونجح فريق العمل، بمقدمه خالد الأنصاري ومخرجه صلاح عبدالله ومعده نايف النعمة، بإضافة روح المتعة والتشويق والمنافسة القوية عبر الاسئلة المتنوعة التثقيفية العديدة.

وقد لاقى البرنامج استحسانا وقبولا كبيرين لدى الجماهير، وتجلى ذلك من خلال المشاركات الكثيفة التي استقبلها البرنامج على امتداد ساعة كاملة يوميا، طيلة شهر رمضان الفضيل.

● أعلن مدير نادي ضباط الشرطة العقيد شاكر محمود انه استكمالا للنشاط الصيفي، وحرصا وتشجيعا للطلبة من اعضاء نادي الشرطة على المثابرة والاجتهاد والتفوق، فإنه يسر إدارة نادي ضباط الشرطة إعلان بدء تسجيل الطلبة المتفوقين من جميع المراحل الدراسية، وذلك ابتداء من يوم امس السبت 2007/10/20 حتى 2007/11/8، مصطحبين معهم الشهادات الاصلية وبطاقة العضوية، موضحا بأن التسجيل سيكون خلال الدوام الرسمي من الساعة 7.30 صباحا الى الساعة 7.30 من بعد الظهر بقسم الانشطة بنادي ضباط الشرطة.

ولفت العقيد حسين الى أن نادي ضباط الشرطة قد احتضن مهرجان افراح العيد، الذي تم تنظيمه في ثاني ايام العيد، حيث شارك فيه الكبار والصغار.

واشار العقيد شاكر محمود الى ان المهرجان تضمن مشاركة فرقة الاطفال التي قدمت عروضا خاصة بالعيد ومسابقات تراثية، وتم رصد جوائز قيمة للفائزين الذين شاركوا في فقرات المهرجان، كان ابرزها العروض السحرية المتميزة والممتعة وفقرات مسرح العرائس والرسم وتلوين الوجوه، وقد لاقى المهرجان استحسان وقبول الحضور.

حفل إفطار تكريمي لموظفي فندق و منتجع شاطئ النخيل

أقامت ادارة فندق و منتجع شاطئ النخيل حفل افطارها السنوي تكريماً لموظفي الفندق و العاملين فيه . و قد أشاد المدير العام للفندق السيد ربيع السخن بالأداء المتميز للموظفين و عبر عن شكره و امتنانه للجهود المبذولة من قبل طاقم ادارته و موظفيه خلال الشهر الكريم الذي وضع الفندق في موقع الريادة .

و حضر الحفل طاقم الإدارة مرتدياً اللباس التقليدي الكويتي و اكثر من 300 موظف و عائلاتهم اجتمعوا في قاعة "جاوا" الكبرى و قد استمتع الجميع بالأجواء الإستثنائية و ببوفيه الإفطار الشهي الذي أعده لشيف محفوظ حميد خصيصاً لهذه المناسبة و تم عقب الإفطار الإحتفال بمواليد شهر سبتمبر و تكريم عدداً من الموظفين الذين تميزوا بأدائهم خلال الشهر المنصرم حيث تم توزيع شهادات التقدير و الهدايا على الموظفين المتميزين .

و الجدير ذكره ان ادارة فندق و منتجع شاطئ النخيل دأبت على تنظيم هذا الإفطار الجماعي في شهر رمضان من كل عام ايماناً منها بأهمية توطيد أواصر العلاقة و التواصل بين الموظفين .

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

Email (Info@dpm.gov.kw)

Website (http//www.dpm.gov.kw)

مقسم هواتف

بدالة وزارة المواصلات	4819033
مقسم المركزي	2400000
مقسم الشويخ	4810000
قسم النزهة	2510000
مقسم حولي	2610000
مقسم الفروانية	4710000
مقسم راس السالمية	5710000
مقسم السالمية	5610000
مقسم جليب الشيوخ	4310000
مقسم مشرف	5380000
مقسم العارضية	4880000
مقسم الجهراء الجديد	4570000
مقسم الصليبخات	4870000
مقسم الصليبية	4670000
مقسم الفحاحيل	3910000
مقسم السرة	5310000
مقسم الفنطاس	3900000
مقسم صباح السالم	5510000
مقسم الرقة	3940000
مقسم الأحمدي	3980000
مقسم المنقف	3710000
مقسم الصباحية	3610000
مقسم الزور	3950000
مقسم أم الهيمان	3280000
مقسم الوفرة	3952000
مقسم العبدلي	2700000
مقسم الشعيبة	3260000
مأمور الاتصالات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة النداء الآلي المباشر)	022
استعلامات دليل الهاتف	101
نظام استعلام مستحقات الهاتف	123
شكاوى أعطال الهاتف	117

● لجنة زكاة العثمان ●
لجنة الزواج . كفالة الأيتام . ماء السبيل . مراكز القرآن لجميع الأسرة.
المحاضرات . ت: 2667780 فاكس: 2667781
● حماية المستهلك ●
ت: 5720252 . 4820281
● وزارة العدل ●
إدارة التوثيقات الشرعية
4801809
● استعلامات ●
الشعيبة . المناولة: 3260158
الشعيبة . الحاويات: 3260330
الشعيبة . العمليات البحرية: 3262280
الشويخ . المناولة: 4810338
الشويخ . الحاويات: 4832063
الشويخ . العمليات البحرية: 3262307
ميناء الدوحة: 4878453
● غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال ●
هاتف: 2423555 / 2423666
بدالة: 805580 داخلي 555
فاكس: 2460693
صفحة الغرفة على الإنترنت:
www.kcci.org.kw
● الفتوى الهاتفية وزارة الأوقاف ●
2444405 . 2428934 . 2466914
● فتوى المسجد الكبير ●
149 (المباشر)
المسجد الكبير 7/2418448
المركز الإعلامي 7/2417118
● الرد الشرعي في بيت الزكاة ●
هاتف: 5752711 . فاكس: 5752712
● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ ●
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)
● التأمينات الاجتماعية ●
114
● لجنة بشائر الخير ●
ت: 9300456

الصيدليات

الصيدليات الجاهزة

● العاصمة - صيدلية أحلام . الكويت . شارع فهد السالم . 2436184
ص.ج الخالدية التعاونية . جمعية الخالدية التعاونية . 4833967
● حولي - صيدلية طارق . السالمية . شارع حمد المبارك . 5726265
صيدلية الهناء . السالمية . شارع عمان . 5629175
صيدلية الاخلاص . حولي . شارع بيروت . 2625999
صيدلية ص.ج. الروضة وحولي . جمعية الروضة وحولي التعاونية 2564549
صيدلية الغدير . الجابرية . ق1أ 5340559
صيدلية الكندي . الجابرية . ق3 ب 5326554
صيدلية ابن النفيس . السالمية . شارع حمد المبارك 5721264
● الفروانية - ص.ج. الفردوس التعاونية . جمعية الفردوس التعاونية . 4881201
● الأحمدي - صيدلية أبو حليفة . أبو حليفة . الطريق الساحلي . 3715414
صيدلية دانة السلطان - مهبولة . ق1 . شارع الساحل . 3726558
● الجهراء - صيدلية الجهراء الحديثة . الجهراء . ق3 . قسيمة 1 . مجمع ساير زويد التجاري . 4575518
● النادي العلمي . فريق الغوص ●
ت: 5627515 . ف: 5656620
● غرفة الثروة السمكية ●
9278764
● الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام ●
هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224
● الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ●
808300 . 9288181 . 5387650
● الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان ●
ت: 4811593 ف: 4811715
● الأشغال العامة ●
الطوارئ 150 الخط الساخن
محافظة العاصمة: 4818014
محافظة حولي: 5713299/5713154
محافظة الفروانية: 4893755/4895804
محافظة الأحمدي: 3980134/3981521/3981351/3981272
محافظة الجهراء: 4578532/4578500
محافظة مبارك الكبير: 3902307
خدمة المواطن: 5395506
● شكاوى القوارض ●
المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279 (داخلي 775)
مركز الجهراء: 4555839
مركز الأحمدي: 3718422
● طوارئ الدفاع المدني ●
8040000
● مركز الكويت للتوحد ●
2516192/2540179
● شركة النقل العام الكويتية ●
الخط الساخن: 880001
● وزارة الطاقة والكهرباء والماء ●
بدالة: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس 104
ساعة ضبط الوقت الناطقة 113
خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الانباء الكويتية 120
خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الاوقاف 149
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار 150
خدمات النظام الآلي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة 151
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية 806806
الانقاذ والحريق 4820208/4820204
مكاتب حماية المستهلك 4820281/4811294/5713164/5720252
بيت الزكاة: 5731000/5757257

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

د. كاظم أبل	5737773
د. إبراهيم العلي	3/5321542
د. جاسم أشكناني	2660400
د. حسن الموسوي	5317880
د. عدنان الشطي	2666500
مكتب ألطاف العيسى	5715410
مركز الراشد	2666206
د. جاسم حاجية (أطفال)	5715410
مركز الأمل لعلاج الإدمان	2/2663041
د. حسين محمد طاهر (اختصاصي)	2659757
مركز الصحة النفسية	2663018
د. علي عسكر	2541807
د. أحمد عبدالله	2541807
د. أحمد أشكناني	5755207
د. محمد صادق الموسوي	2650050
المركز الكويتي	2650051
د. غازي العتيبي	4755940
د. عبدالعزيز الظفيري	4755941
د. فريح العنزي	9/4569908
مركز الطفل والأسرة التخصصي	2613623
د. عويد سلطان المشعان	2615165
د. فاطمة سلامة عياد	2615164
د. طلال المسعد	5759966
د. نادية حمدان (استشارية)	5759966
مركز الرجيب للاستشارات النفسية والإجتماعية	4/5660705
د. أيوب أشكناني	3/5321542
د. حسن الحميدي	5711411 5647366
د. مدينة صادق الجمعة	5625494
(عيوب النطق والكلام)	2662537 2515550
معهد الإيحاء والإيماء	2545960
مركز التوازن	2525315
مركز الرتاج	5757050

حركة المطار لليوم الاثنين

إقلاع الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
الهولنديه	0458	أمستردام	00:01
الطيران الهندي	860	أحمدآباد / مومبي	00:45
الخطوط الهندية	982	أحمدآباد / حيدرآباد	01:05
الباكستانية	206	بشاور / لاهور	01:10
الخطوط البنغلاديشية	046	دكا	01:20
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	01:25
الافغانية	406	الشارقة / كابل	01:30
الإمارات	854	دبي	03:45
القطرية	0139	الدوحة	05:30
كارجولكس	732	تايبيه	06:30
طيران الجزيرة	0406	البحرين	07:05
طيران الخليج	221	البحرين	07:45
طيران الجزيرة	0402	دبي	08:00
البريطانية	0156	لندن	08:15
الكويتية	677	أبوظبي / مسقط	08:30
الكويتية	545	الإسكندريّة	08:35
الكويتية	547	الأقصر	09:20
الإمارات	856	دبي	09:40
القطرية	0133	الدوحة	09:45
العربية للطيران	0122	الشارقة	10:05
طيران الجزيرة	0418	بيروت	11:05
الكويتية	671	دبي	11:10
الشرق الاوسط	403	بيروت	11:15
طيران الجزيرة	0416	عمّان	11:20
الكويتية	177	باريس / جنيف	11:30
طيران الجزيرة	0468	لارنكا	11:35
طيران الخليج	212	البحرين	11:40
الكويتية	771	الرياض	12:05
الكويتية	103	لندن	12:30
الكويتية	501	بيروت	13:00
آسمان	6808	شيراز	13:15
الكويتية	785	جدة	13:40
الكويتية	541	القاهرة	14:00
المصرية	611	القاهرة	14:30
طيران الخليج	214	البحرين	15:15
طيران الجزيرة	0486	البحرين / دبي / مسقط	15:25
السعودية	501	جدة	15:45
الطيران العماني	0644	دبي / مسقط	16:05
الكويتية	617	الدوحة	16:25
الكويتية	673	دبي	16:30
الكويتية	543	القاهرة	16:40
الملكية الأردنيه	801	عمّان	16:50
الكويتية	613	البحرين	17:00
الطيران الهندي	852	مومبي	17:15
الكويتية	743	الدمام	17:25
القطرية	0135	الدوحة	17:30
طيران الجزيرة	0412	دبي / كوتشي	17:40
طيران الجزيرة	0458	دمشق	17:50
الإمارات	858	دبي	18:05
العربية للطيران	0128	الشارقة	18:30
السعودية	511	الرياض	18:35
التايلنديه	520	دبي / بانكوك	19:05
السيرلانكيه	228	دبي / كولومبو	19:10
لوفتهانزا	628	الدمام	20:15
طيران الجزيرة	0426	دبي / مومبي	20:25
المصرية	619	الإسكندريّة	20:40
الكويتية	331	تروفنانثابرام	21:00
الكويتية	281	دكا	21:45
طيران الخليج	216	البحرين	21:50
الكويتية	345	أحمدآباد	21:55
دي اتش ال	171	البحرين	22:00
الكويتية	675	دبي	22:10
القطرية	0137	الدوحة	22:20
الإمارات	860	دبي	22:25
الكويتية	381	دلهي	22:30
فالكن	102	البحرين	22:30
الكويتية	203	لاهور	22:40
الكويتية	301	مومبي	22:45
الكويتية	411	بانكوك / مانيلا	23:40
التونسية	328	البحرين / تونس	23:45
طيران الجزيرة	0526	الإسكندريّة	23:50

وصول الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	الوقت
الخطوط البنغلاديشية	045	دكا	00:05
طيران الخليج	220	البحرين	01:00
القطرية	0138	الدوحة	02:15
الإمارات	853	دبي	02:25
دي اتش ال	170	البحرين	03:25
كارجولكس	732	لكسمبورغ	05:05
فالكن	201	دبي	05:25
طيران الجزيرة	0529	أسيوط	05:55
الكويتية	412	مانيلا / بانكوك	06:15
البريطانية	0157	لندن	06:30
طيران الجزيرة	0527	الإسكندريّة	06:40
الكويتية	382	دلهي	07:20
الكويتية	206	إسلام آباد	07:40
الكويتية	302	مومبي	07:50
طيران الجزيرة	0607	مومبي	07:55
الكويتية	676	دبي	08:00
الإمارات	855	دبي	08:25
القطرية	0132	الدوحة	08:45
الكويتية	344	تشناي	09:10
العربية للطيران	0121	الشارقة	09:25
طيران الجزيرة	0407	البحرين	09:55
طيران الجزيرة	0423	دلهي / دبي	10:00
الكويتية	352	كوتشي	10:05
الكويتية	362	كولومبو	10:10
الكويتية	282	دكا	10:15
طيران الخليج	211	البحرين	10:50
آسمان	6807	شيراز	12:15
الطيران الهندي	853	مومبي	12:30
المصرية	610	القاهرة	13:30
طيران الخليج	213	البحرين	14:25
السعودية	500	جدة	14:30
القطرية	0134	الدوحة	15:00
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	15:05
الكويتية	548	الأقصر	15:10
الكويتية	672	دبي	15:15
الكويتية	772	الرياض	15:25
الكويتية	546	الإسكندريّة	15:50
الكويتية	678	مسقط / أبوظبي	15:55
الملكية الأردنيه	800	عمّان	16:00
الكويتية	118	نيويورك	16:15
طيران الجزيرة	0417	عمّان	16:30
طيران الجزيرة	0419	بيروت	16:40
الإمارات	857	دبي	16:55
طيران الجزيرة	0403	دبي / البحرين	17:00
السعودية	510	الرياض	17:20
التايلنديه	519	بانكوك / دبي	17:45
العربية للطيران	0127	الشارقة	17:50
طيران الجزيرة	0469	لارنكا	17:55
السيرلانكيه	227	كولومبو / دبي	18:00
الكويتية	104	لندن	18:35
الكويتية	502	بيروت	18:50
الكويتية	786	جدة	19:10
الخطوط الهندية	575	تشناي / كوتشي / غوا	19:30
لوفتهانزا	628	فرانكفورت	19:35
المصرية	618	الإسكندريّة	19:40
الكويتية	618	الدوحة	19:50
الكويتية	614	البحرين	20:00
الكويتية	744	الدمام	20:15
طيران الخليج	215	البحرين	20:45
الكويتية	542	القاهرة	20:50
الكويتية	674	دبي	21:00
الإمارات	859	دبي	21:15
القطرية	0136	الدوحة	21:30
الهولنديه	0457	أمستردام	22:20
الشرق الاوسط	402	بيروت	22:30
التونسية	327	تونس	22:55
طيران الجزيرة	0459	دمشق	23:00
الكويتية	544	القاهرة	23:25
لوفتهانزا	629	الدمام	23:50

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية	171
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي	180

الهواتف

● الطوارئ الطبية ●

العمليات	4722000
م. الأميري	2422366
م. الفيحاء	2553779
م. الدعية	2510854
م. الصباح	4844227
م. مبارك الكبير	5311437
م. السالمية	5739011
م. القرين	5427361
م. الفروانية	4883000
م. مجمع الفروانية	4725149
م. المطار	4717425
م. الجهراء	4575448
م. الشقايا	4587088
م. العبدلي	9003502
م. العدان	3941455
م. الفحيحيل	3919089
م. الشعيبة	3261927
م. الوفرة	3810731
م. النويصيب	3950114
م. الخيران	3950414

● صيانة الطرق ●

محافظة العاصمة	4818725/4834044
محافظة حولي	5713154/5713299
محافظة الفروانية	4895804/4893755
محافظة الأحمدي	3980134/3981521
محافظة الجهراء	4578500/4578532
محافظة مبارك الكبير	3902307
إدارة العمليات	4834044
الطرق السريعة والجسور	5395562
مكتب خدمة المواطن	5395506
بدالة الوزارة	5385520

● وزارة الداخلية ●

استعلامات مخالفات المرور	198
الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)	777
عمليات الداخلية	9/2410035
بدالة الوزارة	2433954/2433840
بدالة النجدة	5382000
عمليات النجدة	5380935/5396666
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)	543-546/5383189 5391455
عمليات خفر السواحل	5734333
البدالة	5739333 / 5735333 5743333
عمليات المرور	4816522
إدارة العلاقات العامة	2410908

● الشرطة ●

مخفر الصالحية	2422353
مخفر المدينة	2434064
مخفر المرقاب	2435865
مخفر الضاحية	2544200
مخفر الدسمة	2530801
مخفر الفيحاء	2547133
مخفر القادسية	2515277
مخفر النقرة	2616662
مخفر السالمية	5714406

● طوارئ الكهرباء ●

كهرباء المدينة	4847041/4847329
كهرباء الجهراء	4578568/4578380
كهرباء الشويخ الصناعية	4831792/4831781
كهرباء السالمية	5711130/5712259
كهرباء خيطان	4722935/4722937
كهرباء حولي	5312521/5312520
كهرباء الفحيحيل	3915300/3911333
كهرباء الوفرة	3810695/3810693
إنارة الشوارع	4745536/4745598
كهرباء الديزل	4745839/4738641

● طوارئ المياه ●

مياه الشويخ	4832933/4832897
مياه الصليبخات	4677378/4674568
مياه السالمية	5642011/5642104
مياه الجهراء	4555231/4553640
مياه الأحمدي	3984926/3984755
مياه حولي	2627728/2627729
مركز الاتصالات	9/5312510
الوزارة بالرقعي	4884234
بدالة الوزارة	5371000

● المعلومات المدنية ●

خدمة الجمهور	889988
رقم البدالة	844447

الهاتف الدولي

الكويت	00965
قطر	00974
أبوظبي	009712
دبي	009714
رأس الخيمة	009707
الفجيرة . كلبا	009719
عجمان	009716
الشارقة	009716
أم القيوين	009716
مسقط	00968
البحرين	00973
الرياض	00966
مكة . جدة	009662
القاهرة	00202
الاسكندرية	00203
بورسعيد	002066
سوهاج	002093
أسيوط	002088
الأقصر	002095
بون	0049228
بومبي	009122
مدراس	009144
بيروت	00961
دمشق	0096311
حلب	0096321
الأردن	00962
تونس	002161
الرباط	002127
واشنطن	001202
نيويورك	001212
باريس	00331
لندن	004471
مدريد	003491
سويسرا (زيورخ)	00411
جنيف	0033
مونتاكو	00662
تايلاند (بانكوك)	00662
هونغ كونغ	00396
روما	0092
باكستان	0092
نيودلهي	0091842
حيدر أباد	009140

المستشفيات

الاسعاف	4722000
الأميري حوادث	2450005
الأميري أطفال	2450080 2451442
الصباح	4812000 /4815000
الولادة	4843100 /4842100
مبارك الكبير	5312700 إلى 709
الأمراض الصدرية	4849400
الفروانية	4888000
العدان	3940609
ابن سينا	3940639
الرازي	4840300
الرازي (فاكس)	4846000
الأمراض السارية	4847271
مصح النساء	4870351
الطب النفسي	4848022
المعزل الصحي	4843900
عيادة العيون	4873272
الجهراء	4840300
مكافحة السرطان	4575300
الحساسية	4849100
بدالة طب الأسنان	4849252 2466631
الطب الطبيعي	2466639 4874330
	داخلي 339

العيادات الخاصة

● امراض الكلي ●
د. كامل الرشيد (استشاري) 1/ 53456001
د. وائل الرشيد (استشاري) 2613400/2613500
● باطنية ●
د. رياض النفيسي 5651820/5651544
د. جوهر شهاب 3713100
د. حسام العمد 5747830
د. جواد سعود 2437626
د. عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكري) 4344746
د. فهد الغانم (اخصائي سكر) 8025555
د. مساعد العصفور 886060
د. عياد عسكر العنزي 4558811
د. لطيفة عبدالوهاب الدويسان 5727004
د. سليمان فلاح العلي 5338277
(استشاري) 5338266
د. عبدالكريم خاجة 5650064
د. هاني عليوه 5650064
د. سناء سعود المطيري (استشاري) 5326501
د. فيصل الصايغ (اسشاري) 5745111
د. ابراهيم الرشدان (استشاري) 2631800/2631700
د. محمد عبدالفتاح قرطم 26507700
● جهاز هضمي ●
د. محمد الشمالي 5322030
د. خالد المخيزم (استشاري) 5355745
● استشاري باطني وهضمي ●
د. إياد الرويح 5737329
د. محمد زهير دباس 3713100
يعقوب الشويكي 2612990
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي ●
د. ناصر بهبهاني 5654300
د. موسى خداده 2666300
● عامون ●
د. احمد الخطيب 2621454
د. طارق المخيزيم 3926926
د. كاظم صالح معرفي 3929828
د. بدر عبدالرزاق الشمالي 5327779
د. نبيل الايوبي 457779
د. حمود البراك 3920505
د. محمد علي سليمان القطان 4741738/4740864
● طب عائلة ●
د. دينا عبدالله الرفاعي 5333501
د. أريج احمد الخطيب 2621454
د. أسيل احمد الخطيب 2621454
د. عارف العباسي 14/5757812
● استشاري قلب ●
د. عبد المحسن العبد الرزاق 5745111
د. ناصر جوهر حيات 5344765
د. محمد عبدالمجيد زبيد 2621500
د. فريدة الحبيب 5755056
د. طه حسون طه 5646070
د. ابراهيم الرشدان 2631800/2631700
د. مصطفى رضا سيد هاشم 3713314
● جراحة قلب ●
د. هاني شحيبر 5738844
● جراحة التجميل ●
د. عبدالرضا لاري 2666233
د. عبدالمحسن جعفر (اخصائي وجه) 2616122
د. محمد خلف ابراهيم 2547272
د. عماد النجادة (استشاري حروق) 5655556
د. عادل قطينة 5625060/5625030
● جراحة الوجه والفم والفكين ●
د. عباس الرامزي 883322
د. نائل الهزيم 883322
● جهاز عصبي ●
د. سهيل الشمري(استشاري) 5633324
د. جاسم ملا حسين 5345873
د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب) 5340204
● جراحون ●
د. يعقوب اللهو 2617609
د. سامي امان 2636464
د. محمود سليمان البدر 5746880
د. عبدالله العياف (عظام) 3713535
د. عامر فواز الفواز 2610044
د. موسى خورشيد 5620170
د. صباح يحيى الحديدي(استشاري) 5739275
د. حسين دشتي (استشاري) 5650557
د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري) 3713100
د. ميرفت سعود الصالح(استشاري) 5327128
د. باسل محمد السميط (استشاري) 5320069
د. محمد ماهر قنواني 5745111
د. محمد براك الهيفي 2665058
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري) 5745111
د. محمد سالم بلال (جراحة الفم والفكين) 5730050
● اختصاصي تخاطب ●
د. مدينة صادق جمعة 5625494/5647366
● اختصاصي تغذية ●
العوضي سنتر للتغذية 2424998/2414050
الرشاقة سنتر للتغذية 2453465/2453466
● طب طبيعي ●
د. مساعد السعيد (استشاري) 2666288
د. طارق اسماعيل (استشاري) 5650064
عايشة الرقم (اخصائية) 5645070
● غدد وهرمونات ●
د. أحمد الأنصاري 5658888
د. عبدالناصر العثمان 5339330
د. يوسف بو عباس 5750756/5722978
د. سمير الشمري 6870502
● أسنان ●
د. وليد أحمد الديولي (استشاري أسنان اطفال) 5732278
عيادة دنتل كير للأسنان 5620111
د. شفيق الشالوحي 5620111
د. سامر خلف 4/4757153
مركز أبها لطب الأسنان 9/8/2610534
د. معصومة غريب 9/8/2610534
عيادة باب هاني (خدمة 24 ساعة) 7/5730000
عيادة الميدان . الكويت (الفحيحيل) 77/2408044 7/3911026
الفروانية 20/4727130
مركز الحكمة لطب الأسنان 5/3/2641442
عيادة الخليج للأسنان 2561444/2572002
مركز العائلة لطب فم الأسنان 5326265
د. نعمت عيد (استشاري تقويم) 2525234/2572002
أ.د. مفيد الصواف 2630404
د. سهيل مهلهل الياسين 88/77/3915344
د. فايز الطبري 2641443
د. محمود أحمد المسقطي 4/4763223
د. أنيسة الرشيد 2561444
د. عبدالله العامر 2562226
د. فيصل الفوزان 2619557
د. عبدالله الدويسان 2668777
د. سعيد اللوغاني 5320880
د. إبراهيم بهبهاني 7/5730000
د. علي الهديب 2626177
د. نجاة بهمن 5340200
د. عمر عبدالله القعود 2613663
د. هدى الدالي 5342727
د. سهيلة عبداللطيف الحجي 5344520
د. سلوى عبدالسلام 7/5730000
د. جاسم المنصور 2622266
د. سعاد إبراهيم النجادة 5312260
د. عصام الحزامي (اخصائي تركيب وزراعة) 4756555
المركز الطبي الكويتي (الجهراء) 8/4579287
د. سالم العنزي 2572002
د. علي حسن دشتي 5755737
د. زهير النصار 5755737
د. سعاد العباد 2611277
د. فريدة الحرز 2573994
د. إقبال عبدالمحسن العصفور 5724690
د. عبدالرزاق بن ناجي 2523111
د. عباس الرامزي 2666620
د. ضحى الشقان 2614614
د. عبدالكريم صادقي 2432377
د. عبدالمجيد محمود 3920118
د. شيخة بوقريص 5344520
د. أحمد ريان 5739277
د. وفاء عبدالرحيم معروف 4727120
د. بدري كميل الريس 5742557
د. شمة المطر (استشاري) 2/2641071
د. حسام حسين عبدالباقي 2619557
د. ليندا عصفور (اختصاصي طب الأسنان) 5759044
د. عبدالقادر فلو (استشاري) 2408044
د. سلوى سليمان العمر (استشاري) 4/5328093
د. خالد أحمد مهران 5/3/2641442
د. إقبال العصفور 5/3/2641442
د. أوس سليم يوسف 2618255
د. عادل حسين أشكناني 2649191
مركز البيان لطب الأسنان 60/5730050 97/2497787
د. هادي الصفار (لثة وزراعة أسنان) 97/2497787
د. محمد براء الجندي 5640514
د. بدرية سليمان السليطي 2668777
د. رشيد المصري 2/3/2641445
د. عماد خاطر (جراحة الفم وزراعة الأسنان) 4757154
عيادة الخليج لطب الأسنان 888/5644666
● أطباء لثة ●
د. بدر عبدالله الأنصاري 5620111
د. علي حسن حسين دشتي 5755737
د. شارل جبران الحاج 2641445/2630404
د. وليد العلي 9/2610538
● أطباء أشعة وسونار ●
د. حميد الطالب 5/2653384
● عقم وضعف جنسي ●
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 5313120
د. عبداللطيف السليم 5334438
● مراكز طبية ●
مختبر الكويت للتحاليل الطبية 89/5625387
مركز حمد العبدالله الصقر التخصصي 2519464
إنترناشيونال كلينك 5745111
الأنصاري الطبي 5658888
مختبر حولي الحديث 2662109/2633521
مختبر المركز الإنجليزي 5319909
مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية 3924101
مركز العائلة لطب الفم والأسنان 5342727/5343330
مختبر السالمية للتحاليل الطبية 5714043
مختبر الحمراء 2669183
مختبر البشر والكاظمي 5655300
مختبر H.B.M 9/5714008
مركز بوشهري كلينك 5650064
مختبر بن سينا للتحاليل الطبية 3912582
مختبر طيبة كلينك 5529023
مركز طيبة كلينك 9/8/5529017
المختبر الكويتي الألماني 5315456/5315464
مركز الأمل للعلاج الطبيعي 2626711/2626733
المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي 4/4721213
المستوصف الأوروبي التخصصي 4764055/4764044
مستوصف الصايغ كلينك 3725200/3717800
مجموعة لندن للخدمات الطبية 883883
عيادة الدكتورة خالدة البخيت 2631008
المركز الطبي الكويتي (عيادة السالمية) 5759044
المركز الطبي الكويتي (عيادة الجهراء) 8/4579284
المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية) 4755580
مختبر الكويت الوطني للفحوصات الطبية 2434588
مركز اكستسي الطبي 5665444
مركز دنتل الطبي (السالمية) 222/5620111
مركز دنتل الطبي (الفروانية) 555/4756444
دار البراك كلينك 5326551
مستوصف فيصل التخصصي 2573994
● أطفال ●
د. عبدالله الرشيد 5340200
د. عفاف الرومي 5318092
د. ياسر القحف 5739277
د. سعاد البصيري 5711226
د. حسين العنزي 4588501
د. سيلفا شحيبر 5738844
د. خالد بو حيمد 5622999
د. صالح الرومي 2614130
د. نحمده أبو سنة 3925599
د. سناء معروف 5713514
د. زهرة اسماعيل 3925639
د. سهيل خمار 2621099
د. محمد الغانم 4559444
د. خالد السعيد 5357511
د. عبير محمود عوض 5728833
د. فاطمة سالم الثلاب 4560477
د. أحمد يعقوب عبدالله 3717800
د. وفاء عبدالعزيز الشايجي 2620304
● أسنان أطفال ●
د. عبدالعزيز عباس دشتي 3/2641442
مركز الحكمة التخصصي 5/4/2641443
د. فؤاد صادق حسن 5320515
د. قماشة الجامع 2666116
د. عبدالرحمن الكندري (استشاري) 2613663
د. محمد علي سيد عبدالرؤوف 6851919
● استشاري أطفال ●
د. ريم قنواتي 5622330
د. لولو أبوشعبان (قلب) 5337204
د. أمال العيسى استشاري أطفال وأمراض كلى) 2612120
د. مازن العيسى 4747004
د. خالد الإبراهيم 5318092
د. خضر النجدي 3910990
د. ندى عبدالوهاب التركيت 4/2615053
د. هينجانا مورفي 5745111
د. هالة محمد عاصم 9/5665408
د. مها فرحات 2621911
د. مدثر حافظ 5745111
د. عبدالله فرحان عويد (صدر . حساسية) 3720707
د. غسان عبدالله العثمان 2610042
د. اسماعيل محمد رضا سيد هاشم (قلب) 5620014
د. طارق قطب 5666668
إنعام النكاس 4715119
● جلدية وتناسلية ●
د. منى محمد الفارس 5313255
د. عبدالوهاب الفوزان 2666120
د. صالح الجربوي 2655566
د. محمد المشاري (استشاري) 5657979
د. محمد أبو حمرة 5626162
د. حسين محمد الطاه 5755207
د. زيد العدواني 5726666 (داخلي 8316)
د. يوسف مال الله 5747475
د. موسى سلامة جبر 5634562 - 5634560
د. أحمد رشيد (اختصاصي) 5650064
د. سحر فؤاد غنام 2618112/2618211
د. طيبة المنيس 5737477
د. فهد عيسى العثمان 2665166/2644578
د. عايدة علي محمد 5727271
د. عزت بدوي 5745111
د. قنال الصايغ 3725200
د. زيد سكر 572666 (داخلي8316)
د. طلال سليمان العلي 2658090/2628090
د. سحر فؤاد الغانم 2618112/2618211
● استشاري مسالك بولية ●
د. خليل عبدالله العوضي 2616660
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 5313120
د. فوزي طاهر ابل 2639955
د. علي ناصر الصيرفي 3713100
د. علي يوسف مهدي زاده 5649918
د. احمد محمد الكندري 2/2630041
د. م لطفي محروسة 830003-2232222 داخلي 2135
د. عبدالقادر عبدالحميد السيد 6237805
● انف واذن وحنجره ●
د. حسام عبدالفتاح 5739277
د. عبدالحميد المهنا 5755255
د. سند الفضالة 9/8/5529017
د. اسماعيل الفودري 2620166
د. عبدالله محمد العلي 5644660
د. محمود البوز 5650064
د. عبدالمحسن جعفر 2616122
د. جمال الحربي (استشاري) 3/2650302
د. خالد الصبيح (استشاري) 2650555
د. محمد الدماطي (استشاري) 2650606
● أمراض نساء وولادة ●
د. فوزية القطان(استشاري) 9/5665408
د. عالية الفضلي 2644474
د. مهجة البدر 2413282
د. عادل الريس 5742557
د. صبرية اللنقاوي(استشاري) 77/4554066
د. محمود المطاوعه 2661519
د. منصور الصليلي 4584140/4580030
د. فريد سالم صوصو 2618787
د. سكينة عباس فرمن 3921627
د. معصومة مخصيد (استشاري) 2641308
د. ماجدة خليفة البتامي 5343406
د. نجيبة القطان 5713016
د. دلال السالم 5325051
د. سامر كميل الريس 5742558
د. نداء محمود بو خضور 4717006
د. سميرة العوضي (استشاري) 2622088
د. اميرة فيصل محمود بهبهاني 4734505
د. مي احمد سنان 5731275
د. يسرى محمد عبدالسلام 4716754
د. ايمان غيث عيسى المطوع 3713100
د. ناهد عبدالله العلي 5656886
د. هدى الناصر الزكي (استشارية) 52/2668762
د. خالدة صالح البخيت 2631008
د. حنان عبدالمحسن 3925505
د. هند مسعود عبدالله 2613151
د. ليلى ابو الليل 5145111
د. هند محمد الحمدان 4726614
د. امل عبدالعزيز اسماعيل (استشارية) 2630605
د. ماجد الشمري 60/4567850
د. جاسم يوسف حجي(استشاري) 2644475
د. خيرية عباس سالم 3713100
د. هبه رمزي 2644474
د. امنه حسن غلوم علي 20/5710130
د. سعاد الباوي 3721441
د. ليلى اشكناني(استشارية) 144/2633311
د. سلوى سيد علي الرفاعي(استشارية) 4753232
● استشاري امراض روماتيزم ●
د. عادل العوضي 5330060
د. اديبة الحرز 2573883
● استشاري جراحة عامة ●
د. محمد الجار الله

عبدالرسول: 13 جائزة يتنافس عليها الشباب في المهرجان المسرحي الرابع

كشف النقاب عن لجنة التحكيم والرواد المكرمين

فادي عبدالله

عقد مدير مهرجان أيام المسرح للشباب عبدالله عبدالرسول مؤتمراً صحفياً في المركز الإعلامي للكشف عن حيثيات الدورة الرابعة التي تنطلق اليوم الاثنين، بحضور رئيس مسرح الشباب محمد الزلزلة، والصحافة الفنية، وقد أدار المؤتمر عبد الستار ناجي.

منصور المنصور

حياة الفهد

محمد الزلزلة وعبدالله عبدالرسول في المؤتمر الصحفي

استهل مدير المهرجان حديثه بالتطرق إلى إقامة الدورة الرابعة، وهي دليل على نجاح الدورات السابقة، والنجاح سيتواصل، مشيراً إلى أن هذه الدورة تمتاز بهوية خاصة متمثلة بالفضاء المسرحي البديل حتى يتخلى الشباب المبدع عن الخشبة التقليدية ويذهب إلى الفضاء الجديد، ويتكيف مع مكان مغاير.

وأكد عبدالرسول أن مهرجانه هو الوحيد في منطقة الخليج الذي اتجه الى هذا الأسلوب في الشكل المسرحي، مشيراً إلى وجود مسرح الشارع في مصر الذي اتبعوه في السنوات الأخيرة.

وناشد الجميع من أدباء ومفكرين وصحافة الوقوف مع الشباب وإعانتهم على خطوتهم، ودعمهم وعدم القسوة عليهم حتى يتقبلوا هذا الأسلوب في الشكل المسرحي الجديد.

كما توجه بالشكر إلى جميع وسائل الإعلام من فضائيات وصحافة وتلفزيون وإذاعة الكويت، والفرق المسرحية المشاركة في المهرجان.

وأشار عبدالرسول إلى أن حفل الافتتاح -اليوم- سيقام على مسرح الشامية وكذلك الختام، أما بقية العروض فستكون في الفضاءات المفتوحة والمتنوعة، متناولا المسرحيات وأماكن عرضها على النحو التالي:

1 - الثلاثاء 23 أكتوبر عرض مسرحية «الباحثون عن السعادة» لفرقة دور الرعاية في حديقة مجمع دور الرعاية الاجتماعية في الصليبخات بجوار دوار الأمم المتحدة.

2 - الأربعاء 24 أكتوبر مسرحية «وسمية تخرج من البحر» لفرقة المسرح الكويتي في فناء مقر المسرح الكويتي بالسالمية.

3 - الجمعة 26 أكتوبر مسرحية «سارة» لفرقة الرواد الأوائل في بيت لوذان بالسالمية.

4 - السبت 27 أكتوبر مسرحية «لعبة الدبابيس» لمسرح مراكز الشباب على سور حائط في المعهد العالي للفنون المسرحية.

5 - الأحد 28 أكتوبر مسرحية «مقهى الدراويش» لمسرح الحداد على ظهر سفينة ستبحر من مرسى نادي رأس الأرض إلى عرض البحر.

6 - الاثنين 29 أكتوبر مسرحية «سوق الجمعة» لفرقة الجيل الواعي في حديقة جمال عبدالناصر بالروضة.

ثم تطرق عبد الرسول إلى الندوات الفكرية، حيث تم اختيار ثلاثة مخرجين لهم تجربتهم في مجال الفضاء المسرحي البديل وهم: منصور المنصور ود.حسين المسلم وسليمان البسام، إضافة إلى أوراق عمل في مجالات مختلفة لكل من د.نبيل الحلوجي ود.خالد رمضان ودخيل الدخيل وعصام الكاظمي.

وتابع عبدالرسول الحديث عن تكريم عشرة من الرواد ومن قدم إسهامات مع مسرح الشباب، ومن الفنانين أصحاب التجارب المتميزة مثل تجربة المسرح الجامعي وهم: اسم الراحلين خالد النفيسي وكنعان حمد وعبد العزيز المنصور، وأحمد الصالح وعلي المفيدي وجاسم النبهان وعواطف البدر وخالد الريس وبدر محارب وجمال الردهان.

ثم تحدث عن جوائز المهرجان وعددها 13 جائزة هي:

1 - أفضل عرض مسرحي متكامل. 2 - أفضل تأليف. 3 - أفضل إخراج. 4 - أفضل ممثل دور أول. 5 - أفضل ممثلة دور أول. 6 - أفضل ممثل دور ثان. 7 - أفضل ممثلة دور ثان. 8 - أفضل فضاء مسرحي. 9 - أفضل إضاءة. 10 - أفضل أزياء. 11 - أفضل مكياج. 12 - أفضل مؤثرات صوتية. 13 - أفضل عرض مسرحي متناغم بشكل جماعي.

ثم أعلن أسماء لجنة التحكيم: الفنان القدير منصور المنصور رئيساً وعضوية: الفنانة الكبيرة حياة الفهد، ود.نبيل الفيلكاوي، ود.الهام الشلال، وكاملة العياد، والفنان خالد أمين، والصحافي محمد باقر.

وأثناء رد عبدالرسول على أسئلة الصحافة أكد أن الدورة التالية ستكون كويتية الهوية، وسيعمل على استضافة مجموعة من الفنانين العرب.

كما كشف عن العرض الذي سيمثل دولة الكويت في الدورة الثامنة من مهرجان الشباب المسرحي لدول مجلس التعاون الخليجي المقامة بالدوحة من 5 – 15 نوفمبر المقبل من خلال مسرحية «السدرة» تأليف مشعل الموسى وإخراج عبدالمحسن القفاص، مشيراً إلى أن الكويت هي الرائدة في ابتكار المهرجان عام 1985، ولها حظوظ قوية في حصاد الجوائز في مختلف دوراته.

وختم حديثه موجهاً دعوة الى الفنانين ونجوم المسرح لحضور الفعاليات، فوجودهم أكبر دعم وتشجيع للشباب.

مجسم الجائزة

شعار المهرجان

فلك

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: تملك قوة كبيرة للتفكير والتركيز وإنجاز أعمال كثيرة. فليس ثمة ما يصعب عليك اليوم.
عاطفياً: علاقة جديدة لكنك تعرف أنها عابرة غير مجدية.
اجتماعياً: زيارة لأحد الأشخاص تشعرك بعدم الارتياح والملل.
رقم الحظ: 6.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: فكّر ملياً قبل اتخاذ قرار قد يؤثر كثيراً على حياتك المهنية.
عاطفياً: كلمة تجرح مشاعر الشريك قد تكون سبباً لتخلّيه عنك.
اجتماعياً: اجتماع مع بعض الأصدقاء والشخصيات يمنحك فرصاً جديدة.
رقم الحظ: 13.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: لا تدع أعمالك المتراكمة تشعرك بالتوتر والخوف لأنك قادر على إنجازها في الوقت المطلوب.
عاطفياً: تتمنى لو يمكنك التخلص من أعمالك ومواعيدك كلها وتمضية يومك مع الشريك.
اجتماعياً: كن حذراً إذ ثمة من يراقب تصرفاتك.
رقم الحظ: 14.

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: لا تدع أحداً يستغلك. راقب أعمالك وكن دقيقاً في التفاصيل.
عاطفياً: رغم الكلام الذي تسمعه عن الحبيب وعن ماضيه إلا أنك تتشبث به وتعتبره الشخص المناسب.
اجتماعياً: لا تقلل من أهمية ما يفعله صديق لأجلك.
رقم الحظ: 5.

الاسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: ضيق مادي بسبب خسارة تعرضت لها في استثمار قمت به في الآونة الأخيرة.
عاطفياً: مساعدة الشريك تشعرك بارتياح كبير وتملأ قلبك حباً وطمأنينة.
اجتماعياً: تدعى الى مناسبة عائلية سارة تلتقي فيها أقرباء لم ترهم طويلاً.
رقم الحظ: 6.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك. تعمل حتى وقت متأخر.
عاطفياً: تتمكن من حل مشاكلك العاطفية. تفتح صفحة جديدة مع الحبيب.
اجتماعياً: تشعر بتعب شديد يمنعك من مقابلة الناس وترغب في ملازمة المنزل والاستراحة.
رقم الحظ: 4.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تواجه الصعوبات إلا أن طموحك يحقق نجاحك ويضمن لك مستقبلاً مهنياً واعداً.
عاطفياً: تصرّف بلباقة وزن كلامك لأن الشريك حساس جداً وأي شيء يجرح مشاعره.
اجتماعياً: تحاول تغيير عادة سيئة فتحصل على الدعم الذي تطلبه من صديق.
رقم الحظ: 8.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تسعى إلى تغيير عملك إذ أصبح مملاً ومتعباً. فكّر ملياً قبل اتخاذ أي قرار.
عاطفياً: لا تمنح ثقتك لأحد، خاصة ما يتعلق بالحبيب إذ ثمة من يسعى إلى منعك من الارتباط به.
اجتماعياً: يحمل إليك اليوم بداية تغييرات في حياتك الاجتماعية.
رقم الحظ: 10.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

● الدلو (1/20 – 2/18):
مهنياً: تنطلق بمشروع عمل جديد يبعدك عن الروتين والملل.
عاطفياً: مهما تحاول التكتم عن الوضع الصعب الذي تواجهه إلا أن الشريك يعرفك جيداً ويساندك.
اجتماعياً: عليك اتخاذ قرار حاسم فلا تتردد في ذلك لأنه لمصلحتك.
رقم الحظ: 6.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: احذر من طريقة تعاملك مع أرباب عملك وبرهن لهم عن إخلاصك.
عاطفياً: تنشغل بأنشطة تمنعك من الإلتقاء بالحبيب كثيراً.
اجتماعياً: تنهمك راهناً بلقاءات وأنشطة اجتماعية.
رقم الحظ: 6.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: تمر بصعوبات مهنية كثيرة راهناً لكنك تتخطاها قريباً.
عاطفياً: لا تخفِ شيئاً عن الحبيب. الثقة بينكما أساس العلاقة.
اجتماعياً: تتسلّم هدية سارة من شخص عزيز.
رقم الحظ: 12.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: ربح مالي وفير يهبط عليك فجأة. من الأفضل استثماره في صفقة رابحة.
عاطفياً: خطوة جريئة في علاقتك مع الحبيب قد لا تكون لمصلحتك.
اجتماعياً: لا تفكر كثيراً وتشغل بالك بأمور تافهة. استغل وقتك في شيء مفيد.
رقم الحظ: 7.

تلفزيون

تلفزيون الكويت

6.00	بين الحاضر والمستقبل
7.00	العالم هذا الصباح
7.30	الفيلم العربي
9.00	المسلسل الكرتوني
9.30	ما لذ وطاب
10.00	المسلسل العربي «سارة»
11.00	أهم الأنباء
11.10	أسرار الأعماق
11.50	بين السائل والمجيب
12.00	المسلسل السوري «مبروك»
1.00	المسلسل الكرتوني
1.30	إعادة / سهرة مع النجوم
2.30	الأخبار المتخصصة
3.00	الأخبار العربية

الراي

10.35	مسلسل «عزاري»
11.30	مسلسل «نقطة نظام»
12.30	برنامج (ستايلك)
13.30	برنامج (وراء الأبواب)
15.00	موجز الأخبار
15.05	برنامج «استديو الأبطال»
16.30	النشرة الاقتصادية
17.00	مسلسل (حرائر)
18.00	موجز الأخبار
18.05	برنامج «رأيكم شباب»
19.00	موجز الأخبار
19.05	مسلسل (نقطة نظام)
20.00	عناوين الأخبار

تلفزيون دبي

12:00	موجز الأخبار
12:05	برنامج طبخ
13:00	موجز الأخبار
13:05	المصراوية
14:00	الأخبار
14:30	مسلسل كرتون
15:00	مسلسل كرتون
15:30	جوهرة القصر
16:30	القرار الأخير
17:30	سوق المقاصيص
18:30	أما بعد
19:30	أخبار الإمارات
20:00	حنان وحنين
21:00	أخبار العاشرة
21:30	عنوان الرجل

The Squid And The Whale يعرض الساعة 21.00

سما دبي

15:00	فترة الأطفال
16:00	مراسي
17:00	زمن الإسكافي
18:00	تداول
18:30	ابداعات
19:00	المسلسل الخليجي المقارید
20:00	الملتقى
21:00	طاش ما طاش 13
21:30	دبي العطاء
22:00	أخبار الإمارات
22:30	أفلام من الإمارات
23:30	ابداعات

LBC

16:00	قلوب متحجرة
17:00	عيشوا معنا
19:00	أحلامك أوامر
20:00	Mission Fashion
21:00	نشرة الأخبار
21:30	يلا غول
23:00	لعبة الأيام
00:00	العالم الليلة
00:30	Quiz Night Live

المستقبل

15:00	عائلتي
16:00	شكرايا
17:00	نشرة الأخبار
18:00	مغامرات أبو رياض
18:30	أحلى الناس
20:30	فيلم عربي
22:30	شكرايا
23:30	صفحات خليجية
00:30	للعدالة وجوه كثيرة

المسلسلات

14:30	فجر آخر
15:30	رياح الغدر
16:30	نضال
17:30	على الدنيا السلام
18:30	حمام القيشاني
19:30	الدالي
20:30	ردم الأساطير
21:30	شيء في صدري
22:30	فجر آخر
23:30	رياح الغدر

سينما 1

13:00	الاستاذة فاطمة
15:00	المواجهة
17:00	المرشد
19:10	الثعالب
21:00	ولا يزال التحقيق مستمراً
22:40	سارق الفرح

MBC

16:00	عفريت القرش
17:00	نعم ولا
18:00	حق مشروع
19:00	على حافة الهاوية
20:00	تامر وشوقية
20:30	يوميات الرابح الأكبر
21:00	الأخبار
21:30	آدم
23:00	يتربى في عزو
00:00	صدى الملاعب
00:30	الأخبار

MBC 2

10:50	Lord Of The Rings
13:00	Vegas Vacation
15:00	Open Water
17:00	Whale Water
19:00	ELF
21:00	Means Girls
23:00	Gharle's Angles
01:00	Pulp Fiction

MBC 4

16:00	Kevin Hill
17:00	Mad Man
18:00	Rachel Ray
19:00	Dr. Phil
20:00	Wicked Wicked Games
21:00	Oprah
22:00	Perfect Housewives
23:00	Ghost Whispers
00:00	My name Is earl
00:30	Out Of Practice
01:00	Inside Edition

سينما 2

14:00	شقة الأستاذ حسن
16:00	طريق الشوق
18:15	أنا والعذراء والجدي
20:15	المجنونة والحب
21:40	ألبوم الأفلام
22:00	الزوجة الصبية

اليوم

16:30	سيدات العائلة
17:30	من أجلك يا حبيبي
18:30	راجل وست ستات
19:00	تاكسي
19:30	السلم والثعبان
20:30	عشنا وشفنا
21:30	من الرياض
23:30	القاهرة اليوم

الجديد

17:00	Vicked Science
17:30	امرأة في حياتي
18:30	For Your Love
19:00	Friends
19:30	Planet's Funniest animals
19:50	نشرة أخبار المساء
20:40	حكايا
21:30	شو الموضة
22:30	Small Ville
23:30	نشرة اخبار المساء
00:30	صوموا تصحوا
01:30	امرأة في حياتي

the Hawk Is Dying يعرض الساعة 21.00

Supermovies

09:00	Duma
11:00	New Police Story
13:00	Ring Around The Rosie
15:00	The Veteran
17:00	Death Tunnel
19:00	A Prairie Home Companion
21:00	the Hawk Is Dying
23:00	Black Christmas
01:00	Ali G in Da House

SHOWMOVIES 1

11:00	Fun With Dik And Jane
13:00	Save The last Dance
15:00	The Hitchhiker's Guide To The Galaxy
17:00	Fun With Kick And Jane
19:00	Madea's Family Reunion
21:00	The Squid And The Whale
23:00	The Producers
01:00	(Monster (2001

SHOWMOVIES 2

10:00	Driving Miss Daisy
12:00	The Phantom Menace
14:30	City Of Joy
17:00	Driving Miss Daisy
19:00	The Phantom Menace
21:15	The Godfather III
00:00	La Marche De L'empereur
02:00	Election

MBC Action

16:00	Reality Slot
17:00	Retro Action slot
18:00	Dead Zone
19:00	Alias
20:00	Most Shocking
21:00	Law And Order
22:00	Starship Troopers
00:00	Lost

Dubai One

16:30	True Hollywood Stories
17:30	Scrubs
18:00	According To Jim
18:30	Tyra
19:30	Emirates News
20:00	The 2007 Emmys Pre Show
21:00	59Th Prime Time Emmy Awards
00:00	Hollywood Ending

MBC 3

20:00	Yu-Gi-Oh
20:30	The Zeta Project
21:00	Jakie Chan
21:30	Tom And Jerry
22:00	Irraf Aktar Shaik With Kids
22:30	Al Tabeen
22:55	Al hoorof Al Arabiya
23:00	Aladdin
23:25	Jetsons
23:50	Ustorat Aldahab
00:15	Super Robot Monkey Team Hyperforce Gol

إيفا لونغوريا تعتمد اسم زوجها «باركر» لقباً لها

قالت الممثلة نجمة مسلسل «زوجات بائسات» إيفا لونغوريا (32 عاماً) إنها قررت استخدام اسم زوجها لاعب كرة السلة الأميركي طوني باركر ليصبح إيفا لونغوريا باركر. وقالت الممثلة الشهيرة لموقع إي نيوز الإلكتروني خلال مشاركتها في الاحتفال الخيري السنوي لجمعية «أهالي ضد السرطان» في لوس أنجلس «لقد اعتمدت الاسم الجديد بالكامل وأحبه... أصبحت باركر الآن». وأضافت «أحب كل جزء فيه (الاسم)... أحب التقليد المتمثل بتغيير المرأة لاسمها». وأشار الموقع إلى أن آل باركر يملكان منزلاً في مدينة سانت أنطونيو بولاية تكساس، إذ إن زوجها محترف في نادي سان أنطونيو سبورز لكرة السلة. وعبرت الممثلة عن سعادتها للترحيب الذي تلقاه خلال وجودها في الولاية، حيث يناديها الجميع باسم السيدة باركر. وقالت «من الجميل حقاً سماع هذه المناداة... ولاسيما في تكساس. الجميع محترمون هنا». وكان الزوجان عقدا زفافهما في فرنسا في 6 يوليو الماضي في احتفال مدني صغير أعقبه زواج ديني في اليوم التالي وحفل باذخ أقيم في المنزل الريفي للزوجين في تكساس. وعند سؤال الموقع عما إذا كان هناك «باركر صغار» على الطريق أو أنها ستقوم بهذا الدور في المسلسل قالت نجمة زوجات بائسات «ليس لإيفا لونغوريا أو لغابريلا (الدور الذي تلعبه في المسلسل)».
(لوس أنجلس - يو بي آي)

بريتني سبيرز تستعيد حق زيارة طفليها

ذكرت مجلة بيبول الأميركية أمس الاول أن نجمة الغناء الأميركية بريتني سبيرز استعادت حق زيارة طفليها بريستون (عامين) وجادين جيمس (عاما واحدا).

وشوهدت النجمة المثيرة للجدل أمس الاول في سيارة مع طفليها في ستوديو سيتي في كاليفورنيا في سيارتها المرسيدس المكشوفة. وكان يجلس في المقعد الأمامي ما يعتقد أنه مراقب عينته المحكمة في حين جلست سبيرز مع أطفالها في الخلف.

وكان يوم الأربعاء الماضي قد شهد تعليق حق سبيرز في الزيارة بسبب عدم إمكان الوصول إليها عبر خط الهاتف الذي قدمته إلى المحكمة لترتيب الزيارات.

وقال مارك فينسينت كابلان محامي زوجها كيفين فديرالين يوم الخميس الماضي إنه من المتوقع أن تستعيد سبيرز حق الزيارة لأنها التزمت بجزء من الأمر الذي تسبب بتعليق حق الزيارة.

ويتعين أن تحضر سبيرز وزوجها السابق كيفين فيدرلاين جلسة نظر الدعوى المقبلة المقرر لها يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري.
(لوس أنجلس - د ب أ)

محتالان... ثمانينيّان

اعترف زوجان بريطانيان في الثمانينيات من العمر بتهمة بيع تمثال أثري مصري بأكثر من 800 ألف دولار أميركي.

وقالت صحيفة «التيليغراف» البريطانية عن أوليف وجورج غرينهالغ، اعترافهما أمام المحكمة بأنهما كان يعلمان أن تمثال الأميرة الفرعونية «أمارنا» كان مزوراً عندما باعاه إلى مجلس مقاطعة مدينة بولتون في العام 2003. واعترفت أوليف غرينهالغ (83 عاماً) وزوجها جورج (84 عاماً) بالتهمة بعدما كان ابنهما شون (47 عاماً) اعترف بالتهمة نفسه في جلسة استماع سابقة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن تصدر المحكمة في الشهر المقبل حكمها على المتهمين الثلاثة.

وكان آل غرينهالغ زعموا بداية أن قيمة التمثال تقدر بنحو مليون دولار لأنه يعود إلى العام 1350 قبل الميلاد، وأنه يمثل ابنة الفرعون أخناتون والأميرة نفرتيتي والدة الفرعون توت عنخ أمون.

وبعدما تمت صفقة البيع، عرض التمثال في قاعة متحف مدينة بولتون، وتمت إعارته إلى المعرض الذي أقيم في متحف هايوارد في العاصمة البريطانية لندن برعاية الملكة إليزابيث الثانية.

واعتقل آل غرينهالغ في وقت سابق من العام الجاري في منزلهما في بروملي كروس بالقرب من بولتون، بعدما أجرى الخبراء فحصاً دقيقاً على التمثال وأغراض أخرى باعوها إلى المجلس البلدي، تبين نتيجته أن جميع هذه الأغراض مزيفة.
(بولتون - يو بي آي)

ميل غيبسون... جد

أصبح الممثل والمخرج الحائز على جائزة الأوسكار ميل غيبسون جداً بعدما رُزقت ابنته هاناه طفلا، يعتقد أنه صبي، في العاشر من أكتوبر الحالي. وذكرت شبكة آي آي بي الأسترالية للأنباء أن هاناه هي الابنة الوحيدة للممثل غيبسون وزوجته روبين. وأشار الموقع إلى أن الأنباء الجيدة جاءت في وقت كانت فيه العائلة تمر في مرحلة حداد على وفاة والد روبين، بيل مور في مدينة أدلايد الأسترالية.
(أستراليا - يو بي آي)

السعوديات يتفوقن على الرجال في السُّمنة

أكدت دراسة علمية سعودية، أن السمنة تعد سببا رئيسا في الاصابة بداء السكري، وان ما لا يقل عن 25 في المئة من السكان مصابون بمرض السكري، وهي نسبة كبيرة جدا.

وأفادت صحيفة «اليوم» السعودية في عددها الصادر امس، بأن الدراسة التي اجراها اخصائي الامراض الباطنية والسكر الدكتور محمد عبد الفتاح الجزار، أكدت أن هناك إصابة واحدة على الاقل بمرض السكري الناتج عن السمنة المفرطة بين كل اربعة من السعوديين.

ودعت الدراسة الى ضرورة وضع استراتيجية توعوية لمحاربة السمنة باعتبارها سببا رئيسا في حدوث امراض القلب والضغط وغيرها من الامراض.

ولفتت الدراسة الى ان عدد المصابين بالسمنة في العالم يتجاوز 300 مليون شخص، وان هناك مليار شخص يصنفون ضمن ذوي الوزن الزائد، بينما قُدّر عدد المصابين بالسمنة في المجتمع السعودي بنحو ثلاثة ملايين شخص، وان السيدات تفوقن على الرجال، حيث قدرت نسبة النساء بنحو 51 في المئة بينما بلغت نسبة الرجال 45 في المئة.
(الرياض - د ب أ)

صيني تجاوز المئة عام يتزوج ثمانينية

على الرغم من سنوات عمره المديد، تزوج أرمل صيني أتمّ عامه السادس بعد المئة من صديقته التي تناهز الحادية والثمانين من العمر.

وأفادت تقارير إعلامية صادرة امس في بكين، أن المعمر الذي توفيت زوجته قبل 20 عاما تعرف على زوجته الحالية قبل ثمانية أعوام، واعترف بأن حبه لها لم يكن من النظرة الاولى ولكن بعد تأكده من اهتمامها بشؤونه وتقبلها لطبيعة شخصيته.

ويعبر بان شيتنغ، الذي يتحدر من مدينة وينزهاو شرقي الصين، عن فرحته بالارتباط الجديد بقوله «لقد أصبحنا الان أسرة واحدة ولن ننفصل أبدا إلا سويا مع آخر أيام حياتنا»، وأظهر مع عروسه بكل الفخر وثيقة الزواج الرسمية.

الطريف أن مصلحة الاحوال المدنية ساهمت في إتمام الزواج وغضت البصر عن فقدان العروس بطاقة الهوية، وقال متحدث باسم المصلحة «نتمنى للعروسين زواجا سعيدا وعمرا مديدا».

يذكر أن الاميركي هاري ستفنسون كان صاحب الرقم القياسي في زواج أكبر المعمرين سنا، حين تزوج عام 1984 عن عمر يناهز 103 أعوام من صديقته تيلما لوكس (84 عاما).
(بيجينغ - د ب أ)

أول بطولة للعبة سودوكو في الولايات المتحدة

استقطبت أول بطولة على المستوى القومي للعبة سودوكو، التي يعتقد ان نحو 167 مليون اميركي يمارسونها، نحو 800 شخص امتدادا من كاليفورنيا الى كولومبيا البريطانية.

وقال المنظمون ان اللعبة جذبت عددا أكبر مما كان متوقعا، وبرهنت على شعبية اللعبة التي تنشرها بشكل ثابت العديد من الصحف الاميركية منذ عام 2005، بعد عام من نشر صحيفة «التايمز» اللندنية لها.

وبين مسح اجرته الصيف الماضي صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر»، التي ترعى المسابقة، ان نحو 56 في المئة من سكان الولايات المتحدة مارسوا اللعبة التي اخترعت في الولايات المتحدة، لكنها اكتسبت اسم سودوكو في اليابان. وفاز في المسابقة بطل العالم توماس سنيدر الذي تمكن من اكمال الجزء المتقدم من اللعبة في زمن قدره سبع دقائق وثماني ثوان، أي في زمن اقل من ثلث الزمن الذي استغرقه اقرب منافسيه ليحصل على أول جائزة وقدرها 10 آلاف دولار.

وقال سنيدر الحاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة البيولوجية من جامعة ستانفورد في بالو التو بكاليفورنيا ودرجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة هارفارد، انه يمارس ألعاب الالغاز بما فيها سودوكو منذ كان عمره خمس سنوات، لكنه وصل الى مستوى تنافسي خلال العامين الماضيين فقط.

وقال ان اسرار نجاحه تتضمن «تدوين معلومات بشأن السرعة»، مضيفا انه يتطلع الى الدفاع عن لقبه العالمي في الهند العام المقبل.

وشدد على انه يتعامل مع اللعبة على انها مجرد هواية فقط، ولا يرى انها نشاط «ذو قيمة».

وتلعب اليسيا ليشنر (46 عاما) وتعمل ممرضة بالعناية الفائقة في المرحلة المتقدمة، لكنها لا تفكر في الفوز.

وقالت «انا فقط احب الالغاز... احل العديد من الغاز الكلمات المتقاطعة... انها تأخذني بعيدا عن جميع الاشياء الاخرى التي عليّ ان اقلق بشانها».
(فيلادلفيا - رويترز)

أنطوني يعزز شائعات حمل زوجته لوبيز

أهدى المغني مارك أنطوني أغنية إلى زوجته الممثلة والمغنية جنيفر لوبيز خلال الحفل الموسيقي الذي كان يقيمه الزوجان في استاد «ستابلز» في مدينة لوس أنجلس بولاية كاليفورنيا.

ويقوم الزوجان الموسيقيان بجولة في الولايات المتحدة يقدمان خلالها استعراضات تتضمن موسيقى فيلمهما الجديد «آل كانتانتي».

وأهدى أنطوني إلى زوجته لوبيز أغنية «بكل إخلاص» أثناء أدائها على المسرح وخاصة عند وصوله إلى الكلمات التي تقول «يقولون إن الطريق ليست مكاناً للبدء بعائلة» مما عزز الشائعات بشأن حمل لوبيز.

وكانت الأغنية واحدة من أغنيتين أداهما أنطوني باللغة الإنكليزية. وصعدت لوبيز إلى المسرح وهي مرتدية ثياباً فضفاضة إلى حد ما منتعلة حذاء من دون كعب مما دفع أحد عشاق فنها إلى التأكيد لمجلة بيبول ماغازين «إنها حامل جداً».
(لوس أنجلس - يو بي آي)

مسابقة ملكة جمال الجدّات في نيويورك

أثبتت مسابقات الجمال أنها لا تعترف بعامل السن، في الوقت الذي تنافست فيه مجموعة من السيدات المسنات في الدورة السادسة لمسابقة ملكة جمال الجدات.

وغنت نحو 15 جدة ورقصن وتمشين على المسرح في منطقة ليلة محلية في إطار تنافسهن على لقبي مس غراندماذر وكوين غراندماذر لعام 2007.

واستعرضت النساء «أزياء المطبخ» مثل المآزر والمناديل، وحمل بعضهن أدوات مثل أطباق الحساء وصينيات للحلويات وسلال الفواكه، لاجتذاب لجنة الحكام المؤلفة بالكامل من رجال مسنين.

وظهرت الكثير من النساء على المسرح مع أحفادهن، بينهن واحدة خاضت مع حفيدتها مبارزة راقصة وهما ترتديان الزي نفسه.

ثم خرجت السيدات مرتديات فساتين سهرة مبهرة، منها الاسود المطرز باللون الذهبي والأحمر الداكن والزهري.

وفازت بلقب مس غراندماذر غالينا باسوفا، وهي مدرسة الكترونيات سابقة في الستينيات من عمرها، في حين فازت آنا مالكينا شيماير وهي صهباء في السبعينيات من عمرها بجائزة كوين غراندماذر.
(نيويورك - رويترز)

كوين غراندماذر آنا مالكينا شيماير

خبريات

تزوجا مرتين خلال شهر

فوجئ العاملون في مكتب لتسجيل الزواج في مدينة هوانغشي بمقاطعة هوبيي الصينية، بعودة شاب وشابة الى الزواج مرة ثانية بعد مرور أقل من شهر على زواجهما الأول. وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية انّ زونغ (22 عاماً) التقى سو (21 عاماً) في أحد مقاهي الانترنت فأحبا بعضهما وتزوجا في مكتب لتسجيل الزواج في مدينة هوانغشي. وبعد أسبوعين على الزواج، اختلف الزوجان وذهبا للطلاق في مكتب تسجيل الزواج نفسه. وعاد الزوجان، بعد أسبوع من طلاقهما، إلى المكتب نفسه في زيارة هي الثالثة خلال شهر واحد، ليتزوجا من جديد.
(بيجينغ - يو بي آي)

مؤسسة «طلاق» تعيد الأزواج إلى بعضهم

تعمل مؤسسة صينية، مهمتها تأمين خدمات الطلاق، على إعادة الأزواج المتشاجرين إلى بعضهم. ونقلت صحيفة «ساكين دايلي» الصينية عن شين سيهان، مدير مؤسسة «كسيان ويكينغ» لتأمين خدمات الطلاق، «كلما حضر زوجان إلى مؤسستنا لإجراء معاملات الطلاق، نقوم بتحليل دقيق لزواجهما، ونساعدهما على حل مشكلاتهما». واضافت أنها وجدت «بالنتيجة أن 80% من الأزواج يعودون إلى بعضهم».
(بيجينغ - يو بي آي)

أنفق أكثر من مليون دولار للعثور على عروس

أنفق صيني شاب من مدينة شانغهاي 1.1 مليون دولار أميركي حتى الآن، على توظيف مجموعة من «الخبراء» للعثور على عروس مناسبة له، من مدينة نانجينغ في مقاطعة جيانغسو الصينية.
وذكرت صحيفة «شاينا دايلي» الصينية أن ثروة الشاب، وهو من مواليد عام 1981، تقدر بحوالي 6.5 ملايين دولار أميركي، جمعها من خلال مضارباته في البورصة، وأنه يريد عروساً مطيعة من مدينة نانجينغ، لا تتجاوز الـ 26 من عمرها. وقد عثر حتى الآن على 120 امرأة تنطبق عليهن المواصفات المطلوبة، من بينهن طالبات جامعيات طلبن أن ينضممن إلى لائحة المرشحات.
(بيجينغ - يو بي آي)

كُلّف بالتحقيق في حادث سير ففوجئ بمقتل ابنه

اكتشف شرطي مرور كان يتفقد حادث طريق مروع امس، أن ابنه كان واحدا من صبيين يبلغان من العمر 17 عاما قُتلا خلال تحطم سيارة.
وأصيب فتى يبلغ من العمر 18 عاما من نفس البلدة بجروح شديدة جراء الحادث.
وكان ثلاثة أصدقاء يركبون سيارة انحرفت عن الطريق بالقرب من غلين إنز بنيو ساوث ويلز، واصطدمت بشجرة بعد منتصف الليل.
وقال مفوض الشرطة أندرو سيبيون للصحافيين في سيدني إن «ضابط الشرطة كان يؤدي واجبه، فقد توجه إلى مكان حادث سيارة وكانت مأساة اكتشافه أن ابنه هو أحد الضحايا... إنه شيء يفوق الوصف».
(سيدني - د ب أ)